

قَالَ اللَّهُ تَبَاطُؤًا فَابْتَغُوا فِيمَا كُنْتُمْ لَهَا سَاهِدًا لِّتُسْأَلُوا أَلَا تَعْلَمُونَ

اللَّهُ تَبَاطُؤًا فَابْتَغُوا فِيمَا كُنْتُمْ لَهَا سَاهِدًا لِّتُسْأَلُوا أَلَا تَعْلَمُونَ

عقل السحر

في شرح

نقل الشرح

(تصنيف)

الحل الموقر والخير الموقر الناقد البصير والمناهل الخبير الصائب في العلم والمجرب الموفق على

أستاذنا الموقر الموقر الأستاذ الموقر الموقر الموقر الموقر الموقر الموقر الموقر الموقر الموقر

الانوار العرفية الموقرة

مطبع في المطبعة الموقرة الموقرة الموقرة الموقرة الموقرة الموقرة الموقرة الموقرة الموقرة

فهرس ما في الكتاب من اسماء الشعراء

اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة
امرء القيس	٨	الافقوه الازدي	٣٣	مرقش	٢٢
امرء القيس	٩	النجير بن عبد الله السلوي	٣٣	حسان	٢٢
امرء القيس	١٠	سليمان بن سلكة	٣٣	حسان	٢٢
الحادرة الذبياني	١٩	الشماخ	٣٣	الشماخ	٢٥
عبد الله السلامي	٢١	عبيد الراعي	٣٣	الشماخ	٢٥
الشماخ	٢٣	عبيد الراعي	٣٣	عبيد بن الابرص	٢٥
جيبها الاشجعي	٢٣	لبشامة بن عمرو	٢٥	عبيد بن الابرص	٢٦
وللاخر	٢٥	ليلي الاخيلية	٢٥	عبيد بن الابرص	٢٦
حسان	٢٦	ناهض بن ثومة	٢٥	الراعي	٢٦
طرفة	٢٦	ابو صخر الهزلي	٢٦	ابن احمر الباهلي	٢٦
النخل	٢٤	ابو المثلهم	٢٨	ابن احمر الباهلي	٢٦
كعب بن اشرف اليهودي	٢٨	امرء القيس	٢٠	ابن احمر الباهلي	٢٦
امرء القيس	٣٠	امرء القيس	٢٠	ابن احمر الباهلي	٢٦
امرء القيس	٣١	امرء القيس	٢١	امية بن حرثان	٢٨
امرء القيس	٣١	امرء القيس	٢١	امية بن حرثان	٢٨
زهير بن سلمي	٣١	امرء القيس	٢١	سهل	٥٠
اوس بن حجر	٣٢	امرء القيس	٢١	النمر بن قلوب	٥١
طرفة	٣٢	امرء القيس	٢٢	ابو نفاس	٥١
عمرو بن احمر الباهلي	٣٢	امرء القيس	٢٢	حسان	٥٢
النمر بن قلوب	٣٢	امرء القيس	٢٢	الناخلة	٥٦
النمر بن قلوب	٣٢	امرء القيس	٢٣	كعب بن مالك	٥٦
اللعين المنقري	٣٣	اوس بن حجر	٢٣	الحزبن الكثناني	٥٤
الاسود بن يعق	٣٣	اوس بن حجر	٢٣	زهير بن ابي سلمي	٦٠
ابو زيد الطائي	٣٣	مرقش	٢٣	زهير بن ابي سلمي	٦١

صفحة	اسماء الشعراء	صفحة	اسماء الشعراء	صفحة	اسماء الشعراء
٩٩	ثعب بن سعد	٨٢	لغز الشعراء	٦١	زهير بن ابى سلمى
١٠٠	اوس بن حجر	٨٣	منصور الغنيري	٦٢	كثير
١٠١	ثعب بن سعد	٨٣	بشار	٦٥	الاعشى
١٠٢	كعب بن سعد	٨٣	مثل قول انشاعر	٦٦	زهير بن ابى سلمى
١٠٣	اوس بن حجر	٨٥	تايطشرا	٦٧	زهير بن ابى سلمى
١٠٤	اوس بن حجر	٨٤	ابو بكر	٦٨	زهير بن ابى سلمى
١٠٥	اوس بن حجر	٨٩	احمد بن يحيى	٦٩	زهير
١٠٥	اوس	٩٠	السموأل	٦٩	وله
١٠٦	اوس	٩٠	احمد بن يحيى	٧٠	الحطيثة
١٠٦	الشماخ	٩١	نيادا لا عجم	٧٠	الحطيثة
١٠٦	الحطيثة	٩٢	العباس بن يزيد	٧١	قول الاخطل
١٠٩	يزيد بن عوت	٩٢	مرة بن عداء	٧١	انشاد احمد بن يحيى
١١٠	جيهاء الاشجعي	٩٢	قول الآخر	٧٢	احمد بن يحيى
١١١	اوس بن حجر	٩٣	الحكم الحنفي	٧٢	احمد بن يحيى
١١٢	الشماخ	٩٣	اعشى باهلة	٧٢	احمد بن يحيى
١١٢	الشماخ	٩٣	حبیب بن اوس	٧٣	محمد بن زياد
١١٣	الشماخ	٩٣	قول الآخر	٧٣	الحطيثة
١١٣	ابن احمر	٩٣	قول الآخر	٧٥	الشماخ
١١٣	المزار	٩٣	نيادا لا عجم	٧٦	السمط بن مردان
١١٥	امرء القيس	٩٤	اوس بن مغرة	٧٤	الفرزدق
١١٦	امرء القيس	٩٥	عباس بن مرداس	٧٦	التائجة الذبياني
١١٦	امرء القيس	٩٥	الفرزدق	٧٩	نصيب
١١٦	امرء القيس	٩٦	الحطيثة	٨٠	الحزین الكناني
١١٦	يزيد بن الطثرية	٩٦	جرير	٨١	ابن العتاهية
١١٦	يزيد بن الطثرية	٩٨	ليلي الاخيلية	٨١	اشجع
١١٦	بعض الشعراء (مرة)	١٠٩	الخنساء	٨١	منصور الغنيري

صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء
١٢٤	ذو الرمة	١٣٢	ابوصخر الهذلي	١١٤	الحسين بن المطير
١٢٨	مضرب	١٣٢	قوله	١١٨	سلامة بن جندل
١٢٨	عبد الراعي	١٣٢	قال الشاعر كثير	١١٨	وقال (معتق بن ابي)
١٢٨	كعب بن سعد	١٣٦	طرمج الشقي	١١٩	(ابن شجاع
١٢٨	الاسود بن يعق	١٣٦	طرمج الشقي	١١٩	ارس بن حجر
١٢٨	حسان	١٣٦	ابوصخر الهذلي	١٢٠	قال الاخر
١٢٩	اعشى	١٣٨	نصيب	١٢٠	سلامة
١٢٩	النمر	١٣٨	الشماخ	١٢١	وقال
١٢٩	قال الاخر	١٣٩	الاسعري حمدان	١٢١	الحكم الخضري
١٥٠	عمير بن الايهم	١٤٠	زبيد الطائي	١٢١	قيس بن زهير
١٥٠	الحكم الخضري	١٤١	قال بعضهم	١٢٢	الرفيان
١٥١	دريد بن الصمة	١٤٢	قال الاخر	١٢٢	الشماخ
١٥١	الحكم الخضري	١٤٢	عقيل بن حجاج	١٢٢	الوذيب
١٥١	سراف بن تميم	١٤٣	طوماح بن حكيم	١٢٢	رجل من هذيل
١٥٢	مضرب	١٤٣	ولاخر	١٢٢	معاوية بن خليل
١٥٢	اوس بن غلفاء	١٤٤	الفرزدق	١٢٥	يزيد بن الصمة
١٥٣	الواسع	١٤٤	الفرزدق	١٢٦	الموارين الملقب
١٥٣	ام الضمك	١٤٥	الحسين بن مطير	١٢٦	يزيد بن مالك
١٥٣	طرفة	١٤٥	صالح بن جناح	١٢٦	عدى بن الرقاع
١٥٣	زهير	١٤٦	وقال	١٢٦	ذو الرمة
١٥٣	حميد بن ثور	١٤٦	وقال	١٣٠	محمد بن عليل
١٥٣	قول الاخر	١٤٦	سهل بن مروان	١٣٠	عمرو بن احمر
١٥٣	عباس بن نهداس	١٤٦	وقال	١٣١	صخر الخزري
١٥٣	الفرزدق	١٤٤	نافع بن خليفة	١٣١	حبيش بن مطر
١٥٥	الفرزدق	١٤٤	نمير بن الايهم	١٣٢	رجل من بني عبي
١٥٥	دعبل	١٤٤	طرفة	١٣٢	الشماخ

اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة
بشار	١٥٧	(امرء القيس	١٦٨	الراعي	١٨٢
المعطل	١٥٤	قوله	١٦٨	عباس بن مرداس	١٨٢
الرباح بن سيادة	١٥٤	ليلى الاخيلية	١٦٩	نصيب	١٨٢
عبد الله بن معاوية	١٥٤	الحكماء الخضرى	١٦٠	مضر بن	١٨٢
امرء القيس	١٥٤	الرباح	١٦١	امرء القيس	١٨٣
طرفة	١٥٨	عمير بن الايهم	١٦٢	زهير	١٨٣
جدير بن ريعان	١٥٨	بعض بنى كلوب	١٦٣	مثله (قول امرء القيس)	١٨٣
امرء القيس	١٦١	الآخر	١٦٣	ذو الرمة	١٨٥
زهير	١٦١	يزيد بن مالك	١٦٣	وقال	١٨٥
وقوله	١٦٢	عبد الرحمن بن علي	١٦٣	الاغشى	١٨٦
وقوله	١٦٣	الاعين النقرى	١٦٣	البحرزم	١٨٨
طرفة	١٦٣	قال لبعض الاعراب	١٦٣	وقال	١٨٨
خالد بن زهير	١٦٣	عباس بن مرداس	١٦٣	احمد بن جحدر	١٨٩
ليلى الاخيلية	١٦٣	زياد الاكجم	١٦٣	وقال	١٩٠
امرء القيس	١٦٣	الافوه الازدى	١٦٣	محمد بن علقمة	١٩٠
طرفة	١٦٣	ابو دؤاد	١٦٣	الاوس	١٩٢
قال آخر	١٦٣	زهير	١٦٣	الآخر (مزد)	١٩٢
امرء القيس	١٦٣	العوام	١٦٣	امرء القيس	١٩٣
امرء القيس	١٦٣	حيان بن ربيعة	١٦٣	زهير	١٩٣
زهير	١٦٣	الفزحق	١٦٣	اوس بن حجر	١٩٣
اوس بن حجر	١٦٣	الكفيت	١٦٣	عنبرة	١٩٣
قتادة بن طارق	١٦٣	مسكين المدارحى	١٦٣	طفيل	١٩٣
العامرية	١٦٣	العثمان بن بشير	١٦٣	عمرو بن كلثوم	١٩٣
امرء القيس	١٦٣	ذو الرمة	١٦٣	ابو ذؤيب	١٩٥
امرء من عكل	١٦٣	رجل من بنى عباس	١٦٣	اوس بن معمر	١٩٥
قول الشاعر (ابن ربيعة القرشى)	١٦٣	المرار	١٦٣	المخبل	١٩٥

اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة	اسماء الشعراء	صحيفة
الإسود بن لحي	١٩٧	الحارث بن عدوان	٢١٥	مهمل	٢٣٨
عروة بن الورد	١٩٤	عبد الرحمن	٢١٦	المرار	٢٣٩
عبيد بن الأبرص	١٩٤	قول هذا الشاعر	٢١٧	الحكم المخزومي	٢٣٩
متمم بن نويرة	١٩٨	هذيل الأشجعي	٢١٤	خالد بن صفوان	٢٤٠
خالد	١٩٩	أحد الشعراء	٢١٨	عبيد الله بن مسعود	٢٤١
عمر بن شاس	٢٠١	أمية بن أبي الصلت	٢١٨	عروة بن الورد	٢٤١
الشمخ	٢٠١	عدي القرشي	٢١٩	الحارث بن حلزة	٢٤١
سليم بن وشيل	٢٠١	عبد الله بن سليم	٢١٩	بعض الشعراء	٢٤٢
جرير	٢٠٢	جرير	٢٢٠	قول	٢٤٢
عدي بن زيد	٢٠٣	أبو علي القرشي	٢٢١	أبو عدي	٢٤٣
الفضل بن العباس	٢٠٣	قال هذا الرجل	٢٢١	مصقلة	٢٤٤
عبيد الله بن قيس	٢٠٥	امرء القيس	٢٢١	أمية بن أبي الصلت	٢٤٤
وقال	٢٠٥	بعض الشعراء	٢٢٢	وقال	٢٤٤
أيمن بن خزيمة	٢٠٥	خفاف بن ثدي	٢٢٦	علقمة بن عبدة	٢٤٤
اسمعيل بن عمرو	٢٠٤	شقيق	٢٢٦	لبيد	٢٤٥
أيمن بن خزيمة	٢٠٤	أبولواس	٢٢٤	الكهيت	٢٤٥
قول الشاعر (كثير)	٢٠٨	عبد الرحمن	٢٣٠	بعض الشعراء	٢٤٦
النسب أحمد بن يحيى	٢٠٩	ابن نوفل	٢٣١	قال آخر	٢٤٦
بعض الشعراء (أبو يحيى النقي)	٢١٠	ابن هرمة	٢٣٢	دريد	٢٤٦
السموال	٢١٠	عنزة	٢٣٣	أبو عدي القرشي	٢٤٧
وقال	٢١١	دقال	٢٣٣	عروة	٢٤٧
وقال	٢١٢	عبد الرحمن	٢٣٣	المطيرة	٢٤٨
وقال	٢١٢	يزيد بن مالك	٢٣٤	وقال	٢٤٨
ثم قال	٢١٣	أبولواس	٢٣٥	أبي تمام	٢٤٩
النسب أحمد بن يحيى	٢١٣	زبير	٢٣٦	الطرماح	٢٥٠
اسحق الأعرج	٢١٣	الغزير بن كلب	٢٣٦	علي بن محمد	٢٥٠
				أبو عدي القرشي	٢٥١

جدول الخطأ والصواب الواقع في كل اسماء الكتاب

صفحہ	سطر	ملاحظہ	صفحہ	صفحہ	ملاحظہ	صفحہ	صفحہ
۴	۱۲	موزون	۲۸ (ج)	۴۴	اناء علمہ	افاملہ	۴۴
۴ (ج)	۸	مترن	۴۱ (ج)	۲۳	راطیثیہ	راطیثیہ	۲۳
۲ (۴)	۱۵	عمی	۳۹ (ج)	۴	قیمت	قیمت	۴
۲ (۱۵)	۲۲	قانیہ	۳۹ (ج)	۶	مقابلہ	مقابلہ	۶
۱۲	۲	لا ان لا یستغ	۴۹ (ج)	۱۶	نوصل	نوصل	۱۶
۱۹	۱۱	قطبہ	۴۹ (ج)	۳۳	اسی کی	اسی کی	۳۳
۱۹	۱۸	زیت	۴۰	۱۱	شیق	شیق	۱۱
۱۹	۲۵	نجیا	۴۰	۱۴	عورلی	عورلی	۱۴
۲۰	۲	دینہا	۴۰	۲۲	مازیبا نہیں	مازیبا نہیں	۲۲
۲۰	۱۴	ساقہ نہ کہ	۴۲	۸	ملہ	ملہ	۸
۲۰ (ج)	۱۱	شعاع مادہ الساء	۴۳ (ج)	۲	وارد	وارد	۲
۲۱	۲	الزعادع	۴۳ (۱۱)	۵	بالجوبہ	بالجوبہ	۵
۲۱	۳	نبکی	۴۳ (۴)	۶	ورنہا صحیح	ورنہا صحیح	۶
۲۱	۵	رقبہ	۴۳ (۶)	۱۱	ابنتھینا	ابنتھینا	۱۱
۲۱	۷	لشدر	۴۵ (۷)	۵	قصیدہ اس	قصیدہ اس	۵
۲۱	۱۰	المیث	۴۶ (۱۰)	۲۱	غنیۃ	غنیۃ	۲۱
۲۴	۷	کمان	۴۹ (۷)	۲۸	عونی	عونی	۲۸
۲۳ (ج)	۹	قلیلہا	۵۲	۱	قولہ	قولہ	۱
۲۳ (ج)	۳۰	سقب	۵۲	۱۰	جفتہ	جفتہ	۱۰
۲۳	۱۱	دہ	۵۲	۱۴	موزون واروہن	موزون واروہن	۱۴
۲۵	۲۱	فلولینا	۵۲	۱۸	موزون واروہن	موزون واروہن	۱۸
۳۱	۹	الانزلوا	۵۷ (ج)	۲۱	امالی اسید	امالی اسید	۲۱
۲۸ (ج)	۱۶	تدقع	۵۸ (۱۶)	۲۹	لا نفضوا	لا نفضوا	۲۹
۲۹	۴	شبیۃ	۶۳ (۱۶)	۳۰	لطیف	لطیف	۳۰
۳۲	۱۵	الثانیۃ	۶۵	۲۳	خزانت	خزانت	۲۳
۳۳	۲۴	الزوی	۶۵	۱۴	نیزکے	نیزکے	۱۴
۳۲ (ج)	۱۸	اٹھاتی ہیں	۶۵	۲	چٹھی	چٹھی	۲
۳۳	۱۵	نہا رشتا	۶۶	۱	شجاعہ	شجاعہ	۱
۳۷	۱۱	آب باران	۶۶	۱۶	قصار کا	قصار کا	۱۶

صفحہ	طر	غلط	صحیح	صفحہ	طر	غلط	صحیح
۶۷	۱۴	عتر	عطر	۸۵	۳	خمہم	خمہم
۶۸	۲	بعطوا	بعطوا	۸۵	۱۱	زادنی	زادنی
۶۹	۳	شوارثون	شوارثون	۸۵	۱۹	وای	وای
۶۹	۵	گال	گال	۸۵ (ج)	۳	فی الجملہ	فی الجملہ
۶۹ (ج)	۴	سئلہ	مسئلہ	۸۷	۱۰	بقیئہ	بقیئہ
۶۹ (ج)	۱۱	یارکاہ	بارکاہ	۸۷	۱۱	المروۃ	المروۃ
۶۹ (ج)	۱۵	چناچہ	چناچہ	۸۷	۱۱	اوحی	اوحی
۶۹ (ج)	۲۸	صوم	صوم	۸۷ (ح)	۵۳	کبے	کبے
۷۰	۹	وخیر	وخیر	۸۸	۱۹	عیال	عیال
۷۲	۵	وصامت	وصامت	۸۸	۳	بے ماگی	بے ماگی
۷۴	۱۷	لوگوں کے	لوگوں کے	۱۰۲	۱۰	لعوراء	لعوراء
۷۲ (ج)	۹	املاؤک	املاؤک	۱۱۱	۱	الفیتہ	الفیتہ
۷۳ (ج)	۱	اش	اس	۱۱۳	۲۲	ناقوس	ناقوس
۷۴	۲	بنخافون	بنخافون	۱۱۶	۶	بنیان	بنیان
۷۵	۹	راہاللا	راہاللا	۱۱۶	۹	السومان	السومان
۷۵	۱۰	العہیم	العہیم	۱۱۷	۱۲	بٹھلی	بٹھلی
۷۶	۲۰	جائے	جائے	۱۲۲	۱۲	یازہ	یازہ
۷۷	۱۲	قتل	قتل کر دیا تھا	۱۲۲	۲۱	مقام پر یعنی	مقام پر یعنی
۷۹	۶	المیر	المیر	۱۲۴	۲	السحاب	السحاب
۷۹	۷	والقفل	القفل	۱۲۴	۱۰	العجیم	العجیم
۷۹	۸	اوشال	اوشال	۱۲۴	۲۲	شارہ فرا	شارہ فرا
۷۹	۹	اعلیٰ قسم	اور اسی قسم	۱۲۵	۸	الناقہ	الناقہ
۷۹	۱۴	ہیں	ہیں	۱۳۹	۱۰	یکف	یکف
۷۹	۱۱	بعضہا	بعضہا	۱۴۱ (ح)	۷	فلیبکوا	فلیبکوا
۷۹	۲۵	فصب	فصب	۱۴۲ (ح)	۲۲	قوتہما	قوتہما
۸۰ (ج)	۳۶	لکھتے ہیں لوگوں کا	لکھتے ہیں لوگوں کا	۱۴۳ (ح)	۱۸	الصناعین	الصناعین
۸۰ (ج)	۳۷	قاصر	قاصر	۱۴۳ (ح)	۱۹	ومن	ومن
۸۱	۴	انصاف	انصاف	۱۴۵	۳	یراج	یراج
۸۱ (ج)	۳	منصوب	منصوب	۱۴۵	۱۶	در سنے	در سنے
۸۲ (ج)	۱۵	فیر	فی	۱۴۵	۲۴	فاشا	فاشا
۸۲	۱۱	داخلی	داخلی	۱۴۵	۱۶	رققہ	رققہ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۴۸ (ح)	۳۸	عہ	عہ	۲۰۲ (ح)	۲۳	والیوا طٹھا	ولیوا طٹھا
۱۴۹ (ح)	۲۹	اعرك	اعرك	۲۰۳ (ح)	۲۰	تطق	تطق
۱۵۰	۶	من المبالغة	من المبالغة	۲۰۴ (ح)	۲۸	سنادا	سنادا
۱۵۰ (ح)	۲۸	تدھل	تدھل	۲۰۵ (ح)	۳۱	عید الملک	عید الملک
۱۵۲	۲	جلو	جلو	۲۰۹ (ح)	۲۵	کچین جیونھا	کچین جیونھا
۱۵۳	۱۳	الخمیس	الخمیس	۲۱۲	۳	ان مقامات	ان مقامات
۱۵۳ (ح)	۲۳	خامی	خامی	۲۱۴	۳۱	لختصر	لختصر
۱۵۳ (ح)	۲۸	عن الام	عن الام	۲۱۸	۱۵	ذوی	ذوی
۱۵۴	۱۴	بجاء الترجم	بجاء الترجم	۲۱۹ (ح)	۲۲	نفریلا	نفریلا
۱۵۴	۱۶	شدع	شدع	۲۲۰ (ح)	۱	ابو نواس	ابو نواس
۱۵۴ (ح)	۲۴	بیشہ	بیشہ	۲۲۸ (ح)	۱۴	ابطال	ابطال
۱۵۴ (ح)	۲۰	عوق	عوق	۲۳۰	۹	للفعل	للفعل
۱۵۴ (ح)	۲۹	تغنت	تغنت	۲۳۲ (ح)	۸	یکادیکاد	یکادیکاد
۱۵۴ (ح)	۳۱	تغنت	تغنت	۲۳۲ (ح)	۱۰	بکلمہ	بکلمہ
۱۵۵ (ح)	۲۵	احفانھا	احفانھا	۲۳۱ (ح)	۸	لی	لی
۱۵۶ (ح)	۱۰	ودی	ودی	۲۳۲ (ح)	۲۳	الطعن	الطعن
۱۵۶ (ح)	۱۱	قبابہ	قبابہ	۲۳۴	۲۲	وہ	وہ
۱۶۰ (ح)	۵	تتبع	تتبع	۲۳۴ (ح)	۵	نسب	نسب
۱۶۱ (ح)	۱۸	معلب	معلب	۲۳۵	۲۲	داخل	داخل
۱۶۲	۱۳	الحلقہ	الحلقہ	۲۳۶	۴	قضاء	قضاء
۱۶۵ (ح)	۷	آیہ	آیہ	۲۳۷	۲۱	قدیت	قدیت
۱۶۵ (ح)	۱۲	تثقل	تثقل	۲۳۹	۱۷	شمت	شمت
۱۶۶ (ح)	۴۲	پرھنا	پرھنا	۲۴۹	۱۷	حیال	حیال
۱۸۳	۱۰	تشبہ	تشبہ				
۱۸۹	۱۴	ولتسوفیہ	ولتسوفیہ				
۱۸۹ (ح)	۲۴	کیا یہ	کیا یہ				
۱۹۱	۷	الجداتان	الجداتان				
۱۹۶	۶	ینصم	ینصم				
۱۹۷	۱۰	المفارقة	المفارقة				
۱۹۸	۲۵	یا	یا				
۲۰۱	۲	جی	جی				

تنبیہ

(۱) صفحہ ۷۰ پر کچھ شعر میں جو فقرہ من سترہ مذکور ہو سکا تھا
جملہ غلیات ماسدۃ واقع ہوا ہے جو بعد اس شعر میں مذکور ہے
غلیات ماسدۃ تسبق سیوفھا + بین المزد و بین خیر الخندق
من سترہ کو متبہ اربعی زون کی خبر قرار دینے غلطی واقع ہو گئی ہے جس کا معنی
صلوح ہی جہل میں کر گئی ہو اور تکمیل مطلب کے خیال سے اس کے بعد کا شعر بھی اس
جگہ درج کر دیا گیا۔ (۲) اس جہل میں ح سے مراد خاشیہ کی غلطی ہے اور
اس کے مقابلہ میں جو سطر وں کا شمار کیا گیا ہے اسے بھی خاشیہ کی سطر میں قرار دینا

یرید بجا الشاعر ولم اجد احدا وضع في نقد الشعر وتخليص جیده من رديته
 كتابا وكان الكلام عندي في هذا القسم اولى بالشعر من سائر الاقسام
 المعدودة لان علم الغريب والنحو واغراض المعاني محتاج اليه في اصل
 الكلام للشعر والنثر وليس هو باحد هما اولى بالاخر وعلما الوزن والقوافي
 وان خصنا الشعر حده فليست الضرورة داعية اليهما السهولة وجودهما
 في طباع اكثر الناس من غير تعلم ومما يدل على ذلك ان جميع الشعر
 المستشهد به انما هو لمن كان قبل وضع الكتب في العروض والقوافي
 ولو كانت الضرورة الى ذلك داعية لكان جميع هذا الشعر اسلا والكثره
 ثم اني ايضا عن استغناء الناس عن هذا العلم بعد واضعيه الى هذا الوقت
 فان من يعلمه ومن ليس يعلمه ليس يعول في شتر اذا اراد قوله الا على ذوقه

عن کی جگہ من ہوتا
 اس کے لیے کہ وہ
 بیان ہے ۱۱ منہ

المعنى - جن کا شاعران معانی سے ارادہ کرتا ہے (یہ سب کچھ تو ہوا) مگر
 میں نے کسی شخص کو ایسا نہیں پایا جس نے نقد شعرا کے ایسے بڑے میں تیز حاصل کرنے کے متعلق کوئی
 کتاب لکھی ہو حالانکہ میرے خیال میں تمام اقسام مذکورہ بالا کے بہ نسبت اس قسم میں کام کرنا
 شعر سے زیادہ تعلق و مناسبت رکھتا ہے ایسے کہ علم غریب بخود اور معانی کلام اور مراد حکم کے
 جاننے اور سمجھنے کی تو اصل کلام ہی میں (غواہ وہ نظم ہو یا نثر) ضرورت پڑا کرتی ہے ایسا نہیں ہے کہ
 ایک کو دوسرے کے بہ نسبت ان علوم سے کوئی زیادہ خصوصیت ہو بلکہ نظم و نثر دونوں کی ان علوم کی
 یکساں حاجت ہے) اب رہے علم وزن و علم قوافی تو یہ دونوں بھی اگرچہ صرف شعر ہی کے
 ساتھ مخصوص ہیں مگر ان کے جاننے کی بھی (حقیقت شعر کے لیے) چنداں ضرورت نہیں ہے ایسے کہ اکثر
 لوگوں کی طبیعتوں میں یہ موزونیت اور قافیہ بندی نہایت آسانی کے ساتھ بغیر سیکھے ہوئے بھی
 پائی جاتی ہے۔ اور اس کی دلیل یہ ہے کہ جو شعرا بطور شاعر پیش کیے جاتے ہیں وہ سب کے
 سب ان ہی شعرا کے ہیں جو عروض و قوافی کی کتابیں وضع ہونے کے قبل گزر چکے ہیں اگر
 حقیقت شعر علم عروض و قوافی کی (درحقیقت) محتاج ہوتی تو چاہیے کہ یہ سابق کے کل شعرا
 یا ازم از کم اکثر شعرا فاسد ہو جائیں (حالانکہ ایسا نہیں ہے تو معلوم ہوا کہ علم شعر علم عروض و
 قوافی پر تو قوت نہیں ہے اور نہ اس کی شعر کے لیے چنداں ضرورت ہے) پھر اس مطلب کی تائید اس سے ہی
 ہو سکتی ہے کہ اس وقت تک باوجودیکہ وہ معین فن نے بہت سی کتابیں وضع کر دی ہیں پھر بھی لوگ اس علم کی
 سے مستغنی اور بے پروا نظر آتے ہیں کیونکہ اس علم کے جاننے والے ہوں یا نہ جاننے والے دونوں گروہوں سے جو کوئی بھی شعر گوئی کا ارادہ کرتا ہے

مذکورہ بالا جو چیزیں ہیں ان کی تائید اس سے ہو سکتی ہے کہ

دون الجوع اليه فلا يتوكد عند الذي يعمله صحة ذوق ما
تراحف منه بان يعرض عليه فكان هذا العلم مما يقال فيه ان
الجهل به غير ضار وما كانت هذه حاله فليست تدعو اليه ضرورة
فاما علم جيد الشعر من سرديته فان الناس ينجبون في ذلك منذ
تفقهوا في العلوم فقليل ما يصيبون ولما وجدت الامر على ذلك
وتبينت ان الكلام في هذا الامر اخص بالشعر من سائر الاسباب
الاخروا ان الناس قد قصروا في وضع كتاب فيه رايت ان التكمم
في ذلك بما يبلغه الوسع فاقول - اللغز التراحف خروج الشعر عن وزنه السالم

المعنى - اس علم کيترن کسی وقت بھی بچے نہیں کرتا بلکہ سب سے ذوق سلیم پر پورا اعتماد و کمال ذوق ہوتا ہے اس جو لوگ اس
علم سے واقف ہیں ان کو زحمت شدہ شعر کے متعلق اپنے ذوق کی صحت پر اطمینان حاصل کرنے
کے لیے اس کی ضرورت نہیں ہوتی کہ وہ اسے علم عروض پر پیش کرنے کے بعد اس کی صحت کا
یقین کریں بلکہ صحت و قلم معلوم کرنے کے لیے ان کا مذاق سلیم خود نہایت کافی و دافی ہوتا ہے
پس معلوم ہوا کہ یہ علم ان علوم میں سے ہے جس کے متعلق کہا جاسکتا ہے کہ ان سے نادانیت (خندان) ضرر نہیں
ہے اور جس کا یہ حال ہو (کہ اس کی نادانی مفرد ہو) اس کو غیر ضروری علم کہا جاسکتا ہے اب رہا اچھے اور بُرے
شعر کا جاننا اور پہچاننا تو یہ وہ اہم مقصد ہے جس میں لوگ جب سے انہیں کچھ علوم میں بصیرت ہونے لگتی
ہے (برابر) ٹھوکریں کھاتے نظر آتے ہیں بہت کم ایسا ہوتا ہے کہ (شعر کی تشخیص و تیز بین) وہ مادہ بہت
اختیار کرتے ہوں تو جب میں نے (اس علم سے لوگوں کی غفلت پر) نظر کی اور دیکھا کہ نسبت دیگر اسباب
شعر کے اس امر میں کلام کرنا شعر سے زیادہ خصوصیت و تعلق رکھتا ہے اور اس علم (نقد شعر) میں
لوگوں نے کتاب لکھنے میں تقصیر بھی کی ہے تو (ان امور پر نظر کرتے ہوئے) میں نے مناسب سمجھا
کہ اس موضوع میں حتی الوسع کچھ کلام کروں۔ پس میں کہتا ہوں۔

واذ قد تبين ان ذلك كذلك وان الشعر هو ما قد مناه فليس من الاضطراب اذا
ان يكون ما هذه سبيل جيد ابدأ ولا ردياً ابدأ بل يحتمل ان يتعاقب الامر ان مرة
هذه واخرى هذه على حسب ما يتفق فحينئذ يحتاج الى معرفة الجيد وتمييزه من
الروى. ولما كانت الشعر صناعة وكان الغرض في كل صناعة اجراء ما يصنع
ويعمل بها على غاية التجويد والكمال اذ كان جميع ما يولف ويصنع على سبيل
الصناعات والمهن فله طرفان احدهما غاية الجودة والاخر غاية الرداءة و
حدود بينهما تسمى الوسائط وكان كل قاصد لشيء من ذلك فانما يقصد الطرف
الاجود فان كان معه من القوة في الصناعة ما يبلغ اياه سمي حاذقاً تاماً للحق
فان قصر عن ذلك نزل له اسم بحسب الموضع الذي يبلغ في القرب من تلك
الغاية والبعد عنها اذ كان الشعر ايضا جارياً على سبيل سائر الصناعات وقد
فيه وفي ما يحاك وليؤلف منه الى غاية التجويد وكان العاجز عن هذه الغاية من
الشعر اعانها من ضعف صناعة الشعر اللغة المهن جميع مهنه وهي الحذق في الصناعة والعمل

سلك اذ انما يزداد من
جواب لما في
كان كافي به ما

المعنى - اور جب معلوم ہوا کہ جو کچھ ہم نے بیان کیا وہ صحیح ہے اور شعر (حقیقت) وہی جو سابق الذکر ہول کے
مطابق ہو تو ایسی حالت میں یہ ضروری نہیں ہے کہ سب شعر ہوتا ہے ہی ہوا کرے یا تمام شعر ہمیشہ ہی ہوں یا سب کے
تقریب شعر میں صرف موزوں موزوں اور باسنی ہونا مستبرج حسین کی شکل اور برائی دونوں کے داخل ہونے کی گنجائش جو اس بنا پر
ہر شعر کا تو ہمیشہ یہی ہونا لازم ہو اور نہ ہمیشہ رومی ہی ہونا بلکہ اسکا احتمال ہے کہ دونوں اور کچھ اور دیگر کے اسپر وار دونوں
کبھی تو یہ (جرات) اور کبھی وہ (ردائت) جیسا بھی شاعر کو اتفاق پیش آئے (توجہ شراپچہ اور بڑے دونوں طرح کے ہوتے ہیں)
تو اس وقت میں جید و رومی کے پہچانے اور ان میں بہترین حاصل کرنے کا طریقہ معلوم کرنے کی ضرورت پڑی۔ اور جبکہ شعر کی صفات
دشہ دنگہ ہے اور ہر صنعت میں مبالغہ کی غرض اپنے معنی کے متعلق ہی ہوتی ہے کہ وہ اپنی کارگری کو مقصد کمال اور اسے پیمانہ تک
پہنچانے کے لئے ہر وہ حربہ کبھی کبھی جو کمال اور ہر صنعت اپنے طریقے سے ہونا چاہتے ہیں اس کے لیے وہ طریق ضرور ہوتی ہیں
ایک نہایت عمدہ و دوسری نہایت خراب اور کچھ دستانی و حیات و حدود بھی ہوتی ہیں جنہیں میں سادہ کہا جاتا ہے (اور یہ بھی مانی
ہوتی بات ہے) کہ ان میں سے کسی چیز کا ہر قصد کہ نہ اعلیٰ ہی کا قصد کرنا ہی اور اس کی نظر اتنا ہی سے اسطرح کہ
کارگیری پر ہوتی ہو چاہے وہ اپنی کمزوری سے اس حد تک سے نہ پہنچا سکے پس اگر اس میں اتنی قوت ہے کہ وہ اپنی صنعت
کو اعلیٰ پیمانہ تک پہنچا سکے تو اسے اس فن کا ہر کمال کہا جاتا ہے اور اگر وہ (اپنی کمزوری کی وجہ سے) اس پیمانہ مطلوب تک پہنچنے سے
قاصر رہا تو اسکا نام اس مقام کے لحاظ سے تجویز کیا جائیگا جہاں اسکو غایۃ مطلوبہ سے جتنی کمی یا دوری حاصل ہوگی (پس خبر شعر
مستل و دیگر صناعات کے لئے تو یہ بھی انکے طریقے پر جاری ہوگا اور اس میں اور ان مشابہ میں جو اس میں درج کیے جاتے ہیں۔ اور اسے
شعر کی تالیف ہوتی ہے اس غایۃ تجویز کا قدر کیا جائیگا کہ شعر میں اس غایۃ مطلوبہ تک پہنچنے سے وہی شخص عاجز و قاصر ہوگا جسکا کمال غایت نہ ہوگا

فان قد صرح ان هذا على ما قلناه فلنذكر صفات الشعر الذي اذا اجتمعت فيه كان في غاية الجودة وهو الغرض الذي تنموه الشعر بحسب ما قدمناه من شريطة الصناعات والغاية الاخرى المضادة لهذه الغاية هي نهاية الرداءة۔ واذكر اسباب الجودة واحوالها واعداد اجناسها ليكون ما يوجد من الشعر الذي اجتمعت فيه الاوصاف المحسودة كلها وخلا من الخلال المذمومة باسمها يسمى شعرا في غاية الجودة وما يوجد بضد هذه الحال يسمى شعرا في غاية الرداءة وما يجتمع فيه من الخصال اسباب ينزل له اسما بحسب قربه من الجيد او من الردي او وقوعه في الوسط الذي يقال لما كان فيه صالح او متوسط او لاجيد ولا ردي

اللغة۔ الشعر في تنوعه القصد

المعنى۔ اور جب ثابت ہوا کہ جو کچھ ہم نے کہا وہ درست ہے تو اب ہمیں چاہیے کہ شعر کے اُن مقام کو بیان کریں کہ جب وہ صفات اُس شعر میں جمع ہو جائیں تو وہ نہایت عمدہ سمجھا جائے اور یہی (شعر کا عمدہ ہونا) شعر کا مطمح نظر ہوا کرتا ہے جیسا کہ ہم نے دیگر صناعات کی مثال سے اسکو واضح کیا اور دوسری مد شعر کی وہ ہے جو جودت کے بالکل منہ میں ہے یعنی اُسکا بُرا اور خراب ہونا اور اب اس شعر کی عملگی کے اسباب اور اُن کے حالات اور اُن کی قسموں کی تعداد کا ذکر کر دوں گا تاکہ وہ شعر جس میں تمام قابل تعریف باتیں مجتمع ہو جائیں اور وہ تمام قریب سے بری ہو وہ نہایت عمدہ شعر کہا جاسکے اور جس میں اس حالت کی ضد موجود ہو یعنی اسباب محمودہ اس میں بالکل نون اُسے نہایت بُرا شعر کہا جائے اور جس شعر میں دونوں حالتوں (جودت اور رداءت) کے غھوڑے تھوڑے اسباب موجود ہوں تو اُسکا نام اچھے یا بُرے شعر سے قبل اُسے قرب ہو اُسی لحاظ سے رکھا جائے یا اوسط درجہ میں واقع ہونے کی وجہ سے اُس کے لیے دسہی لفظیں کہی جائیں جو درمیانی چیزوں کے لیے کہی جاتی ہیں جیسے کہا جائے کہ یہ شعر اچھا ہے یا غمیت ہے یا اوسط درجہ کا ہے یا نہ اچھا ہے نہ بُرا ہے۔

لہذا المناظر من حزن واد
رند و صدم ہوا چاہیے کہ ترکیب میں
تہ الغایۃ الاخری کی مفتوح
ہے شاید تا سچ کے قلم سے سودا
اسکا اسناد ہو گیا ہو اسلئے
تکاب میں نینزل لہ
اسلمہ شاعر نے نینزل لہ
تینزل تو اردو میں اسرار اسباب
کی طرف غمیرا چ کر کے بلا دم
عجاز کا ارتقا یہ کیا ہے اگر نینزل
کو سینہ قبول اسرار کو ناب
فائل واد باسے قویہ تکلف
مطلب واضح ہو چکا ہے
اور جو کہ اس کتاب میں
تیسفہ مجبول استعمال کی گئی
ہو چاہیے عبارت باقتباس
باق ہیں سابق سے مربوط
ہو جائے گی۔ مسند۔

فان سبیل الاوساط فی کل مالہ ذلک ان تحد بسلب الطرفين کما
 يقال مثلاً فی الفاتر الذی هو وسط بین الحار والبارد انه لا حار ولا
 بارد والمثل الذی هو وسط بین الحلو والحامض انه لا حلو ولا حامض
 ومما یجب تقدّمه وتوطیء قبل ما اسرید ان اتکلم فیہ ان المعانی
 کلها معرضة للشاعر ولما ان یتکلم منها فی أحب وأثر من غیر ان یخطی^{لہ}
 علیہ معنی یروم الکلام فیہ اذ كانت المعانی للشعر بمنزلة المادّة الموضوعۃ
 والشعر فیہا کالصورة کما یوجد فی کل صناعة من انه لا بد فیہا
 من شئی موضوع یقبل تاثیر الصور منها مثل الخشب للنجارة والفضة
 للصیغة وعلى الشاعر اذا شرع فی ای معنی کان من الرفع والخفض
 والرفث والنزاهة والبذخ والقناعة **اللفظة الرفث البذخ** بالتحریک الکبیر

المعنی - کہہ کہ درمیان مراتب کی تعبیر کا یہی طریقہ ہے کہ سلب طوفین کے ساتھ ان کی تعریف کی جائے جیسے
 کہ نیگرم بانی کے متعلق جو ٹھنڈے اور گرم کے درمیان ایک درمیان مرتبہ ہے (عرفاً) کہا جاتا ہے کہ وہ نہ گرم ہے نہ ٹھنڈا
 اس طرح اُس پھکے ذائقے کے متعلق جو شیریں اور ترش کے درمیان ایک درمیان کیفیت ہوتی ہے یہ کہا جاتا ہے کہ وہ
 ذائقہ شیریں ہے نہ ترش (ایسے ہی اوسط درجہ کے شعر کے بابت کہا جاتا ہے کہ یہ شعر نہ قابلِ بیچ ہے نہ قابلِ نفرت
 اور قبل اس کے کہ میں اپنے مقصود میں کلام کر دوں جس امر کا پہلے مقدمہ و تمہیداً بیان کر دینا ہمارے لیے نہایت ضروری
 ہے وہ یہ ہے کہ معانی (مضامین شعری) کل کے کل شاعر کیلئے نہایت آزادی کے ساتھ (مباح ہیں) اور اس کو شاعر تنگی
 حیثیت سے پورا اختیار ہے کہ ان معانی میں جسے پسند کرے اس میں کلام کرے بغیر اسکے کہ اس مقصد میں کلام کرنے سے کوئی
 چیز اسکے لیے مانع ہو اسلئے کہ مضامین شعر کے لیے بمنزلہ مادہ ہیں اور شعراُن کے لیے بمنزلہ صورت ہے جیسا
 کہ ہر صنعت میں یہ ضروری ہے کہ اُس میں اک ایسی شے موضوع ہو جو تمام صورتوں کو قبول کرتی رہے جیسے لکڑی
 نجارت کے لیے اور چاندی صیانت کے لیے اور شاعر کا فقط یہی فرض ہے کہ جس مضمون میں بھی وہ ہاتھ لگا
 خواہ وہ مضمون بلند ہو یا بہت فاحش و مبتذل ہو یا کوہِ پیو ہو یا کبر و عظمت کے متعلق ہو یا قناعت

لہ بیخطا ظ کے ساتھ
 نہ ناچا ہے ۱۱ نہ

والممدوح وغير ذلك من المعاني الحميدة والذميمة ان يتوخى البلوغ من
التجويد في ذلك الى لغاية المطلوبة - ومما يجب تقدیره ايضا ان مناقضة
الشاعر نفسه في قصيدتين او كلمتين بان يصفت شيئا وصفا حسنا ثم
يذمه بعد ذلك ذما حسنا يتنا غير متكرر عليه اذ احسن الممدوح والذم
بل ذلك عندى يدل على قوة الشاعر في عنايته وافتداسه عليها وانما
قد مت هذين المتحنيين لما وجدت قوما يعيبون الشعراء اذا سلك الشاعر
فيه هذين المسلكين فاني سأنت من يعيب امرء القيس في قولهم
نشك حبل قد طرقت ومرفع فالهيتما عن ذى تمام حول
اذا ما بكى من خلفها انصرفت له لبثت وتحتى شقها لم يحول

اللقم الطروق لا تبيان في السيل التمام جمع تبعه ونحو الخذة والنحل الولد الذي مضى عليه حول
المصنف في - اجمع قريح کے بارے میں یا اسکے علاوہ اور اچھا یا بُرے معنائیں اسکے متعلق میں (مضمون میں) مطلب کو بھی
وہ ادا کرنا چاہتا ہے اس کو سن ادا میں مذا علی تک پہنچا دے (اگر اس معنی کی حکایت و توصیف میں وہ
کے باب ہر گیارہ اس کے اسکی بہتریں قصیدہ کشی کر دی خود اپنے ذہن سے سکھ دے وہ ہلکا خواہ وہ غنیمت اپنی
جگہ پر نہایت جنڈل اور فاش کیں تو) اور نیز دوسری وہ بات جس کا پہلے بیان کر دیا ضروری ہے وہ یہ ہے
کہ خواہ شاعر کا اپنے کسی قصیدہ میں یا دوسروں میں تناقص و اختلاف پیدا کر دینا اس طرح ہے کہ پہلے کسی چیز
کی بہترین ترغیف کرے اور پھر اُس کی بہترین ذمت کر دے تو یہ کوئی عجیب اور گرفت کی بات نہیں ہے بشرطیکہ شرح
و قبح دونوں اپنی جگہ پر نہایت عمدہ اور قابل تحسین ہوں پھر عجیب ہیں داخل نہ ہوں گا بلکہ میرے نزدیک یہ
بات فن شعر گوئی میں شاعر کے کہنے شقی اور کمال قوت و اقتدار کی دلیل ہے۔ اور میں نے ان دونوں باتوں کو پہلے
اسی بیان کر دیا کہ میں اکثر لوگوں کو دیکھتا ہوں کہ جب شاعر ان دونوں طریقوں کو اختیار کرتا ہے خود لوگ اس کے
ایسے شعر پر عجیب لگاؤا خرین کر دیتے ہیں میرے پیش نظر وہ لوگ بھی ہیں جو امر التیس کے
ان شعروں کو بُرا کہتے ہیں جن میں وہ کہتا ہے کہ اے غیر اللیری ایسی بہت سی حاملہ اور دودھ پلانیاں
عورتیں ہیں جن کے پاس میں شب کے وقت آیا ہوں میں نے ان کو سال بھر کے قویہ پیشہ واسے
بچے سے مشغول اور بے پردہ کر کے اپنی طرف راغب کر لیا اور اس حدیث (کہ جب وہ بچہ اُس کے
پہنچے کسی وقت) رد نہ کر دیا اُس کی طرف اپنے ایک دھڑ سے پھر جاتی اور اُس کے بدن کا دوسرا
پانچ جو ہر تا ہے وہ میرے قبضہ میں اسی طرف اپنے متہام پر رہتا ہے۔

وین کران هذا معنى فاحش وليس فحاشة المعنى في نفسه مما يزيل
جودة الشعر فيه كما لا يعيب جودة التجارة في الخشب مثلاً كذا آتته
في ذاته - وكذلك رأيت من يعيب هذا الشاعر أيضاً في سلوكه للمذهب
الثاني الذي قدمته حيث استعمله باقتدار وقوة ونصرف فيه احساناً
وحذاقة وذلك قوله في موضع

فلوان ما اسعى لاد في معيشته كفاً في ولم اطلب قليل من المال
ولكنما سعى لمجد مؤثر وقد يدرك المجد المؤثر امثالاً
وقوله في موضع آخر
فتملا بيتنا اقطاً وسمناً وحسبك من غنى شعب ومرتى

اللغة - المستكن في تملاء عائد الى المعنى الموهوبه ليرد بالالابل المنار اليها لقبوله لا الا
تكن ابل فمعنى كان قرون حلتها العصى الافظافى يتخذ من الخفض الغنى كالجبن جعده اقطان
المعنى - ان شعرون كثر اكله والے سے کہتے ہیں کہ اس کا مضمون نہایت بہرہ ورہ ہے حالانکہ وہ
یہ نہیں سمجھتے کہ مضمون و تخیل کا بجائے خود فاحش ہو نا شعر کی خوبی کو زائل کرنے والی چیز نہیں ہے جس طرح
کڑی کا اپنے مقام پر خراب و ردی ہونا کسی بڑھئی کی عمدہ کاریگری (اور اس شے کی حسن ساخت کہا
نہیں زائل کرتا - اسی طرح اس شاعر کے دوسرے طریقے (تناقض) کے اختیار کرنے پر جسے میں نے ابھی
بیان کیا لوگ اعتراض کرتے ہیں حالانکہ اس نے جو ایسا کیا ہے وہ اپنی قوت و اقتدار کی بنا پر اور اس نے
جو کچھ ہمیں نصرت کیا ہے وہ نہایت حسن و خوبی اور کمال مہارت کے ساتھ اور وہ مقام یہ ہے کہ ایک
جگہ (لامیہ قصیدہ میں) کہتا ہے کہ اگر میں معمولی اور سست زندگی کے لیے سعی کرتا تو ہمارے لیے تھوڑا سا
مال کافی تھا زیادتی کا طالب نہ ہوتا مگر میں بلند حوصلہ ہونے کی وجہ سے ایسی معمولی زندگی پر اکتفا
نہیں کرنا چاہتا) بلکہ میں پائدار اور باقی رہنے والے شرف کی تحصیل میں کوشاں رہتا ہوں اور
مجھ جیسے (بلند ہمت) لوگ ایسی پائدار شرافت و بزرگی کو حاصل بھی کر لیتے ہیں اور دوسرے مقام پر
دائمیہ قصیدہ میں کہتا ہے کہ وہ گلہ گو سفند (مجھے اونٹ کے عوض ملا ہے ابھی طرح ابرہہ کا چارہ چر کر
اور موٹا تازہ ہو کر) ہمارے گھر کو پیسہ اور گھی سے بھر دے اور تیرے لیے (انسان کے واسطے) سر و سرب
ہر کرکھا پی لینا نہایت کافی ہے (زیادہ ساد و سامان کی اسکے لیے کوئی ضرورت نہیں) -

یہ لڑکی کو کفایت معنی یعنی معقول
کے معنی وہ معقول ہونے کی طرف اشارہ کرتی ہے
تو اور میں نے اس کی طرف اشارہ کیا ہے
محاکات شعر کی طرف اشارہ کیا ہے
چاہے کیسا ہی غریب کیسے بھی کافی
غالی از کلام نہیں ہے اس کے لئے کافی
یہ لڑکی کو کفایت معنی یعنی معقول
کے معنی وہ معقول ہونے کی طرف اشارہ کرتی ہے
تو اور میں نے اس کی طرف اشارہ کیا ہے
محاکات شعر کی طرف اشارہ کیا ہے
چاہے کیسا ہی غریب کیسے بھی کافی
غالی از کلام نہیں ہے اس کے لئے کافی

فان من عابه زعماء من قبيل المناقضة حيث وصف نفسه في موضع
 بسموا لهم وقلة الرضى بدنى المعيشة والطرى في موضع اخر القناعة
 واخبر عن الكفء الانسان بشعبه ورثه - واذا قد ذكرت ذلك فلا باس
 بالرد على هذا العائب في هذا الموضع ليكون في ما احتج به بعد الطريق
 لمن يؤثر النظر في هذا العلم الى التمهيد فاقول انه لو تصفحوا ولا قول
 امرئ القيس حق تصفحه لم يوجد معنى ناقض معنى فالمعنيان في
 الشعرين متفقان الا انه زاد في احدهما زيادة لا تنقض ما في الاخر
 وليس احد ممنوعا من الاتساع في المعاني التي لا تتناقض وذلك انه قال في
 احد المعنيين -

فلوان ما اسعى لادنى معيشة كفا في ولم اطلب قليل من المال

المعنى - پس جو لوگ اس پر اعتراض کرتے ہیں ان کا یہ خیال ہے کہ یہ تو از قبیل تناقض ہے ایسے کہ ایک
 مقام پر اس نے اپنے متعلق بلند ہمتی اور معمولی زندگی سے ناراضگی کا اظہار کیا اور دوسرے مقام پر قناعت
 کے متعلق مبالغہ کرتے ہوئے کہا کہ انسان کو صرف سیریلرب ہو کہ کھلانی لینے پر لگنا کر لینا چاہیے اور ان دونوں
 معنوں میں معترض کے نزدیک تناقض اختلاف ہے اور جب میں اسکا ذکر کر چکا تو اس مقام پر اس معترض کے
 کلام کو رد کرتے ہیں کوئی مضائقہ نہیں معلوم ہوتا تا کہ جو لوگ اس علم میں مہارت حاصل کرنے کے لیے ہمیں غور
 فکر کرنے کو پسند کرتے ہیں ان کے لیے اس احتجاج میں جو ابھی معترض کی طرف سے مذکور ہوا کچھ کلام کرنا
 سبیل نکل سکے پس میں اسکے متعلق کہتا ہوں کہ اولاً اگر امر القیس کے کلام پر نظر غائر ڈالی جائے تو اس میں
 کوئی بھی ایسا مطلب جو ایک دوسرے کے مخالف ہونے کا بلکہ دونوں مطلب دونوں شعروں میں متحد و متفق
 نہیں گئے مگر ہاں اتنا ضرور ہے کہ ایک معنی میں اس نے غور و اساضافہ کر دیا ہے جو دوسرے معنی کے کسی طرح
 بھی مخالف نہیں ہے اور کوئی شخص بھی ان معانی میں جن میں آپس میں اختلاف نہ ہو وسعت و زیادتی پیدا
 کرنے سے روکا نہیں جاسکتا (بلکہ اسکو زیادتی اور جدت پیدا کرنے میں تصرف کا حق حاصل ہے اور اس کے
 کلام میں تو کوئی اختلاف و تناقض نہیں ہے) ایسے کہ ایک مطلب اسکا یہ ہے کہ اگر میں ادنیٰ معیشت کیلئے
 کوشاں ہوتا تو ہمارے لیے صرف غور و اساضافہ کا کافی تھا اور زیادہ کا طالب نہ تھا

وهذا موافق لقوله - وحسبك من غنى شبر وری - ولكن في المعنى
الاول زيادة ليست بناقضة لشيء وهو قوله لكنني لست اسعي لما
يكفيني ولكن لمجد اؤثله فالمعنيان اللذان ينبئان عن اكفاء الانسان
باليسير ومتوافقان في الشعرين والزيادة في الشعر الاول التي دل بها على
بعد همته ليست تنقص واحدا منهما ولا تنسخه واري ان هذا العايب
ظن ان امر القيس قال في احد الشعرين ان القليل يكفيه وفي الاخر
انه لا يكفيه وقد ظهر بما قلنا ان هذا الشاعر لم يقل شيئا من ذلك ولا
ذهب اليه ومع ذلك فلو قاله وذهب اليه لم يكن عندي مخطئا من
اجل انه لم يكن في شرط شرطه يحتاج الى ان لا ينقص بعضه بعضا وادق
معنى سلكه في كلمة واحدة ايضا لم يجبر مجرى العيب لان الشاعر ليس ^{صفت} بان يكون صادقا -

المعنى - يضمنون دوسرے شعر کے اس مضمون کے بالکل موافق ہے کہ انسان کے ہمتنازکے لیے صرف شبر سیراب
بہر کر کھاپی لینا کافی ہے اس پہلے مضمون میں مختصر اس آئے ہماذکر آج دوسرے مضمون کے کسی طرح بھی اظہار
نہیں ہو اور وہ یوں کہ اس مقام پر آئے بھی بعد میں کہہ دیا کہ میں نبی بنے بہت ہی کے بنا پر صرف قدر کفایت حاصل کر لینے پر
اکتفا نہیں کرنا چاہتا بلکہ میں تو باندھنا عزت و شرف کی طلب میں ساعی رہتا ہوں پس دونوں مطلب جو اسی ام کو ظاہر
کرتے ہیں کہ انسان کو خود ہی چیز اور قدر کفایت پر اکتفا کر لینا چاہیے دونوں شعروں میں متحد و متفق ہیں
اور پہلے شعر میں جو اس نے مختصر ہی ہی زیادتی کر دی جو جس سے وہ اپنی بلند ہمتی کا ثبوت دینا چاہتا ہے وہ اسکے
کسی مطلب کو بھی نہ باطل کرتی ہے نہ نسخ رکھہ دونوں مطلب قریب قریب ایک ہی ہیں صرف اجمال و تفصیل کا فرق
اور یہ خیال یہ ہے کہ معترض کو یہ گمان ہوگا کہ امر القیس ایک حکیم و کہتا ہے کہ قلیل مال اسکے لیے کافی ہے اور
دوسری جگہ کہتا ہے کہ وہ مال کافی ہے حالانکہ ایسا نہیں ہے بلکہ دونوں جگہ قناعت ہی کا اظہار مطلوب ہے اور ہمارے
اس بیان سے ظاہر ہو گیا کہ اس شاعر نے کوئی بات اختلاف و متناقض کی نہیں کہی اور نہ اسکا یہ مقصود تھا اور جو
اسکے اگر وہ ایسا کہتا بھی اور اسکی راہ بھی ہوتی جب بھی (شاعر ہونے کی حیثیت سے) وہ غلطی اور غلط فہم نہ کرے
کہ شاعر ان شرائط و قیود کا پابند نہیں ہوتا جن سے اسکا التزام کرنا پڑے کہ اسکا ایک کلام دوسرے کلام کا ناقض
نہ ہو اور اسکی ایک بات دوسری بات کے خلاف ہونے والے اور نہ وہی کا پابند ہو کہ جس مضمون کو اس نے کسی جگہ
میں اختیار کیا ہے (یعنی) وہ کسی طرح کا عیب پیدا ہونے سے اس لیے کہ شاعر کی تصنیف سپاہر نیکی سے نہیں کی جاتی

بل انما يراد منه اذا اخذ في معنى من المعاني كائنا ما كان ان يعبد في
وقت الحاضر لا ان لا يبتغى ما قاله في وقت آخر ومع ما قدمته فاني لما كنت
اخذ اني معنى لم يسبق اليه من يضع لمعانيه وفنونه المستنبطة اسماء
تدل عليها احتجت ان اضع لما يظهر من ذلك اسماء اخترعتها وقد فعلت
ذلك والاسماء لا منازعة فيها اذ كانت علامات فان قنع بما وضعت من
هذه الاسماء والا فليخترع كل من ابى ما وضعت منها ما احب فانه ليس
ينازع في ذلك - واذا قدمت ما احتجت الى تقديمه فاقول انه لما كان الشعر
على ما قلناه لفظا موزونا مقفى يدل على معنى وكان هذا الحد ما خفا من
جنس الشعر العام له وفصوله التي تحوزه عن غيره

لے اس مقام پر کہ ان لا
یبتغی ہوتا چاہیے غالباً
لا کہ کتاب میں وہ لکھا ہے

اللفظ - قولہ تحوزہ ای تصرفہ و تنجیہ

المعنی - بلکہ شاعر کے معنی صحت اتے ہیں کہ جب وہ کسی مضمون کی حکایت کرے تو وہ اُسے زمانہ حاضر
میں نہایت عمدگی کے ساتھ نظم کرے (خواہ مضمون جیسا بھی ہو پس شاعر سے ہماری یہی مراد ہے) نہ یہ کہ وہ جس
بات کو پہلے کہہ یا ہے اُسے دوسرے وقت میں منسوخ نہ کرے اور پھر دیکھی اُسکے خلاف نہ کہنے پائے یہ اسلئے
لیے ضروری نہیں ہے) اور جو کچھ میں نے مقدمہ بیان کیا اُسکو ملحوظ رکھتے ہوئے اب یہ بیان کرنا ہے کہ جب میں
ایسے مطلب میں کلام کرنا شروع کیا ہے جس کی طرف کسی ایسے شخص نے سبقت نہیں کی جس نے شعر کے معانی
اور اُس کے فنون مستنبط کئے (علیحدہ علیحدہ) نام وضع کیے ہوں جو ان معانی پر دلالت کرتے ہوں ایسے مجھے
(پہلے) اسکی ضرورت پڑی کہ ان معانی میں سے جو زیادہ ظاہر و معروف ہوں اُن کے خود ایجاد کر دے نام رکھوں
(چنانچہ میں نے ایسا ہی کیا اور نام رکھ لینے میں کوئی نزاع کا محل نہیں ایسے کہ یہ اسماء تو علامات اور نشانی
ہوتے ہیں پس اگر ہمارے تجویز کردہ اسماء پر اکتفا کر لی جائے تو خیر و نہ جو بھی ہمارے رکھے ہوئے ناموں سے
انکار کرے وہ اپنی پسند سے جو چاہے ان معانی و فنون کے لیے اسماء تجویز کرے اس لیے کہ اسماء
میں کوئی نزاع اور اختلاف کی گنجائش نہیں ہوتی اور جب میں نے جس چیز کو مقدم بیان
کرنے کی ضرورت تھی اُسے پہلے بیان کر دیا تو اب میں کہتا ہوں کہ جب شعر جیسا کہ بیان کیا
گیا وہ قول ہوا جو موزون مقفی ہونے کے علاوہ کسی معنی پر بھی دال ہوا اور یہ تعریف شعر کی
اُس کی جنس عام اور اُن فصلوں سے ماخوذ ہوئی جو اُس کو غیر شعر سے ممتاز کرتی ہیں

کانت معانی هذا الجنس والفصول موجودة فيه كما يوجد في كل محدود معاني حده لان الانسان مثلاً محدود بانحدی ناطق ميت فحق بمعنى الحياة التي هي جنس الانسان الموجود فيه وهو المتحرك والحس وكذلك معنى النطق الذي هو فصله مما ليس بناطق موجود فيه وهو التخيل والذكور والفكر ومعنى الموت الذي في حد الانسان وهو قبول بطلان الحركة وكذلك ايضا معنى اللفظ الذي هو جنس للشعر موجود فيه وهو حروف خارجة بالاشتقاق متواطاً عليها وكذلك معنى الوزن ومعنى التقفية ومعنى ما يدل عليه اللفظ

اللغة - التواطء المتوافق والموافقة -

المعنى - (ترتیباً چھٹے گام) کہ اس جنس فصول کے معانی اس شعر میں ضرور موجود ہونگے جس طرح کہ محدود (مُعَرَّف) ہیں اس کی حد (مُعَرَّف) کے معانی موجود ہوا کرتے ہیں اس لیے کہ انسان کی تعریف مثلاً حی ناطق میت کے ساتھ کی جاتی ہے پس حمت معنی میں اس حیوة کے جو انسان کی جنس واقع ہے جس کے معنی حرکت و حس کے ہیں اس انسان میں موجود ہے اسی طرح نطق کا مفہوم جو اس کی فصل واقع ہے اور اسکو غیر ناطق سے تمیز دیتا ہے جس سے مراد تخمیل و ذکر و فکر ہے اس انسان میں پایا جاتا ہے (اسی طرح) لفظ موت جو اسکی تعریف میں داخل ہے اس کے معنی بھی یعنی بطلان حرکت کو قبول کرنا جو حیوة کی ضد ہے اس انسان میں موجود ہیں۔ یہی حال شعر کا بھی ہے کہ لفظ کے معنی جو شعر کی جنس واقع ہے اس شعر میں پائے جاتے ہیں اور لفظ ان حروف کا نام ہے جو آواز کے ساتھ (زبان سے) اس طرح (خارج ہوتے ہیں کہ وہ آواز بالکل ان حروف کے موافق اور مطابق ہوتی ہے اسی طرح وزن اور تقافہ اور ما يدل عليه اللفظ کے معانی اس شعر میں (داخل تعریف ہونے کی وجہ سے) پائے جاتے ہیں۔

فان كان ذلك كما قلنا فالشعر انما هو ما اجتمع من هذه الاسباب
التي يحيط بها حدة ولما كان كل مجتمعه وكل مؤلف من امور
فالا مور مؤلف من بعضها مع بعض يزيد عدد هافيه و ينقص
على حسب كثرة الامور وقلتها ووجب ان يكون الشعر ايضا لما كان
مجتمعا من اسباب ان تكون اقسام تاليفت هذه الاسباب بعضها
الى بعض جاسر يا هذا الجري وان يكون تعديد هذه التاليفات اذا
استوعب واضيف الى ذلك الى عدة الاسباب المفردات من غير
تاليف - فقد اتى على جميع الاسباب التي يجب الكلام فيها من امر
الشعر فاقول انما كانت الاسباب المفردات التي يحيط بها حدة الشعر على ما قد منا القول
فيه الربعة وهي اللفظ والمعنى والوزن والتقفية ووجب بحسب هذا
العدد ان يكون لها ستة اضرب من التاليف -

له واضيف الى ذلك
من مروت وادار الى كائنات
لا تتركى وزن من امانه
بويكيا ۱۲ من

المعنى - پس اگر یہ بات ہماری درست اور قابل تسلیم ہے تو شعر مثل دیگر ماہیات مرکب کے
ان اسباب کا مجموعہ قرار پایا جن کو اسکی تعریف شامل اور محیط ہے اور جبکہ ہر مرکب کی شان یہ
ہوئی کہ وہ جن امور (اجزاء) سے مرکب ہوتا ہے ان میں آپس کی باہمی ترکیب تالیف کے بعد
انہیں اجزاء کی کمی و زیادتی کے اعتبار سے انکی تعداد میں بھی کمی و زیادتی ہوتی رہتی ہے تو ضرور
ہوگا کہ شعر بھی جبکہ وہ چند ایسے اسباب کا مجموعہ قرار پایا جنکی باہمی ترکیب و تالیف سے بھی چند
تقسیم نکلی ہیں اسی طریقہ تجزیکات پر ہماری ہو یعنی ان اسباب کے تعداد میں بھی انکی ترکیب کے لحاظ
زیادتی و کمی ہوتی رہی) اور یہ بھی لازم ہوا کہ ان تالیفات کی تعداد و جب ان کا استیعاب کیا جائے تو وہ تعداد
اسباب مفردات کی جانب نہیں اچھی ترکیب نہیں واقع ہوئی مضامین و سببوں میں تمام ان اسباب کا ذکر و گنا نہیں شعر کے
لحاظ سے کاہم کرنا ہمارے لیے ضروری ہے پس اب میں آتا ہوں کہ جبکہ شعر کے مفرد اسباب جسکو اسکی تعریف
احاطہ کیے ہوئی ہے جیسا کہ بیان ہو چکا چار ہوں یعنی لفظ و معنی و وزن و قافیہ تو ضروری ہوا کہ اس
تعداد کے لحاظ سے انکی ترکیب کے بعد چھ قسمیں پیدا ہوں -

الا انی وجدت اللفظ والمعنی والوزن تأتلف فیحدث من اشتلا فها بعضها
الی بعض معان یتکلم فیها ولم اجد للقافیة مع واحد من سائر الاسباب
الاخر ائتلا فا الا انی نظرت فیها فوجدتها من جهة ما انها تدل علی معنی
لذلک المعنی الذی تدل علیه ائتلا فامع سائر البیت فاما مع غیره فلا
لان القافیة انما هی لفظة مثل لفظ سائر البیت من الشعر ولها دلالة علی
معنی لذلک اللفظ ایضا والوزن شیء واقع علی جمیع لفظ الشعر لدال علی
المعنی فاذا کان ذلک کذلک فقد انتظم تالیف الثلاثة الامور الاخر ائتلا
القافیة ایضا اذ کانت لا تعد وانها لفظة کسائر لفظ الشعر المؤتلف مع المعنی

اللعنة - قوله تعد ومن عدد التثنی ليدلوه اذا احتجا وزه-

المعنی یگرہیں نے لفظ ومعنی ووزن کو تو ایسا پایا کہ ان میں آپس میں ترکیب تالیف ہو سکتی ہے اور
ان میں ایک دوسرے کے باہمی ائتلاف سے کچھ معانی نکل آتے ہیں جنہیں کچھ کلام کیا جاسکتا ہے مگر قافیہ کے
لیے میں نے (مقطع البیت ہونے کی وجہ سے) دیگر اسباب میں سے کسی کے ساتھ کوئی ائتلاف نہیں پایا البتہ
جب میں نے قافیہ پر نظر کی تو اس میں میں نے صرف اس جہت سے کہ وہ لفظ قافیہ اک معنی پر
دلالة کرتا ہے جو خود اس قافیہ سے سمجھ میں آتے ہیں اک قسم کا ربط و ائتلاف جو اسکو پورے
شعر سے حاصل معلوم کیا لیکن اس شعر کے علاوہ اور کسی سے اسے ربط حاصل ہوا ایسا نہیں ہے
اسی لیے کہ قافیہ مثل دیگر الفاظ شعر کے ایک لفظ ہے جو اس لفظ کے معنی پر دلالت کرتا ہے اور
وزن تو ایک ایسی چیز ہے جو شعر کے تمام با معنی لفظوں میں مطبق ہوتی ہے۔ پس جبکہ یہ بات
ہماری درست اور قابل تسلیم ہے تو اور تینوں امور یعنی لفظ و معنی و وزن کی تالیف کی طرح قافیہ
کی تالیف بھی درست ہو گئی اس لیے کہ قافیہ کی مدخل دیگر الفاظ شعر کے جنکی ترکیب معنی سے ہوتی
ہے ایک لفظ بیت ہونے سے زیادہ نہیں ہے (یعنی قافیہ بھی مثل اور الفاظ کے ایک لفظ ہے
اس بنا پر محض لفظ ہونے کی حیثیت سے معنی کے ساتھ اسکو ایک جہت سے تالیف ہو جائے گی)۔

ملہ فوجدتھا فی بکر
وجدت لھا ایضا
ہونا چاہیے ۱۲ منہ

فاما من جهة ما هي قافية فليس ذلك ذاتا يجب بها ان يكون لها به
 امتلا ف مع شئ اخر اذا كانت هذه اللفظة انما قيل فيها انها قافية من
 اجل انها مقطع البيت واخره وليس انها مقطع ذاتي لها وانما هي شئ
 عرض لها بسبب انه لم يوجد بعدها لفظ من البيت غيرها وليس
 الترتيب وان لا يوجد للشئ تال يتلوها ذاتا قائمة فيه فهذا هو السبب
 في ان لم يكن للقافية من جهة ما هي قافية تاليف مع غيرها فاما من
 جهة ما تدل عليه فان ذلك تاليف معنى الى ما يتألف الا ان نسبتها
 في هذا الكتاب الى القافية على سبيل التسمية وان اراد مرید الى
 ان ينسب ذلك الى انه تاليف معنى القافية الى ما يتألف معه لمراضاته

المعنى انك ان اردت قافية قافية دونك في حشيتك دكيا جالے تو خود اس میں کوئی ایسی چیز نہیں ہے جس سے وہ
 کسی دوسری چیز کے ساتھ تاليف حاصل کر سکے ایسے کہ قافیہ کو قافیہ محض اس بنا پر کہتے ہیں کہ وہ مقطع بیت
 اور آخر شعر ہوتا ہے اور وہ لفظ قافیہ اس قافیہ کا مقطع ذاتی نہیں ہوتا بلکہ مقطع عرضی ہوتا ہے چونکہ ایک لفظ کے
 علاوہ شعر میں کوئی اور لفظ نہیں ہوتا ایسے ہی قافیہ کو قافیہ اور مقطع بیت کہنا جاتا ہے اور کسی چیز میں ترتیب کا
 ہونا (مقدم و آخر کا انا کرنا) اور کسی شے کے لیے اس کے بعد میں آنے والی چیز کا ہونا یہ کوئی ایسی مستقل چیز
 نہیں ہے جو اس شے میں قائم سمجھی جائے بلکہ شے کا مقدم و آخر ہونا ترتیب دینے والے کے اختیار کی بات ہے
 جہاں پر چاہے کلام ختم کر دے جس لفظ کو چاہے مقطع کلام قرار دے) اسی سبب قافیہ کیلئے بحیثیت قافیہ
 ہونے کے کسی دوسری چیز کے ساتھ کسی قسم کی تاليف نہ مقصور ہر کی لیکن اس جہت کہ وہ قافیہ بحیثیت
 لفظ ہونے کے ایک معنی پر دلالت کرتا ہے اس کے معنی کی تاليف اپنا لفظ سے مقصور ہو سکتی ہے مگر میں نے
 اس کتاب میں (نص) نام رکھنے کے طور پر اس معنائے قافیہ کی تاليف کو قافیہ کی طرف منسوب کر دیا ہے
 پس اگر کوئی شخص اس کتاب کے اسطرح ظاہر کرے کہ یہ معنائے قافیہ کی تاليف نہ کیساتھ تاليف ہو تو اس کو میں
 (اپنے تجربہ کردہ نام کے نام لینے پر) مجبور نہیں کروں گا اور نہ اس اختلاف اسم میں میرا کوئی نقصان ہے۔

فصار ما احدث من اقسام ائتلاف بعض هذه الاسباب الى بعض اربعة
وهي ائتلاف اللفظ مع المعنى وائتلاف اللفظ مع الوزن وائتلاف المعنى
مع الوزن وائتلاف المعنى مع القافية وصارت اجناس الشعر ثمانية وهي
الاربعة المفردة الاربعة المتداخلة الاربعة المتداخلة المتداخلة المتداخلة
لكل واحد من هذه الثمانية صفات يمدح بما و احوال يعاب من اجلها و يجب ان يكون
جيد ذلك و رديئه للاحقين للشعر اذ كان ليس يخرج شئ منه عنها فلنبدأ
بذكر اوصاف الجودة في كل واحد منها ليكون
مجموع ذلك اذا اجتمع للشعر كان في نهاية الجودة.

المعنى - ليس (خلاصة كلام یہ ہوا کہ) ان اسباب شعر کی باہمی ترکیب ائتلاف سے چار قسمیں
پیدا ہوئیں اور وہ یہ ہیں - ائتلاف اللفظ مع المعنى ائتلاف اللفظ مع الوزن - ائتلاف
المعنى مع الوزن - ائتلاف المعنى مع القافية - اور اس شعر کی آٹھ چار تو
وہی مفرد و بسیط اقسام (لفظ معنی وزن قافیہ) جن پر شعر کی تعریف و دلالت کرتی ہیں
اور چار قسمیں وہ جو ان بسائط سے مرکب ہیں جن کا اوپر ذکر ہوا - اور جبکہ ان آٹھوں
قسموں میں سے ہر ایک کے لیے کچھ ایسے مخصوص صفات ہوئے جنکی وجہ سے شعر قابلِ تعریف
سمجھا جاتا ہے اور کچھ ایسے (بکلی) حالات ہوئے جن سے وہ معیوب قرار دیا جاتا ہے تو ضرور ہوا
کہ اچھے اور بُرے دونوں طرح کے اوصاف شعر کو لاحق ہوں جبکہ کوئی شعر بھی ان حالات
سے (کسی وقت) باہر نہیں ہو سکتا - پس اب ہمیں چاہیے کہ ان میں کی ہر ایک قسم کے متعلق
اوصاف جودت کے ذکر سے اپنے کلام کی ابتدا کریں تاکہ جب یہ سب خوبیاں شعر میں
جمع ہو جائیں تو وہ شعر نہایت عمدہ کہا جائے۔

۴
ماحدث
بہا جائید
الفاظ
مستتر
بہا جائید

واذا لم يكن فيه شيء منها كان في نهاية الرداءة لا محالة اذ كان
هذان الطرفان مشتملين على جميع النعوت والعيوب التي نذكرها
ولما لم يكن كل شعر جامعاً لجميع النعوت والعيوب ونجب ان تكون
الوسائط التي بين المدح والذم تشتمل على صفات محمودة وصفات
مذمومة فما كان فيه من النعوت اكثر كان الى الجودة اميل
وما كان فيه من العيوب اكثر كان الى الرداءة اقرب وما تكاثرت فيه النعوت
والعيوب كان وسطا بين المدح والذم وتنازل ذلك اذا حضر ما في الطرفين
من النعوت والعيوب لا يبعد على من اعمل الفكو واحسن سائر الشعر

اللغة السبر امتحان غورا لبحر وغيره المعنى اور جب ان اوصاف
جودت میں سے کوئی بھی صفت اُس میں موجود نہ ہو تو وہ لا محالہ بڑا شعر سمجھا جائے
اس لیے کہ یہی دونوں طرفیں (نہایت اعلیٰ اور نہایت ادنیٰ) تمام ان محاسن یا
معائب پر شامل ہوتی ہیں جن کا ہم عنقریب ذکر کرنے والے ہیں۔ اور جبکہ ہر شعر کا
تمام نعوت اور جمیع عیوب کا جامع ہونا لازم نہیں ہے تو ماننا پڑے گا کہ صحت اور
ذمت کے درمیان کچھ اوسط درجے کے ایسے شعر بھی ہوتے ہیں جو اچھے اور
برے دونوں اوصاف پر مشتمل ہوتے ہیں پس جس شعر میں محاسن کا پہلو زیادہ ہو
وہ خوبی اور عمدگی کی طرف زیادہ مائل ہو گا اور جس میں عیوب کا پہلو غالب ہو وہ
خرابی اور روایت سے زیادہ قریب ہو گا اور جس میں نعوت و عیوب دونوں (بظاہر)
مساوی ہوں وہ صحت و ذم کے درمیان اوسط درجہ کا شعر ہو گا اور اس صورت میں جبکہ
نعوت و عیوب دونوں موجود ہوں شعر کی عمدگی اور خرابی کی تجدید کرنا اور درجہ کے لحاظ سے
اسکی ترتیب یا اون کو گوں کیلئے لپیڈ اور شکل نہیں ہم جو غور و فکر سے کام لیتے اور شعر کی اچھی طرح جانچ پڑتال کرتے ہیں

لغت میں سب سے
الشعر ہی کے ساتھ
کما بیش اس قدر
شاعری کی سیرت
سے معنی میں ہے
سے پہلے جگہ کی
معنی میں ہے
سوا لفظ کر کے عیوب
زیادہ درجہ میں
کیا عجیب ہو کہ
میں سب سے زیادہ
جانچنے کے معنی میں ہو
اور ایک نظر کا اضافہ
یا صفحہ کے قلم سے ہو گیا ہو
نظائر میں سے ہو جو
نظائر میں سے ہو جو
کما لا یشقی علی من
الذکر و احسن سبر
الکلام ۱۲۸

الفصل الثاني

فلنبدأ من ذكر الأجناس الثمانية بأولها من الأربعة المفردات وهو
اللفظ وبذلك نعوت ذلك ونعوت سائر الأجناس ونجعل هذا الفصل
مقصوداً على ذكر النعوت

نعت اللفظ

ان يكون سمحاً سهل مخارج الحروف من مواضعها عليه رونق الفصاحة
مع المخلو من البشاعة مثل اشعار يوخز فيها ذلك وان خلت من سائر
النعوت للشعر منها ابيات من تشبيب قصيدة للحارثية الذبياني وهي
وتصدفت حتى استبتك بواضح صلت كمنصب الغزال الالاع

اللغة السجدة في كلام المصنف السهل والبشاعة هي الكراهة والمحادرة الذبيا في
شاعر جاهلي اسمه قطبة بن اوس بن محصن بن جزل انتهى حل كلام المصنف. وقوله
تصدفت اى صدقت واعرضت والواضحة صفة لعنق يحذون او جبين مقدروا ولا والى
بالمقام لتشبيهه بمنقب الغزال ولا تلم الطويل العنق - المعنى فصل ووسرى ہیں
چاہیے کہ آٹھوں قسموں میں سے چار منفرد قسمیں جو ہیں جنہیں کی پہلی قسم لفظ ہے اُسی کے بیان سے
ابتدا کر کریں اور پہلے اسی کے محاسن بیان کر دیں اور پھر تمام اقسام کے محاسن کا ذکر کریں اور اس فصل
کو صرف ثنوت کے ساتھ مخصوص کر دیں (سب معلوم ہونا چاہیے کہ لفظ کی خوبی یہ ہے کہ وہ نہایت
سہل و آسان ہو اور اسکے حروف اپنے اپنے محتاج سے سہولت کے ساتھ خارج ہوتے ہوں اُس لفظ پر
فصاحت کی (اچھی خاصی) رونق ہو اور اگر نسبت سے پاک صاف ہو جیسے حاررہ و ذبیانی کے قصیدہ کے
عزلیہ شمار ہیں جنہیں لفظی تمام مذکورہ بالا خوبیاں ملحوظ ہیں چاہے وہ اور محاسن شعری سے
خالی ہوں مگر الفاظ اُنکے نہایت عمدہ اور سلیس ہیں اور وہ اشعار یہ ہیں (۱) اور اُس محبوبہ نے
(تجھے دیکھ کر) منہ پھیر لیا یہاں تک کہ اُس نے ایسی گردن کے ذریعہ سے تجھے دام محبت میں اسیر کر لیا
جو سفید چکرار حکینی براق صراحی دار مثل گردن آہو کے ہے۔

[illegible]

و بمقلتی حوراء تحسب طرفها
و سنان حرة مستعمل المد مع
واذا تنازعك الحديث رايتها
حسنا تبسمها لذیذ المکرع
كعريق سارية تنفخ الصبا
بنزله السحریب المستنقع
لعبد السيول به فاصبح مأؤه
عللا يقطع فی اصول الخروع
فتبني ويحك هل علمت بقتية
غاديت نذتهم بادكن مترع
بكروا على لبحرة فصبتهم
من عائق كنم الذی یحشعشع

الغفر - الخمر بالنظم الكرمية الجيدة والمنازعة في الحديث المكالمة - الكرم شرب الماء في موضعه من غير ان يشرب بكفا ولا ينام الغرض ماء المطر وكل بيض طري الا سحر الغد والموطنين المستنقع بمجتمع الماء التلال الماء (المائل بين اصول الشجر والخروع بنت لا يرعى) دسمي مرخم سميت ولا تكن الدون المائل الى السواد المتع الممتلي والمشحع المخلوط بالماء - المعنى (۱) اور ایسی زن سیا چشم کی درون آنکھوں سے آنستے تھے اسیر کیا جسکی آنکھ کو (مراکت کی وجہ سے) توڑا گئی ہوئی خیال کرے گا اور جس کا مجھ کے شک (جہر) نہایت خوشنما اور حسین ہے - (۲) اور جب وہ تجھ سے گفتگو کرے تو اسکی مسکراہٹ کو نہایت حسین اور پیاری اور اُسکے آب دہن کو نہایت لذیذ اور خوشگوار پائے گا (۳) اُسکے آب دہن میں ایسی صفائی (دشکی ہے) جیسے شام کے برسنے والے ابر کا مادہ اور صاف پانی جسکو بار صبا نے خوب بھی طرح صاف کر دیا ہو اور وہ پانی نہایت صاف تھی وانی تالاب کی آغوش میں جسکی زمین بالکل پاکیزہ ہوتا ہل ہوا (۵) دست سیلانے سطح اُس سے بازی کی جو کہ اُس ابر کا پانی ارنڈ کے درختوں کی جڑوں میں پھیل کر ہر طرف بنے لگا ہوا (۶) پس اے سنیہ والے جو عجیب کیا تجھے ہمارے اُس بڑاؤ کی چوائے چو لہر (ساتھیوں کے ساتھ ہے کہیں شراب سے پڑسیا ہی مائل شکیہ کے ساتھ صبح صبح جاڑا کی لذت اور لطافت اندوزی میں شریک ہو جاتا ہوں - (۷) وہ جو ان ساقی تڑکے صبح میرے ہمنشین ہوئے تو میں نے شراب کستہ (جو تیزی کم کرنے کیلئے) پانی سے ملائی خون دیکھ کے شل سرخ تھی انھیں پلائی - تبسمہ اول واضح ہو کہ واضح کی لفظ جو حادثہ ذبیانہ کے پہلے شعر میں ہے اُسے اگر عشق بخندت کی صفت قرار دی جائے تو غالباً زیادہ مناسب ہوا سیلے کہ بعد میں وہ کمند صاب الغزال اگر گردن آہوے تشبیہ دینا چاہتا ہے شایع نے واضح کو جبین کی صفت قرار دی ہے اگر جب صیغت عام ہے اور اکثر موصوف اسکے ساتھ متصفت ہو سکتے ہیں جیسے عنترہ نے دمان محبوب کی توصیف میں ذی غروب واضح کہا ہے لیکن یہاں پر مقام کی مناسبت سے خصوص عن کا مراد لینا زیادہ راجح معلوم ہوتا ہے تبسمہ دوم شاعر مذکور کے دومے شعر میں لفظ مستعمل المد مع کی تفسیر شایع نے جیدہ الا ماق سے کی ہے جسکے معنی یہ ہوئے کہ اُسکے گوشہ نشین خوبصورت ہیں حالانکہ مستعمل المد مع سے مراد جہر ہے اسلیئے کہ انور خسار ہی پر ہر گزرتے ہیں جیسا کہ امر القیس وغیرہ نے اسیلۃ عجری المد مع سے خوبصورتی خسار کی طرف کیا ہے - صبتی نے بھی اسکی تفسیر کر کے لکھی ہے کہ جہر دھن اتوب لوجہ فی هذا الجبال کما لا یخفی علی من یراعی مقتنی الاحوال تبسمہ سوم اس تشبیہ و

۱۰
عندین غلط ہے نہ نہیں ہوتا
جا ہے ۱۲۰
رکین غلط ہے ۱۳۰
۱۴۰
۱۵۰
۱۶۰
۱۷۰
۱۸۰
۱۹۰
۲۰۰
۲۱۰
۲۲۰
۲۳۰
۲۴۰
۲۵۰
۲۶۰
۲۷۰
۲۸۰
۲۹۰
۳۰۰
۳۱۰
۳۲۰
۳۳۰
۳۴۰
۳۵۰
۳۶۰
۳۷۰
۳۸۰
۳۹۰
۴۰۰
۴۱۰
۴۲۰
۴۳۰
۴۴۰
۴۵۰
۴۶۰
۴۷۰
۴۸۰
۴۹۰
۵۰۰
۵۱۰
۵۲۰
۵۳۰
۵۴۰
۵۵۰
۵۶۰
۵۷۰
۵۸۰
۵۹۰
۶۰۰
۶۱۰
۶۲۰
۶۳۰
۶۴۰
۶۵۰
۶۶۰
۶۷۰
۶۸۰
۶۹۰
۷۰۰
۷۱۰
۷۲۰
۷۳۰
۷۴۰
۷۵۰
۷۶۰
۷۷۰
۷۸۰
۷۹۰
۸۰۰
۸۱۰
۸۲۰
۸۳۰
۸۴۰
۸۵۰
۸۶۰
۸۷۰
۸۸۰
۸۹۰
۹۰۰
۹۱۰
۹۲۰
۹۳۰
۹۴۰
۹۵۰
۹۶۰
۹۷۰
۹۸۰
۹۹۰
۱۰۰۰

۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

ومن هذا الجنس قول عبد الله السلمي

الاربما حبت لك الشوق عرصة بمروان ترميها الرياح الرعاع
بهار سم اطلال وجثم خواشع عليهن بنكي الها تقات السواع
وبيض تهادي في الريا ط كانها مهاد بوة طابت لهن المراتع
تخرين منا موعد الجدر قبه باعقر تعلوه الشر فجع الدوافع
فخبثن هدا والقياب كانها من الطل بلتها الرهام النواشع

الغفر - مردان موضع ومرتی الناقہ مس ضرعها لند تا تجتم جمع جائر وهو الذي لازم مكانه فلم يبرح اذ وقع على صدره وتلبذ بالارض التهادى التماثل في المشى التجرى التمدد وطلب ما هو اخرى بالاستعمال الشرج جمع شرج وهو مسيل ماء من الحرة الى السهلة الدافع اسافل الميت حيث تدفع فيه الاودية الهداة السكون والمراد ههنا مضى البليل الى ان يبسكن اصوات الناس وآلرهم بادكس جمع دهمتر وهي المطر الضعيف الدائر والناشع الشاهق والدنائى **ألمعنى** اور اسی جنس (نعت لفظ) سے محمد ابن عبد اللہ سلامی کے یہ شعر ہیں۔ (۱) آگاہ ہو ایسا بہت ہوا ہے کہ مقام مردان کے صحن خانہ محبوب نے تیرے شوق کو بیجان میں ڈال دیا اور دے ہوے حوصلوں کو بھار دیا جس پر اب تیز آندھیاں چل رہی ہیں اور اب اس مقام پر خاک اڑتی نظر آتی ہے۔ (۲) اس جگہ (اب) کچھ کھنڈر کے نشان ہیں اور کچھ پیٹ کے بل پڑے ہوئے صحرائی جانور آرام کر رہے ہیں جن پر (دل آدین) چھپے کرنے والے پرند (گوا) نوحہ خوانی کر رہے ہیں۔ (۳) اور اس مقام پر اک زمانہ میں (گورے رنگ کی) کچھ حسین عورتیں تھیں کہ جب وہ نقش و نگار کی ہوئی چادروں میں محو خرام ناں ہوتی تھیں تو ایسا معلوم ہوتا تھا جیسے یہ کسی مبنی مقام کے شاداب چراگا ہوں کی نیل گائیں ہیں جنکو وہ جھاگاہیں (موافق خواہش ہونے کی وجہ سے) بہت پسند آگئی ہوں (اور وہ اس جگہ نہایت آرازی اور بے تکلفی سے چر رہی ہوں یہی حال ان حسینانِ اموش کا اپنے گھروں میں تھا) (۴) ہم ان حسینوں نے اک انتظار کے بعد ریگستان کے ایک نشیب مقام پر وعدہ ملاقات کی خواہش کی (۵) پس وہ (اس مقام پر) رات کے سناٹے میں اس حال سے آئیں کہ رمان رمان ہر سنے اور گر جنے والے ابر کی چھائے نے ان کے کپڑوں کو غناک کر دیا تھا۔

تنبیہ - کتب لغت میں رہام بالکسر کو جمع دھمتر بالکسر کی لکھا ہے۔ شایع نے دھمہ کو بالضم تحریر کیا ہے۔

طرقاً والجأنا الهوى بخورية . بها غفلت عنا العيون المخواع
 فلما قضينا غصّة من عناينا . وقد فاض من بعد العتاب المدايع
 جرى بيننا مناريس يزيدينا . سقاما اذا ما استيقنته المسامع
 قليلا وكان الليل في ذاك الساعة . وقمن ومعترون من الصبح صادق .
 وولبن من وجد يمثل الذي بنا . وسالت على آثارهن المدايع
 نحين يكرس بهما الرطب متنها . كما ما رغبان الغضا المتدافع
 وقمن الى خوش كاد عيونها . قللت تراخي ماؤها فهو ناصع

الغفر - الرسيس الشئ الثابت والمراد هنا البين والمدارع جمع مدرعة وهي ثوب كالا يكون
 الا من صوف المتوخس جمع اخوص او خوصاء وهي الناقة الغائرة العيون القللت الملقمة في الجبل
 المصنعي (۱) پر جب وہ ہمارے پاس) شب کو ہو گئیں تو ہم کو محبت ایک ایسے ٹیلے کی طرف جانے پر
 مجبور کیا جہاں دھوکا دیکر کام نکالنے والی نگاہیں ہم لوگوں کی طرف سے غافل تھیں کہ یہی قیبت نگراں کا
 وہاں پر کوئی کھٹکنا نہیں تھا) (۲) پس جب (اُس جگہ) گلے شکوے ہو چکے اور ریل کے پھیرے ٹوٹے
 اور اسکے ساتھ ہی ساتھ طرفین کے آنسو (بے ساختہ محبت کے مارے) جاری ہوئے۔ (۳) اتنے
 میں اک ایسی لہجہ اور ضروری ہونے والی بات (فراق) کا چرچا ہوا جس نے جس وقت سے
 کہ اس خبر کا کانوں نے یقین کر لیا ہماری پیامری کو زیادہ کرنا شروع کر دیا (۴) یہ گفتگو تھوڑی دیر ہی
 اور اسوقت صرف ایک گھڑی رات باقی تھی اور وہ اُس وقت اُٹھ گئیں جب سفید صبح نمودار
 ہو رہا تھا (۵) اور وہ ہمارے ہی ایسے غم اور ہماری ہی ایسی بے چینی اور شورش دل کو لے کر
 رخصت ہو گئیں (دونوں طرف مٹی آگ برابر لگی ہوئی) اور جانے کے وقت اُنکا لباس اُنکے نقش قدم
 پر خط و تیا جا رہا تھا (تاکہ نشان قدم مٹ جائیں اور اسکا پتہ نہ چل سکے) (۶) اور وہ عورتیں ایک
 بن بیا ہی لڑکی کو اپنے ساتھ لیے جا رہی تھیں جسکی نقش چادر اُسکی پشت کی زینت بڑھ رہی تھی اور
 اُسپر وہ چادر مقام غضا کے پیچ و تاب کھاتے اور وہ کی طرح لہر رہی تھی (نقش و نگار اور پیچ و تاب کھاتے
 میں اُتر رہے تھے تشبیہ دیکھی ہے اور یہ تشبیہ نہایت جید ہے) (۷) اور وہ سب ایسے لاغر ناقول کی طرف
 بڑھیں جنکی آنکھیں (چلتے چلتے) ایسی دھنس گئی تھیں اور ان میں ایسے حلقے پڑ گئے تھے جیسے معلوم
 ہوتا تھا کہ انکی آنکھیں تھروں کے سوراخ (گڈھے) ہیں جنہیں نہ ریزاک ٹھہر کر پانی صاف شفا ہو گیا ہو۔

سلا
 خوش غلا
 خوش
 مینا جاچ
 رائے

ومنہ بیتان للشماخ یذکر نہیق الحمار

اذا نبر العشیر نبرا کانه
بقار حمن خلف ناجه شیخی

بعید مدی الطرب اول صوته
سحیل اذ ناه شیخی عسرج

ومنہ ابیات لجبہ الاشجعی

امن الجميع بذی الیقاع ربوع
راعت فوادك والربوع تروع

من بعد ما بليت وغیر آیهها
قطر ومسألة الذی یل خدیج

جواله ربی الملا عزلیة
بغامهن مرربة زعزوع

یا صاحبی الا ارفعانی انه
لشفی الصداع فیدهل المرفوع

الواحد ناجیه کان قلیلها
جذع تطیف برالرقاة منیم

اللفظ نبر الحوت همزہ وللشئ رفعہ ومنہ المخبّر والمراد هم ترفع الصوت وعشیر الحمار تعشیر آتایع النهیق عشیر القاح السن التي تلی الرابعة والناجیة فی الاضراس والسحیل نهیق الحمار و شیخی الغراب البغل صوته یقال شیخی الغراب اذا سنّ وغلا صوته للشیخ من المستعجیة وهی تردد صوت الحمار فی حلقه والیقاع الملّ المشقّ ولا غلام ذابلیق امدل فغلط بالتراب الملاء الصحراء والمربعات رب الرجل بالمکان اذا ازم وانام المعنی اورا سی باب (نعت لفظ) سے شماخ کے یہ دو شعر ہیں جنہیں وہ گدھے کی آواز کا ذکر کرتے ہوئے کہتا ہے (۱) جبکہ گدھا دو دو معمول کے مطابق (دس حرکتوں کی آواز سے) چھینا شروع کرنا ہی تو اُس وقت معلوم ہوتا ہے کہ اُس کے آخری ڈاڑھ کے نیچے جو مقام ہے یعنی طاق اسیس کی ڈاڑھ نہیں جانے سے اُس کا چھو موگیا ہے (جس سے اُس کی آواز صاف نہیں نکلتی) (۲) اُس کی طرف سے لائیو لی آواز کی مدت دراد ہے (یعنی دیر تک وہ گنگری کے ساتھ چھینتا اور آواز دیتا رہتا ہے) اُس کے چٹخ کی پہلی آواز تو لہلہاتی ہوئی ظاہر ہوتی ہے اور اُس کی آخری اور سب آواز سنیہ کی خرخرات کی طرح آہستہ آہستہ سنائی دیتی ہے۔ اور اسی قبیل سے جہاں کے اشجعی کے یہ شعر ہیں (۱) کیا مقام ذی الیقاع کی یہ منزلیں تمہیلہ محبوب کی ہر چھوٹے سے ہر بے قلب کو متحیر کر دے اور منزلوں (بافاضلہ) لوگوں کو حیرت و تعجب میں ڈال دیتی ہیں رشا کر دشتہ زادہ کو یاد کر کے نابل محمود کے لئے ہوئے بقیہ آثار کو بغیر حیرت و حیرت دیکھ کر خود اپنے نفس سے بطور بخیر و اطمینان سوال کرتا ہے (۲) ان منزلوں نے مجھے حیرت و تعجب میں ڈالا جبکہ وہ (طلّ زمان سے) کہتے ہو گئیں اور اس کے (۳) سے) نشانوں کو بارش اور دہن کشاں ہواؤں نے مٹا کر اور اُس کی ٹھیکس بجا کر دیکھنے والوں کے لیے شبہ کر دیا۔ (۴) وہ جھکڑ کی ہوا پر بارش کی جھکڑوں کے ٹیلوں پر گھوٹی اور بکرا لگائی اور وہاں کی خاک سے اٹھیلیاں کرنے والی اور وہاں جم کے ٹھہرنے والی ہے (۵) اسے ہمارے دونوں ساتھیوں (ذرا) ہر ایک شکر و ناکہ کی پشت پر سوار کر دے اس لیے کہ (ناقوں پر سوار ہو کر گھومتا) دوسرے کو دوسرے کرتا ہے اور سوار ہونے والے کی تسلی کا باعث ہوتا ہے (تھوڑی ہی دیر کے لیے سہمی اُس کا غم غلط ہو جاتا ہے اور فکروں سے نجات ملتی ہے) (۶) ایسے تیز رفتار ناکہ پر سوار کر دھکی گردن لہری اور دودی میں ایسے اونچے کھجور کے درخت کی مثل جو جبکہ قریب اُس کے چڑھنے والے مجمع ہوں۔

شیخیہ - شماخ نے قلیلہا کو صحیح تسلیم کر کے اُس کی تفسیر تھوڑی بھاس کی ہی نظر قاضی یہ لفظ غلط ہے اور لہذا صحیح

۱۔ مستند برنا یا چہرہ
۲۔ کتاب الامالی میں قلیل کی تفسیر
۳۔ جگر دمع اور دشتہ کے قیاس سے
۴۔ سحر اور اس کے عقل و شعور کے قیاس سے
۵۔ الذی اذ من الطیر اقصیٰ من اناس
۶۔ لا شایا کی جگہ قلیلہا میں
۷۔ من قلیلہا میں من لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۸۔ کہ منشی اور منشی کے لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۹۔ بلکہ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۱۰۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۱۱۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۱۲۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۱۳۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۱۴۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۱۵۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۱۶۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۱۷۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۱۸۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۱۹۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۲۰۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۲۱۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۲۲۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۲۳۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۲۴۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۲۵۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۲۶۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۲۷۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۲۸۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۲۹۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۳۰۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۳۱۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۳۲۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۳۳۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۳۴۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۳۵۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۳۶۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۳۷۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۳۸۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۳۹۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۴۰۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۴۱۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۴۲۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۴۳۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۴۴۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۴۵۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۴۶۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۴۷۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۴۸۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۴۹۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۵۰۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۵۱۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۵۲۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۵۳۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۵۴۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۵۵۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۵۶۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۵۷۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۵۸۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۵۹۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۶۰۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۶۱۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۶۲۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۶۳۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۶۴۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۶۵۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۶۶۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۶۷۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۶۸۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۶۹۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۷۰۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۷۱۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۷۲۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۷۳۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۷۴۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۷۵۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۷۶۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۷۷۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۷۸۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۷۹۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۸۰۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۸۱۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۸۲۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۸۳۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۸۴۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۸۵۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۸۶۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۸۷۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۸۸۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۸۹۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۹۰۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۹۱۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۹۲۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۹۳۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۹۴۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۹۵۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۹۶۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۹۷۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۹۸۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۹۹۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے
۱۰۰۔ قلیلہا کا لفظ قلیلہا کا غلط ہے

تتجواذا نجدت وعارض اوجها
 في كل مطرد المواق كأنه
 عرين دائرة الظهيرة بعد ما
 يامق اغبر يلتقى حثائه
 لغرن والمحدق الكنيخ شوع
 للريح بين فروعہ ترجيع
 طيان يتلف ماله ويضيع

الغفر - تجدد البدن عرفا إذا سال السائل الضائق معنى الأعياء والأشلاء جميع شلوه وهو العضو الجسد من كل شيء ومن اللوح وهو تغير اللون أو العطش أو الظهور النياط من المفازة بعد طريقتها كأنها شيطت بمقادة أخرى - الرقاق حبل يشد به عضد الناقة إذا خيفت أن تنزع إلى وطنها - وجهها أي نسبة إلى الدهاء وهو النكر جعدة المراتي ووعرن من التوغير وهو خلاعة الماء وتغيره والامق الطويل من البين أو الختان الواضح من الطريق ويقعش أي يطوف بالليل - **المعنى** (۶) ناقداً ياباً هو کہ سپینہ سپینہ ہو جانے یا تھک جانے کے باوجود اپنی رفتار تیز کیے جا سنا ہو حالانکہ اسکے وہ اعضاء جو بید مسافت اور دوری سفر کی وجہ سے خستہ حال ہو گئے ہوں (یا اُن پر پیاس کا اثر غالب ہو) تگی تیز رفتاری کا مقابلہ و معارضہ کر رہے ہوں اپنی تھکن شگلی پیاس وغیرہ اسکی تیز روی سے مانع نہیں ہوتے اور وہ اپنی ہمت سے ان موانع کی کوئی پروا نہیں کرنا - (۷) وہ ناقہ پر ایسے اونٹ کے درمیان ہو کر چلتا ہے جسکے بازوؤں کی رسی نہایت مضبوطی کے ساتھ باندھ دی گئی ہو اور وہ اس تیزی کے ساتھ چلتا ہو جیسے وہ گدھ جو اپنے شکار کو دیکھ کر منڈا لاسا ہوا چلے اور جسکو ہمیشہ شکار پر ٹوٹے اور جھپٹنے نے نہایت ماہر اور کہنہ مشق بنادیا ہو - (۸) اُن ناقوں کی پشتوں سے ٹھیک دو پہر کے وقت پالان اُمارے جاتے ہیں (یا ایسے وقت میں وہ روانہ کیے جاتے ہیں) بعد اسکے کہ جگیوں کی کڑی دھوپ سے اُن کے سارے بدن گرم اور جلنے پڑتے ہیں اور جلعہ چشمہ جرد دھنس جانے کی وجہ سے) مٹی ہو گئے ہیں ٹھیکے ہوئے نہایت خستہ حال معلوم ہوتے ہیں (۹) یہ ادنیائیں ایسے لیے چوڑے نئی و دق غبار آلود محاذوں میں دوڑتی ہیں جسکے ٹھلے ہوئے راتوں اور اُن کے اطراف و جوانب میں ہوا کے منائے سنائی دیتے ہیں یعنی ہوا میدان کی وسعت کی وجہ سے وہاں نہایت آوازوں کے ساتھ چلتی ہے - (۱۰) اور ہم جن محاذوں میں (ناقوں کے ساتھ) منزلیں طے کرتے ہیں وہاں خاکی رنگ کے بھوکے بھیڑیے رات کو ادھر ادھر بھجرتے ہیں جو اپنے ال (شکار) کو ضائع و تلف کر دیا کرتے ہیں (چونکہ وہ ہمارے طعام مغرس میر ہو جاتے ہیں اسلئے اُن کو شکار کی وہاں کوئی پروا نہیں ہوتی -

ومثله ایضاً

ولما قضينا من منى كل حاجة ومسير بالاركان من هو ماسير
وشدت على دهم المهارى راحها ولم ينظر الغادى الذى هو اسير
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطى الا باطير

نعت الوزن

ان يكون سهل العروض من اشعار يوجد فيها وان خلت من اكثر نغوت الشعر

اللغة - الاء جمع دهاء وهى الناقة السوداء المهارى جمع مهيبة مسبو باليهوة
بن حيدان حى من العرب نسب اليه الابل الا باطير جمع ابط وهو سيل واسع فيه ذئاق
الحصى وقوله سالت باعناق الا باطير استعارة جيدة لتسريع سير المطى واجادتها افاد
سيما بنسبة الفضل الى المطى مع تعديته بالباع خص اعناق المطى لظهور سرعة السير
فيها قالوا - المهيبة - اور اسی کے مثل یہ کلام بھی ہے (یعنی اس کے الفاظ بھی نہایت سلیس
اور زبان نہایت صاف و شستہ ہے) (۱) جیسے ہم نے میدان منی کی تمام جانبوں کو پورا کر لیا اور جنگو
مناسک حج بجالانا تھا وہ تمام ارکان کے بجالانے سے فارغ ہو گئے (۲) اور قبیلہ مہرہ کے ساتھ دگانا فوج
پالان باندھ دیے گئے اور صبح کے جانے والوں کا شام کے جانے والوں نے انتظار نہیں کیا بلکہ جسکو
جس وقت فراغت ہوئی اسی وقت وہ روانہ ہو گیا (۳) تو ہم نے آپس میں دوا لکھنا کوہم طرف سے
کھینچنا شروع کیا اور سوقت کی حالت یہ تھی کہ وہ گھل جہاں سے پانی کا بہاؤ تھا ان سواریوں
(زائقوں) کی گردنوں کو مثل سیلاب بہائے لیے جا رہا تھا یعنی اس صحرا میں یہ نالتے سیل جاری
کی طرح نہایت تیزی اور سکروی کے ساتھ منزلیں طے کرتے جاتے تھے (محاسن وزن) وزن
کی صفت یہ ہے کہ وہ سہل العروض ہو یعنی عروض کے قاعدہ سے تمام اوزان ٹھیک ٹھیک
من الفاظ پر منطبق ہو جائیں اور اس قسم کے اشعار میں سے حسان ابن ثابت کے قصیدہ
کے شعر میں جو وزن کے لحاظ سے نہایت سہل ہیں چاہے وہ اور لغوت شعر سے
خالی ہوں۔

وزن مجید تھا
قرآن مجید کے اوزان میں
آتش نہیں ہے مگر آتش آیت
میں سوکت وزن کے ساتھ
تبادل و توازن موجود
ہے جس کا جالی کرنا اشد
بمخت ترجیح یہ کیا جا سکا
مخت وزن مجید میں اکثر
ذات شکر کی طرح وزن
کلمات شعر کی بھی منزل نظر
خصوص کے ساتھ بھی برابر
ہے جس سے ایک مقام پر تیار
ہوتا ہے شاعر اور لغوت
تسلیم و تسلیم (تسلیم)
ہو اور تقبلوں کو جلا
دری جگہ فرما کر ان
البرخی تنفقوا الجور
ایک طرح ہے فذلک الذی
لمنتخی فیدرہج لیل
دری جگہ آنا اعطیاتک
اکثر رکعت شاکر معوت
بہ ذی ناقوس بعض آیتیں
ایسی ہیں جو ایک حرف سے
زیادہ اور کم کر کے ایک
مجان میں جیسے اے کہ نہانہ
کنت متقلب میں اور یہ
کے بعد متقلب فترضی
فلو تبتل فبذکر ترضی
فکے کم کرنے کے بعد
فکے داخل ہوجانے میں
جائز اس طرح کی لغوت
قرآن مجید سے ہے ۱۲۱

منہا قصیدۂ حسان

ما حاج حسان رسوم المقام ومظعن الحی ومبنى الخيام
والنوى قد هدم اعضاءه تقادم العهد بوادتهم
قد ادرک الواشون ما ملوا والحبل من شعنا عرت الرمام
كان فاما نغب بارد فی رصف تحت ظلال الغمام

ومنہا قصیدۂ طرفہ

من عائدی اللیلة ام من نصیر یت نصب ففوادی قریح
بانت فامی قلبہ ہائما قد شفر وجد بہا ما یریح

لہذا فانی میں
جوادی کے
ساقی نقل کیا ہے
اس قدر پرستش
والتجارت اور اگر
عربی کے
جیسا کہ ہے
تو یہ سب
مستحق ہے

اللغة - الأعضاء جمع عضد وهو ما يقيد به حوالى الحوض او الطريق من البناء والتمهي
لغة الى التهامه وهى الغور والمخالف التجرد شعنا علم جيبه الشاعر الرث اليالى
الرمام جمع رمة بالضم وقد تكرر قطعه من جبل وبه سمي ذو الرمة والرصف جمع رصفة
وهى الحجارة المرصوف بعضها الى بعض فى سبيل التغب جمع تغبة بالضم المعنى
اور اس قصیدہ کے کچھ اشعار یہ ہیں (۱) حسان کو منزل محبوب کی مٹی ہوئی نشانوں نے کر غنم
کی بے چینی میں ڈال دیا اور قبیلہ محبوب کے کوچ کرنے اور غنم کے نصب کرنے کی حالتوں نے اس کے
شرق کو کستہ برانگشتہ کر دیا (۲) اور غنم کے گردا گرد نالیوں کی (موجودہ) حالت نے اس کو کس حد پر
بے چین کیا جنگی سنگین منڈیروں کو نشیوں میں زمانہ کی قدامت و درازی نے توڑنا کر منتشر کر دیا ہے
(۳) چنگیروں کی امیدیں برائیں اور اب تو حال یہ ہے کہ شعنا کا رشتہ محبت بالکل کہنہ و کفر
نظر آتا ہے (اب نہ اسے مجھ پر وثوق نہ مجھے اس کی محبت پر اطمینان رہا) (۴) شعنا کا دہن و
لب گویا ٹھنڈے پانی کا گھونٹ ہے جو بادلوں کی چھاؤں کے نیچے چنے ہوئے پتھروں میں
لہریں مار رہا ہو۔ اور انہیں سہل الوزن اشعار میں سے قصیدہ طرفہ کے یہ شعر ہیں۔
(۱) آج سات کو مجھ بیمار محبت کا کون تیمار دار ہے یا کون میرا ہمدرد و خیر خواہ ہے (اب تو)
سرخ و تکلیف کے ساتھ شب بسر کرتا ہوں اور دل میرا (تیر غم فراق سے) زخمی ہو رہا ہے
(۲) محبوبہ جدا ہو گئی پس اس ہندو کا دل سرگرداں و پریشان ہے جس کو اس کی محبوبہ کی اس
محبت و سوزش قلب نے جو اسے (اک گھڑی کیلئے بھی) چین لینے نہیں دیتی بالکل لاغر کر کے کھلا دیا ہے۔

فی سلف ارعن متعبر يقدم اولی ظعن كالطوح
عالین رقا فاخرالونه من عبقری کنجیع الذ بیج
ومثلر ابیات المحل بن عبید الیشکری

ولقد دخلت علی الفتا ه الخدر فی الیوم المطیر
الکائب الحسیناء تر فل فی الد مقس وفی الحریر
فد فقها فتد افعت مشی القطاة الی الغدیر
وعطفها فتعطفعت کتطف الغصن النضیر

اللفظ شقہ ای الخلد والسلف البعیر السالف ای المتقدم والسریع من الخلد والطلوح
شجر عظام لیشبہ به الركائب والعبقری منسوب الی عبقریة ثیابها فی نہایة الجمیلة و
العبقری ایضا الکامل من کل شی الخدر الطود وجم ولسیعار السائر الذی ینصب للجاریة والد مقس
الحریر لایضی قولہ فدفعتها فتد افعت ای حملتها للشی فتمشت معی۔ المعنی (۱) وہ کیلے
وخت کی طرح دکھائی دینے والے ایک بچے اور لبناؤٹ پر سوار ہو کر مجھ سے جدا ہوئی جو پانی کے مثل سبک رفتار تھا
اور وہ ہوج نشین عورتوں کو لیے آگے بڑھ رہا تھا یعنی وہ اونٹ مع ہودج و پردے وغیرہ کے دور سے
بڑے پتے والے درخت کے مثل دکھائی دیتا تھا (۲) اُن عورتوں نے ہوج پر سرخ رنگ کے قمیٹی
اور منقش پردے ڈال رکھے تھے جو مقام عبقر کے نہایت خوشنما اور حسین بنے ہوئے اور زیچہ کے تازہ خون
کے مثل سُرخ تھے۔ اور ایسے جو منخل ابن عبید الیشکری کے یہ اشعار میں (۱) اور البتہ میں بارش کے روز
ایک نوجوان عورت (متجڑہ) کے پاس اسکے پردے میں داخل ہوا (۲) وہ وغیرہ اور حسینہ مثنی جو حریر و دیباچ
کے لباس میں مخمورام ناز تھی (۳) پس میں نے اُس کو (اپنے ساتھ) چلنے کا اشارہ کیا تو وہ میرے
ساتھ (شوق و رغبت سے) اس طرح چلی جیسے چکور یا لوا چشمہ کی طرف تیزی سے جاتا ہے۔
(۴) اور میں نے اُس کو اپنی طرف مائل کیا پس وہ شاخ تازہ و نرم کی طرح میری
طرف مڑ گئی۔

ولقمتها فتفتست كنتفس الطي الغرير
 ولقد شربت من المدا مة بالكبير وبالصغير
 فاذا سكرت فانتى رب الخورق والسدير
 واذا صحت فانتى رب الشويهة والبحير
 ومثله ابيان كعب^{له} بن الاشرف اليهودي
 رب خال لي لو ابصرته سبط المشية اباء انف
 لين الجانب في اقربه وعلى الاعداء سم كالزعف

ولنا بئر رواء جمعة تخرج الثقل كأمثال الأكف
وضرب من محال خلته آخر الليل اه اذ يحمدت

ومن نعوت الوزن التوسيع

وهو ان يتوحي فيه تصدير مقاطع الأجزاء في البيت على سجع او شبيه به
او من جنس واحد في التصريف كما يوجد ذاك في اشعار كثير من القراء
المجيد من الفحول وغيرهم وفي اشعار المحدثين المحسنين منهم

اللغة الثقل جمع ثملة الماء القليل يبقى في أسفل الحوض الأكف جمع
الكف بمعنى اليد القصير الصوت الشديد للقلم او غيره المحال بالفتح
جمع محالة وهي المبكرة العظيمة والاهاذيم جمع اهزوجة من الهزج وهو صوت
له ترتميم - المعنى (۳) اور ہم ایک ایسے کنویں کے مالک ہیں جس کا پانی کثرت سے لوگوں کو سیراب
کرتے والا ہے اور جو جگہ پھر پانی رہ جائے والے پانی کو بھی نکال کر پیش کر دیتا ہے - (۲) اور ہمارے
یہاں آخر شب میں گراری کی ایسی زوردار آواز سنائی دیتی ہے جسے اگر سنو تو دن کے ساتھ عرب کا
گانا بجانا خیال کر دو اور محاسن زمین سے ایک ترصیع ہے جسکے معنی یہ ہیں کہ اجزاء شعر کے مقابل
(آخر حرف) کی بناء سجع یا مشابہ سجع پر قرار دی جائے یا ان میں صر فی وزن کے اعتبار سے ایک ہی
جنس سے ہونے کا لحاظ کیا جائے (سجع سے دونوں کلموں کے آخر حرف کا ایک ہونا مراد ہے اور
تنبیہ سجع سے آخر کے حرف کا متقارب الخروج ہونا اور تصرف میں ایک جنس سے ہونے کے
یہ معنی ہیں کہ اگر ایک مثلاً اسم فاعل کے وزن پر ہے تو دوسرا بھی بعینہ اسی وزن پر ہو جیسا
کہ یہ (ترصیع) اکثر اچھا کہنے والے اگلے شعرا کے اشعار میں پائی جاتی ہے خواہ وہ فحول
شعرا میں شمار کیے جاتے ہوں یا غیر فحول میں (اسبطرح) اکثر عمدہ کہنے والے جدید شعرا کے
اشعار میں بھی ترصیع (کثرت موجود ہے) تنبیہ ارباب فن لفظ محال کو کبرہ عظیمہ کے معنی میں لکھا ہے کہ کبرہ عظیمہ کے معنی میں لکھا ہے کہ

نہ صرف
غلط ہے صرف
ہونا چاہیے اور نہ
صلوات
ب کے ساتھ
ہونا چاہیے
۱۲

فمما حجا في اشعار القدماء قول امرئ القيس الكندي

محش محش مقبل مدبرمعا كئيس ظباء الخلب العدا

فانق باللفظتين الاوليين مسجوعتين في تصريف واحد وبالنايتين
لهما شبيهتين بهما في التصريف وربما كان السجع ليس في لفظه
ولكن في لفظتين بالحرف لنفسه

ہے اعجاز القرآن
میں محش مقبل العدا
نقل کیا ہے ۱۲

اللغة الخش بالکسر الفرس الجسور والجش من الجش وهو الذي وقيل معناه

الغليظ الصوت واليس الذکر من الظباء والخلب بقلة تاكلها الوحش فصر عليها بطونها

وقيل هو شجر يكون في الرمل وقال القتيبي الخلب بنت تعناده انطاء فيخرج منه شبيه

باللبن اذا قطع وانما سمي الخلب لثقله العدا ان المسرع المعنى - پس منشدین کے

شمار میں جو زمینیں مذکور ہوئی ہیں ان میں سے امر القیس کا یہ ایک مرتع کلام ہے (جس

رو گھوڑے کی تعریف کرتے ہوئے کہتا ہے) وہ گھوڑا نہایت چست و چالاک ہے زمین پر ٹاپیں

مارتا ہوا یا سخت آواز لگاتا ہوا اس بھرتی اور تیزی کے ساتھ دوڑتا ہے کہ اس کا آگے بڑھنا

اور پیچھے پلٹنا (دیکھنے والوں کو بظاہر) ان واحد میں نظر آتا ہے (یعنی سرعت رفتار کی وجہ سے

اقتبال وادبار کی دونوں حالتوں میں بظاہر تیز نہیں ہوتی) اور وہ دوڑتے ہیں اس تیز رفتاری سے

مشابہ ہے جو چارہ خلب چکر چھرتیلا ہو گیا ہوا اور وہ بہت زیادہ دوڑنے والا ہو گیا (مرقس نے

پہلی دونوں لفظوں (محش و محش) کو ایک ہی وزن صرفی پر صیغ کے ساتھ استعمال کیا دلیلیہ کہ دونوں

کے آخر میں حرف تن (کاء) لازم کیا اور ان کے بعد کی دونوں لفظوں (مقبل و مدبر) کو مشابہ صیغ

قرار دیا (دلیلیہ کہ دونوں کلموں کے آخر کے حرف ہلے ہوئے ہیں ایک میں آل ہے دوسرے میں ش گمراہ دوڑ

حرف قرینہ الخرج ہیں ان پانچوں کو صیغ کہا گیا اور وزن صرفی کے لحاظ سے بھی دونوں ہم وزن ہیں) اور

اکثر ایسا بھی دیکھا گیا کہ صیغ (صرف) ایک لفظ میں نہیں بلکہ دو لفظوں میں نفس حرف

کے اعتبار سے واقع کی جاتی ہے۔

وقال اللعين المنقرى

مکیث اذا استرخی کمیش اذا انتهی علی القرب الاقصی وشد له الا ذرا

وقال الاسود بن يعفر

هم الأسرة الدنيا وهم عدد الحاصل واخواننا من امنا وابينا

وقال ابو زيد الطائي

غير فاش شتما ولا غلف طعم اذا كان بالسديف السبيك

وقال الافوه الازدى

سود عند ائرها بلج محاجرہا کان اطرافہا ما اختل الطنف

اللغز - المکیث الوزین والکدیش الرجل المرمع الخفیف والقرب بالتحویک سیدراللیل ووردالعند
والأسرة الموهط کاد لون والقبيلة والدنیا من الد نور هو القرب والسدیف کامیو شغل السام البلیک
المذائب الطنن قال فی اللسان الطنن بضم السیور واخذ البیت ثمر قال ومثله الطنن بالفتح
ایضا ونقل عن ابن سیده ان هذه روایتی عبید وقیل الطنن الجلود الحمر التي تكون علی الاسقاط
وقیل شجر احمر يشبه العنم - المعنی اور تین مفری نے کہا (ممدوح) جب عالم سکون واطمینان میں ہوتا
ہو تو آرام طلبی میں اوقات بسر کرنا اور جب کوئی اہم سر کرنے کا قصد کرتا ہے تو باوجود دوری مسافت کے
نہایت تیزی اور آمادگی ظاہر کر کے اسکے انجام دینے پر کمر بستہ مضبوطی کے ساتھ باندھ لیتا ہے (اس شعر میں
مکیث اور کدیش اور استوخا و انتی واقصی میں اور فی ترصیع پر) اور اسود ابن یضر اپنے قبیلہ کی کثرت
اور تجتے کی زیادتی کا اظہار کرتے ہوئے کہتا ہے وہ لوگ ہمارے قریبی رشتہ دار ہیں اور کثرت میں سنگرزوں
کی تعداد میں ہیں اور وہ لوگ ہمارے ماں باپ دونوں کی طرف سے ہمارے بھائی ہیں اس شعر میں دنیا اور حصی میں
ترصیع ہے اور ابوزبید طائی نے ایک شخص کی بیعت میں کہا وہ عقیف النفس ہے کسی کو سب دشمن (بڑا بھلا نہیں
کہتا اور کھانا کھلانے کو کبھی ترک نہیں کرنا جبکہ اونٹ کے کولان کا) چربی دار اور کھانا گوشت
(دستر خوان پر یعنی مرغوب غذاؤں کے کھلانے میں عیادہ بخل نہیں کرتا - اس شعر میں طما اور شتا میں ترصیع ہے)
اور انورہ اردی (ایک عورت کی تعریف میں کہتا ہے) اسکے گیسویاہ اور حلقہ چشم وسیع ہر اہل اسکے رخائی اور نرم زانوں
دست پاؤں میں ایسے معلوم ہوتے ہیں جیسے سرخ زری یا دم الاخیرین (اس شعر میں سود اور بلج اور غدا اور مجاہد
میں ترصیع ہے تنبیہ انورہ اردی کے شعریں شاعر نے اجتہاد کی تفسیر بخل اور غلو کے ساتھ کی ہے جس معلوم ہوتا
ہے کہ اجتبی کا فاعل اطراں کو قرار دیا ہے حالانکہ ظاہر ہے کہ اطراں جمع ہونے کی وجہ سے حکم تانیث میں ہی اور اجتبی واحد
نکر کا صیغہ پر ایسے بخل اور اس معنی مراد لینا اس مقام پر بعید معلوم ہوتا ہے۔ اجتلا کے معنی دیکھنے کے بھی آئے ہیں

[illegible]

وقال الجعفر بن عبد الله السلولى

حم الذرى مرسله منه العرى وزجلات الرعد فى غير صق

وقال سليك بن سلكه

اذا اسهلت نجحت وان اخزنت مشت ولغشى بها بين البطون ولقد ف

وقال الشماخ

رعان الندى حتى اذا وقد المصى ولم يبق من نوع السماء بروق

وقال عبيد الراعى

ضعاف القوى ليسوا كمن يتنبا على جواسيس قصاؤون دون المكالم

وقال ايضا

سود معاصيها جدد معاقصها قد مسها من عقيد القار تفصيل

اللغة الاحمر الاسود واسهلت اى مشت فى الارض السهلة واخزنت خلافتنا سهلت
والجواسيس جمع جعسوس وهو القصير الدميم وعقمن اشعر اى ضفيرة ونكله وفى النصا عتيد من جاقها
بدل معاقصها وتنقييل مكان تفصيل - الملعنى اورع جعفر بن عبد الله السلولى كى كى كى - ده كالى كى كى
سياه جوشيوں والى جسكے تمام بند كىلے مرسے بغير سخت كرك كے ريسان ريسان كرك كے ساقد فاكرو
كے عالم ميں لگا تار برسے والى جواسيس ذرى - عرى ميں ترصيح جواسيس اور سليك بن سلكه نے کہا جب نے باؤ
زمين حموار پر چلتا ہے تو پڑتا ہے اور جب ميں نا حموار لوتى تو جواسيس رزار كے ساتھ چلتا اور ريسان سوارا سے
بطون ولقد ف كے دريان لانا اور بجانا ہے (اس شعر ميں اسهلت - اخزنت اور نجحت رشت ميں ترصيح ہے)
اور شماخ نے کہا دوحى ميں ريش كى ترى وشا ريشى فاء اٹھانى ميں كى تيك كے جب سكر ريزے پيئے لگے (گرى پيئے لگى)
اور اسان ميں پانى بر سائے واسے تاروں كى جبك موقوف ہو گى ديارق كى جبك باقى ذرى -
اس ميں ندى اور حصى كے درميان ترصيح ہے اور عتيد راعى نے (ايك قوم كى ريجو ميں) کہا
وہ لوگ نہایت کمزور قوتوں كے ہيں ان لوگوں كے مثل نہیں ہيں جو معالى اور كى بنا ڈالتے ہيں اور
وہ نہایت پست ہمت ہيں مكارم و معالى كى تك پہنچنے سے ہميشہ قاصر رہتے ہيں (اس شعر
ميں قوتى اور على ميں ترصيح ہے) يہى شاعر (ايك عورت ابنه الاقباں كى ذمت كرتے ہر كے گناہے لگى
كلايمان نہایت سياه ہيں اسكے جودے (جوشيوں كى طرح) گھو گھروالے ہيں اسكے سارا بدن
ايسا كالا سا ہے جيسے معلوم ہوتا ہے كہ جامہ تار كولى (گچيلا كر) اس كے جسم پر بھي طرح
مل ديا گيا ہے (اس شعر ميں سود جود اور اسم - معاقص ميں ترصيح ہے - تنقييل - شماخ كے شعر كى
تفسير شماخ نے لگيا كہ شاعر دوحى كا ذكر كرايا حالانك اسكے قبل كے شعر كى لغظوں پر نظر كرنے سے معلوم ہوتا ہے كہ جواسيس

ملہ نگاہ انسانين
جبت كى جگہ بخت اور نفعي
كے مقام پر تفتنى اور نفعي
كے محل پر تفتنى اور نفعي
اور منہ سلكه ريشيوں كا
رج نفعي جو اسكے قبل كے
شعر ميں ذكر كرايا اور
شعر ہے - اى نفعي العيون
فوق من خطر و مملو
لمن بالهوى بين ايتى ۱۲
منہ سلكه كے قبل كے
شعر ميں مملو طواف
الخيالى يا معالي فقلت
نعم ۱۱ عرش ذرة
ناس منا - ام الغل
لا حرجا بيننا ولا حرجا
طرقه كى كان مجرھا
بالقار و كحول ۱۲ منہ

وقال بشامة بن عمرو بن الغدير

هوان الحياة وخزى المعات وكل اراه طعاما وبيلا

وقالت ليلي الاخيلية

وقد كان مرهوب السنان وبين اللسان عجز ام السر غير فاتر

وقال ناهض بن توبة الكلابي

صنوب الصدى ظمأى لقطا مرسى ركما وها بين النعام المنراش

والكثر الشعراء المصيبين من القدامع والمحدثين قد غزوا هذا المغزى ورووا هذا المرمى

اللغز - التوبيل من الطعام الوخيم الثقيل وكل ما منصوب على شريطة التفسير والتعجب

شدة الصوت والشغب والصدى طائر معروف من البومات يصوت بالليل وركا آليهم

حفر وخزى لعلها اخترش اذا طلب الرزق لهم - المعنى اور بشامة بن عمرو بن غدير

کہتا ہے زلت کی زندگی اور زلت کی موت ان میں سے ہر ایک کو میں نہایت ناگوار اور مہتمم نہ ہونے

والی (مضر غذا قصور کرتا ہوں) شرف کے معنی یہ ہیں کہ دنیا میں مرنا جلینا دونوں عزت کے ساتھ

ہو۔ اس شعر میں حیوة اور عاة میں تر صبیح ہے اور لیلانے اخیلیہ کہتی ہے (مرنے والا توبہ ابن

حمیر) بڑا دیر تھا اسکے نیرے سے لوگ خوف کھاتے تھے اور بہت بڑا خطیب واضح البیان

تھا اور نہایت بہت وجہا کشی کے ساتھ راتوں کو (در دور کی سڑکیں) طے کرنے والا ایسا چست و

تیز جیسے سستی اور کاہلی کا نام نہ تھا (اس میں سنان و لسان میں تر صبیح ہے) اور ناہض ابن

توبہ کلابی کہتا ہے۔ وہاں وقت طلب کرنے والے شتر مرغوں کے درمیان ایسا سنان

ویران مقام ہے) جہاں کے اُتو برا برج چٹا کرتے ہیں اور چکھو ریا لوانا یا بانی اکب کی دہر

سے ہمیشہ) بیا سار ہوتا ہے اور مغرب رومی وہاں کی نہایت سخت ہے اور اُس صحر اکا

بانی کھدے ہوئے کنوؤں کی ترین مٹی پر ہوتا ہے اور اُس میدان کی سطح پر کیس بانی کا نام و نشان نہیں ایسے وہاں

خانہ پر سے رہتے ہیں اور اکثر شعراء قدیمین و شاعرین نے جو شعر گوئی میں اپنے مقاصد کے حدود میں رہتے

ہیں اس مسلک کو اختیار کیا ہے (یعنی تر صبیح میں مبالغہ کرنا چاہا)

لعلہ لعلہ بن عمرو بن غدير
اصطلاح نقل کیا ہے
هوان الحیوة وضمیم المات
وكل اراه طعاما وبيلا
اور بعض نسخوں میں بیلا
اس طرح مذکور ہے
خزى الحیوة وضمیم المات
اور اس فقرے کے بعد کا شعر
ہے فان لم یکن فیلد ارجا
فصل فی التوسیل
جملہ اشعار
میں مذکور ہے
ساتھ نقل کیا ہے
اگر اس شعر کے الفاظ میں کوئی
تصحیح و ترمیم کی جاوے تو
بے بن نہیں ہو کر جوہر والا
جو شعر میں مذکور ہے
والشاعر علیہ السلام
اور اللہ ہادی قصد
السبیل و تعجب الشاعر اور

وانما یحسن اذا اتفق له فی البیت موضع یلیق به فانه لیس فی کل موضع
 یحسن ولا علی کل حال یصلح ولا هو ایضا اذا اتوا تو اتصل فی الابیات
 کلها یشود فان ذلک اذا کان دل علی تعدد وایان عن تکلف علی ان
 من الشعراء القدماء والمحدثین من قد نظم شعرو کله ووالی بین
 ایات کثیره منه منهم ابو صخر الهمذانی فانما فی من ذلک بما یکاد
 لجودته ان ینال فیہ انه غیر متکلف وهو قولہ
 وتلك هیکلة خود مبتلة صفراء رعبلة فی منصب سنم

اللفظة - المہکلة المرأة العظيمة السمينة والخود بالفتح الناعمة البتلة الجميلة
 کانها ثبل حنمها علی اعضائها ای قطعہ والرعبلة امرأة مرعساء خرقاء - المعنی
 حالانکہ یہ ترصیع اوسی وقت اچھی معلوم ہوتی ہے جب شعر میں مناسب مقام پر اتفاقاً (بکثیر غرض مکرور دیکھ کے)
 آجائے پس ہر مقام پر اور ہر حالت میں مستحسن و مدوح نہیں سمجھی جاتی اور یہ ترصیع مسوقت بھی قابل ترجیح
 و تفریق نہیں ہوتی جبکہ کل کے کل اشعار میں بے درپے متصل واقع ہوا ایسے کہ جب ایسا ہوگا (یعنی ہر
 ہر شعر میں ترصیع ہوگی) کہ یہ قہر اور قصہ کر کے کہنے پر وال اور تکلف و آوردے کا شفع ہوگا۔ باوجود اسکے
 یقیناً قدیم و جدید شعرا میں کچھ ایسے لوگ بھی گزرے ہیں جنہوں نے اپنے کل شعر اسی سلوب پر نظم کیے اور ہر شعر اشعار
 میں بے درپے ترصیع کا لحاظ کیا ہے انھیں میں سے ایک ابو صخر ہمدانی ہے کہ اُس نے ترصیع کو مد نظر رکھتے
 ہوئے کچھ اس طرح اشعار نظم کئے۔۔۔۔۔ ہیں جنکی خوبی پر نظر کرتے ہوئے یہ کہنا بے محل نہوگا کہ اُس کو ان اشعار پر
 نظم کرنے میں کسی قسم کے تکلف کی ضرورت نہیں پڑی بلکہ وہ نہایت بے ساختگی اور آراء کے ساتھ نظم ہو گئے اور یہ اشعار
 ہیں (۱) اور یہ جو مجموعہ گورابزدن کی نازک اندام نہایت حسین - کندنی رنگ بھونی بھائی محاسن کے اعلیٰ
 درجہ پر پہنچی ہوئی معزز خاندان والی ایک عورت ہے۔

اور غرض کہ یہ اشعار
 گو صنف ترصیع اور فرائض
 فن کی لحاظ سے قابل تحسین
 ہیں اور اسی بنا پر ان کو شعر
 ترصیع کی مثال میں لیا گیا ہے
 مگر بعض اشعار میں بھی ایسا ہے
 بالکل لانا نہیں ہے بلکہ شعر
 ترصیع کی غنیمت ہے اور ان اشعار
 کا قافیہ (مشتودہ قافیہ) ہوتا
 ہے فعلی اور حسن و سادگی ہوتا
 ہے ان اشعار کی قافیہ قافیہ اور
 مقام کے لحاظ سے مناسب
 اور اس سوز و دل کے اور
 سبب
 ان اشعار میں
 بے درپے ترصیع
 خطا تھا و دیگر اشعار
 کی مناسبت بالکل صحیح ہے
 کہ ان اشعار میں بھی ترصیع
 اس ترصیع میں
 کسی شخص کے اشعار
 کہا جائے کہ اس کے اشعار
 اچھے ہیں اور ان اشعار
 میں بے درپے ترصیع
 اس نظم کی غنیمت ہے
 کہ اس میں بے درپے ترصیع
 ہے۔

عذب مقبلها جذل مغلخلها کالد عسل سفلیا مخضوده القدم
سود ذوائبها بیض ترابها محض ضرابها صیغت علی الکرم
عبل مقیدها حال مقلدها بض مجردها فناء فی عمم
سمح خلا ثقلها درم صرافقها یرونی معالقتها من یارد الشیم
کان معققة فی الدن مقلقة صهباء مصفقة من رائی ردم
ثبیت لمبرهبة من راس مرقبة جرداء سلمبة فی حلق شمم
خالط طعم ثنا یاها و رقیقتها اذا یکون توالی الخمر کان نظم

اللغة - الدعص قطعة من الومل مستديرة أو الكليب الختم وتخذ العود وطباو یا بسا
کسر ولعین، الترائب ما ولی الترقوتین من الصدر، او ما بان الذی بین التریبت الطبیعة. وحلیت
المرءة فی حال محالیه صارت ذات حل والبق الرخص الجسد الرقیق الجلد الممتلی واللقاء الضخمة
الغددین ودم المرق او الکعب کفر احتلی واداره الخمر حتی لحدین لهجم والردم کلفت من الودم و
هو السد وجرداء مفاداة لانبات بها و السلیمة الطویلة وقوله خالط الخمر کأن المعنی (۱) کے
بوسہ گاہ شیریں ہیں اور ساق پا کے پر گوشت ہیں اس کے سیرین مثل تودہ ریگ کے نرم و گداز اور اس کے
پاؤں و پیرا میں (۲) اس کے گیسو سیاہ ہیں اور سینہ سفید (گور بارق) اور اس کی طبیعت بے دوش ہے شرافت و کرم
اس کی خیر میں و دل جو (۳) بیڈیاں اس کی بھری بھری ہیں اس کی گردن قلاوہ سے آراستہ ہے اس کا جسم
نہایت لطیف نازک ہے اس کا ہر عضو حسیت ہے اور اس کی خلقت میں کسی قسم کا نقصان نہیں (۴)
وہ نہایت نرم خو اور نیک خلعت ہے اس کی باہیں اور گنیاں گداز اور پر گوشت ہیں اس سے معالفتہ کرنا والا
اس کے خوشگوار و خشک آب دہن سے سیراب کیا جاتا ہے (۵) اس کا آب دہن ایسا خوش فرائہ
و خوشبودار ہے جیسے معلوم ہوتا ہے کہ مٹھوریں رکھی ہوئی وہ پُرانی گلابی رنگ صاف و
شفاف شراب جو ہو اس کے تھپیڑوں سے ادبچے اور محفوظ مقام پر ٹھنڈی ہو گئی ہو (۶) اور وہ شراب
کسی پر خطر طویل و عریض چیل میدان میں کسی اونچی کنبسگاہ اور بلند پہاڑ کی چوٹی پر بدو تون
محبوس رہی ہو (یا) پانی ملا کر دہان رکھی گئی ہو (۷) ایسے صفات کی شراہیں گویا اس کے دہان آجے مذاں کا
ذائقہ آدمی رات کے بعد ملا دیا گیا ہو جیسا کہ تارے ایک کے بعد ایک مثل موتیوں کی لڑی کے
نمودار ہوں (آخر شب کی تھمیس اس واسطے کی گئی ہے کہ عموماً اس وقت سونے والے کے دہن
بوسے بد آتی ہے لیکن اس وقت بھی اس کا دہن خوشبودار ہوتا ہے)۔

لے کتاب ایضاً قین میں
مختصراً القدم نقل کیا ہے
مندہ سے منا قین میں
اس مصرع کی اسطر روایت کی ہے
قوی معالقتها من یارد الشیم
بشم ۱۲ ہند سے
الباغ من بھرہبہ کے مقام
پر جمعہ بنیاد و نقل کیا ہے
اور اس کے معنی ماء الحما کے
لکھے ہیں اس فقرہ پر یہ معنی
آئے کہ گدہ شراب ابرار
سے خلط کی گئی ہو لفظ عام
میں بیفتا اس معنی سے تھا
اس مقام پر زیادہ مناسب
و مؤید معلوم ہوتی ہے وہ

ومنهم الجاثم خانہ قال

لو كان للدهو مال كان مثله
لكان للدهو صخر مال ختيان
أبي الهزيمة ناعب العظيمة
حامي الحقيقة لبال الوديعه
رباع مرقبة مناع مغلبة
وهاب سلهبة قطاع اقران
هباط اودية حال ا لويه
شهاد انداية سرحان فتيان
يعطيك مالا تكاد النفس ترسله
من التلاد وهو بغير منان

اللغة - المتكلم التارک التلاد وهو خلان الطراف والثنيان الذي لعن السيد والفاسد
من الراي البسال من البسل وهو الحلال والحرام سند والمراد ههنا الثاني التوسيقه من الابل
كالرفقة من الناس فاذا سرت طردت معاك النكس بالكل الضعيف السالفة من الخيل العظيمة
الجسيمة السرحان السيد والاسد بلغة هذيل - المعنى اور ان شعرا میں سے ایک تو ایشلم
جس نے ترسیع کو مد نظر رکھتے ہوئے کہا (۱) اگر زمانہ کے پاس کوئی ایسا مال ہوتا جسکو وہ درف کیلئے
چھوڑتا تو صحرا ہی ایسا شخص ابتداء زمانہ کا مال قرار پاتا لیکن زمانہ کے پاس سخاوت کے لیے صحرا یا
ہنرمین سرا یہ موجود ہے جسکے چودیس تمام سالین برابر کے شریک دار ہیں (۲) مدح ذات سے انکار
کرنے والا اور ہنرمین بالشان امونکا اٹھانے والا بہترین مال کا ماہ سخاوت میں انارینے والا نہایت بولیر
اور اپنی قوم میں اول درجہ کا سردار ہے (۳) وہ اپنی ہر قابل حفاظت چیز کا مثل عزت و آبرو وغیرہ کی
حفاظت کرنے والا ہے امانت میں خیانت کو حرام سمجھنے والا اونٹوں کا بہت زیادہ عطا کرنا والا اور
تہایت چست دچالاک آدمی ہے جس میں کمزوری اور سستی کا نام نہیں (۴) وہ کیننگاہ میں روشنوں کا
بہت ہوشیاری کے ساتھ نگہ رانی کرنے والا - دشمنوں کو غلبہ سے بہت زیادہ روکنے والا اور قد آور فطیل
گھوڑوں کا بہت زیادہ بخشنے والا اور (میدان جنگ میں) اپنے ہمسرے کے اعضاء بدن کو بہت زیادہ
ٹکڑے ٹکڑے کرنے والا ہاورد ہے - (۵) وہ بڑا کثیر السفر و داریوں اور صحرائوں میں زیادہ اُترنے والا ہے
اور جنگ کا زیادہ اٹھانے والا - مجلسوں میں زیادہ حاضر باش اور مددگار جنگ میں بہادر اور کلبہا
اُن پر نہایت ہوشیاری سے غالب آجانے والا شخص ہے (۶) وہ ایسا سختی سے کہتیں وہ ایسا عمدہ و نفیس
اور مورد وثق مال دینے کے لیے تیار ہو جائے گا جس کے دینے کا کیا ذکر اسکے عطا کرنے کے قریب جانا بھی
نفس گوارا نہیں کرتا ہاوردہ بہت عطا کرنے والا اور عطا کے بعد احسان بھی نہیں جاتا -

سلا کتب لغات
و غیر میں فتيان کی
بگ فتيان نقل کیا ہے
ان اشارہ کے اور
افلاطون میں بھی درج
نہ کثیر اختلاف
کیا ہے - ۲ - منہ
سلا اس شعر کا
یہ قافیہ ہنرمین
ت کوئی خاص
درجہ نہیں
رکھتا بلکہ خندار
میں اس قدر
ہے البتہ اور انشاء
لفظ اور معنی
دونوں اعتبار سے
قیمت ہے ۲ - منہ
میں اس شعر کی
پہلی میں ہاورد کے
بجائے صحرا میں چھوڑ
اتارک انقدر
مصفا نامتہ +
کان فی عطیہ
نقص اوقات

ومثل ذلك الحمد ثين ايضا كثيروا نمايذ هبون في هذا الباب الى المقاربة
 بين الكلام بما يشبه بعضه بعضا فانه لا كلام احسن من كلام رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم وقد كان يتوخى فيه مثل ذلك منه ما روى عنه
 عليه السلام من انه عوذ الحسن والحسين عليهما السلام فقال اعينهما من
 السامة والهاامة وكل عين لامة وانما اراد ميلة فلا تباع الكلمة اخواتها في
 الوزن قال لامة كذلك ما جاء عنه صلى الله عليه واله انه قال خير المال
 سكة مابورة ومهرة فقال ماموره من اجل ما بورة والقياس
 مومره - وجاء في الحديث يرحقن ما زورات غير ماجورات واذا كان هذا
 مقصودا له في الكلام المنشور فاستعماله في الشعر الموزون اقن واحسن

اللغة - السامة المورثة للسم والهاامة المورثة للهقم واللامّة الملمّة والسيكة السطرن النخب
 والمباورة اي المصلحة والمهورة ولذا الفرس اواذل ما ينتج منه والمامورة الكثرة والقياس مومره
 من امواي كثر والممازورات اي الموزونات من الوزم - المعنى اور تصحيح كي مثال متاخرين کے
 كلام ميں بھی بکثرت موجود ہے اور اس بابک متعلق وہ کلام ميں اسی موزونيت پيدا کرينگے درپے ہوتے ہیں
 کہ ہر فقرہ اسکا ایک دوسرے سے بالکل مربوط و چسپيد ہو جائے اور ہمیں تو کوئی شک نہیں کہ کوئی کلام بھی
 جناب رسالت کے کلام سے بھلک نہیں ہو سکتا اور آپ اپنے کلام ميں اس مناسبت (وزن) کا برابر لحاظ
 فرماتے تھے چنانچہ ایک جملہ آپسے منقول ہے جسے آپ نے ایک موقع پر جنہیں علیہا اسلام کی حفاظت کے لیے
 دعا کرتے ہوئے ارشاد فرمایا اعیلہا من السامة والهاامة وكل عين لامة یعنی میں ان دونوں کو ہلاکت
 اور بربط و غم اور نظر بد کے شر سے تیری پناہ ميں دیتا ہوں تو کلمہ لامة سے کہ کا لادہ کیا اور صرف ایک کلمہ کو دوسرے کلمہ
 کے متعلق کرنے اور کوئی وزن بنانے کے خیال سے آپ نے لامة فرمایا اس طرح ایک سے دوسرے موقع پر آپ نے ہدایت کی گئی ہے
 آپ نے فرمایا بہترین مال بار آوری کے قابل بنایا ہوا غلستان اور گھوڑ دیکھی کثیر تعداد ہے تو حضرت نے ماموره
 صرف مابورہ کی مراعات سے فرمایا حالانکہ (مقرره) قاعدہ کی بنا پر مومره ہونا چاہیے اور ایک حدیث میں
 ارشاد فرمایا کہ وہ عورتیں گناہوں کا بارے کر لیں گی اور ماجورہ متشابہ ہوگی پس ماجورات کی مناسبت
 سے حضرت نے مامورات فرمایا اور نہ قیاساً موزورات ہونا چاہیے تو جب بشر میں تصحیح اور مراعات وزن
 کا لحاظ کیا جاتا ہے تو شعر موزون ميں تو بدرجہ اولی اس کا استعمال مناسب و موزوں ہوگا۔

۱۱۱ صناعتین اور تمام میں اربع نقل کیا ہے اور ہر طرح کی باتیں مازورات کو ماجورہ کے قبل نقل کیا ہے ان دونوں میں بھی اس طرح روایت کی ہے

۱۱۱ صناعتین اور تمام میں اربع نقل کیا ہے اور ہر طرح کی باتیں مازورات کو ماجورہ کے قبل نقل کیا ہے ان دونوں میں بھی اس طرح روایت کی ہے

ثم اتى بابيات بعد هذا البيت فقال
 الا ايها الليل الطويل لا اغفل بضمح وما الا صباح فيك يا مثل
 وقال في قصيدة اخرى اولها
 الا انعم صباحا ايها الطلل البالي وهل ينعم من كان العصر الخالي
 وقال بعد بيتين
 ديار لسلي عافيات بذي الخال الحر عليها كل اسحر هطال
 ثم قال بعد ابيات اخر
 الا اننى بال على حمل بالى يقود بنا بال وتبعنا بالى

اللغة - الا بخلاء الانكشاف الامتل الا فضل - والطلل ما شغص من اثار الدار
 وردى عم مكان العم وهى كلمه كان يتكلم بها الجاهلية فى الغدا أو صريف
 فعله على ضربين و عمر يعمر و عمامل وزن يزن و زنا وقد قيل و عمر يعمر مثل و تم
 يرم - ذ و الخال موضع الخو السحاب دام مطر الا سحما لا سود - البالي المهزول و قبيح
 من التجنيس ما لا يخفى المعنى پھر اس شعر کے بعد اور چند شعر کہے اور ان کے بعد پھر
 ایک شعر مطلع کی شان کا کہا - (ہاں اے شب دراز صبح کی روشنی سے درخشاں ہو جا
 حالانکہ تیرے مقابلہ میں صبح کو کوئی فضیلت نہیں) بلکہ رات دونوں مجھ بھراں نصیب کے لیے
 مساوی ہیں) اور دوسرے قصیدہ میں (اسی تصریح کا لحاظ کرتے ہوئے کہتا ہے جس کا پہلا شعر
 یہ ہے (اے دیا محبوب کے شکستہ حال و کہنہ کنندہ رقم ہر صبح کو) ہمیشہ ہر نعمت سے بہرہ مند و زہرا یعنی
 ہمیشہ خوش حال رہو اور جیسے زمانہ دراز گزر چکا ہو اُسے خوشحالی کیا خاک نصیب ہوگی اور دوسرے کے بعد کہتا ہے
 (مقام ذوالحال میں سہمی کی اب وہ منزلیں نیست نابود ہیں جہیز کالی گھٹائیں مجھ کو مجھ کو برسائیں
 پھر چند دیگر اشعار کے بعد کہتا ہے تم کو معلوم ہونا چاہیے کہ حادثات کے صدور سے میں اور میرا وطن
 جہیز میں سوار ہوں پہلچ ہمارا سار بانڈی اونٹوں کا ہنکانے والا غرض کہ سب کے شکستہ حال اور لاغر و ناتواں ہیں

وقال في قصيدة اخرى اولها

غشيت ديار الحى بالبكرات فعارمة فبرقة العيرات

ثم قال بعد بيتين

اعنى على الهيام والذكرات يبتن على التذكار معتكرات

وقال في قصيدة اخرى اولها

عينك دمعهما سجال كان شائنهما وشال

اللغة - غشيت اى اتيت والذكرات امارات بطريق مكة والعارمة موضع معون والبرقة البرقة
بقعة فيها جملۃ سود يخالطها رملۃ بيضاء والقطعت منها بركة والعيير جمع مبرالجرى كانها
موضع الحمير الهيام بالضم كالجنون من العشق وفى الديوان على التهام مكان الهيام و
هو تفعال من الهم والتذكار تفعال من الذكرو فى الديوان على ذى الهم مكان التذكار
وقوله معتكرات اى منصرفات راجعات شبه همومہ فى كثرتها واثر دحاهها عليه يسير
اعتكر ليعنه على بعض السجال جمع سجال وهو الدلو العظيمة مملوءة والوشال فعال من شل
يشل اى سال او قطرا المعنى اور دوسرے قصیدہ میں کہتا ہے جس کا پہلا شعر یہ ہے -
میں قبیلہ محبوب کی منزلوں میں جو بکرات اور عارمہ اور عیرات کی پھر بنی زمین میں واقع ہیں اتر
پھر دو شعروں کے بعد کہتا ہے (اے میرے ہنشین بخودى عشق اور محبوب کی یاد و خیال اور
اس کے اُس تصور میں جبکہ بدلت ہمارے دل پر ساری رات رنج و غم کا ہجوم رہتا ہے
ہماری امانت اور غمخواری کس پھر دوسرے قصیدہ میں کہتا ہے جس کا پہلا شعر یہ ہے (میری
دونوں آنکھوں کے آنسو گویا پانی سے بھرے ہوئے بڑے بڑے ڈول ہیں اور ان
آنکھوں کے دونوں کوئے موسلا دھار بارش کی شان رکھتے ہیں) - تنبیہ سجال کی
تفسیر شاربج نے الدلو المقتلع سے کی ہے دلو کو دیا بابت نے بحث لکھا ہے لہذا اسکی صفت بھی
مکشوت ہونی چاہیے -

وقال بعد ابیات

قلوب خزان ذی اورال قوتا کما ترزق العیال

وقد سلك هذا السبيل غير امرئ القيس شعراء كثيرون فمنهم من قال
في قصيدته اولها

وَدَّعَ لِمَيْسٍ وَدَاعَ الصَّامِ الْإِلَاحِ قَدْ نَشِئْتُمْ فِي فُسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ

ثم قال

انی ارقت ولم تارق معی صاح المستکین بعید النوم لواح

اللغة - الخزان جمع خزن وهو الذکون الا دانبا و الا ذوال جمع و دل محرکة دابة
کا الضب طویل الذنب صغیر الراس و العظیم من اشکال الوزغ و ذوال مال موضع ذکره
فی قصیدہ اُخری حیث قال ۛ تخطف خزان الشرط بالصفی و قد جرت منها ثالب اورال
ورائیت فی دیوانہ ان بعض من علق علیہ فسر قوله ذی اورال بصاحبہا - و قوله قلوب منصوب
علی اندہ مفعول لقوله تطعم فی البیت المتفق ذکرہ وهو کذا ۛ قطع فرخا لها صغیرا ۛ ادری
به الجوع و الاحثال - قوله نشمت فی فسادی اخذت الا سمی الشاتم یقال لحاک الله امی
فتک و لعنک الا ترک محرکة السهر باللیل صاحب مرخم صاحب محل النداء و المستکین الخاضع
العاجز و النواح العطشان و المتغیر اللون و الثانی اولی بالمقام المعنی پھر خند شعور کے بعد
ایسا ہی مترجع شعر کہتا ہے جس میں گھٹے کی توصیف کرنا پڑی اور اسکی تشبیہ تیزی میں اس مادہ عقاب سے
دیتا ہے (جوانے چھوٹے چھوٹے بچوں کو غا ۛ میں مقام ذی اورال کے خرگوش کے دل کھاتی ہو جیسے اہل
عیال کو ازوق دیا جاتا ہے) اور اس طریقہ (تصریح) کو اور ہیرے شعر نے بھی اختیار کیا ہے انیس سے ایک
اؤس ہے جو اپنے تشبیہ میں جن کا پہلا شعر یہ کہتا ہے (اے اؤس اپنی محبوبیس کو اس طرح رخصت کر دے جس طرح
کوئی نالال اور بیزار ہو جانے والا شخص رخصت ہو جاتا ہے اسلیے کہ اس نے اصلاح کے بعد اب
فساد کرنا شروع کیا ہے یعنی نبی بنائی محبت کو غیروں سے مل کر بگاڑنا چاہتی ہے) پھر کہتا ہے
(میں پریشانی کے ساتھ رات بھر جاگا کیا اور اے میرے رفیق اس بیداری میں تم نے
میرا ساتھ نہیں دیا اور مجھ ایسے مجبور اور عاجز و جگر سوختہ پریشاں حال نیند کے تر سے ہوے کی
ہمدردی کے لیے آمادہ نہ ہوا) - تنبیہ نواح کے معنی اگر یہ عطشان (پیا سے) کے بھی آئے ہر

۴۹ جیسا کہ اشاعہ نے تحریر کیا اگر اس مقام پر تصدیق اللہ بالحق و ظاہر کے معنی مولانا جیسا کہ اندک معنی کا ناغائی میں کیا کرے نہ زیادہ مناسب لکھنا زیادہ ظاہر و لا محالہ ہے۔

له افغانی میس

الاسم واللقب

دہلی

صاحب

يعني

اور

مقدمہ

سالمه بن قهر

شکفت رقیبی

میں نے یہ سب کچھ

مفتی محمد رفیع

من
رحم اذا لم يهت

•

ومنهم مرقش قال في قصيدة اولها

امن رسم دارماعينيل يسفر غدا من مقام اهله وترحوا

ثم قال

امن بنت عجلان الخيال المطح المورحلى ساقط متزحزح

وقال حسان بن ثابت قصيدة اولها

الم تسأل الربع الجديد التكلم بمدقع اشداخر فبرقة اكلم

وقال في البيت التالي لهذا

ابى رسم دارالحى ان يتكلم اينطق بالمعروف من كان ابكما

اللغة - سقم الدم سقا وسقا نا انصت - عجلان اسم رجل المطح على صيغة اسم

الفاعل الراعى المبعدا المتزحزح على اسم المفعول المتباعد - المدقع ارض لا نبات

بها ولا شداخر واد بعقيق المدبنة واكلم موضع - المعنى اوران ہی شعراء میں سے

ایک مرقش ہے جس نے اپنے ایک قصیدہ میں جس کا پہلا شعر ہے کہا کیا منزل

محبوب کے نشان مٹ جانے سے تیرے آنسو جاری ہیں جس کے رہنے والوں نے اپنی

جائے قیام کو چھوڑا اور کوئی صبح اور کوئی شام کو کوچ کر گیا (پھر اسکے بعد کہتا ہے

کیا دختر عجلان کا عالم فراق میں آنے والا تفرقہ انداز خیال ایسے وقت میں دارو ہوا

جبکہ میرا بالان شردیا محبوب سے دور پڑا ہوا ہے یعنی باوجود اس دوری کے میرا ذہن

خیال محبوب سے خالی نہیں) اور حسان ابن ثابت نے ایک قصیدہ کہا جس کا پہلا شعر

یہ ہے (اے حسان کیا تم نے اس جدید منزل سے کچھ کلام کرنے کی درخواست نہیں کی جو

میدان اشداخر اور اکلم کی پیچڑی زمین پر واقع ہے) اور اس شعر کے بعد ہی کہتا ہے

(قبیلہ محبوب کی منزل کے نشان نے کلام کرنے سے انکار کیا اور کیا کوئی بے زبان سبجہ

میں آنے والی بات کے ساتھ گویا ہو سکتا ہے۔

لمحہ جہنمہ میں دم
عینک نقل کیا ہے اور اسکا
جدید شعراء دیکھا ہے
میں بھی بہا خنل انتعاج
سغا لہا جادو ہا لہا
وہ نہ دیکھتا تھا
جسکو وہ منہ سے
بیت اور مطلع کے مقام پر
مطلع نقل کیا ہے اور اسکا
بعد کے شعر کی اس طرح روایت
کی ہے غلما یتفقن الفلا
درامنی اذا هو رحلی
والفلا تو مع صفحہ ۱۲ منہ

وقال الشماخ قصيدة اولها

الاناديا اظعان ليلى بعرج يهيجن شوقا ليتها لم يهيج

ثم قال بعد ابیات

الا اذ لجت ليلاك من غير مدح هوى نفسها اذ اذ لجت لم تعرج

وقال عبيد بن الابرص قصيدة اولها

اقفر من اهله ملحوب فالقطنيات فالذنوب

اللغة - قوله تعرج امر من تعرج تعرج اى اقام وحبس المطيئة على المنزل والاظعان جمع ظعينة وهى المرأة مادامت فى الهودج الا دلج السيد من اول الليل - ملحوب موضع والقطبية كعربية ماء والذنوب موضع - المعنى - اور شماخ نے ایک قصیدہ کہا جس کا پہلا شعر یہ ہے (اے لیلے کی ہم سفر عورتوں کے قافلہ میں صدائے الرحیل بکشد کرنے والے درختوں اور سواریوں کو روک لو کہ انھوں نے میرے شوق کو ابھار دیا کاش وہ نہ ابھارا جاتا) اور جس کا نہ امیرنا اور دبار ہنا ہی بہتر تھا) پھر چند شعروں کے بعد کہا (آگاہ ہو تیری لیلے رات کے وقت تجھ سے رخصت ہو گئی بغیر اسکے کہ اسکی محبت تیرے دل سے رخصت ہو اور جب وہ رخصت ہوئی تو کہیں نہیں ٹھہری اور یہی منزل بقصود تک پہنچی) اور عبيد بن ابرص نے ایک قصیدہ کہا جس کا پہلا شعر یہ ہے مقام ملحوب اور قطبیات اور ذنوب سب کے سب اپنے رہنے والوں سے خالی اور ویران ہو گئے)

تنبیہ شماخ کے پہلے شعر میں غائب نامخ کی غلطی سے بعرج کی لفظ لکھ گئی ہے ظاہر بلکہ صحیح یہ ہے کہ تعرج باب تفعیل سے امر کا صیغہ قرار دیا جائے جس کے معنی ٹھہرنے کے ہیں اور اسی معنی کا شماخ نے اپنے دوسرے شعر میں اذ اذ لجت لم تعرج کہہ کر ارادہ کیا ہے لہذا شارح کا بعرج کی تفسیر میں تب کو جار اور عرج کر مقام کا نام قرار دے کر مجرور ظاہر کرنا خالی اور تکلف و تصنع نہیں ہے - نیز عبيد بن ابرص کے اس شعر میں لفظ قطبیات تب کے ساتھ ہونا چاہیے کتاب میں ذنوب کے ساتھ مندرج ہے ممکن ہے کہ نسخ نے اس میں کچھ تصرف کیا ہو بعض دیگر کتابوں میں بھی تب کے ساتھ یہ لفظ نقل کی گئی ہے نیز فروز آبادی کی اس عبارت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے والقطبیہ کعربیہ ماء ومنہ قول عبيد القطبیات فالذنوب -

۱۔ یہی کی لفظ بظاہر غلط معلوم ہوتی اکثر کتابوں میں تعرج منقول ہوئے اور ادب مصر عربی میں تعرج کے مقام پر مفقود بھی مذکور ہے

۲۔ جیسے ہمارے میں اولیٰ قصیدوں شعر کو قرار دیا ہے ۳۔ عینا ک د مہما ۴۔ ساروب کان شامہما ۵۔ شعیب ۶۔ انہ ۷۔ قطبیات تب کے ساتھ ہونا چاہیے جیسے تنبیہ میں مذکور ہوا - ۱۱ -

ثم قال بعد ابيات

ارض توارثها شعوب فكل من حلها محروب

ثم قال بعد ابيات

والمرء ما عاش في تكذيب طول الحياة له تعذيب

وقال الراعي قصيدة اولها

ابت ايات حبي ان تبينا لنا خبرا فابكين الحزينا

اللغات شعوب المنيّة وقبيلة المحروب والمحروب المألوس الحب بالكسر المحبوب المعنى
پھر عید چند شعور کے بعد کہتا ہے وہ ایسی زمین پر جس کے رہنے والوں نے موت کو اپنے درخت میں لیا ہے یعنی
وہ ایسا ویران مقام ہے جہاں پہنچنے والے کے واسطے نہ حیات ہی رہ سکتی ہے اور نہ سامان حیات پس جو بھی
اس زمین پر وارد ہوا گرفتار ہلاکت و ہلا ہوا۔ پھر چند اشعار کے بعد کہا (انسان جتنا کہ دنیاوی چیزوں
کو بے اعتبار دے حقیقت سمجھ کر زندگی بسر کرے گا عمر بھر گرفتار عذاب رہے گا) اور راہی کا ایک قصیدہ
بھی اسی شان کا ہے جس کا پہلا شعر یہ ہے ہمارے محبوب کے نشان منزل نے اس بات سے انکار
کیا کہ ہم سے خبر حال محبوب بیان کرے تو ان نشانوں نے خاموش رہ کر مجھ پر بخیدہ اور درد رسیدہ کو لڑا
تشبیہ تصریح کی تعریف علماء فن نے اس طرح کی ہے التصریع هو ما كانت عروض
البيت فيه تابعة لضربه تزيد بزيادة ونقص بنقص یعنی عروض زیادتی و کمی میں تابع ضرب ہو گا
اگر ضرب مفاعیل کے وزن پر ہے تو عروض بھی بعینہ اسی کے وزن پر ہو اس تعریف کی بنا پر عید
ابن ابرص کا یہ شعر والماء ما عاش الخ اسی طرح امر القیس کا سابق الذکر شعر قلوب خزان الخ
یہ دونوں اصطلاحاً مصترع کہے جاسکتے ہیں اور اسی بنا پر مصنف نے ان کو تصریح کی مثال میں
پیش کیا لہذا شارح کا مصنف پر یہ اعتراض کرنا کہ اس مثال میں تصریح نہیں ہے اس لیے کہ قافیہ
مرفوع ہے اور تکذیب مجرور ہے وارد ہو گا اس لیے کہ دونوں وزناً باطل مطابق ہیں البتہ اقوال کے
عیب سے بری نہ ہو گا اور تصریح کے عیوب بھی مثل عیوب قافیہ کے ہیں جیسے کہ ایک شاعرہ کے اس
شعر میں تصریح مع الاقوال ہے ما بال عينك منها الماء مهراق x سحافلا غارب منها ولا راق
مصنف نے ان مثالوں کو لغت وزن میں پیش کیا ہے اور وزن کے اعتبار سے ان شعروں کے عروض
ضرب میں پوری مطابقت ہے اس لیے یہ مثالیں معائے مصنف کے مطابق رہیں گی۔

لے عید کے اس شعر کا
یہ بھی مطلب ہو سکتا ہے
کہ آدمی جب تک اپنے
دوسرے کو مبالغہ
اعتدال سمجھ کر زندگی
بسر کرے گا اس کی جان
میں برکت ہوگی
اور عمر بھر وہ گرفتار
تکذیب و ہلاکت
کے عذاب میں رہے گا
یہی احتمال ہے
احتمال دیگر ان شعروں
جو نامہ ایضاً
کا شعر ہے
من یسأل الناس
بجزم وہ نہ سوال
اللہ کا یحیی
اس قصیدہ میں بیرون
مطلع کی شان کے پیش
اور کے ہیں۔
وکل ذی غنۃ وین
وغائب الموت کا
بؤب۔
س
کا تھا القوة طلوت
غرفی وکھا القلوب
منہ ۱۲

وربما اغفل بعض الشعراء التصريح في البيت الاول فاتي به في بعض القصيدة فيما بعد

قال ابن احرر الباهلي قصيدة اولها

قد بكرت عاداتي بكرة تزعماني بالصبا مشتهق

فلم يصرع اول القصيدة واتى ببيتين بعد الاول ثم قال

بل ودعيني طفل اني بكر فقد دنا الصبح فما انتظر

وقال ايضا من قصيدة اولها

لعمرك ما خلقت الا لما ترى وراء رجال اسلموني لما بيا

فاتي بالاول غير مصرع ثم قال بعد ابیات

فامسى جناب الشول اغلر كابيا وامسى جناب الحى ابلیم واسرايا

ملک شفا علاتی
کے کوئی مناسب
مقام معنی سمجھ
میں نہیں آئے
کیا عجیب ہے
اصل میں
عادت لفظ کی
شفا ہزار کتابت
میں کچھ تحریر
ہوئی ہونہ ۱۲ منہ

باللغة - تصبا المحبة وطفل منادى مرخص طفلة وهي خبيثة وخلقت مبنيا للفعول اے
ترکت الشول جمع شائلة وهي من الابل ما اتى عليها من حملها او وضعها سبعة اشهر فحفت
لبنها وورسي الزند كومي وولي وريا ووريا ودية فهو واپ ووري خرجت ناره كبا الزند كبا
لحدود المعنى اكثر ايسا هو اے بعض شعراء نے پہلے شعروں کو مطلع کا لحاظ نہیں کیا مگر بیت
اول کے بعد اسی قصیدہ کے بعض اشار میں مطلع کہا جیسے ابن احرر باہلی کا ایک قصیدہ ہے جس کا
پہلا شعر یہ ہے (میری ملامت کرنے والی مجھے بدنام محبت خیال کرتی ہوئی صبح ہی صبح میرے سمجھانے
کے لیے وارد ہوئی) اس شاعر نے قصیدہ کے پہلے شعروں میں صبح کی اس کے بعد دو شعر کہہ کر پھر کہا
ولیک اے طفلہ مجھے رخصت کر دے مجھے صبح سویرے کو بچ کرنا ہے اور واقعا صبح ہونے کو ہے پھر اب کا ہے کا
انتظار ہے) نیز یہی خاعر دوسرے قصیدہ میں کہتا ہے (میری جان کی قسم میں دنیا میں نہیں باقی رکھا گیا مگر
انھیں مصائب کے لیے جو تیرے پیش نظر ہیں اور ان اسلات کی بدلت میرے شامل حال ہیں جنھوں نے
ان مصیبتوں کے لیے جن سے میرا سابقہ ہے مجھ کو زمانہ میں چھوڑ دیا تو پہلا شعر بے مطلع کا
کہا پھر چند شعروں کے بعد کہا (بس منازل محبوب کے صحن جن میں کبھی گھوڑوں اور
اونٹوں کے موجود ہونے سے چل پھل تھی اب ان میں خاک اڑتی ہے اور وہ دیران
اور بے رونق ہیں اور قبیلہ محبوب کے صحن جہاں اب وہ ممکن ہیں آباد اور بارونق
ہیں -

باب المعانی الدال علیہا الشعر

جمیع الوصف لذات ان یكون المعنی مواجها للعرض المقصود غیر عالی
عن الامر المطلوب ولما كانت اقسام المعانی التي یحتاج فیها الی ان تكون علی
هذه الصفة مما لانها یتعدد ولما یمکن ان یؤتی علی تعدید جمیع ذلك ولا
ان یمکن ان یؤتی ان اذکر منه صدرا یلی عن نفسه ویكون مثلاً لا غیره
وعبره لما المراد ذکره وان اجعل ذلك فی الاعلام من اغراض الشعراء وجاهم
علیه اکثر حوما وعلیه اشدر ووا وهو المدیح والمجاء والنسیب المراتی والوصف
والتشبیه واقدام امام کلامی فی هذه الاقسام قولاً یحتاج الی تقدیمه وهو
ان رأیت الناس مختلفین فی مذهبین من مذاهب الشعر۔

مضامین شعریه کا بیان

اسکی پوری اور جامع توصیف اس طرح ہو سکتی ہے کہ شعر میں جو مضمون کہنا مقصود ہے
لفظیں اسے اچھی طرح ادا کر دیں اور وہ مضمون شعر جس موضوع سے متعلق ہے اس سے عدول
نہونے پائے اور اسے ٹھیک طرح سے ادا کر دیا جائے اور چونکہ اس طرح کے مضامین اور
مقاصد کے قسام کی انتہا نہیں ہے اور ان تمام قسموں کا شمار کرنا اور آخر حد تک پہنچ جانا
غیر ممکن بنا معلوم ہوتا ہے اسلئے میں نے مناسب سمجھا کہ مثال کے طور پر اس باب میں ایک ایسا
کلام صادر کروں جو خود بھی واضح اور صاف ہو اور جس کا میں نے ذکر نہیں کیا ہے اسکے لیے بھی موعا
اور وسیلہ اعتبار ہو سکے اور یہ بھی میں نے مناسب سمجھا کہ اس کلام مذکور کو شعر کی مشہور اور ممتاز
اغراض کے متعلق کروں جبکہ علی الاکثر اپنے اشعار میں وہ لحاظ رکھتے ہیں اور وہ میچ بہار نسیب مراتی
وصفت تشبیه ہیں اور میں ان اقسام میں کلام کرنے کے قبل ایک ضروری بات جس کا پہلے ذکر کر دینا
لازم سمجھتا ہوں بیان کرتا ہوں اور وہ یہ ہے کہ میں لوگوں کو دیکھتا ہوں کہ شعر کے اور طریقوں میں
سے بالخصوص دو طریقوں میں بہت زیادہ اختلاف کرتے ہیں۔

وہما العلوقی المعنی اذا شیع فیہ ولا اقتصار علی الحد الاوسط فی ما یقال
منہ واکثر الفرقین لا یعرف من اصلہ ما یرجع الیہ ویتساک بدولاً من
اعتقاد خصم ما یدفعہ ویكون ابداءاً صالحاً لکنہم یخیطون فی ظلماء فمرہ
یعمد احد الفرقین الی ما کان من جلس قول خصمہ فیعمدہ ومرہ یقصد
ما جالس قولہ فی نفسہ فیدفعہ ویقصد نقیضہ وقد شہدت انامن ہذہ
ولہ سبب فوما یقولون ان قول مہمل بن ربیعہ
فلولا المریخ اسمع من یحجر صلیل البصل تقعر بالذکور

خطا من اجل انہ کان بین موضع الرقۃ الق ذکرہا و بین حجر مسافة بعیدۃ جدا

الغۃ حجر موضع الصلیل صوت السلاح عند القراع البصل بالفتح جمع بصیۃ وہی
المخوذة والذکر ایس الحدید واجودہ حج ذکرہ المعنی ایک تو شاعر کا معنی میں حد سے
زیادہ غلو اور بہانہ کرنا دوسرے جو بات بھی شاعر کہہ رہا ہے اس میں اس کا حد اوسط پر انکشاف کرنا شعر
کے متعلق یہ دونوں مہمل بن ربیعہ (یعنی مبالغہ) کو پسند کرتے اور بعض دوسرے طریقے
(یعنی حد اوسط پر اقتصار کرنے کو) پسند کرتے ہیں (اور میری نظر میں ان دونوں فرقوں میں اس
باب میں نزاع لفظی سی ہے) اس لیے کہ فرقین میں سے اکثر لوگ مہمل اسی کو نہیں سمجھتے
کہ وہ کہہ رہا ہے ہیں اور کیا ان کی دلیل ہے اور نہ اپنے مخالفین کے دعوے کو جسے وہ
رد کرنا چاہتے ہیں اچھی طرح سمجھتے ہیں لیکن ان میں بلا براختلاف کی خلج جال رہتی ہے
اور وہ لوگ مہالت کی تاریکی میں ٹھوکریں کھاتے ہیں پس بھی تو احد الفرقین اپنے
مخالف کے قول کو اپنے دعوے کے خلاف نہ سمجھ کر اُس پر اعتماد کرنے لگتا ہے اور کبھی اپنے
موافق بات کو (نا سمجھی سے) مخالف سمجھ کر دفع کرتا ہے اور اس کے خلاف کا قائل ہو جاتا ہے
اور میں نے دیکھا اور یہ امور جو میرے مشاہدہ میں گذرے وہ بظاہر بے وجہ بھی نہیں ہیں
(اگرچہ حقیقت اسکے خلاف میں ہے بہر طور) کچھ لوگ ایسے میرے پیش نظر ہیں جن کا یہ قول
ہے کہ مہمل ابن ربیعہ کا یہ شعر جیسے وہ کہتا ہے کہ اگر ہوا نہ (ماضی) ہوتی تو میں اُن تلواروں کی
جھنکار میں جو خودوں پر پڑنے سے پیدا ہوتی تھیں ساکنان مقام حجر کے گوشہ زد کرتا ایسے
غلط ہے کہ مقام رقہ جو اسکے شعر میں مذکور ہے اور مقام حجر کے درمیان بہت طویل مسافت ہے
(پھر کیا کہہ کر کہتا ہے کہ اتنے فاصلہ سے تلواروں اور خودوں کے ٹکرانے کی آواز لوگوں کو
سنانی دے سکے)

البقي الحوادث والايام من عمر
تظل تحفر عنه ان ضربت به

اشياء سيف قد يم اثره يادى
بعد الذراعين والساقين الهادى

وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِ أَبِي نُوَيْسٍ

واخفت اهل المشرك حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلق

ثم رأيت هؤلاء عابغيا بهم في وقت آخر يستحسنون ما يرون من طعن الدابة
على حسان بن ثابت رضي الله عنه

اللغة - الآخر بالفقه وقد يكسر فوند السيف جمعه الثور والبادى الظاهر والهادى
العنى - المعنى - اسی طرح یہ لوگ ترائیں تو لب کے ان شعروں کو بھی مبالغہ پر مشتمل ہونے کی وجہ سے
غلط بتاتے ہیں جن میں وہ کہتا ہے (۱) حوادث زمانہ نے لوگوں کو شمشیر کٹنے کے مثل جسکے جو سر زباناں ہوں
لاغر اور باریک بنا کر چھوڑا - (۲) اوسے تلو اس جی ہے کہ اگر تم اُس سے کسی پر داسکر دو تو وہ
ہاتھوں اور نیپوں اور گردن کو کاٹتی ہوئی زمین کو کھود کر اسکی تہ میں ڈوبتی نظر آئے گی -
یہی خیال ان لوگوں کا ابو نواس کے اس شعر کے متعلق بھی ہے جنہیں وہ مروج کی مہیت کی توہین
میں مبالغہ کرتے ہوئے کہتا ہے - اے مروج تو نے اہل کفر و شرک کو ایسا سمایا اور یہاں تک مرعوب
کر دیا کہ وہ لفظ جو ابھی ارجام بادریں ہیں اور پیدا نہیں ہوئے وہ بھی تیری مہیت سے
ڈرنے لگے (اس شعر کو بھی وہ لوگ حد سے زیادہ مبالغہ ہونے کی وجہ سے بڑا کہتے ہیں)
کچھ میں انھیں بڑا کہنے والوں کو دوسرے موقع پر دیکھتا ہوں کہ حسان ابن ثابت کے شعر مبالغہ
نے جو اعتراض کیا ہے اس اعتراض کو منظر استحسان دیکھتے ہیں (جسکے معنی یہ ہوتے کہ شعریں مبالغہ
کرنا (اور حد اوسط پر اکتفا نہ کرنا یہ ان کے نزدیک اچھی بات ہے حالانکہ یہ لوگ مہملات اور مفر
اور ابو نواس کے مذکورہ اشعار کو غلو اور مبالغہ ہی پر مشتمل ہونے کی وجہ سے ناپسند کر چکے ہیں -
تنبیہ - ان کے شعریں بادی کی تفسیر شارح نے ہالاک کے ساتھ کی ہے حالانکہ بادی بدعا
مبد و سے ہے جسکے معنی ظاہر ہونے کے ہیں باد یجید سے نہیں ہو جسکے معنی ہلاکت کے ہیں جیسا
کہ شارح کو خیال ہوا ہے اس لیے کہ اُس کا اسم فاعل بادی نہیں ہو سکتا بلکہ باند ہو گا
ولعل الامر بالنس علیہ والا فالفرق بین الباند والبادی ظاہر و بادی - و
قال الطحاوی - یقتلنا بجد یت لیس یعلیہ من یقین ولا مکنونہ بادی -

فی قوله

لنا الجفونات القريلعن بالضحی واسیا فنا قیطر من بخدة دما
وذلك انهم یرون موضع الطعن علی حسان فی قوله الغرکان معکنا ان یقول
البیض لان الغرة بیاض قلیل فی لون اخر غیره وقالوا فلو قال البیض لكان
اکثر من الغرة وفی قوله یلعن بالضحی - وفوق قال بالمدحی لكان احسن وفی
قولہ واسیا فنا قیطر من بخدة حقا قالوا لو قال یحیرین لكان احسن اذ كان الحیری
اکثر من القطر فلو انهم یحصلون هذا بهیم لعلوا ان لهذا المذهب فی الطعن علی
شعر حسان غیر المذهب الذی کانوا معتقدین له من انکار کما علی مهمل و النمر
وابی نواس لان المذهب الاول انما هو لمن انکار الغلو والثانی لمن استیجاب

لما فی شعره
تبع کما فی شعره
وانما لقصا
الضیفاء ان جاء
طاردا من النجم
ما اسی صیحا
مسلم
حسان کا بیرون

الاشعر - الجفونات جمیع جفنة وهي القصعة والغرجم اغترالا بیض من کل شی یقال
فوس اغتر اذا کان فی جبهته بیاض النجدة الشیاعة والشدقة - المعنی اوروه حسان کا
شعر ہے - ہمارے خوان کرم پر ایسے مشہور اور معروف اور نمودار کا سے ہیں جو بوقت چاشت چکے
ہوئے ہماڑوں کے آگے چنے جاتے ہیں اور شجاعت کا یہ عالم ہے کہ ہماری تلواروں سے ہر وقت خون
ٹپکتا رہتا ہے - ان کا خیال یہ ہے کہ حسان کی گرفت اسکے لفظ غر کہنے پر اس طرح کی جاسکتی ہے کہ
اگر وہ اسکی جگہ پر بیٹھ کہتا تو کہہ سکتا تھا ایسے کہ غر سفیدی کے اس چھوٹے دھبہ کو کہتے ہیں جو کسی
دوسرے رنگ کے درمیان واقع ہوا ہو یہ کہتے ہیں کہ اگر وہ نہیں کہتا تو اسیں غر کی نسبت زیادہ
مبالغہ ہوتا اسی طرح یلعن بالضحی کے متعلق وہ یہ کہتے ہیں کہ اسکی جگہ پر یلعن بالمدحی کہتا تو زیادہ
بہتر ہوتا اسی طرح اسکے قول واسیا فنا قیطر من بخدة دما کے متعلق کہتے ہیں اگر وہ یہ کہتا تو زیادہ
مناسب ہوتا ایسے کہ جاری ہونے میں پر نسبت ٹپکنے کے زیادہ قوت ہے پس اگر وہ لوگ اپنے مذہب پر
اطلاع حاصل کرتے تو وہ جان لیتے کہ شعر حسان پر اعتراض کرنے سے جو رائے ظاہر ہوتی ہے وہ اس
رائے کے بالکل منافی ہے جس کا اعتقاد ہلہل و نمر و ابونواس کے اشعار کو ناپسند کرنے سے ظاہر کیا جاتا
ہے ایسے کہ پہلا مذہب (یعنی ہلہل و نمر کے اشعار کو قابل طعن سمجھنا) اس شخص کا ہو سکتا ہے جو غلو
اور مبالغہ کو ناپسند کرتا ہو اور دوسرا مذہب (یعنی حسان کے شعر پر ناپسند کے اعتراض کو مستحسن سمجھنا)
اس شخص کی طرف منسوب ہو سکتا ہے جو غلو کو پسند کرتا ہو۔

اور انہوں نے قصیدہ
پر جس کا میں نے
فیضہ اشعار میں
بیض قول شاعر
اس قصیدہ کا اضافہ
یعنی کیا ہے الامتہ

فان النابغة على ما حكي عنه لم يرد من حسان الا اقراط والغلو تبصير مكنا
كل معنی وضعه ما هو فوقه وزائد عليه وعلى ان من النغم النظر علم ان هذا الرد
على حسان من النابغة كان دم من غيره خطأ وان حسانا مصيبا ذكانت
مطابقة المعنى بالحق في يده وكان الراد عليه عادلا عن الصواب الى غيره
فمن ذلك ان حسانا لم يرد لقوله الغران يجعل الجفان بيضا فاذا قصر
عن تبصير جميعها بيضا نقض ما اراده لكنه اراد لقوله الغران مشهورات كما
يقال يوم اغرويد غرائ ليس يراد البياض في شئ من ذلك بل يراد الشهرة
والنباة۔ واما قول النابغة في يلعن بالصغى وانه لو قال بالدجى لكان
احسن من قوله بالصغى اذ كل شئ يلعن بالصغى فهذا خلاف الحق وعكس الواجب

المعنى۔ اسيلے کہ حسان پر اعتراض کرنے سے نالہ کی مراد جیسا کہ لوگ اُسے معترض کہتے
ہیں صرف نہالہ اور غلو ہے اس طرح کہ جو معنی جہاں بھی رکھے گئے ہیں انہیں اُن کی حد سے
زائد کر دینا چاہیے۔ (اور حسان نے ایسا نہیں کیا) علاوہ اس کے میں کہتا ہوں کہ اگر غور سے
دیکھا جائے تو معلوم ہو جائے گا کہ حسان پر جو اعتراض کیا گیا ہے خواہ وہ نالہ کا ہو یا کسی اور کا
بالکل غلط ہے اور یقیناً حسان نے ٹھیک کہا ہے اسیلے کہ درست کے ساتھ معنوں کا ادا کر دینا
اسی کے ہاتھ میں ہے اور معترض بالکل راہ صواب سے منحرف ہو کر دوسری طرف جا رہا ہے۔ یہ
معلوم ہونا چاہیے کہ اعتراض مذکور کی غلطیوں میں سے ایک بابت یہ ہے کہ جتان اپنے قول
غریب کا سوں کا روشن ہونا نہیں ثابت کرنا چاہتا ہے تاکہ وہ ان کا سوں کی روشنی میں کئی ظاہر
کرے تو اپنے مقصود کے ادا کرنے میں قاصر قرار پائے بلکہ اسکی مراد لفظ غریب سے ان کا سوں کی شہرت
اور ان کا خلافت میں معروف و مقبول ہونا ہی جیسے کہ یوم اغروید غرائ کے استعمال سے ان دونوں کی
شہرت کا اظہار مقصود ہوتا ہے ان میں سے کسی کے استعمال سے روشنی اور سفیدی کا اظہار نہیں مقصود
ہوتا بلکہ صرف ان کا مشہور و معروف ہونا مراد ہوتا ہے لیکن نالہ کا یلعن بالصغی پر یہ اعتراض کرنا بالکل
لفظ دجی کہتا تو صغی سے بہتر ہوتا اسیلے کہ دن میں تو ہر شے (کچھ نہ کچھ) چمکتی ہی ہے تو یہ کیا اعتراض ہے

لا یلیم یکا د یلع بانہار من الاشیاء الا الساطع النور الشدید الضیاء
 فاما اللیل فاکثر الاشیاء مما لہ اذ فی نور و لیس یبصیر یلع فیہ فمن ذلک
 الکواکب وھی بارزۃ لئلا مقابله لا یصار ناد ائما تلع باللیل و یقل المعانہا بالنیما
 حتی تخفی و کذلک السج والمصابیح ینقص نورہا کما اضحی النہار و فی اللیل تلع
 عیون السباع شدۃ بصیرہا و کذلک الیراع حتی تخال نارہا فاما قول النافیۃ
 او من قال ان قولہ فی السیوف یجربون خیر من قولہ لیقطن لان المجرب اکثر من
 القطر فلم یرد حسان المکثرة و انا ذہب الی ما یلفظ بہ الناس یعتقدونہ من صف الشیخ
 الباسل والبطل الفانک بان یقولوا سیفہ یقطر دما ولم یسمع سیفہ یجرب دما

المعنی - اس لیے کہ دن میں صرت وہی چیزیں حکمتی اور خود تپتی ہیں جبکہ نور نہایت شدید اور
 جنگی ضیاء نہایت تیز ہو اور رات میں تو اکثر وہ چیزیں بھی حکمتی نظر آتی ہیں جن میں نہایت معمولی
 روشنی اور خفیت چمک ہوتی ہے جیسے تارے ہیں جو ہمارے سامنے نمودار اور ہماری آنکھوں
 کے مقابلہ میں رات میں تو برابر وضو فگن رہتے اور دن میں ان کی روشنی بالکل کم ہو جاتی ہے
 یہاں تک کہ نظروں سے پوشیدہ ہو جاتے ہیں یہی حال چراغوں اور فانوسوں کا ہے
 کہ دن غرتے ہوئے ان کی روشنی گھٹ کر فنا ہو جاتی ہے اور شب میں تو اکثر دندوں کی
 آنکھیں بھی زیادتی روشنی کی وجہ سے حکمتی ہوئی دکھائی دیتی ہیں اسی طرح رات کے وقت گھنٹو
 اس طرح چمکتا ہے کہ دیکھنے والا اسے آگ کی چمکاری خیال کرنے لگے۔ لیکن نالیفہ یا اور کسی کا یہ
 اعتراض کرنا کہ تلواروں کے لیے یجرین کی لفظ لیقطن کی لفظ سے زیادہ مناسب ہے اس لیے
 کہ جاری ہونے میں شپکنے سے زیادہ قوت ہوتی ہے تو یہ اعتراض بھی اس لیے باطل ہے کہ حسان
 نے اس سے کثرت کا ارادہ نہیں کیا بلکہ یہ عام بول چال کی بنا پر استعمال کیا چنانچہ ان اعراب کا
 معمول ہے کہ کسی شجاع اور بہادر کی تعریف کے موقع پر یہ کہتے ہیں کہ اسکی تلوار سے
 بخون چمکتا ہے یہ کہتے نہیں مٹا گیا کہ اسکی تلوار سے خون بہتا ہے۔

لہ ایدر کو غراہ النبیۃ
 بالیاء خلیفہ کا اسکے جبار
 کے لیے موت آتا کہ دنیا کی
 ہے کہ بعضی کی فکرت سے
 سان نے اس مقام پر نہ
 ہر قصد نہیں کیا ہے کہ یجرین
 ہر حالت و وقت کے طور پر
 ہر کسی کا ذکر اور ہر جا پر
 ہر کسی کے اس فعل لاندہ
 ہر صفت کے لیے بانہار کو
 میں بیکار د یلع متنازع
 ہر نظر کرنے سے سلیم متنازع
 ہر شخص نے اس مقام کو

فی الیافہ لیم الکریم
 ہے ہر کسی کا خیال میں ہو
 بہ صفت نے یہ ارادہ
 اور ان کے لیے دیا ہے
 بہ قریب ہی تو اس کے
 ملی کافی ہو سکتا ہے
 لہا قال الیجرین
 الولادہ مختلہ لیقطن
 سیف یقتل شہر تہ
 الدام ۱۲ منہ

ولعلہ لوقال یجربین دما یعدل عن المألوف المعروف من وصف الشجاع الخ
 الی مالہ تجر عاده العرب بوصفہ - فلان یجرب الی ما بدأنا بدکرہ من الغلو والاقتضا
 علی الحد الاوسط فاقول ان الغلو عندی اجدو المذهبین وهو ما ذهب الیه
 اهل الفہم بالشعر ما استغراء قد یا وقد بلغنی عن بعضہما ان قال احسن الشعر
 اکنہ وکن انری فلا سفة الیونانیین فی الشعر علی مذهب لغزہم ومن انکر
 علی مہلہل والنمر وابی نواس قولہما المتقدم ذکرہ فهو محطی لانہم وغیرہم
 معنہ ذهب الی غلو غا اداد و ابا المیا لغۃ والغلو بما یخرج عن الموجود ویدخل فی
 باب المعدم فاما یرید بہ المثل وبلوغ النہایت فی الغتہ ہذا احسن من المذہب الاخر

المعنی - بلکہ شاید اگر وہ مجربین دما کہتا تو ایک غیر انوس غیر متعارف قول کا قائل ہوتا (اپنے
 شجاع و بہادری کی ان الفاظ کے ساتھ توصیف کرنا جسکے استعمال پر عرب کی عادت جاری نہیں ہے)
 اب پھر ہم اپنے سابق بیان یعنی بحث غلو اور اقتضار علی الحد الاوسط کی طرف رجوع کرتے ہیں
 میرا خیال یہ ہے کہ ان دونوں میں سے بہترین مذهب غلو و مبالغہ ہے اور یہی وہ طریقہ ہے جسکی
 طرف ہمیشہ سے سخن شناس ادبا فہم شعرا کا میلان رہا اور بعضوں کا خیال تو مجھے یہ معلوم ہوا کہ انکا
 یہ قول ہے کہ سب سے بہتر وہ شعر ہے جس میں سے زیادہ کذب کا استعمال ہو یہی حالت ہم نے فلاسفہ
 یونان کی اپنی کتابوں کے طریقہ پر شعر گوئی کرنے میں دیکھی اور جس نے بھی مسلسل اور غراور اور بولوا
 کے سابق الذکر شعرا کو ناپسند کیا وہ غلطی پر ہے اس لیے کہ یہ شعرا یونان کے سوا دوسرے ایسے
 لوگ جو غلو کے حامی ہیں ان کا مقصود اس سے صرف مبالغہ اور موجود کو معدوم میں
 داخل کر کے غلو کرنا ہے اور ان کی غرض اس عنوان کو اختیار کرنے سے صنعت
 مبالغہ کا اظہار اور کسی چیز کی توصیف میں انتہا تک پہنچ جانے کے لیے ایک مثال قائم کرنا
 ہے (حقیقت اور واقعیت ہرگز مراد نہیں ہوتی) اور یہ طریقہ (یعنی بطور تمثیل غلو و مبالغہ کرنا)
 دوسرے طریقے (یعنی حد اوسط پر اقتضار کرنے) سے بہتر ہے۔

لہ یہ ہیں

مکہ میں پیدا

پیدا ہونے

پیدا ہوا ہے

سابق کی عبارت

کے لحاظ سے

لفظ ضعیف و حد

مردوں کے

مقام پر

معلوم ہوتی

ہے ۱۱

فان قول النابغة في معنى قول النمر على مذهب الاقتصار ولزوم الحد الاوسط
وقد اقيمت صروف الدهر منى كما اقيمت من السيف اليماني
دون قول النمر دليلا قويا على ان ما بقي منه اكثر مما بقي من النابغة وكذلك
قول كعب بن مالك الانصاري في معنى قول مهملل ووصفه صوت الضرب
من سره ضرب يرعبل بعضه بعضا كمعصنة الالباء الحرق
دون قول مهملل لان في قول مهملل ما يدل على ان الضرب الذي ذكره اشد البلع

اللغة رعبيل القوب اي قطع ومزقه المعصنة صوت الحرق في القصب نحوه والا بقاء كسحاب
القصب الواحدة بهاء وموضع المهور المعنى - اسے کہنا ہے کہ بابتہ کے کلام میں جو شعر کے
بارے میں کہا گیا ہے اور میں حد اوسط پر اقتصار کیا گیا ہے نہ قول غریں کہ اس حد اوسط پر اقتصار نہیں
کیا گیا بلکہ مبالغہ سے کام لیا گیا ہے اس مطلب کی نہایت بین دلیل یہ کہ نابتہ کا بقیہ جسم نمر کے بقیہ جسم سے زیادہ
ہے (یعنی نمر کے جسم کی لاغری نابتہ کی لاغری سے زیادہ ثابت ہوتی ہے) اور نابتہ نے اپنی لاغری اور
شکستہ حالی کی اتنے مبالغہ کے ساتھ توصیف نہیں کی جس قوت کے ساتھ نمر نے اپنی لاغری کا اظہار کیا ہے
جیسے دونوں شعروں کے الفاظ دال ہیں اور نابتہ کے شعر کا مضمون جو شعر نمر کے مضمون سے ملتا ہوا ہے یہ
کہتا ہے کہ زمانہ کی گردشوں نے مجھے شمشیر بانی کے قتل بنا کے چھوڑا ہے یعنی میں شمشیر بانی کی طرح حادثہ
زمانہ سے لاغرا ہوا ایک ہو گیا ہوں (اس شعر میں وہ مبالغہ نہیں ہے جو نمر کے شعر میں ہے) اسی طرح کعب
ابن مالک انصاری کا کلام ہے جو شعر مهملل کے مضمون میں واقع ہے جس طرح مهملل نے شمشیر نری کی آواز
ضرب کو ظاہر کیا کعب نے بھی اُس آواز کی توصیف کرتے ہوئے کہا مروج ہمارا وہ شخص ہے جس کو
اسی تیغ وئی بھی معلوم ہوتی ہے جس میں تیزی کے ساتھ کیساں چوٹ پر چوٹ لگائی جائے جیسے معلوم
ہوتا ہو کہ نرگل کے ڈھیر میں اک دم سے آگ لگ گئی اور وہ برابر بجڑا چٹ جل رہا ہے (تو کعب کا یہ
شعر اقتصار علی الحد الاوسط کی وجہ سے مهملل کے شعر سے (جس میں اچھا خاصا مبالغہ موجود ہے) پست ہے
اسی لیے کہ مهملل کے شعر میں اسی تفصیل پائی جاتی ہیں جو اس پر دلالت کرتی ہیں کہ وہ ضرب
جس کا یہ ذکر کر رہا ہے نہایت شدید اور سخت ہے کہ اتنے فاصلہ سے بھی سنائی دیتی ہے) بخلاف
نرگل جلتے کی آواز کے کہ اُس میں وہ شدت نہیں ہوتی۔

۱۔ قول کے تین ہی خطبات
چاہتے ہیں کہ کعب میں ان
کی خبر واقع ہو اور جلیل
قدیم اسکا اسم ہے دلیلی
مقتضایا کا مضمون مواخذ
فی کے موجود ہونے کی دلیل
قوی ہے اسلئے
۲۔ یہ شعر نابتہ نے اپنے
کلام کے شعروں سے پہلے
قبل کے شعر سے
۳۔ فن بانی کا کلام غنی فانی
۴۔ من القلیان ایام الخلفاء
۵۔ صفت مائتہ ایام ولید
۶۔ قید ۱۰ و عشر لیلہ حالک
۷۔ و حیثان - اللہ کے کوئی اثر
۸۔ وہ سب قتل و ضرر خانہ
۹۔ جد ازاد اخا جہمت ہفتائے
البدان - ۱۲۰ منہ
۱۰۔ النابغة کی جگہ النمر
پر ناچا ہے اور نہ خیانت کا
مطلب فاسد ہو جائے گا
۱۱۔ منہ

وَكذلك قول الحزین الكنانی فی معنى قول ابی نواس

لغضى حياء و لغضى من مهابة فما يكلم الا حين يیتسم

دون قول ابی نواس لان هذا وان كان قد وصف صاحب بادل علی مهابة فان
فی قول ابی نواس دلیلا علی عموم المهابة و رسوخها فی قلب المشاهد والغائب
وفی قوله حتی انه لتهابك قوة لتكاد تهابك وكن اكل غال مضطربا فاعلواذا فی
بما یخرج عن الوجود فاما یدهب فیہ الی تصییرہ مثلا وقد احسن ابو نواس
حیث اتی بما ینبئ عن عظم الشئ الذی وصفه واذ قد مت ما اردت
تقدیمه فلنرجع الی ذکر واحد واحد من المعانی الستة الی قلت انها
الا علام من اعراض الشعراء فی المعانی فابداً اولاً بند كمال الدیج

المعنی - یہی حال حزین کنانی کے شعر کا ہے جو شعر ابو نواس کے مضمون کی حکایت کرتا ہے کہ
اُسکے کلام میں بھی وہ قوت نہیں ہے جو ابو نواس کے سابق الذکر شعر میں حزین کنانی اُسی مضمون کو اس
شعروں یوں ادا کرتا ہے۔ مروج یا وجود عالی رتبت ہونے کے اپنے تئیں حقیر سمجھ کر شرمندگی سے آنکھیں
جھکا گئے رہتا ہے اور رعب و دہر کی وجہ سے اُسکے (چہرہ پر آنکھیں) جم گئے کے باعث اُسکے سامنے
وَلک اپنی آنکھیں جھکا گئے رہتے ہیں اُس سے اُسی وقت کوئی بات کیجا سکتی ہے جب وہ ہنس کی حالت
میں ہو یا مرعوب ہو گوں کو اب نوس کرنے کی غرض سے بغیر ہنس کی وہ خود کوئی بات نہیں کرتا تو اس
شاعر نے اگرچہ اپنے مروج کی اُن الفاظ میں توصیف کی جو ہیبت و رعب کو ظاہر کرتے ہیں مگر ابو نواس
کے شعروں مروج کی ہیبت کے عام ہونے اور ہر حاضر و غائب کے دل میں اُسکے راسخ ہونے کا ثبوت
لمتاسے (ابتداً) ابو نواس کی توصیف کو غلو و مبالغہ کی وجہ سے (حزین کنانی کی روح ہوائی سے مبالغہ نہ ہونے کی
وجہ سے) بہتر ہوئی۔ اور ابو نواس کے قول حتی انه لتهابك میں وہی بات ہے جو حکاد تھا بک میں
ہے اسی طرح ہر وہ شخص جو غلو میں افراد کرنے والا ہو جب بھی حد موجود سے خارج ہو جائے والی باتوں کا
ذکر کرے تو اُس سے ہرگز یہ مقصد نہیں ہوتا کہ اُس نے واقعی اپنے خیال میں اُسے ایسا ہی تسلیم کر لیا بلکہ
اُسکی غرض صرف یہ ہوتی ہے کہ ناممکن امر کے ذریعہ سے توصیف کے دائرے میں وسعت پیدا کرے اور مکمل ابو نواس
نے جس چیز (حیث مروج) کی توصیف کی ہے اُسکی عظمت کے ظاہر کرنے میں بہترین طریقہ اختیار کیا ہے وہ یہ طور
جب میں نے جس امر کو پہلے بیان کرنے کا ارادہ کیا تھا اُسکو بیان کر دیا تو اب اُن چیزوں معانی کو جسکے متعلق میں
کہہ آیا ہوں کہ یہ علی الاغلب شعرا کے ممتاز اغراض و مقاصد سمجھے جاتے ہیں ایک ایک کر کے
بیان کر دینے کا قصد رکھتا ہوں پس میں ذکر میرے سے اسکی ابتدا کرتا ہوں۔

اگر ابی نواس کا قول یہ کہ ہیبت
و توسع و خلق حزین کنانی
مہر و حب میں کی آخر میں کیجا
غائب ہونے کے اپنے شعر میں
زائد غلامیہ ذرا ہے۔ فکلیوز
عندہ عواض کرام سے بہتر
تو ایسا ہی مصنف نے اس شعر کی
نسبت حزین کی طرف ہی کر دی
انتساب میں اس شعر کی طرف
اُم خیال میں اگرچہ اس شعر کی
اور علی حد و توسع اس مقام پر
نے کثیر اشعار کیے ہیں مگر
و شہرت ہی اس طرف ہے کہ ان
کی مع میں انھوں نے یہ شعر
اور اس میں وہی شعر ہے جس
شاعری کے سوال کی جواب میں
شعری خیال عام فانی کے ہونے
کیا تھا کہ اس میں نہیں پچھا
اموت فرزند نے کیا ہے اس
تقریب لفظ اور تو اس کی
اور ابی نواس کے شعر میں
میں تو اس کے ہی مقصد کا
میں شعر کو یاد رکھتا ہوں
کشمکش کو یاد رکھتا ہوں
خیال کی کہ یہ شعر اس کی
تو اس میں ہی ہے اس کا
اور اس میں ہی ہے اس کا
کہر حافق بلکہ میں نے
یہ شعر اس کی ہی ہے اس کا
بعض شعر میں ہی ہے اس کا
خالد بن برمک نے اس کا
خیال ہے کہ علی بن
مع میں ہی ہے اس کا
میں ہی ہے اس کا

ہذا قولہ ہے ۱۱۱
مختصہ کے لئے
اور ابی نواس
مکان کی بارگاہ

نعت المدیح

ما احسن ما قال عمر بن الخطاب في وصف زهير حيث قال انه لم يكن يمدح الرجال الا بما يكون للرجال فانه في هذا القول اذا فهم وعمل به منفعة علمه وهي العلم بانه اذا كان الواجب ان لا يمدح الرجال الا بما يكون لهم وفيهم فكذا يجب ان لا يمدح شئ غيرهم الا بما يكون له وفيه وبما يليق به ولا ينادوه ومنفعة اخرى ثانية وهي تأكيد ما قلنا في اول كلامنا في المعاني من ان الواجب فيها قصد الغرض المطلوب على حقهم وترك العدل عنه الى ما لا يشبهه

محاسن مدح

زہیر کی تعریف میں عمر ابن خطاب نے کیا خوب جملہ استعمال کیا ہے۔ کہتے ہیں کہ زہیر لوگوں کی مدح ان ہی صفات کے ساتھ کرتا تھا جو ان میں ہونا چاہیے (میر خیال یہ ہے کہ اس کلام میں جبکہ اسے اچھی طرح سمجھ لیا جائے اور اس کے مفہوم پر پوری اطلاع حاصل کر لی جائے ایک عام فائدہ ہے اور وہ یہ ہے کہ اس سے مدح کا ایک عام معیار معلوم ہوتا ہے اور وہ اس طرح کہ جب لازم ہوا کہ لوگوں کی مدح انہیں باتوں کے ساتھ کی جائے جو ان میں موجود اور ان کے مناسب حال ہوں تو اس طرح یہ بھی ضروری ہوا کہ اگر رجال کے علاوہ اور کسی چیز کی مدح کی جائے تو اس میں بھی یہی کا لحاظ کیا جائے اور اس کی بھی تعریف انہیں باتوں کے ساتھ کی جائے جو اسکے لئے مناسب اور اس میں پائی جاتی ہوں اور کسی طرح اسکے خلاف نہوں اور اس کلام میں دوسرا فائدہ یہ ہے کہ اس سے ہمارے سابق ایمان کی تاکید اور تاکید بھی ہو گئی جسے ہم نے ابتدا کلام میں معانی کے متعلق بیان کیا کہ ان معانی میں اس کا لحاظ ضروری ہے کہ جو غرض مطلوب ہے اس کا حق اچھی طرح ادا ہو جائے اور مقصود سے غیر مقصود کی طرف عدول نہ ہونے پائے (یہی مطلب عمر ابن الخطاب کے اس قول (یعنی) انه لم يكن يمدح الرجال الا بما يكون للرجال) کا ہے۔

نعت زہیر کی مدح میں عمر ابن خطاب نے جو جملہ استعمال کیا ہے۔ کہتے ہیں کہ زہیر لوگوں کی مدح ان ہی صفات کے ساتھ کرتا تھا جو ان میں ہونا چاہیے (میر خیال یہ ہے کہ اس کلام میں جبکہ اسے اچھی طرح سمجھ لیا جائے اور اس کے مفہوم پر پوری اطلاع حاصل کر لی جائے ایک عام فائدہ ہے اور وہ یہ ہے کہ اس سے مدح کا ایک عام معیار معلوم ہوتا ہے اور وہ اس طرح کہ جب لازم ہوا کہ لوگوں کی مدح انہیں باتوں کے ساتھ کی جائے جو ان میں موجود اور ان کے مناسب حال ہوں تو اس طرح یہ بھی ضروری ہوا کہ اگر رجال کے علاوہ اور کسی چیز کی مدح کی جائے تو اس میں بھی یہی کا لحاظ کیا جائے اور اس کی بھی تعریف انہیں باتوں کے ساتھ کی جائے جو اسکے لئے مناسب اور اس میں پائی جاتی ہوں اور کسی طرح اسکے خلاف نہوں اور اس کلام میں دوسرا فائدہ یہ ہے کہ اس سے ہمارے سابق ایمان کی تاکید اور تاکید بھی ہو گئی جسے ہم نے ابتدا کلام میں معانی کے متعلق بیان کیا کہ ان معانی میں اس کا لحاظ ضروری ہے کہ جو غرض مطلوب ہے اس کا حق اچھی طرح ادا ہو جائے اور مقصود سے غیر مقصود کی طرف عدول نہ ہونے پائے (یہی مطلب عمر ابن الخطاب کے اس قول (یعنی) انه لم يكن يمدح الرجال الا بما يكون للرجال) کا ہے۔

نعت زہیر کی مدح میں عمر ابن خطاب نے جو جملہ استعمال کیا ہے۔ کہتے ہیں کہ زہیر لوگوں کی مدح ان ہی صفات کے ساتھ کرتا تھا جو ان میں ہونا چاہیے (میر خیال یہ ہے کہ اس کلام میں جبکہ اسے اچھی طرح سمجھ لیا جائے اور اس کے مفہوم پر پوری اطلاع حاصل کر لی جائے ایک عام فائدہ ہے اور وہ یہ ہے کہ اس سے مدح کا ایک عام معیار معلوم ہوتا ہے اور وہ اس طرح کہ جب لازم ہوا کہ لوگوں کی مدح انہیں باتوں کے ساتھ کی جائے جو ان میں موجود اور ان کے مناسب حال ہوں تو اس طرح یہ بھی ضروری ہوا کہ اگر رجال کے علاوہ اور کسی چیز کی مدح کی جائے تو اس میں بھی یہی کا لحاظ کیا جائے اور اس کی بھی تعریف انہیں باتوں کے ساتھ کی جائے جو اسکے لئے مناسب اور اس میں پائی جاتی ہوں اور کسی طرح اسکے خلاف نہوں اور اس کلام میں دوسرا فائدہ یہ ہے کہ اس سے ہمارے سابق ایمان کی تاکید اور تاکید بھی ہو گئی جسے ہم نے ابتدا کلام میں معانی کے متعلق بیان کیا کہ ان معانی میں اس کا لحاظ ضروری ہے کہ جو غرض مطلوب ہے اس کا حق اچھی طرح ادا ہو جائے اور مقصود سے غیر مقصود کی طرف عدول نہ ہونے پائے (یہی مطلب عمر ابن الخطاب کے اس قول (یعنی) انه لم يكن يمدح الرجال الا بما يكون للرجال) کا ہے۔

ولما كان المدح اسما مشتركا لمدح الرجال وغيرهم عمر بالقول في مدح الرجال
اذا كان غرض الشعراء انما هو مدحهم الا ما يستعملون من اوصاف النساء فان
ذلك له قسم اخر سناق به في ما بعد ان شاء الله تعالى وعلما ان اخذنا في التعريف
بجوذة مدح الرجال كيف يكون فقد يتعلم من خواشي قولنا في هذا الباب كيف
يسلك السبيل الى مدح غيرهم فنقول انه لما كانت فضائل الناس من حيث
انهم ناس لا من طريق ما هم مشتركون فيه مع سائر الحيوان على ما عليه اهل
الالباب من الاتفاق في ذلك انما هي العقل والشجاعة والعدل والعفة كانت
القاصد مدح الرجال بهذه الاربعة الخصال مصيبا والمادح بغيرها غلطاً

المعنى :- اور چونکہ مدح رجال اور غیر رجال دونوں کی مدح میں ایک اسم مشترک ہے۔ اسی بنا پر علمین خطاب
مدح رجال کہہ کر اس مدح کی تہنیم کو ظاہر کیا ایسی صورت میں جبکہ شعرا کی غرض صرف رجال ہی کی مدح سے
متعلق ہو یعنی اس عبارت کے ذریعہ سے رجال اور غیر رجال دونوں کی مدح کا مبیہا بتا دیا لیکن صرف
عمر توں کی توصیف کرنا تو یہ مدح کی ایک دوسری قسم ہے جسے ہم عنقریب بعد میں انشاء اللہ بیان کریں گے
اور جب ہم مدح رجال کی خوبی اور عمدگی کی تعریف کریں گے اور یہ بتا دیں گے کہ کیونکر رجال کی مدح پسندیدہ
اور قابل مدح ہو سکتی ہے تو اس باب میں ہمارے ضمنی قول سے غیر رجال کی مدح کا طریقہ بھی بالکل صاف
اور واضح ہو جائے گا پس اب ہم میاں مدح کو واضح کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ جب انسان کے فضائل بحیثیت
انسان نیچے کے نہ اُس حیثیت سے جس میں وہ تمام حیوانات کا شریک حال ہے بنا بر اتفاق اہل عقل
صرف عقل و شجاعت و عدل و عفت ہی چار عمد مقابل تسلیم قرار پاتے ہیں تو لا محالہ یہ ماننا پڑیگا
جو شخص ان چاروں خصلتوں کے ساتھ توگوں کی مدح کا ارادہ کرے گا وہ مصیب اور حق مدح کا
اداکر دینے والا قرار دیا جائے گا اور جو شخص ان خصائل کے علاوہ اور کسی صفت کے ساتھ مدح خوانی کرے گا
وہ غلطی (یعنی غلط راستہ پر چلنے والا سمجھا جائے گا۔

وقد يجوز في ذلك ان يقصد الشاعر المدح منها باي بعض والاغراق فيه دون
 البعض مثل ان يصنف الشاعر انسانا بالجوهر الذي هو واحد اقسام العدل وحين
 فيغرق فيه ويتفنن في معانيه او بالنبذة فقط فيعمل فيها مثل ذلك او بهما او
 عليهما دون غيرهما فلا يسمى مخطئا لاصابته في مدح الانسان ببعض فضائله لكن
 يسمى مقصرا عن استعمال جميع المدح فنقد وجب ان يكون على هذا القياس المصيب من
 الشعراء من مدح الرجال بهذه الخلال لا بغيرها والبالغة في التجويد الى اقص حد
 من استوعبها ولم يقتصر على بعضها وذلك كما قال زهير بن ابي سلمى في تصيدة
 اخي ثقرا لا تهلك الخصر واله ولكنك قد يهلك المال ناشله

المعنى - اور کبھی ایسا بھی ہوتا ہے اور اس کوئی مضائقہ بھی نہیں ہے کہ شاعر کسی شخص کی
 بعض خصلتوں کی ساقیہ کرنے کا ارادہ کرے اور اسی میں وہ اغراق کرے باقی اور صفات کا کوئی ذکر نہ کرے
 مثلاً شاعر کسی شخص کی توصیف صرف جو وہ بخارت کے ساتھ کرے جو اقسام عدل کی ایک قسم جو پس
 وہ اسی میں ڈوب جائے اور اس کے معانی میں اپنے نقش میں سے بدتر کرے یا کسی کی مع تنہا شجاعت و دلیری
 کے ساتھ مقصود ہو اور اسی بھی اسی طرح نئی نئی باتیں نکالے یا دونوں صفتوں (سخاوت و شجاعت
 کے ساتھ مجتہداً تصیف کرے یا صرف انھیں دونوں صفتوں کے ذکر پر قصا کرے اور ان کے علاوہ کسی
 اور فضیلت کا ذکر نہ ہو ان تمام صورتوں میں وہ شاعر مخطی اور غلط گو نہیں کہلائے گا ایسے کہ اس نے
 بعض فضائل کے ساتھ مدح کرنے میں راہ صواب اختیار کی ہے لہذا اس کے اعتبار سے وہ قابل الزام
 نہ ہو گا البتہ سبب فضائل کا استیعاب نہ کرنے کی وجہ سے وہ اپنی مدح گوئی میں مقصر ضرور کہلائے گا
 پس اس معیار کی بنا پر لازم ہو گا کہ شعرا میں مقصیب (راہ صواب پر چلنے والا) وہی شخص سمجھا جائے جو
 انھیں چاروں خصلتوں کے ساتھ لوگوں کی مدح کرے اور ان کے مناسر کسی صفت کا ذکر نہ کرے
 اور اسی قاعدہ کلیہ کے بنا پر جو شخص گوئی کی اعلیٰ حد اور انتہائی غایت پر پہنچ جائے والا وہی شخص
 تسلیم کیا جائے جو ان چاروں خصلتوں کا استیعاب کرے اور صرف بعض صفات کے ذکر سے پر
 اقتصار نہ کرے جیسے کہ زہیر بن ابی سلمیٰ اپنے اس قصیدہ میں حسن کی مدح کرتے ہیں کہتا ہے
 مدوح بڑا وفادار قابل وثوق و اطمینان شخص ہے جس کے مل کو شراب خواری (وغیرہ) ضائع و برباد
 نہیں کرتی گریباں اس کے مال کو بخشش و عطا اکثر فرما دیتی ہے -

فوصفه في هذا البيت بالعفة لقلة امكانه في الذات وانه لا ينفذ له فيها وبما سئل
لا هلاك له ماله في النوال وانحرافه الى ذلك عن اللذات وذلك هو العدل ثم قال
نراه اذا ما جئته متصلا كانك مصطفي بالذوات سائله
فناد في وصف الشجاع بيان يحصل به شي له ولا يلحقه مضض ولا تتركه لفعله ثم قال
فن مثل حصن في الحرب مثله لا تكارضيم او لخصم يبيده له
فاتي في هذا البيت بالوصف من جهة الشجاعة والعقل فاستوعب اوهيو في
ايات هذه المدح بالاربع الفضائل التي هي فضائل الانسان على الحقيقة وراى في
ذلك ما هو وان كان داخلا في هذه الاربع فكثير من الناس لا يعلم وجهه
دخوله فيها حيث قال اخي ثقة صفة له بالوفاء والوفاء داخل في الفضائل التي قد ناذرها

اللفظة تهمل الوجه السجاني تلاءم المضض في عبارة المتن الالام والرجم الضيم الظلم
المعنى - تو اس شعر میں زہر ہے اس بات کا اظہار کرتے ہوئے کہ مدوح لذات و نیوی کی کوئی خاص پروا نہیں
کرتا اور اس کا مال (بہ جاوہر ناز یا پیش عشرت میں نہیں ختم ہوتا اس کے عصیت نفس ہونے کا ثبوت پیش کیا
اور اس کا اظہار کر کے کہ وہ اپنے مال کو راہ سخاوت میں لٹا دیتا ہے اور ہمیشہ لڑائمنہ دیوی سے (مثل شراب و عشی
و غیر کے) محفوظ و مجتنب رہتا ہے اس کی صفت سخاوت و جود کا اظہار کیا اور یہی معنی مدلی کے ہیں (کہ ہر شے کو
اس کے محل میں رکھا جائے اور مال و منال کو اس کے صحیح مصرف میں صرف کیا جائے) پھر اس کے بعد کہتا ہے
کہ اسے مخاطب جب تم اس کے پاس آؤ گے تو اس کو اپنے آئینگی و جہ سے ایسا ہشامش و ہشامش دیکھو گے
چپے گو یا کہ تم اس کو وہ چیز عطا کر رہے ہو جس کا سوال کر رہے ہو یعنی اس کو بخشش اور عطا سے ہی مسرت
ہوتی ہے جیسے سائلین کو بخشش ملنے سے خوشی ہوتی ہے) پس شاعر نے یہ ظاہر کر کے کہ اس کو
عطا کے وقت و لی مسرت ہوتی ہے جس کا اثر چہرے پر بھی بشارت کی صورت میں ظاہر ہو جاتا ہے
اور اس کو اس فعل میں کسی قسم کی تکلیف و کوفت نہیں ہوتی اور نہ ترش روی کی کا شائبہ محسوس ہوتا ہے
سخاوت مدوح کی توصیف میں اور زیادتی اور ترقی کردی پھر اس کے بعد شجاعت کا ذکر کرتے ہوئے کہتا ہے
حصن کا جنگ کے موقع پر کون مثل و نظیر ہے اسی طرح کسی کا دباؤ نہ پہننے اور حفظ آبرو کے لئے دشمن کے
مقابلہ کرنے کے وقت مدوح کی بہادری کی کون برابری کر سکتا ہے۔ پھر اس شعر میں مدوح کی توصیف
شجاعت اور فعل کے ساتھ کی پس زہر ہے ان حسیا شاعریں ان چاروں فضیلتوں کا بلا استعجاب ذکر دیا جو حقیقت
فضائل انسان شمار کیے جانے کے قابل ہیں بلکہ اس بعض ان صفات کا اور اضافہ کر دیا جو اگرچہ حقیقت میں نہیں چاروں
میں شامل ہیں مگر اکثر لوگ ان میں خلل ہونے کی وجہ سے کچھ ان صفات کو ان کے علاوہ نقل صفت تصور کرتے ہیں جیسے بہرے
صفت و تا کو اخي ثقة کی لفظ کبر ظاہر کیا ہے حالانکہ وہ انھیں چاروں سابق الذکر فضیلتوں میں داخل ہے۔

لہ اس قصیدہ میں مختار
آداب بھی تدبیر کے ایذا فزا
کچھ جاننے کے قابل ہیں اس
شعر کے قبل کا شعر ہے۔
و ابیض یاضی یدنا غلظہ
عے معنیہ ما تفت فخالہ
اور اس کے بعد کتاب اللہ
میں یہ اشارہ نقل کیے ہیں
اخو ثقہ الذ غلظہ علیہ
غلظہ فوجدتہ ہفتودا
لیدیہ بالہریم عودا
نقدیہ ہزاروں درجہ
و ابی فکلیہ یضی
فی قلبہ فاعرفہ
عکس کیم مرعہ غلظہ
عے کہ مدلی کا ہو
فاحلہ ہر منہ۔

فاما ترکیب بعضا مع بعض فیحدت منستہ اقسام۔ اما ما یحدت من ترکیب العقل مع الشجاعة فالصبر علی الملمات ونوازل الخطوب الوفاء بالایمان وعن ترکب العقل مع السخاء فانجاز الوعد وما اشبه ذلك وعن ترکیب العقل والشفقة فالرغبة عن المسألة والاقتصار علی ادنی معیشتہ وما اشبه ذلك وعن ترکیب الشجاعة مع العفة انکار الفواحش والغیرة علی الحرم وعن السخاء مع العفة الاسعاف بالقوت والایثار علی النفس وما شامل ذلك وجميع هذه التركيبات قد ذکرها الشراء فی شألا وما ذکر من جید ما قالوه فی ذلك صدر ان شاء الله تعالی الا انی ابدأ قبل ذلك فاقول

اللفظة - سعت الحاجة واسعت بها قضاها المصنفی اور ان چاروں فضیلتوں کی باہمی ترکیب و تالیف سے کچھ نہیں پیدا ہوتی ہیں لیکن وہ صفیں جو عقل کو شجاعت کے ساتھ ترکیب دینے سے حاصل ہوتی ہیں پس وہ عداوت نہانہ اور نازل ہونے والے مصائب پر صبر کرنا اور تہدید و تحولین کے مطابق عمل کرنا ہے۔ اور عقل کو سخاوت کے ساتھ ملانے سے وعدہ وفا کی اور اسی کے مثل اور صفیں پیدا ہوتی ہیں اور عقل کو عفت کے ساتھ ترکیب دینے سے سوال سے انکار اور موجودہ معمولی معیشت پر قناعت و تمسک کرنے کی خصلت اور اسی کے مثل اور صفائل پیدا ہوتے ہیں اور شجاعت و سخاوت کی باہمی تالیف سے مال کا بخشش کی راہ میں ٹاندار اور راہ شرافت کا پیمانہ گزارا اسی سے مشابہ اور صفیں پیدا ہوتی ہیں اور شجاعت و عفت کی باہمی ترکیب سے ناسر اور حرکتوں سے بیزاری اور حفاظت ماموس میں غیرت و حمیت سے کام لینے کی صفت حاصل ہوتی ہے اور سخاوت و عفت کی باہمی ترکیب سے کھانا کھلا کے حاجت روائی کرنا اور دوسروں کے فائدہ کو اپنے نفس پر مقدم قرار دینا اور اسی قبیل کے اور صفات پیدا ہوتے ہیں اور ان تمام ترکیبوں کا شعرا نے اپنے اشعار میں ذکر کیا ہے اور انشاء اللہ میں عنقریب اس دریچ کے متعلق ان شعرا کے بہترین اقوال سے ایک مقالہ صادر کرنے والا ہوں مگر اس وقت اس کے بیان کرنے کے پہلے اس بات کا ذکر کر دینا (مناسب سمجھتا ہوں) متنبی علیہ السلام نے فناء اخلاق کو فتنہ و عدا کے معنی میں قرار دے کر غلط قسم کیا ہے اور ان فتنوں میں اسکی ترویج اور توجیہ کی ہر و الصبیح عدم الاغلا لان اخلاقا

من روجہ حاصل کرنا اور ہر ایک کلمہ پر عمل کرنا ضروری ہے کہ دونوں صفیں صریح ہیں اور صنف نے فقط آلات و ملامت سے انھیں صوفیوں کا اراکہ کیا ہے۔ ۱۲۸ غنہ

۱۲۸
۱۲۹
۱۳۰
۱۳۱
۱۳۲
۱۳۳
۱۳۴
۱۳۵
۱۳۶
۱۳۷
۱۳۸
۱۳۹
۱۴۰
۱۴۱
۱۴۲
۱۴۳
۱۴۴
۱۴۵
۱۴۶
۱۴۷
۱۴۸
۱۴۹
۱۵۰
۱۵۱
۱۵۲
۱۵۳
۱۵۴
۱۵۵
۱۵۶
۱۵۷
۱۵۸
۱۵۹
۱۶۰
۱۶۱
۱۶۲
۱۶۳
۱۶۴
۱۶۵
۱۶۶
۱۶۷
۱۶۸
۱۶۹
۱۷۰
۱۷۱
۱۷۲
۱۷۳
۱۷۴
۱۷۵
۱۷۶
۱۷۷
۱۷۸
۱۷۹
۱۸۰
۱۸۱
۱۸۲
۱۸۳
۱۸۴
۱۸۵
۱۸۶
۱۸۷
۱۸۸
۱۸۹
۱۹۰
۱۹۱
۱۹۲
۱۹۳
۱۹۴
۱۹۵
۱۹۶
۱۹۷
۱۹۸
۱۹۹
۲۰۰

ان کل واحدة من الفضائل الاربع المتقدم ذكرها وسط بين طرفين من مومنين وقتل
وصفت شعراء مصيبيون فقد موم قوما بالافراط في هذه الفضائل حتى زال
الوصف الى الطرف المذموم وليس ذلك منهم الا كما قد من القول فيمضي باب
الغلو في الشعر من ان الذي يراد به انما هو المبالغة والتمثيل لاحقيقة الشيء - ومن
الاخبار التي يحتاج الى ذكرها وشرح الحال فيها ليكون ذلك مثالا ليجني
الامر عليه ويعلم به ما ياتي من مثله ان كثيرا انشد عبد الملك بن مروان
على ابن العاصي دلاص حسينة اجاد المرئى نسجها واذا لها
يؤد ضعيف القوم حمل قتيورها ويستطلع القوم الاثم احاطها

الفتنة - الدلاص دمع ملاء - لينة والحسينة الحكمة والمرئى رجل كان يسرد الدروع
واذا في الدرع اى جعل لها ذيل او اسعا طويلا وفي العمرة قميص البيت هكذا - اجاد المائدة
سرد ها اذا لها ما يؤد من اده الامر او داد او ودا بلغ منه اليهود والقتير رؤس مسامير
الدروع والاسْتَظْلَاع الميلا ن ولا عوجاج والشم السيد المعنى كسابق الذكر جاردون
نفسيلون من سهر كك نفسيل ودموم اورنا پسنديه طرفون من ايك درياني اور احمد الى تره كك
سے (یعنی ہر نفسیل کے ذکر کرنے میں شاعر کو افراط و تفریط دونوں سے اجتناب لازم ہے) اور التبعاده
صواب پر چلنے والے قدیم شعراء نے ان فضائل میں افراط و مبالغہ کے ساتھ بعض لوگوں کی توصیف کی جو
میں تک کہ ان کے اس طرز میں نے (انہما لی مبالغہ و افراط کی وجہ سے) ذموم اور مجیب صورت اختیار
کر لی حالانکہ (یہ معلوم ہے کہ) ان فضائل میں ان کا افراط کرنا اسی اعتبار سے ہے جس کو ہم نے باب
انطوفی الشعر میں بیان کیا لیکن یہ کہ اس سے ان کا مقصود صرف مبالغہ اور اس شے کی توصیف
میں عمدگی اور خوبی پیدا کرنا اور بطور تمغیل اسکا وضع کرنا ہوا کرتا ہے حقیقت کا ہرگز قصد نہیں ہوتا
اور وہ حکایت جس کا قشر بیج کے ساتھ یہاں بیان کر دینا ضروری ہے تاکہ یہ ایک ایسی نظیر قرار دے
جس پر امر مقصود کی تبار ہے اور اسکے ذریعہ سے آنے والی مثالوں کا بھی حال معلوم ہو جائے یہ ہے کہ
کثیر شاعر نے (ایک دفعہ) عبد الملك ابن عرفان کے سامنے یہ شعر پڑھے (۱) ابن ابی العاصی کے
جسم پر ایسی مضبوط و محکم زدہ ہے جس کی بناوٹ میں مری نے نہایت درست کھدی اور کارگر کی
سے کام لیا ہے اور اس کے دامنوں کو وسیع کر دیا ہے (۲) جس کی کیلون کے بارے میں کفرہ آدمی
تھک کر اکتا جاتا ہے اور قوت و رموز افسر اس درہ کو پہنے کو اس کے بارے میں کچھ ہرک نہیں
کرتا ہے۔

لے کتاب الفروع اس
شعر کو سون لایکیا ہے
سے علی ابن ابی العاصی
دلاص حسینہ جویا
المسدی سردها
واذا لها - کثیر کے دور
تقریر ذکر شرم بھی بیان
ک نہیں ہے مگر اعتدائی سے
غیر ایسی جتنے کا ذکر
کہ کہ جو مبالغہ کیا ہے
وہ حسن اور اس کے ساتھ
کثیر کے اور بھی مبالغہ
تہذیب اور بے تہذیب

فقال له عبد الملك قول الاعشى لقيس بن معدى كرب احسن من قولك حيث يقول
واذا نجي كتيبة ملهومة شهباء غشي الرائد في نهالها

كنت المقدم غير الابس جنة بالسيف تقرب معلما البطالما

فقال يا امير المؤمنين وصفتك بالحزم ووصفت الاعمشى صاحبها بالحق
والذي عندي في ذلك ان عبد الملك اصح نظرا من كثير الا ان يكون كثير غلط
واعتذر بما يعتقد خلافا له قد تقدم من قولنا في ان المبالغة احسن من الانقضا
على الامر اوسطا بما فيه كفاية ولا عشى بالغ في وصف الشجاعة حيث جعل الشجاع
شد يد الاقدام بغير حجة على انه وان كان لبس الحجة اولى بالحزم واهق بالصواب
اللغز الملوثة من الله امي جمعه والشعباء من الكتاب العظيمة الكثيرة السلام والرائد
الموسل لطلب الماء والكلاء والنفال جميع الناهل وهو الشارب اول الشرب او العطشان
والثاني اولى بالمقام والحق في كلام المصنف الحق وان لا يحسن الرجل العمل المعنى

تو اس سے عبدالملک نے کہا کہ آشی کا قول قیس ابن معاویہ کی شان میں تیرے اس قول سے بہتر ہے
جہاں کہ وہ کہتا ہے (۱) جبکہ تو لشکر کثیر و مسلح میں داخل ہوتا ہے جس کی کثرت سے گھبرا کر آب و گیاہ تلاش
کرنے والوں کو ان پیاسوں کے سیراب نہ کر سکنے کا اندیشہ ہو (۲) اُسوقت تو بغیر زہ پینے ہوئے فہری
کی سر پر کھنی لگائے اس شکر کے پہنچانوں پر اپنی تلوار سے دار کرتا ہوا نظر آتا ہے۔ پس کثیر نے عبدالملک
کے جواب میں کہا اے امیر المومنین میں نے آپ کی تعریف عقل مند اور ہوشیاری کے ساتھ کی اور آشی نے
اپنے مروج کو بے عقل اور بے سلیقہ بنایا اور اس باب میں میرا خیال یہ ہے کہ عبدالملک کی رائے کثیر کی رائے
کے یہ نسبت زیادہ صائب ہے مگر یہ کہ کثیر نے مخالفہ دینا چاہا ہوا اور اپنے اعتقاد کے مخالف امر کے ساتھ
اسکے سامنے معذرت خواہی کی ہوا ایسے کہ ہم نے ابھی کافی توضیح کے ساتھ اس امر کو بیان کر دیا ہے کہ
مبالغہ کرنا حد واسطہ پر اکٹھا کرنے کے نسبت زیادہ بہتر ہوتا ہے اور آشی نے یہ ظاہر کر کے کہ اُسکا مروج
بغیر زہ پینے ہوئے سب سے زیادہ پیش قدمی کرنے والا ہے اسکے وصف شجاعت میں نہایت مبالغہ
کیا ہے جس سے اُس کی شجاعت میں نہایت قوت اور ہمداری میں نہایت زور پیدا ہو گیا (علاوہ
اگرچہ زہ پوش ہرگز (مقابلہ کرنا) نہایت ہوشیاری اور خرامت کی دلیل ہے متعجب نہ آشی کی

فقی وصف الا عشی دلیل قوی علی شدة شجاعة صاحب الان الصواب
ولا لغیره الا لبس الخبنة وقول کثیر تقصیر فی الوصف فلنرجع الی ذکر مدائح الشعراء
المحسنین ثم ناتی بعد ذلک بصدر یشتمل علی اقتنائهم فی المدح لیکون
مثالا لما تقدم الاخبار عنه وعبارة فی اختیارات المذبح۔

من ذلک قول زھیر بن ابی سلمی

یطلب شأ و امرئین قد ما حسنا نالا الملوك وبذا هذه السوقنا
هو الجواد فان یلحق بشاؤهما علی تکالیفه من مثله لمحقنا
اولیبقاه علی ما کان من مهل فمثل ما قد ما من صالحم سبقنا

اللغة انشاؤ الغایة والامد والبد الغلبة والسبقه والسوق بضم السين وفتح الواو و
جمع السوقه وهی الرعیة وقوله علی علامتای علی کل حال المعنی کما عشی کے قول میں
اسکے مدوح کی شجاعت کا زیادہ ثبوت ملتا ہے اس لیے کہ اسکی نظریں مدوح کے لیے اسکی کمال
دیر کی وجہ سے زہد کا نہ پہننا ہی قرین صواب ہے چاہے مدوح کے علاوہ اور بہادریں کیلئے
زہد کا بہن کر جنگ کرنا قرین صواب اور داخل جزا مت مدح بہر طور عشی کے قول میں اسکے
مدوح کی دیر اور اطمینان قلبی کا نہایت قوی ثبوت ملتا ہے بخلاف مدوح کثیر کے کہ اسکے
لیے سوائے زہد پوشی کے اور کوئی صفت موقع جنگ پر نہیں پائی جاتی پس کثیر کے قول میں
یقیناً توصیف شجاعت کے متعلق تقصیر پائی جاتی ہے پس اب ہم خوشگو شعراء کے قصائد کا
ذکر کرنے کی طرف رجوع کرتے ہیں پھر اسکے بعد ایک ایسا مقالہ اقتتاحی معرض بیان میں لائیں گے
جو انکے تمام اقسام مدح پر مشتمل ہو گا تاکہ یہ گزشتہ بیانات کی نظیر اور منتخب اقسام مدح کیلئے معیار
قرار پاسکے پس انھیں اقسام میں سے زہر کے یہ اشعار ہیں (۱) مدوح اپنے باپ اور دادا کی رفتار پر
چلنا چاہتا ہے جو اپنے بہترین کارنامے پیش کر چکے اور وہ بادشاہی مراتب پر فائز ہوئے اور ان
معمولی ریسوں سے آگے بڑھ گئے (۲) وہ مدوح مثل اسپ تیز گام کے ہے پس اگر وہ اپنی ذاتی کد کاوش کے
ذریعہ سے انکی رفتار تک پہنچ گیا تو کوئی تعجب نہیں ہو کیونکہ اسکے ایسے مراتب مذکورہ تک پہنچ ہی
جاتے ہیں۔ (۳) یا اگر وہ گنجائش وقت کے بدولت اس سے آگے بڑھ گئے تو کوئی تعجب نہیں ہے کیونکہ
جو فعال حسنه انھوں نے پیش کیے اسی کے مطابق میدان مکارم میں انھوں نے سبقت حاصل کی

ومن هذه القصيدة

من يلق يوماً على علانية هوما
يلتج الساحة منه والندی خلقا
ليث بعثر ببطا الرجال اذا
ماكذب الليث عن اقرانه صدقا
يطعنهم ما ارموا حتى اذا طعنوا
ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنفا
فضل الجواد على الخيل البطاء فلا
يعطى بذ لك ممنونا ولا نزقا
هنا او ليس لمن يعيا بخطبه
وسط الندى اذا ما ناطق نطقا
لونا لحى من الدنيا بمكرمة
افق السماء لنا لكفه الافقا

لہ اگر ما بہ ہونے
کے معنی میں ہے
یہاں کی کماؤ
پر چڑھا جائے تو
شاید زیادہ
بہتر و مناسب ہو
مست

اللغة عتقر على وزن فعلن بالتشديد موضع باليمن وقيل هي ارض ماسدة بناحية تبالة والمراد بالصدق التقدم فالجواب والاكذب الناطق المقطوع عن المسير للانعياء والنزق من نزق الفرس كسعم ونص ضرب نوا او تقدم خفة ودثب والندی كالندی والنزق والمندی مجاس القوم نهاداً ام المجلس ماداموا مجتمعين فيه المعنى اور اس قصیدہ کے بعض اشعار یہ ہیں (۱) جو شخص ہم (ابن سان) ہے اسکے مالی شکلات میں مبتلا ہونے کے باوجود ملاقات کرے گا تو جو دو سخاوت کو اسکی خلقی اور فطری صفت پائے گا (یعنی وہ فطرتاً جو دو کریم ہے ایسے ہر حال میں اسکا اثر ظاہر ہو کے رہتا ہے) (۲) وہ ہمیشہ عتقر کا ایسا شیر ہے جو بہادریوں کا شکار کیا کرتا ہے جب ان بہادران جنگ کی شجاعت اپنے ہمسروں کے سامنے اچلی بے حقیقت ثابت ہو اس وقت اسکی شجاعت کی سچائی ظاہر ہوتی ہے (۳) مدوح جب تک اسکے مقابل کے بہادر تیز اندازی کرتے ہیں نیز بازی کرتا ہے اور جب وہ لوگ نیز بازی پر آمادہ ہوتے ہیں تو شمشیر زنی سے کام لیتا ہے اور جب ان لوگوں کی طرف سے شمشیر زنی کی نوبت پہنچتی ہے تو وہ گدوٹوں میں ہاتھ دے کر انھیں بچھاڑ دیتا ہے (۴) ہست رخسار گھوڑے پر سبک رو تیز رفتار گھوڑے کی فضیلت ثابت ہے پس جواد کا لقب گھوڑے کو ایسی حالت میں نہیں دیا جاتا جب وہ ٹھک کر چلیا چلنے کے بعد فوراً..... ٹھک کر رفتار درست کر دے (پس حطج تیز گھوڑے کو سست گھوڑے پر شرف حاصل ہے اسی طرح مدوح کو اسکے ذاتی فضائل کی وجہ سے اور لوگوں پر فضیلت ہو (۵) یہ صفتیں تو یہی ہیں انکے علاوہ اسیں صفت بھی پائی جاتی ہیں کہ وہ ان لوگوں کے مثل نہیں ہیں جو وسط مجلس میں جبکہ تقریر کرنے والے تقریر کر رہے ہوں خطابت سے عاجز نظر آئیں (نہیں بلکہ وہ بڑا خطیب اور گویا ہے) (۶) اگر کوئی کہ لوگ اپنی کوششوں کی بدلت بزرگی میں اپنی آسمان تک پہنچ جائیں تو مدوح (یعنی یہاں کہنے والا) تہ چھوڑ لیتا ہے۔

ومن اخرى له

هَذَا لَكَ ان يَسْتَحْبِلُوا الْمَالَ يَحْبِلُوا وان يَسْأُوا لِعَبْطُوا وان يَسِيرُوا لِعِلْوَ
 وفيهم مقامات حسان وجوهها وانند يَدِيشِي بِهَا الْعَقْلُ وَالْفَعْلُ
 فان جَنَّتْهُمُ الْغَيْتُ حُلْ يَسُوْتُهُمْ مجالس قد يَشْفِي بِاحْلَامِهَا الْجَهْلُ
 على مَكْفَرِهِمْ حَقٌّ مِنْ يَعْقَرِيهِمْ وعند المَقْلِينَ السَّاحِرُ وَالْبِزْلُ
 سعى بجد هم قوم لَكِي يَدْرِكُهُمْ قَلَمٌ يَدْرِكُوا وَلَمْ يَلْمُوا وَلَمْ يَأْكُلُوا
 فما كان من خَيْرِ الْوَقْتِ خَانِمَا تَوَارَتْهُ اَبَاءُ اَبَائِهِمْ قَبْلُ
 وهل يَنْبَغِي الْخَطِيءُ الْاَوْشِيَجِه وَلَقَدْ رَسَّ الْاَفِي مَنَابِتِهَا الْخُتْلُ

سَلَّمَ تَابِ الْعَيْنَيْنِ
 مِنْ اِسْ مَعْرَه
 كَمَا سَطَحَ دَارِدُ
 كَيْلَهُ هَذَا لَكَ
 ان يَسْتَحْبِلُوا
 الْمَالَ يَحْبِلُوا
 عَلَيْهِ يَشْفِي بِهَا
 كَيْ مَقَامٍ بِرِ
 مَنَابِتِهَا
 عَقْدُ نَزْدِ وَفَرِه
 مِي يَنْتَابِهَا
 تَهْنِ سِي حَرْشِي

اللغة - الاستحبال الاستعارة والاخيال الاعادة وتوليد ليس رواسن الميسر وهو الماخذ بالقلوب
 او هو الجزور التي كانا يتقاررون عليها فلا حلام جمع حلم بالكسر هو الامانة والعقل ومنه
 تا مرهم احلامهم اعتراه كراهه عشية طالبا معروفة - قوله يا قوم من الايا لولا لولا والحق والنيا
 قصر وابطأ والوشيع شجر الرمام المعنى البذر ميرك در سر تسميه کے چند اشار یہ ہیں (۱) اس جگہ
 کچھ ایسے کریم لوگ ہیں کہ اگر ان سے سال عاریت طلب کیا جائے تو وہ عاریت دیتے ہیں اور اگر ان سے
 کچھ سوال کیا جائے تو بخشش کرتے ہیں اور اگر ان سے تمام بازی کی خوشی کی جائے تو وہ اسے بھی ہنسا کر بچھا
 دیتے ہیں (۲) اور ان کے احاطہ ظرف میں روشن روا چھ اچھے لوگوں کے برے جمع رہتے ہیں اور ان کی انجین بھی ایسی ہیں جنہیں
 ان کے قول و فعل دونوں قابلِ ملامت ہوتے ہیں (۳) اور اگر تم ان کے پاس آؤ تو ان کے مکانات کے ارد گرد ایسی جگہیں پاؤ گے
 جنکے عقل و فہم کے طفیل سے مرض جہالت دور ہو جائے (یعنی وہاں ہر وقت علمی چیز ہوا کرتے ہیں) (۴) ان کے تو گز تو مالوں پر
 بخشش کرنا لازم ہی سمجھتے ہیں لیکن ان کے کم دولت والے بھی ایسے ہیں جو بخشش و سخاوت کے (کسی وقت) خالی نہیں رہتے۔
 (۵) ان کے بعد کے آنے والوں نے ان کے مراتب تک پہنچنے کی کوشش کی لیکن وہ ان مراتب تک نہ پہنچ سکے
 اور اس پر ان کو کسی نے برا بھی نہیں کہا (اور سچ تو یہ ہے کہ انکی آپس کوئی تشبیہ بھی نہیں کیونکہ ان کی طاقت کے
 یہ امر باہر تھا۔) (۶) پس جو کوئی بھی اچھی بات ان سے سرزد ہو (تو کوئی جائے تعجب نہیں) اس لیے کہ خیر توان کی
 میراث میں داخل ہے اور ان کے آباؤ اجداد اپنی اولاد کو پہلے ہی سے اسکا وارث بنا گئے ہیں (۷) اور (کیوں نہ ہو)
 کیا نیز غفلتی اپنے غصہ و درخت کے سوا اور کسی چیز سے پیدا ہو سکتا ہے اور درخت خراپے مناسب
 محل کو چھوڑ کر کسی اور جگہ بویا جا سکتا ہے (ہرگز نہیں بلکہ شیر کے بچے شیر ہی ہوتے ہیں اور آدم کا
 بیوند اُمی میں نہیں لگا یا جا سکتا۔

ولزمیریدح بنی الصیداء

انی سترحل بالمطی فصائدی حتی نخل علی بنی ورتاء
مدح الهم بتوارثون ثناءها ومن لاخرهم بطول بقاء
حلاء فی النادی اذا ما جئتهم جهلاء یوم عجاجة ولقاء
من سالموا کالاکرامۃ کلها او حاربوا الوی مع الغنقاء
وله

ان البخیل ملوم حیث کان **ل**کن الجواد علی علاقته هرم
هو الجواد الذی یعطیک نائله عفواً ویظلم احیاناً فینظم

اللغة العجاجة الغبار اعطاه حقوا ای بغیر مسئلة المعنی - اور یہ کلام بھی ذہیر کا ہے
بنی صیداء کی مع کرتے ہوئے کتابچہ راہ سفر میں میرے قصائد کو پڑھ کر کہنے کی دعا کرتا کہ پھر پچھنے والے ہیں (۱۲)
یہ قصائد ان کی مع کی صورت میں ان تک پہنچے ہیں اور ان میں کچھ ایسی خوبی کے ساتھ ان لوگوں کی ثنا کی گئی ہے
جس سے انکے صفات اچھی طرح ظاہر ہو گئے اب ان خوبیوں کا امتساب لے کر ان لوگوں سے سانبین
ہو سکتا اور اس مع کا شرف آخر از آخر انکے خاندان میں ہمیشہ کے لیے گویا رہن ہو گیا ہے (۱۳)
سجیدہ لوگوں کی مختلفوں میں یہ لوگ علم اور حلم سے آراستہ نظر آتے ہیں اور بدو و جنگ جیکہ لڑائیوں کی کنگش سے
میدان جنگ غبار آلود ہو رہا ہو تو اس وقت (سبب زیادتی شجاعت) ناما جیت اندیش جہلا کی طرح ہمنوں
کارزار مہ جاتے ہیں (۱۴) جس سے یہ لوگ صلح کے ساتھ پیش آئے تو اس نے (خیریت) کہنے کے علاوہ پوری بزرگی
حاصل کر لی اور جس انھوں نے جنگ اختیار کی تو وہ غنقا کا ہمسفر بن کر بے نشان اور لاپتہ ہو گیا۔ یہ شعر بھی
ہمیں کے ہیں (۱۵) بغیر جہاں کہیں بھی قابل ملامت ہے لیکن باوجود اپنی پریشانیوں کے اگر دنیا میں کوئی بھی
سے کردہ صرف ہرم (ابن سنان کی ذات) ہے (۱۶) وہی ایسا سمجھی ہے جو بغیر مانگے تجھ کو اپنی
بخشش عطا کرتا ہے اور دفاع کی قدرت کے باوجود کبھی کبھی ظلم و زیادتی کو بھی برداشت
کر لیتا ہے -

لہ ذہیر کا اس قصیدہ میں
میر کا جو قصیدہ ہے کہ متعلق ادبی
بہترین ایشاد میں ہے جس کا ذکر
ہو۔ وہ ان تارہ غیل یوم مشد
بقول کاغائب مال و کلا حرم
اس قصیدہ کا مطلع جو ثنائیت
مردن و دشمن و کورہ پر۔ وقف
بالذی اراقتی لہ رفیعہ القدم
علی وغیرہا کلام وادع الیہ
ذہیر ہرم ابن سنان کے خصوص
مدح احسن میں تھا اور اس کا
سے اس ان قصائد کی مدح
بہت بڑی منزل
و کلا حرم
کی بنا پر یہ قصیدہ لکھا گیا
کو ذہیر ہرم ابن سنان اور
وہ یہ کہ بعض میں ملامت
و اتفاق ہوا کہ ذہیر کا
حالت اور بھی بڑا کچھ
ذہیر ہرم کا کہنے کا
ظان و مدح کی شکل میں
خوشی میں اسے جواب دیا
یہ سب اس کی کا توڑا
ہمیں کہ اس کی کا توڑا
تخلیص نہیں کوئی
ہر نے کہ کوئی کا توڑا
والا عطا کیا اور

ومن ذاك قول الحفيظة في بنى بغيض

وان التي نكبتها عن معاشر
على غضاب ان صدرت كما صدرنا
اتل شماس بن لائي وانما
انا هم بها الاحلام والحسب العد
ومنها

ليسون احلاما بعيدا انها
وان غضبوا جاء الحفيظة والمجد
اقلوا عليهم لا بالابيعكم
من اللوم اوسد والمكان الذي سدا
اولئك قوم ان بنوا احسنوا لبنا
وان انعموا الا كدس فحوا ولا كدوا
وان كانت النعماء فيهم خبروا بها
وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا اشدوا

اللغة - اعد بالکسر القديم والکثر وفعوله لا بالابيعکم دعاء في المعنى وخير في اللفظ
المعنى - اور اسی قبیل سے بنی بغيض کے بارے میں حقیقت کے یہ اشعار ہیں (۱) اور البتہ میرے وہ قصا
جنگل میں نے ان لوگوں کی طرف سے پھیر دیا جو اس بنا پر مجھ سے خفا تھے کہ جیسے وہ مجھے دگر دیاں سچیں بھی انے
منحرف ہو گیا (۲) آل شماس ابن لائی کی طرف متوجہ ہوئے اور اصل بات یہ ہے کہ ان کی قدیمی عزت اور عقل
دبر دباری نے ان قصائد کو ان تک پہنچا دیا۔ اور اسی قصیدہ کے کچھ اشعار یہ ہیں - (۱) اور وہ لوگ
انہی اسی عقل دبر دباری سے کام لیتے ہیں جسکے تحمل اور برداشت کا زمانہ تطویل ہے (یعنی عرصہ تک وہ اپنے
دشمن سے درگزر کرتے ہیں) اور اگر (کبھی) غضبناک ہو گئے تو پھر ان کی طرف سے پوری کوشش اور حفظ ابرو کا
وقت آ موجود ہوتا ہے (۲) آبائی عزت کے ٹٹنے کی طبع نہ کرتے ہوئے تمہیں چاہیے کہ اوپر ملامت کرنے کو تھوڑا کم
کردو یا تحصیل شرف میں تم بھی ان کی قائم مقام بن جاؤ (۳) یہی وہ لوگ ہیں کہ اگر کسی اربزنگ کی بناؤ آلی
تو سکو خوبصورتی سے تکمیل تک پہنچایا اور اگر نعمتوں کے ذریعہ سے کسی پر احسان کیا تو اسکو طعن و تشنیع
کی کدورت سے نہ تو کد کر کیا اور نہ اذیت رسانی کے باعث ہوئے (۴) اور اگر ان پر کسی کا احسان ہوتا
تو وہ اسے فوراً مار دیتے ہیں اور اگر انہوں نے کسی سے عہد و پیمان کیا تو اسے پورا کر دیتے ہیں اور جو
بات دل میں ٹھان لیتے ہیں تو اس کی گرہ کو کس دیتے ہیں (یعنی بے کیے نہیں جھوڑتے ہیں)۔

وتعدلني ابناء سعد عليهم وما قلت الا بالذي علمت سعد

ومن ذلك قول الاخطل

ممن عن الجهل عن قيل الخناخس وان الملت بهم مكرهه صبروا

شمس العداوة حتى يستقاد لهم واوسع الناس احلاما اذا قدروا

ومن ذلك ما نشدنا احمد بن يحيى

ميامين يرضون السياسة ان كها ويكفون ان ساسوا الخبز تكلف

اذ صرفوا الحق يوما نضر فولا اذا اجهل الخيرات لم يتصرف

وان كان فيهم موسر يقين فضله وان كان فيهم معسر لم يطوف

اللغة - الخنا الفخس وقوله شمس العداوة اما من شمس الفرس اذا صلب قياده ومنم ظهروا

من شمس لجل اذا ابدى عداوة وليستقاد من القود وهو القصاص المعنى (۱) محبة انكار طبع پاكره

بيٹے انکی مخالفت میں میری ملاست کرتے ہیں حالانکہ انکی مح کے متعلق میں ہی کہتا ہوں جس سے بنی سعد بخوبی واقف ہیں

(یعنی انکے صفات حسنہ سعد کو بھی تسلیم ہیں) اور اسی طرح اخطل کے بھی شعر ہیں (جن میں ایک قوم کی بہترین

سیج کرتے ہوئے کہتا ہے) (۱) بہروں کی طرح ان لوگوں کے کان جا ہلائے گفتگو کے سننے سے عاجز ہیں اور ان کی

زبانیں بیودہ گوئی پر گونگوں کی طرح قدرت نہیں رکھتیں اور اگر ان پر کوئی نصیبت نازل ہوئی ہے تو اس پر صبر

کر لیتے ہیں (۲) اور جب تک انکی حمایت میں قصاص و انتقام نہ لیا جائے انکی جوش مارنے والی عداوت

کسی طرح دبتی نہیں اور جب دشمن انکے قابو میں آجائے تو ان سے جڑھ کر کوئی عظیم اور درگزر کرنے والا نہیں۔

اور اسی قسم کے وہ شعر ہیں جنکو اٹھابن یحییٰ نے ہمارے سامنے پڑھا (۱) وہ مبارک ہستیاں اگر اعانت اور نگہبانی

آبادہ جوتیں تو نہایت فوشی کے ساتھ رعیت واری کا انتظام کرتیں اور اگر وہ رعیت ناری بہ تیار ہوں تو

بلا تکلف اسکے لیے کافی ہو جائیں (۲) وہ لوگ ایسے ہیں کہ اگر حق کی طرف موڑے جائیں تو مڑ جائیں

جبکہ کار خیر سے ناہستنا شخص حق کی جانب (کسی طرح) مڑتا ہو (۳) اور اگر ان میں کوئی تو نگر

ہو نہا ہے تو وہ اپنے جود و کم میں اصول شرف کا پابند نہا ہو اور اگر ان میں کوئی تنگدست ہو نہا ہے تو گدائی کے

لیے وہ در بدر نہیں بھرتا (بلکہ ان کے مالدار لوگ گھر بیٹھے انکی اعانت کرتے ہیں۔

اس ایک موقع پر عبدالملک
ابن مروان اور ان کے دونوں
بیٹے ولید و یزید ان کے دونوں
جانب سے ان سب کا اچھا لگا
ہوا عبدالملک نے بیعت
علی بیٹوں کی طرف سے ہوئی
کہا کہ تمہارا نزدیک عرب
بہتر کون شرف سے سب سے
کہا جو کرا یا شمس
الشمس خیرین ایک مطلباً
واحدی ان کا لہجہ بیوقوفانہ

اور یہ بیان نے کہا نہیں
جبکہ اخطل کا شعر متوجہ
شمس العداوة الخ
اور جاباتیہ کے کہ نہیں
جبکہ صبح میں سب بہر جان
خ شمس - نفیثون
حتی ماتھون ذہبہ
اردیثیلون عن السواد
المقبل - ۱۱ صفحہ

فتی مثل صفو الماہ لیسر یاخذ : بخیر ولا مہن ملا ما بیاصل
ولا ناطق احذ وثقہ بسبق یحببا : باظہارہا فی المجلس المتقابل
توی اہلہ فی نعمتہ وہو شاحب : طوی البطن عنماض الضمیح الاصل ائیل

والشعدنا لمحمد بن زیاد الحارثی

تخالہم للعلم صما عن الخنا : وخرسا عن الفحشاء عند التما
ومرضی اذا لوقوا حیا وعضة : وعند الخنا کا لیلوث الخوا

اللاخۃ - الخواد لا اسود ما دامت فی عریبہا المعنی - (۲) وہ سات و شفات پانی
کے مثل ایک بے کینہ اور صاف دل جو ان تماخیر خیرات میں کبھی وہ بخل کرنے والا نہ تھا
اور نہ کسی بخیل و کجوس کے عیب سے چشم پوشی کرنے کی جگہ اس کے آگے لعنت و لعنت کا
تنبہ پیش کرنے کو پسند کرنے والا تھا۔ (۳) اور نہ کسی مقابلہ کی محفل میں اپنے اقدامات پر
خوش داناں ہو کر ان کے اظہار پر آمادہ ہونے والا تھا (یعنی خود ستانی اسے ناپسند تھی)
(۴) اور اسکے اہل و عیال کو تم نعمت و راحت میں رکھو گے مدد انخا لیکہ وہ خود شنب درود
گرسند و پریشاں حال رہتا تھا۔ اور اس نے محمد بن زیاد حارثی کے یہ اشعار بھی
چارے سائے پڑے - (۱) وہ اپنے حلم و بردباری کی وجہ سے بیہودہ باتوں
کے سنتے سے اپنے منتفر ہوتے ہیں کہ تم ایسی باتوں کے موقع پر انھیں
بہرہ سمجھو گے اور بیہودہ گوئی کے وقت بہ کلامی پر قادر نہ ہونے کی
وجہ سے ان کو گونگا خیال کر دے گے (۲) اور جب تم ان کی ملاقات کو بار
نوشتہ جیاؤ غنت کئی وجہ سے انھیں بیمار سمجھنے لگو اور اگر رطائی میں
نام آدری حاصل کرنے کے موقع پر ان سے ملاقات کر دے گے تو ان کو
شیران بیشہ شجاعت پاؤ گے۔

لہذا شکر کوئی برائی نہ
والتین میں اس طرح نقل کیا ہے
ولا لا فخر احد وثقہ السوء
معجبا بہا بینین للجلل
المتقابل - اور اسکے بڑے
شعر اس طرح وارد کیے ہیں کہ
ولا قائل عودہ فی ذی رفیقہ
ولا قائل عودہ فی ذی رفیقہ
ولا قائل عودہ فی ذی رفیقہ
ولا قائل عودہ فی ذی رفیقہ
۱۱۷

لہم ذل انشاء وانشر تواضع ومن عزم ذل رقاب العشاء

کان بمرصا بجا فون عارہ ولس بهم الاقتاء المعاشر

ثم من الہم ان الان من یجل المذبح فیکون ذلک بابا من ابوابہ حسنا ایضا
بلوغہ الارادة مع خلوة عن الاطالة ولجده من الاکثار ودخولہ فی باب الاختصاص
فمن ذلک قول المحدثہ

تذروا امرأ یعطی علی الحمد ماله ومن یعط اثمان المکارم یحمد

(اللغة - الوصم - الخار - المعنی) (۳) اور ان کو اپنے جانات کے خلاص انشاء
لرنے میں دینا چاہیے اور ان کے تجزیہ و تفسیر کی وجہ سے وہ ان سے مانوس رہتے ہیں حالانکہ
وہ ایسے عزت دار ہیں کہ ان کے آگے تمام قبیلوں کی گزیریں جھکی رہتی ہیں (۴) وہ ایسے منکر
ہیں جسے معاملہ ہوتا ہے کہ ان میں کوئی ایسا عیب ہے جس کے بار و رنگ میں مبتلا ہونے سے
وہ ڈرتے ہیں حالانکہ ان میں انہیں ہر باتوں سے بچنے کے علاوہ اور کوئی عیب نہیں ہے (۵)
ان میں کوئی عیب ہی نہیں ہے۔

پھر شعرا میں اس وقت کچھ ایسے لوگ بھی ہیں جو مرثع ہیں، چنانچہ مختصر سے کام لیتے ہیں تو یہ
باب بھی ابواب مرثع سے ہندویہ اور قابل تفریق ہے اس لیے کہ اس میں شاعر کی مراد مختصر کے ساتھ ادا
ہو جاتی ہے اور طول کلام اور فحش گوئی سے بھی (مرثعہ) کے لیے گہرائی اور کما جانے کا
باعث ہوتا ہے، احتراز ہو جاتا ہے۔ (اور بعض قدیم شعرا نے بھی یہ اسلوب اختیار کیا ہے) چنانچہ
حذیفہ کے یہ اشعار ہیں: نہیں اپنے مدوح کی اک جانت اور مختصر کر دے کہتا ہے۔ (۱) اگر
تم مدوح کی ملاقات کرو گے تو اسے ایک ایسا آدمی پاؤ گے جو اپنی مدح و ثنا پر اپنے مال بخت ہے اور شخص
جو اپنے صفات حسد کو محل توصیت میں لانے کو قدر کرتے ہوئے اس کی قیمتیں ادا کر دے گا اس کی
ضرورت مدح و ثنا کی جائے گی (چونکہ مدح و ثنا کا نام و اکرام سے اپنے مدح کی قدر دانی اور عزت افزائی
کے رہتا ہے اس لیے وہ لوگ بھی اس کی مدح و سرا میں ہر وقت رتب اللسان رہتے ہیں)۔

يرى البخل لا يبقى على المرء ماله
كسوف متلاف اذا ما سأله
متى تات له تدنوا لى ضوء ناره
ويعلم ان المال غير محدد
تهلل اهتز اهتز اهتز اهتز
تجد خير نار عند هاذير وقد

فقد تصرف في الابيات الاولى في اصناف المديح المتقدم ذكرها وادق
بجماع الوصف وجملة المديح على سبيل الاختصار في ابنت الاخير
ومن ذلك قول الشاعر

رايت عرابة الاوسى يسمو
اذا ما رايت رفعت لمجد
الى الخيرات منقطع القرين
تلقاها عرابة باليمين

المنظم الاقرین العظیم النظیر المعنی (۱) وہ جانتا ہے کہ نفس کرنے سے انسان کا مال باقی نہیں رہ سکتا اور یہ بھی بدیقینی مادہ پر جانتا ہے کہ مال ہمیشہ بننے والی چیز نہیں ہے (دوچ شخص مکیل کو غیر منید اور مال کی فانی سمجھنا ہوا) اسکی ستائش کو کیا تعریف کی جا سکتی ہے (۲) ممدوح (۳) محنت اور کدے میں سے) مال کا بہت حاصل کرنے والا اور پورا سکون اور سعادت میں بہت لگاتار والا ہے جب تم اُسکے پاس سائل بن کے آؤ تو اُس کا جرد فرحت سے اس طرح چکھنے لگتا ہے اور وہ بول غشی سے جھوٹا ہے جیسے ہندو تلوار چکیتی اور حرکت کرتی ہوئی خود در خود (۴) جب تم اُسکی روشن کردہ آگ کی روشنی دیکھتے ہوئے اُسکے پاس آؤ تو ایک بہترین آفتاب کا مشاہدہ کر دگے جیسے اُس آسکا بہترین روشن کرنے والا بھی موجود ہوگا۔ پس اس شعر نے پہلے اشعار میں سابق الذکر اقسام مدح کا مختلف طریقوں سے اہتمام کیا ہے اور آخر کے شعبوں پوری توصیف اور کمال مدح کا مختصر طور پر اہتمام کر دیا۔ اور اسی قسم سے شملخ کے بھی یہ شعر ہیں جن میں نہایت انحصار کے ساتھ مدح کی توصیف کرتے ہوئے کتنا جز (۱) میں عرابہ ازی کو دیکھتا ہوں کہ وہ تنہا بغیر کسی شریک کے کاربج کی ٹھیس میں آتی ترقی و تہجد گرا نظر آئے (۲) جب کبھی عرشِ بزرگ کا نشان بند کیا جائے تو عرابہ اس کو اپنے ہاتھ اٹھالیتا

لعل صلوة کا یہ مریض تیرا حقیق
 قابل مع دیکھیں ہے عقد زہر
 دیکھو جس لکھا ہے کہ اس شر کو
 جب حضرت عمرؓ نے تیرا کی
 زبان پر میا ختمہ فقرو ذاک
 رسول اللہؐ جاری ہوا لحاظ
 لے کتاب الایمان مانعین میں
 لکھا ہے کہ لوگ اپنے چور و خفا کے
 یاب میں دشمنی کے اس شر کو زیادہ
 پسند کرتے تھے سے کہ نبوت
 انصا و دین پھٹ گیا تھا
 نبیات علی انارالشی والشی
 مبین جب انھوں نے پھٹ گیا
 کا یہ شہر تو آتش کا شہر بن گیا
 اس شہر کے پہلے
 نظروں کے گریہ و ذاک ام
 یہ شہر میں اچھا ہے و ذاک ام
 ان بیطاک الیوم و انما
 بکفیفہ لہ یفیک من انما
 بکفیفہ لہ یفیک من انما
 ۱۲ منہ لکھا ہے کہ اس
 یہ شہر اور کیا ہے اذ
 بقیقی وحلت رلی
 شہر ناشرقی بزم الوہین
 ۱۲ منہ

وقد اومنا السط بن مروان ابی حفصہ فی مدحہ شرح جلیل بن معن بن زائدۃ
ایماء موجز اظہاراً فی علی کثیر من المدح باختصار و اشارۃ بدیعۃ فقال
رأیت ابن معن افتق الناس جوده فکلت قول الشعر من کان فقصا
وارخص بالعدل السلاح بارضا فیا بلغ السیف المهند درهما
ومن الشعراء ایضاً من یفرق فی المدح بفضیلة واحدة او اثنتین فیا فی علی اخرها
فی کل واحدة منهما اذا کثر و ذلك اذا فعل مصیبا بالقرض فی الوقوع علی
الفضائل ومقصر عن المدح الجامع لها لکنه یجوز المدح جئت کلاً اغرق
فی اوصاف الفضیلة و اکتفی بجمیع خواصها و اکتفی بکثیرها

اللتأثر - المفعم لمکرم البعق ومن لا یقدر یقول شعراً المعنی - اور الیہ سطر بن مروان راخسہ
نے بھی شرح جلیل بن معن بن زائدہ کی مدح میں نہایت ایجاز و اختصار کے ساتھ پاکیزہ اور سیف اشارہ کیا ہے
جس میں اسے اک نئے طرز سے کثیر کو تھوڑی سی لفظوں میں اشارۃ ظاہر کر دیا پس وہ کہتا ہے
(۱) میں نے معن ابن دائدہ کے بیٹے کو دیکھا کہ اُس کی سخاوت نے لوگوں کو اُس کا
مفتوں بنا دیا (بیاں تک کہ میں کہہ سکتا ہوں) کہ اُس نے ایسے لوگوں کو بھی شعر گوئی
کی رحمت میں مبتلا کر دیا جن میں قوت گویائی کچھ بھی نہ تھی (یعنی انعام کے لالچ میں
غیر شاعر بھی شاعر ہو گئے) (۲) اور اُس نے ہمارے ملک میں اپنے عدل و داد کی وجہ سے سلاح جنگ کو
ایسا ارزان کر دیا کہ ہندی ایسی قیمتی (تلووار بھی ایک درہم کو نہیں پہنچی جاتی - اور بیض شعرا ایسے
بھی ہیں جو ایک یا دو فضیلت کا ذکر کر کے مدح کرنے میں مبالغہ سے کام لیتے ہیں مگر وہ انھیں درچار
فضیلتوں کو لے کر اُنھیں اُن کی آخر حد تک پہنچا دیتے ہیں - پس غرض مطلوب تک پہنچتے ہوئے
اظہار فضائل کے نسبت جب ایسا کیا جائے گا اور تمام فضائل کے ذکر میں کمی کی جائے گی تو کوئی
مضائق نہیں لیکن پورے طور سے مدح اس حالت میں اُسی وقت اچھی سمجھی جائے گی جب اس فضیلت
مذکورہ میں مبالغہ سے کام لے اور اُن کے تمام یا اکثر فضیلت کو معرض بیان میں لے آئے۔

وذلك مثلاً في الجراءة ولاقدام كما قال الفرزدق لسالم الغداني حين
قتل قاتل اخيه العائد بجوار عبد المالك -

اذا كنت في دار تحاف بها الردى فصمم كنصميم الغداني سالم
سخطلبا للوتر نفسا بموته فمات كرميا عاتقا للملايم
نقى ثياب الذكر من دنس الخنا بناجي ضميرا مستند التزائم
اذا صم اقرى ما به صم ماضيا على ايهول طالاعائنا يا العظام
ولما رأى السلطان لا يتعوذ به قضى بين ايدهم بابيض صامم

الغفر - اوتر بالكرس الذحل اي الثارعات الشئ عفا عفا ثا تحركة وعفا ذو عفا
كرهه وتاجاه منا جاة ونجاء ساره والمستند الحكم المستقيم واقرى فعل الماضي
من الاقراء وهو طلب الضيافة عاتقا يا جمع ثنية وهي العقبة - المعنى اور يصب كبر
واقدم کے متعلق فرزدق نے سالم غدانی کی توصیف میں کہا ہے جبکہ سالم نے اپنے بھائی کے
قاتل کو جس نے جوار عبد المالك میں پناہ لی تھی قتل (۱) جب تو کسی ایسی جگہ پر ہو جہاں
تجھے ہلاکت کا خوف و اندیشہ ہو تو سالم غدانی کی طرح اپنے ارادے کو پختہ اور مستحکم کر لے (۲)
جس نے (بھائی کے) طلب انتقام میں اپنی جان دیدی (اور بادشاہ سے کچھ نہ ڈرا) پس ہر شریفانہ
مرت کے ساتھ ملائوں سے پرہیز کرنا ہوا مر گیا (۳) اس کا ذکر خیر مثل پاکیزہ لباس کے ہر
برائی سے پاک و صاف ہمیشہ نہایت اچھی طرح ہوتا ہے اور وہ اپنے ایسے دل سے سرگوشیاں
کرتا ہے جسکے ارادے مستحکم ہوتے ہیں (سوائے اپنے دل کے کسی سے مشورہ نہیں لیتا اور جو چاہتا ہے
کرتا ہے (۴) جب وہ نہانی کے لیے اسباب ضیافت فراہم کرنے کا قصد کرتا ہے تو اگرچہ اس
مراکے پورا کرنے میں کیسے ہی ہولناک مصائب درپیش ہوں مگر وہ ہتم بالشان اور بزرگ لور کی
گھاٹیوں پر چڑھتا ہوا تمام مصیبتوں کو نہایت سہولت و اطمینان کے ساتھ جھیل جاتا ہے
(۵) جب کہ اس نے بادشاہ کو دیکھا کہ لوگ اسے دادرسی پر مجبور نہیں کر سکتے تو ان کے
سامنے جھکتی ہوئی بڑبڑاہندہ ملبور کے ذریعہ سے اس نے خود فیصلہ کر دیا (یعنی اپنے
بھائی کے قاتل کو مار ڈالا اگرچہ بادشاہ نے اسے بھی قتل کر دیا -

وقد ينبغي ان يعلم ان مدائح الرجال وهي التي صمدنا للكلام في هذا
الباب تنقسم اذنا ما ينسب اليه مدح وحين من اصناف الناس في الارتفاع
والانضاع وضروب الصناعات والتبدي والتضرع وانما يحتاج الى الوقوف
على ابعين بدرج كل قسم من هذه الاشياء ذاما (صا بة الوجه في مدح الملوك
فمثل قول المناقبه الذبياني في النعمان بن المنذر

الفرحان! الله اعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتنذب
بانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبدو منهم كوكب

اللفظ - السورة من الخمر حلتها ومن السلطان سطوته واعتدائه وسكون لام
الملك لصروحة الشعر المعنى اور اس بات کا جائنا بھی مناسب ہے کہ جن تقریروں کا
ہیں باب پنج میں بیان کرنا مقصود ہے وہ اختلاف مدونین کے اعتبار سے جو بنہی
درستی اور طرح طرح کی حسنتوں اور حرفتوں اور شہر دیات میں رہنے کے لحاظ سے ظاہر
ہوتا ہے مختلف قسموں میں تقسیم ہوتی ہیں اور اس بات پر بھی اظہار حاصل کرنا ضروری ہے
کہ مدوح اقسام مذکورہ میں سے کس قسم میں داخل ہے (تاکہ اسی کے مطابق اس کی صحت
کی جائے) لیکن مدح ملوک میں بادۂ صواب پر قائم رہنے کی وہ صورت ہے جس کو
ذی بظہر ذبیانی نے اختیار کیا ہے (۱) کیا نہیں تو دیکھتا کہ (۱) نے تجھے وہ عظمت
و شوکت مرحمت کی ہے جس کے سامنے تمام بادشاہ خیر و شر و نظر آتے ہیں (۲) اور
وہ یہ ہے کہ تو آفتاب ہے اور تمام دنیا کے بادشاہ ستارے جب آفتاب نکلتا ہے
تو ایک ستارہ ہی ان میں سے نمودار نہیں رہتا بلکہ سب غائب ہو جاتے ہیں اسی
طرح تیری موجودگی میں کسی کا چراغ نہیں جل سکتا۔

ومثل ذلك قول نصيب في سليمان بن عبد الملك

اقول لركب قاذلين لقيتهم
قذا ذات اذ شال ووراء قارب
القفا الثانية وهي العقبة والعرب تقول اذيت فلان اذنا اذيت اي خلت الثانية
تفوا اذ بوزن عن سليمان انني لمعروفه من اهل ودان طاب
فجودا فاذن بالذات انت اهلهم ونوسكتوا ثنت عايشة الخائب
مواليد والناس انكوب حوله وهل يشبه البدن اسمير الكواكب

اللفظة - ترا تفقول الرجوع والوشل محرقة لماء القليل يجلب من جبل ! و
سحرة ولا يتصل قطره اولا يكون الا من اعلى الجبل وذات اذيت شنية اذيت
جمع عقبه وهي الوفاة في مؤخر عقب المعق - على قسم الساطين کے
اركان ثانياً سليمان بن عبد الملك کے تعلق نصیب کے بھی یہ مدحیہ اشعار ہیں (۱) میں ان
شتر ساروں سے جو مدح کے پاس سے واپس آئے تھے اور جن سے میری ذات اذیت
کی گھائی کے عقب میں ایسے وقت ملاقات ہوئی جبکہ تیرا چچا نہ اور بھائی (ریام) دوست پانی
کی طلب میں وہاں حاضر تھا یہ کہہ رہا تھا (۲) کہ تم لوگ (زرا) ٹھہر جاؤ اور مجھے سلیمان کے
حالات سے آگاہ کر دو کہ وہ ڈان کے باشندوں میں سے ہیں اس کے احسان و بخشش کا طالب
و اُمیدوار ہوں - (۲) پس وہ لوگ ٹھہر گئے اور میری ایسی مدح و ثنا کی جو میرے لائق
تھی اور اگر وہ خاموش رہتے تو ان کے بدلے میں وہ خوجینیں جو تیرے دیئے
ہوئے مال سے خبری ہوئی تھیں تیری ثنا خانی کرتیں (۳) وہ ماہتاب اور اسکے گرد جو لوگ ہیں وہ
تارے ہیں اور کیا تارے ماہتاباں کے مشابہ ہو سکتے ہیں (ہرگز ایسا نہیں ہو سکتا) تبصیر نصیب کے
پہلے شعر میں لفظ قارب کے معنی شاعر نے قریب کے لکھے ہیں کتبہ تیرا قریب یعنی نظر قاصر نہیں گزرتے بلکہ چشمہ تیرا درخت
کے معنی رہے لکھے ہیں علاوہ اسکے کہ قارب میتا قریب بخت میں کو نہیں میتا کہ حافظ بھی اس معنی کا مراد لینا بعید معلوم ہوتا ہے

لہذا انانی اراکین مبدعہ
میں قافین کے مقام پر جادین
نشان کیا ہے اور شعر کی کمال نے
اس شعر کی نصیب کے شاعر
صادقین، عدا جین و
قد ارفنا لغز الخفاف
مقصوداً بقی اثر و هو
فون مضاعف الی ما
بعده وذات اوشال
پرید بھا ابل بشل
بعضها بعضاً ذرات
بعضها بعضاً حركات
من القرب الی البعد
و هو سلی الیل یورد
والغزل ۱۲ منہ -
لکھ نصیب کے شعر و مدح
کے لیے سلیمان نے اسکے ساتھ
فردی سے پہنچا کہ شعر ان
سورج کے ساتھ اس سے کہ کیا
سماں اشعار کی وجہ سے
سماں اشعار کی وجہ سے
دربار کا ان اشعار کی وجہ سے
بھارت میں جاد بھا بعض
ایک ان شعروں میں سلیمان
سورج کے شعر کی وجہ سے
اسی طرح نصیب کے شعر
بھی لکھے

کیا ان اشعار میں سلیمان
سورج کے شعر کی وجہ سے
بھارت میں جاد بھا بعض
ایک ان شعروں میں سلیمان
سورج کے شعر کی وجہ سے
اسی طرح نصیب کے شعر
بھی لکھے

و مثل قول ابن العنابی فی المادی

یضطرب الخوف والرجاء اذا حرك موسى القنصب او فكرا له

فاما مدح ذوی الصناعات کان یدح الوزیر والکاتب بما یلیق بالفکره والرویه وحسن التنفیذ والسیاسة فان انصاف الی ذلک انوصف السریة فی اصابة الحزم والاستغناء بحضور الذهن عن الابطاء لطلب الاصابة کان احسن واکمل للمدح کما قال الشجع

بدیته مثل تفکیره متى رمته فهو مستجمع

وکما قال منصور النیری

ولیس لاعباء الامور اذا عثرت بمکثرت لکن لهن صبور

اللغة استجمع لوامرته حسب مراده الاعباء جمع العباء بانکسر وهو الثقيل المحمل والمکثرت الذی لا یعبأ بالامور ولا یبالیه۔ المعنی اور جیسے ابن عنابیہ کا یہ شعر ہادی کے بارے میں ہے جبکہ ہونی اپنی چوبستی کو حرکت دیتا ہے یا (کسی کو جزا سزا دینے کے متعلق) کچھ غور کرتا ہے تو پیکر امیر و بیم میں اضطراب پیدا ہونے لگتا ہے (یعنی لوگوں کو دھڑکا ہوتا ہے کہ دیکھیے کیا کرتا ہے یا نفع پہنچاتا ہے یا ضرر) لیکن صاحبان عہدہ اور ارباب پیشہ جیسے نائبان ریاست یا افسران دفاتر وغیرہ کی تشریہیں اسی طریق سے ہونا چاہیے جو ان کے شایان شان ہو مثلاً خوبی تہذیب اور اصابت رائے اور حکومت کو قوی کرنے میں اچھا سلیقہ رکھنا اور حسن سیاست وغیرہ کے ساتھ ان کی مع کی جائے تو مناسب ہوگا اور اگر ان میں اوصاف میں مبالغہ سے کام لیا جائے مثلاً اصابت رائے کے ساتھ ذہن کے فوراً منتقل ہوجانے کی صفت کا بھی احتیاط کر دیا جائے تو اور بہتر ہے جیسا کہ شجاع نے کہا (اُنکے لیے) کسی امر کے متعلق فکر کرنا اور نہ کرنا دونوں برابر ہے (یعنی مروج بغیر فکر کے وہ کام کر لیتا ہے جو غور و فکر کے ساتھ کرتا ہے) اور جب چاہو اسے حاضر لاؤ اور دیکھ لو۔ اور اسی طرح منصور النیری کے یہ اشعار ہیں (۱) اور مدح جب بڑے سنگین امور و پیشوں تو ان کی پروا کرنے والا نہیں بلکہ ان کی سختیوں کو دیر کے ساتھ جھیل جانے والا شخص ہے۔

ملہ کہ یہ میں دفعتاً فکر کرتا ہوں
دانی کہ الف کے ساتھ رقم ہوتی
مستم ہوتا ہے کہ یہ قنصب مسرور
القافیہ میں کہ کاتب الاعالی
یہ ان اشعار کو اس صورت سے
داؤد کا جو جس سے بہت چاہی
کہ قنصبہ کو توڑ القافیہ میں
بہ قولی بنیاد نقل کیے ہیں
کیا عجیب و غریب لیا دل کاتب
کیلئے ہے ہر گز بہت تائید کے
موقوف و مفتوح ہونے کے
سے شغری ہر میں بھی خزان
پیدا ہونے کے لیے
القافیہ میں شکار
اس میں نفس کے لیے
نقطہ الخوف والرجاء اور
نقطہ القنصب و کثرت
حکمتی عند ذلک من
فکرتی عند ذلک من
معتشراً و ذل من
معتشراً و ذل من
ثیم من مسرور القنصب
یسیہ غایت لہذا
مثل موسی مثل الہ
المحدثی اوجہ ہادی
حجفہ - ۱۲ منہ

برئى ساکن الاوصال باسط وجهه یریک المحوینا والامور تطیر

واما مدح القائد فی ایجاب الباس والخبرة ویدخل فی باب شدة البطش والبسالة فان اضعف الی ذلک المدح الجود والسماحة والتخرق فی البذل والطیبة کان المذبح حسنا والنعت تاما۔ اذ کان السخاء اذ الشجاعة وکان فی اکثر الاموس موجودین فی بعداء المصم واهل الاقدام والصولة وذلك كما قال بعض الشعراء فی جمع الباس والجود

فتی دمره شطرون فیما یتوبه ففی باسه شطرون فی جوده شطرون
فلا من بغاة الخیر فی عینه قدی ولا من زئیر الحرب فی اذنه وقرا

الاعتراف لہوینا اللودة والرفق وهو تصنیف صوفی والذی یر صوته لاسد المعنی اور

(۲) اُس کے اعضاء و ہر بڑبڑ حالت سکون و اطمینان میں رکھائی دیتے ہیں اور اس کا چہرہ نہایت بشاش نظر آتا ہے وہ اپنے سکون و اطمینان کو ظاہر کرتا ہے جبکہ پریشان کن حالات پر قدرت نہ ہوا اور وقابو سے باہر ہو گئے ہوں لیکن فوجی عہدہ داروں کی وجہ اس طرح کرنا چاہیے جو دیری اور عیب و بدہ سے مناسبت رکھتی ہو اور جرأت و بہادری کے باب میں داخل ہو اور اگر اس کے ساتھ ہر دو سخاوت اور احسان و انعام میں سلیقہ و انتظام سے بے پرواہی کرنے کا بھی ذکر ہو تو وجہ نہایت تحسین اور تعریف زیادہ مکمل ہو جائے گی اس لیے کہ سخاوت و شجاعت لازم ملزوم ہیں اور ان دونوں کا وجود فہم بہت اشخاص اور بہادر لوگوں میں اکثر ساتھ ہی ساتھ ہوتا ہے جیسا کہ بعض شعراء نے شجاعت و سخاوت و دونوں کا ساتھ ذکر کر کے کہا ہے۔ (۱) مدوح و جوان ہے جس کا زمانہ نازل ہونے والے عداوت کے متعلق و حصوں پر مقسم ہے ایک وقت اس کی شجاعت کے لئے مخصوص ہوتا ہے اور دوسرا اس کی سخاوت کے لئے۔ (۲) پس نہ طالبان مال کے دیکھنے سے اس کی آنکھ میں خس و خاشاک پڑتا ہے اور نہ شیران جنگی کے ڈکھنے سے اس کے کان بہرے ہوئے لگتے ہیں (یعنی سوال سے اس کو تکلیف نہیں ہوتی اور لڑائی سے وہ خوف نہیں کھاتا)

لہذا اس شعر میں قدر
مدح ہو گیا ہے ایک موقع پر
دیکھنے سے ایک عربی کی سمجھ
بین صحیح نامے ایک کاتب کی
منج کرنے پر آمادہ کیا اور وہ
کاتب نہایت خوشخط اور
نورانی تھا تو اس عربی
نے دیکھ کر مناسب حال میں
کہنے پر ہوسہ شکر کر کے
دیکھ کر خوشی و شادی
بتحدید یریک الہوینی والامور
تطیر۔ لہذا بعض دینی
محققین نے
اس کا تفسیر
ایک انداز میں
علا فیضدین کی خطہ
و فیضدین اب النبی و هو
مصرعہ یریک الہوینی
دعائی اور قصور زری کے
میں اس شعر پر اعتراض ہے
تو کہتے ہیں عربی کے
شعار میں کاتب کی تہنید
مثال قرار دیکھتے ہیں

و كما قال منصور النمرى في افراده ذكر المباس وحده

تري الخيل يوم الحرب يظاّن تحتها وتروى القناني كفهو: لمناجبل

حلال لا طراد الا سنة نحوها حرام عليها متنها والكواهل

وڪما قال بشارين بر

الايتها الحاسد المبتغى
نجوم السماء لبعى امم

سمعت بمكرمة ابن العلا فانشأت تطلبها لست ثم

اذا عرض اللهو في صدره لها بالعطاء وضرب البهم

يلذ العطاء وسفك الدماء وليخدو على نعم او نعم

الغرة - المناصل جميع المنصل ونحو السيف والامم المتوسط من السير واليهيم بانهم الشجوان

جمع بھمتہ و قولہا قبل ، ارض من اللہ و المعنی اور جس طرح کہ مفسرین نے سہا سنجاست کا

ذکر کرتے ہوئے کہا ہے (۱) روزِ جنگ گھوڑوں کو ان کے سوار (مہرج) کے ران کے نیچے شدتِ محنت سے

تو یہاں ساریاے گھا اور اُسے: قصہ نثریہ اور تلواریں (دشمنوں کے خون سے) سراسر نظر آئیں گے (۲)

نہروں کے لئے ان گھنٹوں کے سنے حلال! لیکن بھرت اور سنے ان کے نہروں کے

لے جو اوپر لے کر سر میں بندھے تھے تاکہ سے اعضا زخمی ہو سکے۔ اور اس

کے موسم پر اردی رہا جس کے پتہ میں پیرک رہا یہاں سے ۱۵۰ یں اور جیسے

بنا بنا کر دے گا (۱) اسے میری سسر کے لئے جو اپنی محوی اور شیریں رسوائی کے

۷۰

ابن عمارؓ نے اعتراض و شترت لے اختیار تو نے سے پس تو نے اسلو طلب کرنا شروع کیا (امداد ہے)

آگاہ ہو جانا چاہیے کہ تدریس میں مصائب پر فائز نہیں ہے (۳) جب (سی وقت) ایسے

دل میں اہر و لعب کا خیال کر رہا تھا یہ تو سخی اوت اور بہادروں کے قتل کرنے کے ساتھ وہ طبیعت

ہے (یعنی بخشش اور خیر نیریز میں اسے لطف آتا ہے) اور ہر صبح اُس کی انعام و انشاء

کی حالت میں گزرتی ہے۔

لے عقد فریہ و فریہ میں
 میں ایک نقل کیا ہے وہ کتاب
 نقل کیا ہے اس میں بھی
 پتہ ہی مرقوم ہے کہ یہ
 کتاب کی خطی ہے
 کتابت میں ہے کہ
 ۱۵ اطوار کی خط اس
 مقام سے پہلے میں
 جو عقد نقل کیا ہے
 فقط اطوار نقل کیا ہے
 البتہ یہ نقطہ مناسب
 خارج ہے جی اطوار نقل
 کیا ہے مگر اس نقطہ سے
 کہ نقل نہیں کیا ہے
 ۱۶ ضمیمہ

فقل للخليفة ان جئتہ
اذ ايقظتك حروب العدى
فنبه لها عمرا ثم نم
فقل لا ينال على شاره
ولا يشرب الماء الا بدم

واما مدح السوقة من البدو والحاضرة فينقسم قسمين بحسب انقسام
السوقة الى المتعشّين باصناف الحرف وضروب المكاسب والى الصعاليك الخزان
والتلصصة ومن جرى مجراهم فمدح القسم الاول يكون بما يضاھى
الفصائل النفسانية التى قد ماز كرها خالياً من مثل مدح الملوك ومن
قد ماز ذكره من الوزراء والكتاب والقواد وذلک مثل قول الشاعر

اللغة الصرا ليك جمع صعلوك وهو الفقير والمتلصصة جماعة الصارق او المتخلفة
باخلاق اللصوص۔ المعنى۔ (۵) پس خلیفہ سے جب تم انکے پاس غیر خواہجے جاؤ کیونکہ
واخلاصی کے ساتھ متہم بن کے جانے میں تو کوئی خوبی نہیں ہے یہ کہدو (۶) کہ جب دشمنوں سے
جنگ کی فکر میں آپ کی نیند اُڑ جائے پس اسکے لئے عمر کو جگا دیجیے پھر طہینان سے آرام کیجیے
(۷) وہ عمر، ایسا جوان ہر جو بغیر انتقام لئے سوتا نہیں اور بغیر اپنے دشمنوں کا ہون بھائے پانی
نہیں پیتا۔ لیکن شہری اور غیر شہری عوام الناس کی مدح تو چونکہ بعض ان میں کے
اہل کار اور صاحبانِ حرمت ہوتے ہیں اور بعض فقیر اور بعض بد معاش دہپد و درہزن
وغیرہ ہوتے ہیں لہذا ان کی مدح و مدح پر منتقم ہو گی۔ پس پہلی قسم (یعنی اصحاب
صنعت و حرمت) کی مدح انکے ایسے صفات و اہمیت کے ساتھ ہونا چاہیے جو ان کے
ساتھ مخصوص ہیں جیسا کہ ہم نے اسکو (مفصلاً) ذکر کیا اور مدح مذکور ویسی نہ ہونا
چاہیے جیسے بادشاہوں و وزیروں و محرموں اور فوجی ملازمین کی ہوتی ہے جیسا کہ
شاعر کہتا ہے۔

لے غنہ فرید وغیرہ میں اس
سفر کی سطح نقل کیا ہے۔
فتی لا بیت علی معنی
اور اسکے نقل کے دو شعر اس طرح
داریکہ میں دعائی الی عمر
مجھ سے + و قول الفیثا بحر
خفصہ۔ و دولا الفیثا ذکر
والعریک دلا مع عیاضہ
قبل شتم۔ فتی لا بیت ارم
ابو سعید نے بشار کے اس
شعر کو اس طرح نقل کیا ہے۔
و ما یریدون لولا
*
الجبین من جبل
بالبلبل فقل
ما تمحل۔ لا فیئیل بالاء
الامن فلیب بتر اول
بیت لہ جلی علی جبل
۱۱

اھڑبہ فی ندوۃ الخی عطفہ
 کما عطفی بالحنان الاولاد
 لطیف الحوایا یقسم الزادینہ
 سوا و بین الذی یقسم المشارک
 کان بہ فی البرد اثناء حیاہ
 بعید الخطی شقی الطوی والمسالک
 یظل بمہوۃ ویسی بظاہرہا
 بحیشا و یعدوی ظہور المعادک
 ویسبق وفد الذیچہ من حیث تمنی
 بمن یفرق من سئدہ المندرک
 اذ اخطا عینہ کری النعم لم یزل
 لدرکائی من قلب شیخان فائک
 وان طلعت اولی العداۃ فنضہ
 الی سلسلہ من صادم الغرب یانک
 اذ اھڑبہ فی وجہ قرن تھمات
 نواجذ افواہ المناہیا الضواحک

لہ اکثر کتابیں

میں معارف کی

بہت بڑھتی تھیں

نقل کی گئی ہے

ثبات نے بھی

مجاہد نقل کیا

بہت بڑھتی تھیں

میں نظم و مدار

نقل کیا ہے اور یہ

نظم اس مقام

پر غلط اور غلطی

بھی نہیں معلوم

ہوتی لہذا اس

صورت میں خارج

کے کتاب کے

مطابق نقل

کرا یا جیسے

۱۲

۱۲

۱۲

بالآخر الطحان من الابل والناقة ابغض الکرام والادارک الابل التي ترعى الاراک انھا یا جمع حویہ
 وہی الامعاء المستندہ والاشناء جمع شئی بالکسر شئی الخیۃ اشناء ہا و ما یجمع منها اذ اشنت والجمعیش
 کا مہر رجل اذ منزل ناحیۃ عن الناس ولم یختلط بهم و کہ ہوسٹن برائید لا شیاور الناس ولا یخاطبهم
 والکائن السادس المہجی میں سرخسل اسکی صبح کر کے اسکو اسی طرح خوش کردینا جیسے اسنے مجھکو
 اچھے سفید موتے تازے اماک چرنے والے اونٹ سے خوش کیا (۳) وہ کم خوری کی وجہ سے نحیف الجسم ہی
 اپنا کھانا اپنے اور بھتیروں کے درمیان برابر سے بانٹتا ہے جیسے کوئی اپنے شریک کا حصہ تقسیم کرتا ہے (اور
 اپنے مال کو ذخیرہ نہیں کرتا اور صحرائی و خفاکش ہے) (۴) وہ اپنی چادر میں مثل سانپ کے لپٹا اور سمٹا
 ہوا پیچہ قدم والا ہے اور بسبب بندہ ممتی کے اسکے مقاصد اور طریقے مختلف اور طرح طرح کے ہیں
 وہ اپنی ہی راسے کا پابند ہو کر ایک جنگل میں صبح اور دوپہر کے جنگل میں شام کرتا ہے اور خطرہ کی
 ہر منہ پیچھے ہر سوار ہوتا ہے (یعنی اپنی کمال دلیری کی وجہ سے خوفناک حوادث سے بچنے کا کوئی
 انتظام نہیں کرتا) (۶) جو اجار سے بھی چلنے کا ارادہ کرتی ہے وہ اس کی بھی غایت مطلوب ہے آگے بڑھ جاتا
 ہے ایسے جنگل میں جہاں ہوائیں چلتی ہوتی ہیں اور انھیں اپنی متصل اور متواتر دوڑ کی وجہ سے چاک کرنا
 ہوا اگر جانا ہے (۷) جبکہ غنودگی اسکی آنکھیں بھی دیتی ہے تو اس کا قلب جو ایک مرد ہوا و ہوشیار
 کے پہلو میں ہے برابر اسکا نگہبان و محافظ رہتا ہے (یعنی جب وہ سو جاتا ہے تو اسکا دل بیدار رہتا
 ہے) (۸) جب اس کے دشمنوں کی پہلی جماعت کی پہلی صف نمودار ہوتی ہے تو تیز رفتار تلوار
 کے کھینچنے کے لئے فوراً اس طرف میدان میں نکل پڑتا ہے۔ (۹) جبکہ اپنے ہمسفر حریف کے
 سامنے وہ اپنی تلوار کو حرکت دیتا ہے تو اپنے وارلی ہوتی ہیں (اپنی کامیابی کی وجہ سے) کھل کھلا کر
 ہنسنے لگتی ہیں

وقال أبو بكر الهذلي

ولقد سريت على الظلام بمغشم
 معن جملن به وهن عواقر
 حملت به في ليلة مزودة
 وانت به حوش الفؤاد مبطن
 ومبرأ من كل غير حيضة
 ما ان يمس الارض الامنكيب
 فاذا طرحت له الحصاد رأيت
 جلد من الفتيان غير مثقل
 حبك النفاق فشب غير مهبل
 كرها وعقد نطاقتها لم يحبل
 شهد اذا ما نام نيل الهوجل
 وفساد مرضعة وداء معضل
 منه وحرف الساق طي الحمل
 يانز ولوقعنها شر والاخليل

فمن الهجاء المقذع الموجع ما انشدناه اخمد بن يحيى

كأثر بسعد ان سعد الكثرة ولا تغم من سعد وفاء ولا تصل

ولا تدع سعد القرع وخالها اذا امنت من روعها البلاء القفر

يروعك من سعد بن عمر ونحوها وتروهن فيها حين تقتلها خيرا

فمن اصابة المعنى في هذا الهجاء ان هذا الشاعر سلم لهؤلاء القوم امرين يظن

انهما فضيلتان وليست بحسب ما وصفنا من الفضائل فضيلتين وهما اكثر

العدد وعظم الخلق وغز ابد لك مغازى دلت على حذقه بالشعر

فمنها ان ادخل هجاء لهم في باب الاقوال الصادقة لا عطاء اياهم شيئا ومنع

لهم شيئا اخر وقصد بذلك ان يظن ان قوله فيهما انما هو على سبيل الصدق

وذكره اياهم بما فيهم من جيد وردئ

اللغة الكثرة المقابلة في الكثرة والقرع المضاربة بالسيوف وغيرها والخبز البلاء و

قلام المصنف بمعنى قصد فالمغادى المقاصد المعنى چنانچہ زیادہ تکلیف رسان اور مستقیم

آہنیز جو کے اقسام میں سے وہ اشار میں جنکو احسان کی پٹی نے ہمارے سامنے پڑھا (۱) نبی سعد سے کثرت میں

جستہ ردل چاہے مقابلہ کر لے کیونکہ بیشک وہ تعداد میں بہت زیادہ ہیں (المبتد) وفاداری اور نصرت

کی خواہش سعد سے نہ کرو (کیونکہ یہ صفت اُن میں مفقود ہے) (۲) اس طرح اُنکو جنگ کیلئے بھی نہ بکارو

اور انھیں امن وطمینان کی حالت میں کسی ویلے اور عالی جنگل میں پڑا رہنے دو جہاں انھیں کسی کے

ستارے کا اندیشہ ہو (۳) سعد ابن عمرو کا تن وکوسن تو ہمیشہ ناک پر (جسکے دیکھنے سے آدمی گھبرا جائے)

اور جب تم حقیقت میں نگاہ سے اُنکو دیکھو تو اُن سے نفرت کرنے لگو۔ اس سوجھ کے غرض مطلوب تک

پہنچ جانے کے وجہ میں سے ایک جہیز ہے کہ اس شاعر نے دو صفتیں کثرت نفوس اور عظیم الخلقہ موزان

لوگوں کے واسطے تسلیم کیں جنکو فضیلت کے محل پر قرار دیا حالانکہ یہ دونوں بنا بر اُن فضائل کے جنکو

ہم نے بیان کیا فضیلتیں نہیں ہیں اور شعر میں اس طریقہ کے برتنے سے شاعر کی کمال ہمارت چند طریقوں سے ظاہر ہوئی

ایک تو یہ کہ اُس نے انکی ہجو میں اپنے قول کو سچائی کا لباس پہنایا کیونکہ اُن میں بعض معقول کا ہونا سے حقیقت تسلیم کیا

لیکن دوسرے اوصاف سے اُنھیں محروم کر دیا حالانکہ وہ حقیقت خوبی اُنھیں میں تھی اور اس سے اُسکا مقصود

یہ ہے کہ سننے والا خیال کرے کہ شاعر غصہ کی حیثیت سے نہیں کہہ رہا ہے بلکہ اُسکا مقصود حقیقت کا اظہار

اور ان میں جو بھی بڑی باتیں تھیں ان سب کو صاف صاف بیان کر دیا ہے۔

ومنها ما بان من معرفته بالفضائل حتى ميز صحيحهما من باطلهما فاسلم الباطلة
ومنع الصحيحة ومنها انه قطع عن هؤلاء القوم ما يعتد به الكرام من قلة
العدد فان الكرام ابد افهم قلة كما قال السموأل

تغيرني انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل

ومن خبيث الهجاء ما نشد ناه احمد بن يحيى ايضا

ان يغدروا او يغبروا او يخلوا لا يحفلوا

يغدوا عليك مرجلين كما تهم لم يفعلوا

فمن جودة هذا الهجاء ان الشاعر به تعدد اصداد الفضائل على الحقيقة فجعلها
فيهم لان الغدر ضد الوفاء والفجور ضد الصدق والخل ضد الجود

اللفظة قوله لا يحفلوا اي لا يبالوا بالترحيل بشدة المشي المعنى اور دوسرے یہ کہ اس سے

شاعر کی فضائل شناسی کا پتہ چلا کہ اسکو صحیح اور ناسد صفتوں کے پہچاننے کی تیز بے پس عمل جو میں
اسنے ان صفتوں کو حقیقت میں خوبی نہیں رکھتیں (جیسے کثیر العدد اور عظیم الخلقہ ہذا انکے واسطے

تسلیم کیا اور جو اچھی فضیلتیں ہیں) مثل وفادار و نصرت وغیرہ کے ان سے انھیں محروم رکھا۔ اور تیسرے

یہ کہ انھیں ایک ایسی صفت سے بھی محروم کیا جس سے کہ اکثر شرفا و متصف ہونے میں مزہ و تریا

(یعنی کمی تعداد) کیونکہ شرفا کی جماعت ہمیشہ قلیل ہوتی ہے جیسا کہ سموأل نے کہا۔ ہماری دوجہ

ہیں اس بات کا عیب لگاتی ہے کہ ہماری تعداد کم ہو تو میں نے اس سے کہا کہ شرفا ہمیشہ کم ہی

ہوتے ہیں۔ اور اسطرح نہایت خبیث اور سخت مضمون پر مشتمل وہ ہجائیہ اشعار ہیں جسکا ذکر بھی

احمد ابن بجلی نے ہم سے کیا (۱) اگر وہ غدر کریں یا فسق و فجور یا بخل کریں تو انھیں کچھ بھی پروا نہ

(۱) اور دو ذکر اسطرح تیسرے سامنے آ موجود ہوں جیسے انھوں نے کچھ کیا ہی نہیں اس بوج کی غیبی

یہ کہ جو صفتیں حقیقتہً فضائل کی ضد ہیں انھیں کو چن چن کے شاعر نے انکے لئے ثابت کیا کیونکہ

(واقعا غدرابی وفاداری کی اور فسق و فجور سچائی و راستی کی اور بخل سخاوت کی ضد ہے۔

لہذا چندے کی بالیدین
وہیں میں کھاء۔ قال
العبیدہ مہربن المشی
ومن الشار دالمی لا یبال
لہا قولہ ان یفوتوا او
یغدروا الخ۔ اس کے بعد
یہ شعر نقل کیا ہے۔ کافی
برافض کل قوم۔ نہ نہ
نیچتیل در حقیقت ہو گونی
کایہ طریق جاری علی الصواب اور
مصدق و مستحسن ہے ۱۲ منہ

ثم اتى بعد ذلك بضد اجل الفضائل وهو العقل حيث قال + وغدا
عليك مرجلين كأنهم لم يفعلوا + لان هذا الفعل الماهون افعال
اهل الجهل والبهيمة والفتحة التي هي من عى القوة المنيرة كما قال
جالينوس فى كتابه فى اخلاق النفس -

وليزيد الاعجم فى غياض بن حصين بن المنذر

وسميت غياضا ولست بغياظ . عدوا ولكن للصديق تفيظ

عدوك مسرورا وذو الود للذي يرى بك من غيظ عليك كظيظ

تسمى لما اوليت من صالح مضى وانت تعد اذ الذنوب حفيظ

تلين لاهل الغل والغمر منهم وانت على اهل الصفاء فظيظ

اللغة - كظ - الامر كظاظا وكظاضنة فهو كظيظ بهضه وكبر وجهه والغل بالسكر الحقد

والغمر الضغن واللفظيظ الغليظ المجانب للسئل الخلق - المعنى يهراى برقعات نهى كى

لكم اسك بعد وغدا عليك الخ كمرسك بڑى فضيلت يعنى عقل كى بهى ضد اسك نهى متصف قرا

اسك كى - افعال جور اصل باطنى روشنى كى مفقود ہو جانے كى وجہ سے پيدا ہوتے ہيں ان ہي

لوگوں سے سرزد ہوا كرتے ہيں جن پر حيوانيت غالب ہوتى ہے اور وہ بالكل جاہل اور ارجھ ہوتے

ہيں جيسا كہ جالينوس نے اپنى كتاب اخلاق النفس ميں اسكا ذكر كيا ہے - اور غياظ ابن حصين

ابن منذر كے بارے ميں زياد اعجم كے اشعار بهي اسبطح كے ميں - (۱) تيرانام غياظ ركھا گيا حالانكہ

اپنے كسى دشمن كو تارك تو كعبى غضبناك نہ كر سكا ہاں البتہ دوستوں كو اذيت ديكر انھيں رنج و غفہ

ميں ڈالنا خوب جانتا ہے (۲) تير دشمن تو تجھ سے خوش رہتا ہے ليكن دوست ہميشہ تير چہرہ پر

جھنجھلا ہٹ اور ترش روى كے آثار كا معائنہ كرتا ہے (۳) جو سابق احسانات كسى كے تيرى گردن پر

ہيں اٹكا تو بڑا فراموش كرنے والا ہے ليكن دوستوں كى عيب شمارى كا سبق تجھ خوب ياد رہتا ہے (۴) تو ان

لوگوں كے صاحبان كينہ و غدا كے آگے نرم پڑ جاتا ہے اور صفائى سے لےنے والے كيلے تو بڑا سوسے مزاج و بلا خلق ہے

تنبیہ زیادہ كے پچھلے شریوں
لست بغياظ عدوا كى كثیر
شاع نے كى تفيظ على العدو
كسا تھ كى ہے جس معلوم
ہوتا ہے كہ غاظ كہ غضبناك
ہونے كے معنی ميں لازم قرا
دوا ہے اور اب لغت ميں
فياظ تفيظ كہ غضبناك كى
كے معنی ميں متعدى كہا
ہے اس بنا پر شاعر نے
غاظ كے مفعل (علا)
كہ غضبہ بغير تقدير
استعمال كيا ہے اور ظا
پر فعل متعدى ہونے كى
صورت ميں حسب ارتقا
جس ميں زيادہ مبالغہ پيدا
ہو جائے گا - ۱۲ -
۱۲ - تفسى كى نظر ميں ظا
بھل جيندى جھنجھلا كى
ہے اسكو چھي

ومن الهجاء ايضا ما تجمل فيه المعاني كما يفعل في المندح فيكون ذلك حسنا
اذا اصاب به الغرض المقصود مع الایجاز في اللفظ وذلك مثل قول العباس
بن يزيد الكندي في مهاجراته جرياً ومعارضة اياه في قوله

اذا غضبت عليك بنو تميم نصبت الناس كلهم غضبا
لو اطعم الغراب على تميم وما فيها من السوءات شابا

ومثل قول مرة بن عداء الفقعسي

واذا سرك من تميم خصلة فلما بسوءك من تميم اكثر

وقول الآخر

ويقضي الامر حين تغيب تميم ولا يستاذنون وهم شهود

لغة كثرة ويزيد على
قل كما في اوراسي قبل كما
شعر اسحق واسد كيد في قل
الدم غافل والفتاب
وقل ان اصبقت قد
اصابا ۱۲ منه
كتاب البيان والبيان
يتامرون قل كما في اوراسي
اوراسي شعره بصيرته
كيا شعره جيا كيا ليدون
اوراسي شعره
سلبت عصا ليدون
تميم فمات ليدون
عصا ليدون ۱۲ منه

اللفظة - السوءات جمع سوءة وهي الفاحشة والمذلة القبيحة والشهود جمع شاهد يعني الحاضرين
المعنى - الكمي هجائي مضامين میں بھی لبس اسامی کی طرح اختصار و اجمال سے کام لیا جائیگا
تو یہ بھی ایک اچھا طریقہ ہے لیکن جبکہ غرض مقصود اختصار کے ساتھ حاصل ہو جائے - اور اسکی
مثال عباس ابن یزید کندي کے وہ اشعار ہیں جنہیں اسے جویر سے ہجو گوئی میں مقابلہ کرتے ہوئے
کہا ہے (۱) جبکہ بنی تميم تجھے غضبناک ہوں تو صرف وہی غضبناک ہوں گے بلکہ سمجھ لینا کہ ساری
دنیا کے لوگ نیزاد دشمنناک ہو گئے (۲) اگر بنی تميم اور انکی بدکرداریوں پر سے کوسے کا گڑبڑ تو ان
برائیوں سے متاثر و منفعل ہو کر بڑھموں کے سروں کی طرح (وہ سفید ہو جائے) - اور ایسا ہی
مرہ ابن عداء الفقعسي کا یہ شعر ہے اور اگر تجھ کو بنی تميم کی کوئی ایک (لاؤ بھی) خصلت پسند
بھی آجائے تو سیکڑوں خصلتیں انکی تجھے بری معلوم ہوں (یعنی) انکے برے خصال اس کثرت سے
ہیں کہ انکی کسی ایک خوبی کی بھی انکی کثیر برائیوں کے آگے کوئی وقت نہیں) اس طرح ایک
دوسرا شاعر کہتا ہے بنی تميم کی غیبت میں تمام ہتھ بالشان اموڑے ہو جاتے ہیں اور اگر وہ حاضر
بھی ہوں تو ان سے کسی قضیہ کو طے کرنے کے بارے میں اجازت نہیں لی جاتی -

واللحکم المختصر من

المرآة انهم رتقوا بلوم كما رقت باذر عها الحبر

ومثل قول اعشى باهلة

بنو تيم قرارة كل لؤم لكل مصب سائلة قرار

وقد تبع البوتام حبيب بن اوس الطائي الاعشى في هذا المعنى فقال

اصنعوا بمستن سبل النوم وارتقت اموالهم في هضاب لطلح العلل

ومثل قول الآخر

لو كان يخفى على الرحمن خافية من خلقه خفيت عنه نبوا

اللغة رقم الثوب خطه ودابة مرقمة في قوائمه خطوط كيات وثور وحمار الوحش مرقوم القام
مخططها بسواد والقرارة ما قوتيه والمطمن من الارض والهضاب جمع هضبة وهي الجبل
المنبسط على الارض المعنى اور محمد ضرى كمناء کیا تو دیکھتا نہیں کہ ملامت سے یہ لوگ اس طرح
چھاپ دیے گئے ہیں جس طرح کہ (بفس) گدھوں کے ہاتھ پاؤں پر طرح طرح کی سیاہ سفید دھاریاں
ہوتی ہیں۔ اور جیسے آغشائے ابلی کا شعر ہے۔ ذلت سورمذالت کا گنہ پانی بنی تیم جی کی خباثت گاہ میں کہ
جمع ہوتا ہے اور کوئی تعجب بھی نہیں) اسلیے کہ ہر بننے والی ہری کے پانی کے گرنے کا ایک ٹھکانا ہوتا ہے۔
اور ابوتام یعنی حبیب بن اوس طائی اعشی کی متابعت کرتے ہوئے اسی مضمون کو ادا کرتا ہے۔ وہ لوگ ہر حقارت
و ذلت کے شدت سے بے ہوش ہوں نالوں کے گندے پانی کی زد میں آگئے اور ان کا مال و منال ٹال مٹول ہو
ہباد سازیوں کے اونچے مچاؤں اور بلند پہاڑوں پر محفوظ رہتا ہے اور ایسا ہی ایک اور شخص کا شعر ہے
بنی اسد (ایسے کم حقیقت ہیں اور یہاں تک نظروں سے گئے ہوئے ہیں کہ ہم دعوے
سے کہہ سکتے ہیں) کہ اگر خدا کی نگاہ علم سے اس کی مخلوقات میں کوئی پوشیدہ چیز چھپ سکتی
تو بنی اسد یقیناً اس کی نظروں سے پوشیدہ ہو جاتے۔

اعشى كمن
شكره فزاد في جبريل
كرتے ہوئے اس طرح ادا کیا
ہے۔ اتنے قرارة علی منہ
سوءتہ و ہر سائلہ
تیم قرارة۔ اور ابوتام نے
علاوہ کے کہ ابوتام نے
میں اسی مضمون کو لکھ کر
پیش کیا راہیہ سفید
میں اسکو فقط اور معنی
افتد کر کے اس طرح ادا
کیا ہے۔ و کانت عوفہ
اللہ اطعانت بکنا
تک سائلہ قرار۔ ہر

فذه الابیات قالها اوس وهو يهاجى النابغة الجعدي فيقال ان النابغة كان
يقول اني واوسا نبتدر ربيتا فمن قاله غلب على صاحبه فلما قال اوس البيت الاخير
قال هذا هو البيت الذي كنا نبتدريه فغلب اوس عليه ومثل قول عباس
بن مرداس السلمى في سفیان بن عبد یغوث النصرى

وا وعد وقل ما شئت انك جاهل على اما انت امرؤ من بنى نصر
وما اجد ما قال الفرزدق في عبد الله بن عمير الليثي حيث هرب من ابي
ذبيك الخارجي وكان يتمنى لقاء الخواج

تمنيتهم حتى اذا ما رأيتهم تركت لهم عند الجلاء السرادقا
واعطيت ما تعطى الحليلة لبعائها وكنت حبارى اذ رأيت البوارقا

اللغة - السردق الذي يمد فوق معن البيت ج سرادقات وحليلتك امرؤك حبار
طائر للذ كرو الانثى والواحد والجمع ج حباريات والحبرور والحبرور والجمور البوارق
السيوف المعنى - ان شعور كواؤس نے نابغة جدى سے بھگوئی میں تھا بلکہ کہتے ہوئے کہا ہی بیان
کیا جاتا ہے کہ نابغة یہ کہنا تھا کہ ہم اور اوس دونوں کے دونوں شعر کہنے میں ایک دوسرے پر سبقت
کیا کرتے تھے جو پہلے شعر کہتا تھا وہ دوسرے پر غالب کیا جاتا تھا پس جب اوس نے آخری شعر کہا تو نابغة
نے کہا کہ یہی شعر میں بھی پہلے کہنا چاہتا تھا لیکن جب وہ نہ کہہ سکا اور اوس نے پہلے کہہ دیا تو اوس
اُس پر غالب آگیا۔ اور اسی طرح حبابس ابن مرداس کا شعر سفیان ابن عبد یغوث نصری کے بارے میں ہے۔ تو یہ
متعلق جو چاہ کہہ اور جتنا چاہ کہہ کر تو مجھ سے جہالت سے پیش آ ہی رہا ہے (مگر یہ تو بتا کہہ کر کیا تو بنی
نصر کے خاندان کی ایک فرد نہیں ہے۔ اور عبداللہ ابن عمر لیثی کے بارے میں فرزدق کے بھی کیا اچھے
اشعار ہیں جبکہ عبداللہ نے ابو ذبیك خارجی کے خوف سے فرار اختیار کیا حالانکہ خواج سے
جنگ کرنے کا متمنی تھا۔ (۱) تم نے خواج سے لڑنے کی (پہلے) آرزو کی یہاں تک کہ جب اُنکا
سامنا ہوا تو اپنے خیمے چھوڑ کر اشار جنگ سے تم بھاگ کھڑے ہوئے (۲) اور تم نے اُن سے
(اوس موقع پر پسپائی و مغلوبیت میں) دہی برتاؤ کیا جو وجہ شرم سے برتاؤ کرتی ہے
اور تم تلواروں کی چمک دیکھ کر حباری پرندہ کی طرح بیٹھ کر تے ہوئے بھاگ رہے تھے۔
تجذیبہ فرزدق کے شعر میں جو لفظ سرادق مذکور ہے اسکو شایع نے سرادق کی جمع لکھا ہے حالانکہ ادب اب
لغت نے سرادق کو واحد اور اسکی جمع سرادقات تحریر کیا ہے۔

وفی قوله ما تعطى الحلیلة بعلمها مع ایجازہ بحائب وكذلك فی قوله جبارى
ومنهم من یفرط فی ذکر قصیدہ واحدہ کما یفعل عند المدح فی فضیلہ واحدہ

من ذلک للخطیئۃ یفرق فی ذکر الجمل واحد

کدنت باظفادی واعلمت معولاً فصادفت جلوداً من الصخر املسا
لتشاغل لما جئت فی وجه حاجتی واطرق حتی قلت قد مات او عسی
واجمعت ان انباء حین رأیتہ یفوق فواق الموت حتی تنفساً
فقلت له لا باس لست بعائد فافرح تعلقه السہاد یرملیسا

ولجور فی ذکر المعجز واحد

ولا یتقون الشر حتی یصیبہم ولا یعرفون الامر الا من النذر

اللغز المعول کمنہ لحدیدۃ ینقر بہا الجبال لتشاغل ای اظہر شغلہ بامر یتجمعت ای
عزمت النعاه ای اُخبر بحدودہ وافخر الروع وفتح ذہب والرجل فرع ورعب والسماد یرضعف
البصل وشئ یتراى للانسان من ضعف بصرہ عن السکھ فاق فواقا بالضم شخصت الیریم من
صدورہ المعنی اور اسکے قول ما تعطى الحلیلۃ میں باوجود اختصار کے عجیب غریب اشارے ہیں اس طرح
جباری کی لفظ میں۔ اور بعض شعراء صرف ایک ہی عیب کا ذکر کر کے اُس میں مبالغہ کرتے ہیں جیسا کہ مدح
میں ایک ہی فضیلت کا ذکر کر کے مبالغہ کیا جاتا ہے اسی قبیل سے حطیکہ کے اشعار ہیں جس نے
صرف بخل کے ذکر میں مبالغہ کیا ہے (۱) میں نے شفقت کر کے اپنے ناخوڑوں سے بھی کر دیا اور
کڈال سے بھی کام لیا لیکن صخر کو چکنا پتھر یا (۲) جب میں اُس کے پاس اپنی حاجت لے کر آیا تو
مجھ سے اعراض کر کے اپنے کو ایسا ظاہر کیا جیسے کسی کام میں وہ مشغول ہے اور کسی سوچ میں پڑے
اتنی دیر تک سر جھکائے رہا کہ میں نے کہا کہ یہ مر گیا یا مرنے کو ہے۔ (۳) جبکہ میں نے دیکھا کہ اُسے
گھر الگ کیا تو چاہا کہ لوگوں کو اسکی خبر مرگ سناؤں یہاں تک کہ اُس نے یکایک سانس لی۔
(۴) تو میں نے اُس سے کہا کہ ڈرو نہیں میں دوبارہ نہیں آؤں گا تو اسکی گھبراہٹ موقوف ہوئی (لیکن
اُسکی آنکھوں میں عطائے مال کے موشن تصور سے) اندھیرے کی چادر چھائی ہوئی تھی۔ اور جریر
(اپنے مجھ کی) صرف عاجزی کو اس طرح بیان کرتا ہے اور وہ لوگ اپنے کو کسی مصیبت سے نہیں
بچا سکتے یہاں تک کہ وہ اپنی نازل ہو جاتی ہے اور اُن کو نزول مصائب سے خوف پیدا
ہو جانے کے سوا اور کوئی طریقہ اُن مصائب کے دفعیہ کا نہیں معلوم۔

الح کتاب الیوان ویرتین
اور کلامی ہر دین اس شعر کے
دوم سطر کے کواصل نقل
کیا ہے۔ ولا یفوق فواق
الکاف برا۔ آخر ذلک لکتاب
میں لکھا ہے والذی الذی
الذی یفرط من بعد
وتقع اشئ کما قال
عجیب ہے ولا یفوق
الشیخ الحدیث ۱۲ منہ

ثم ينظر اقسام الميخ واسبابه فخرى امر النجاء بحسبها في المراتب والدرجات الاقسام
ويلزم من هذا المعنى ان يدلل عليه اذ كان المديح ضد الهجاء ولتتبع القول في الهجاء
القول في المراتب

نعت المراثی

ليس بين المرحية والمدحة فصل إلا ان يذكر في اللفظ ما يدل على انه لها كالمثل
كان وتولى وقضى ونجيه وما اشبه ذلك وهذا ليس يزيد في المعنى ولا ينقص منه
لان تابين الميت انما هو بمثل ما كان يمدح في حياته وقد يفعل في التابين شيء يفصل
به لفظه عن لفظ الممدح بغير كان وما جرى مجراها وهو ان يكون الحى مثلاً
يوصف بالجود فلا يقال كان جواد ولكن يقال ذهب الجود او فن للجود
بعدة او ليس الجود مستعملاً من تولى وما اشبه هذه الاشياء

اللغة الثانية الشاء على الشخص بعد موته المعنى پھر مدح کے اقسام اور اس کے اسباب پر نظر کرنا چاہیے اور انہیں اقسام و اسباب کے اعتبار سے ہجو گوئی کے مراتب و درجات کی تحدید کرنی چاہیے اور جبکہ مدح ضد ہجاء قرار پائی تو ہجو گوئی میں لازم ہے کہ اس کا مضمون مدح کے بالکل برخلاف ہو اور اب ہم کو چاہیے کہ لغت الہامیہ میں کلام کرنے کے بعد باب مرثیہ کا ذکر کریں

محاسن مرثیہ

مرثیہ اور صبح میں کوئی خاص فرق نہیں ہے ہجر اسکے کہ (مرثیہ میں) ایسی لفظیں ذکر کی جائیں جن سے یہ پتہ چل جائے کہ کسی مرثیہ والے کا مرثیہ ہے مثل لفظ کان (تھا، دھوئی، گریگا) و قضا منجہ زانیہ صرت پوری کر گیا، وغیرہ کے اور اس لفظی فرق کو دیکھنے سے معنی میں کوئی زیادتی و کمی نہیں ہوتی اسلئے کہ مرثیہ والے کے مرثیہ میں وہی صفات ذکر کیے جاتے ہیں جنکے ساتھ زندگی میں اسکی بیچ کی جاتی تھی۔ اور کبھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ لفظ کان وغیرہ کے علاوہ مرثیہ میں (مبالغہ) ایسی لفظیں ذکر کی جاتی ہیں جو الفاظ صبح سے جدا ہوتی ہیں جیسے کہ زندگی میں کوئی صفت جو دسے مقصد ہو تو اسکے مرثیہ میں یہ نہ کہا جائے کہ وہ شخص بڑا سخی تھا بلکہ یہ کہا جائے کہ وہ کیا دنیا سے رخصت ہوا) سخاوت رخصت ہوگئی یا یوں کہا جائے کہ اسکے بعد اب کون سخاوت کا کفیل و پرسان حال ہے یا یہ کہا جائے کہ جب سے وہ روپوش ہوا اب دنیا میں جو دکا کوئی مصرت نہیں رہا یا اسی کے مثل اور لفظیں ذکر کی جائیں۔

قرآن مجید کے بطور تفسیر
تأست و تفسیری کا قرآنی تفسیر
کما الدنہ اسکو کی کوئی تفسیر
فی البیہ فیون الہار دقہ
انیا سہ ماہن کی خاص
خاص مضمون کا میں تفسیر
موجود ہے چنانچہ اس تفسیر
ارشاد ہوتا ہے و اس تفسیر
داد ریس و ذاکھل
کل من الصابین و
ادخلہم فی رحمنا
انہم من الصالحین۔
دوسری جگہ تو
انہم کوا لیس عک
فی الخیرات ویدعنا
وغباءہا وکانا
لخائعی۔ ایک تفسیر
یہ صحت کا کرتے ہے
قرآن مجید کو فی الکتاب
سمعی انہ کان رسولنا
العہد وکان رسولنا
دوسرے موقع پر جو
فی الکتاب ادیس انہ
کان صلیا نبیا و فہ
یکان علی

کما قالت لیلی الاخیلیۃ ترقی توبۃ بن النجیر بالجدۃ علی هذه السبیل
فلیس لجالا الحریب یاتون بعدها بعا و لا غادیر کب مسافر

ومن الشعر من یروى بن کویکاء الاشیاء الی کان المیت یزاولها وغیر ذلک ومثل
یحتاج الی تعلم صحۃ هذا المعنی فی مثل ما تکلم به من هذه الاشیاء فانه لیس من
اصابة المعنی ان یدقال فی کل شیء تراه المیت بانه یمکی علیه لان من ذلک ما
ان قیل اندبحی علیه لکان سیئۃ و عییا لاحتقین له - فن ذلک مثلاً ان
قال قائل فی میت بکتک الخیل اذ لم یجد لها فاساً مثلاً کان عظماء کان
من شان ما کان یوصف فی حیاته بکده ایاہ ان یدکر اعتبار بعبوته وما کان
فی حیاته یوصف بالاحسان الیه ان یدکر اغتنامه بوفاته

اللفظ الا غتباط فی کلام المصنف المسخ والتبع بالحال الحسنۃ المعنی جیسے کہ

اخیلینے توبہ ابن حیر کی ہادی کو یاد کر کے اسطریقہ سے مرتبہ کہا ہے۔ توبہ کے مرنے کے بعد لڑنے داؤن کو
جگت فرا کرنے میں اب کوئی عار نہیں (اسلئے کہ اسکی غیرت متوفی کے دم کے ساتھ تھی) اور نہ اب کوئی طلب
بخشش کی غرض سے قافلہ کے ساتھ سفر کرنے والا ہے (اسلئے کہ سخاوت اسی کی ذات بن منحصر تھی)
اور بعض شعرا اُون چیزوں کے رونے کا ذکر کر کے مرتبہ کہتے ہیں مثلاً بنو نزلہ الا زدنکی میں استعمال کیا کرتا تھا
یا اُن چیزوں کو اسکی کوئی نسبت تھی اسی صورت میں ضرور ہر کران اشیا کے متعلق معلوم کر لیا جائے کہ انکی طرف
بکار کی نسبت بنا نامناسب نہیں ہے کیونکہ یہ کہنا درست نہیں ہے کہ ہر چیز مرد و کات میت سے اسبیر کر رہ کرتی ہے
اس لئے انہیں سے بعض چیزیں ایسی بھی نکلیں گی کہ اگر انکی طرف گریہ کی نسبت عیاں کی تو نہایت بدنام اور مجرب ہوگا
مثلاً اگر کوئی کسی نوالے کے متعلق کہے کہ تجھ گھوٹے رہے ہیں اسلئے کہ تجھ ایسا سوار نہیں پاتے تو یہ صحیح نہیں ہے
اسلئے کہ یہ چیزیں مشقت و تکلیف میں مبتلا کیا جاتی ہیں اور زمانہ استعمال میں انھیں آرام نہیں ملتا تو ایسی چیزیں جو
میت کی زندگی میں مبتلائے تکلیف تھیں اسکے مرنے کے بعد انکے خوش و مسرور ہونے کا ذکر کرنا چاہیے اور جو زمین
اوس کی حیوۃ میں اوس کی مورد احسان و انعام تھیں بعد مرگ انکے برخیدہ و نعلین ہوئیکا اظہار کرنا چاہیے

و كما قال اوس بن حجر بن فضالة بن كلداء الاسدي
ليبيك الشرب والمداومة وال... بقيات طرا و طامع طمعا
وذات هدم عار نواشرها تصمت بالماء تولبا جدها
والحي اذ حاذروا الصباح واذ خافوا مغيرا وساعرا تلعا

فيجب ان يفقد مثل هذا في اصابة الغرض والا فخرات عند واذ قد بين
بما قلنا انفا انه لا فصل بين المديح والتأبين الا في اللفظ دون المعنى
فاصابة المعنى به ومواجهة غرضه هو ان يجري الامريقه على سبيل المديح

المختر المدمر بالكلس النساء الذي ضوعفت من قافله وخص ابن الاعراب به الكساء الباني
من الصوت والنواشر عصب الذراع من داخل وخارج وقيل هي العصب التي في
ظاهرها وقوله وذات في محل الرقة لا تعطى على فاعل ليبيك وهو الشرب المتولب

ولد الحمار استعير هذا الولد الانسان والجد ككف من الصبي ليلى اللفظ اعوذ تعلم
الرجل اخرج راسه من كل شيء كان فيه قول الامم: تفقد طلبه عند غيبه المعنى اور حسي

اوس ابن حجر بن فضاله ابن كلداء الاسدي کے مرثیہ میں کہا ہے - (۱) اسے مرثیہ بے ترے رفتار اور
بخار اور شراب اور جوانان ہم صحبت اور جو بھی میری بخش کا طامع ہو ان سب کو تجھ پر دنا چاہئے (۲)
اور کہ نہ بوسیدہ کپڑے والی عورت لاغری سے جسکے ہاتھوں کی رگیں نمایاں ہوں اور (اوکی مفلسی کا یہ حال ہو کہ)
اوس کے بچہ کو چھنی غذا میسر نہ ہوتی جس سے وہ برسے حال میں ہوا درودہ اسکا سر اترے سے نہ منڈوا سکتی ہو لیکن

اگر ہم پانی سے اس کے سر کے بال نوج ڈالیں تو (۳) اور قبیلہ کے لوگ جبکہ وہ صبح کے وقت لٹجائے سے جھٹو
ہوں اور غارتگر یا کسی چالاک دشمن کے ٹوٹ پڑنے سے ڈرتے ہوں (غرض کہ) ان سب کو تجھ پر دنا چاہیے۔
پس لازم ہوا کہ مرثیہ کی جانچ کرنے میں علامات مذکورہ کی تلاش کی جائے تاکہ معلوم ہو کہ شاعر غرض
مقصود تک پہنچا یا اس سے منحرف ہو گیا۔ اور جبکہ ہمارے سابق بیان سے یہ ظاہر ہو گیا کہ صبح اور مرثیہ
میں سوائے لغوی اخراق کے کوئی معنوی فرق نہیں ہے تو مرثیہ خوانی کی راہ صواب اور منزل مقصود پس
یہی قرار پائے گی کہ اسی صبح گوئی کا طریق اختیار کیا جائے۔ - تنبیہ - شاعر نے لفظ نواشر کے معنی عضد
نہیں یاد دے رکھے ہیں۔ یعنی کتب لغت میں نظر قاصر ہے نہیں گورے البتہ اس مقام عصب الذراع کے معنی مراد
لینا جسکی اور باب لغت نے تصریح کی جو زیادہ سے زیادہ معلوم ہوتا ہے اور کی ناید عبارت کال اور غرضی مناسبتین کے کلام بھی ہوتا
ہے اور جو معنی استعمال عربیہ شائع و ذائع ہیں کما قیل لہذا ذراع یا نواشر لحماء قال نہیں ملاحظہ فرمائیے فواشر معصم۔

لہذا اس کو
قصمت پر طمان
میں اس کے کتاب میں
ہے و خاوش کو
کے معنی ہو گئے
مگر بعد ان اوس میں
تسلسل سے
نقل کیا ہے نظر فرما
میں ہو نظر زیادہ
شائبہ مقام معلوم
ہوتی ہے۔ تو دل میں
دوسرے معنی سے
اس نظر میں
جس کے ساتھ
تھک گیا ہے
کہ جب جری
ظہار شدت
میں تصنیف
جو کسی زبان
العب و غیریہ
جہی قصمت
کیا ہے کہ قصمت
اولی اور آخری
غرضیہ

ثم افتن سعب في هذه المرسية بعد ذلك و زاد في وصف بعض الفضائل
ما لم يخرج به عن استقامة وهو قوله

حليم اذا ما سورة المجمل طلقت حيا الشيب للنفس اللجوج غلوب
كعالية الرحم الرديني لم يكن اذا ابند والقوم العلماء نجيب
فاني لباكيه و اني لصادق عليه و بعض القائلين كذب
لببكك شيخ لم يجد من يعينه وطاوى الحشائني المزاء غريب
جوع خلل الخير من كل جانب اذا جاء جياء بهن ذهاب
فتي لا يبالي ان يكون لجمه اذا نال خلل الكرام شوب
حليم اذا ما العلم ذين لاهله مع العلم في عين العبد ومحب
اذا ما تراوله الرجال تحفظوا فلم ينطقوا لعوداء وهو قريب

سلك عند زید و غیر میں
اس مصرعہ کی اس طرح نقل
کیا ہے اذا تبدل المجمل
الحال نجیب ۱۲ منہ
کے ساتھ فقہ فلم یمنطقوا
نقل کی گئی ہے لفظ تحفظوا
کی نسبت کا تحفظ بھی
اسکی جمیت کو متفق بھی ہے
جھڑا وغیرہ میں بھی ظم
منطقوا نقل کیا ہے شرح
میں اس لفظ کو ضم

اللغة اللجوج مبالغة من اللجاجة وهي الخصومة وقوله للنفس متعلق بفلوب الشوب
نقدم تفسيره وهو اسم لبيكوف العوداء الكلمة القبيحة المعنى - پھر اس مرثیہ میں اس کے بعد کعب نے
اور شافین پیدا کیں اور بعض فضائل کے بیان میں ایسا اضافہ کیا جس میں وہ مستقیم سے انحراف ہوا
اور وہ اضافہ یہ ہے (۱) جو ثقت جہالت کی تیزی اور جوش میں بڑھوں کے ہاتھ سے عنان شرم
چھوٹ جائے ایسی حالت میں بھی متوفی علم و بردبادی سے کام لیتا تھا اور اپنے نفس کی کشری پر پورا
قابور کھنے والا تھا۔ (۲) جبکہ لوگ عزت کے میدان کی طرف اقدام کرتے نظر آئیں وہ متوفی رُدی نیز
کی سخت آئی کے مثل ہے جو کہ ہر شے میں در آتی ہے اسلئے وہ کبھی خائب نہ کام نہیں رہتا۔ (۳) اور میں اپنے رُدی
رو دنگا اور بیشک میا رو ناسچا اور بجا ہر حالانکہ بعض مرثیہ کو چھوٹے ہوتے ہیں۔ (۴) اسکی شرح ۹۹ میں گورچا
(۵) جسے صفات حسنہ کے ساتھ اگر کوئی آئے جائے والا ہو تو وہ متوفی ہی کی ذات ہے جس نے ہر جانب سے
تمام اچھی صفوں کو جمع کر لیا ہے۔ (۶) وہ ایسا جوان تھا کہ جب وہ شرفاء کی مٹی خصلتیں اپنے میں پیدا
کر لیتا تو اسکی اُسے کوئی پرواہ نہیں ہوتی کہ اسکا جسم لاغر ہے یا توانا (۷) اطم کے موقع پر وہ بڑا عظم تھا
اسی کے ساتھ ساتھ دشمنوں کی تنکا ہوں میں صاحب بہیت درعب و غرض کہ علم و بہیت دونوں صفوں
کا جامع تھا (۸) جبکہ اسکو وہ دیکھ لیتے تھے تو اس کے بھائی بیجا باتوں کے ارتکاب سے بچنے لگتے
تھے پس حالت یہ تھی کہ اسکی حضوری میں لوگ ناشائستہ کلام اپنی زبان پر جاری نہیں کر سکتے تھے

نمیگوید صفت کبریا
کے ساتھ نقل کیا ہے
پھر معنی دونوں میں
کوئی خاص فرق نہیں ہے
اور ایسی بنا پر نہ کہ
نے فلا تیکلون سے کہی
تفسیر کی ہے کتاب میں
ستاب کی عبارت میں
کوئی خرابی نہ ہو
مطابق اصل بنا چاہیے
۱۱ منہ

ومثل قول اوس بن حذیر فی فضالة بن كلدة الاسدی بجمیع الفضائل
 التي ذكرناها الا العفة صدها فان ترك ذكرها الا ان في بعض التقصيدة
 وصفه بالكمال وفي الكمال كل فضيلة من العفة وغيرها
 اباد ليجة من بكفي العشرة اذ امسوا من الخليفة نار ولبال
 ام من يكون خطيبا لقوم اذ حلقوا لدى الملوك ذوى ائيل افضال
 ام من لاهل لواء في مسكعة من حقهم لبسوا حقا بابال
 ام من لحي اضاوا بعض امرهم بين القسوط وبين الدين زلزال
 فرجت غمتهم وكتت عندهم حتى استقرت نواصم بعد زوال

لہذا کتاب
 البیان
 والیقین
 میں ادنی
 کیند و اتوال
 نقل کیا ہے
 ۱۲

اللغة البلبال البرحاء في الصدر ولا يدي جمع اليد وهي القوة والتميز والمسكعة كحذرة
 المصلحة من الاذيان لا يهتدي فيها ووجه الاموال لزال المنزل والذوى الدار المعنى
 اوس ابن حجر کے وہ اشعار ہیں جنہیں اس نے فضال بن كلدة اسدی کا مرثیہ کہتے ہوئے نام اُن (اوصات کو جن کا
 ہم نے ذکر کیا بیان کر دیا ہے مرثیہ ایک عفت کا ذکر نہیں کیا لیکن اس نے اپنے بعض قصیدوں میں مروج کی
 توصیف کمال کے ساتھ کی ہے جس میں عفت و غیرت سب طرح کی فضیلتیں آسکتی ہیں۔ (اور وہ اشعار یہ ہیں)
 (۱) اے ابو لیخ اب اپنے قوم و قبیلہ کی کون خبر گیری کرے گا جبکہ وہ حوادث زمانہ کے نازل ہونے کی وجہ سے
 مصائب میں گرفتار ہو جائیں اور آتش غم سے جلنے لگیں (۲) یا جبکہ طاقت و قوت (یا بخشش و نعمت
 والے بادشاہان اور العزم کے دربار آ رہے ہوں ایسے موقع پر متوفی کے سوا اب کون ہے جو اپنے
 مقصود میں کامیابی حاصل کرنے کے لئے ایسے جلیل القدر لوگوں کی حضوری میں تقریر کر سکے۔ (۳) یا اب
 ایسا شخص کون ہے جو اپنے متعلقین و بستگان کے لئے نشان و خراج کی طرح مرجع اور جائے پناہ بن سکے
 جنگی اپنے مطالبات کے رد سے ایسی حالت ہو گئی ہو کہ وہ اپنے حقوق کو فیصلہ کے دشوار گزار وادی میں گم
 کی چادر کے نیچے اپنی بد قسمتی سے چھپا کر کھوپکے ہوں (۴) یا یوں کہوں کہ بادشاہوں کی اطاعت کرنے یا
 نہ کرنے میں جو لوگ مترد و متزلزل رہ کر (اسی معنی میں) اپنے بعض مقاصد تلف کر چکے ہوں اُن کے
 نظام کار کو درست کرنے کے لئے متوفی کے بعد اب کون ہو (۵) تو نے انکی حیرانی و پریشانی کو دور کر دیا تو
 اُن کا روبرو محافظ و نگہبان رہا ہاں تک کہ انکی منزل مقصود مترد و متزلزل ہونے کے بعد برقرار و مستقر ہو گئی۔
 تفسیر شارح نے اوس کے چوتھے شعر میں لفظ زلال کو لفظ امر کی صفت قرار دیا ہے حالانکہ زلال
 نکرہ ہے اور بعض اصرار اضافت کی وجہ سے معرفہ ہے لہذا اگر اسے حق کی صفت قرار دیا جائے
 تو نابا - امتثال نہ لازم آئے در معنی میں بھی کوئی حرج نہیں ہو

فقد رثا في هذه الابيات بما جانس العقل والوأي واللسن ونحو ذلك وقال

اباد ليجة من يوصى باد ملة
ام من لاشت ذي طمرين طلال
وما خليج من المرازد وحذب
يرى الصبر يخشب الايك والفضال
يوما باجود منه حين تسأله
ولا مغب ببرح بين اشبال
ليث عليه من البردى هبرية
كالزبراني عيانا باوصال

اللغة - الامثلة المروءة المحتاجة المسكينه ج اداملة والطمير بالكلش الخشب الخلق والكلش

البالي من غير الصوف ج طهاروا الطمير لال كسر بال الفقير اليسئ الحال فالمراذ كشداد موضع
ويروى المروت والحذب الموج والض يرحونه الوادي والاياك الشجر المتلف الاكثير والفيظنة
تفتل السدر والاراك والفضال السد البري والمغيب الاسد البحر بالفخر الشدة والش
ويروى بترحم وهو ماسدة الكهنية كشد ميطا من زغب الفطن وميطا من الويش
والمزبراني عظيم الذبذبة اي الكاهل المعنى - تو اوس نے اس مرثیہ میں ایسے صفات ذکر کیے
جن سے اُسکی عقل اور جودت رائے اور قوت گویائی وغیرہ کا اظہار ہوتا ہے اور پھر اسی مرثیہ
میں (۱۱) اسے ابجد لیجہ تیرے بعد اب کون ہے جو بیوہ اور محتاج عورتوں کی کفالت بخیر گری
کا انتظام کرے گا یا بوسیدہ لباس پر لیشاں حال و مصیبتوں کا شکل و پرسان حال ہوگا
(۱۲) جب تو مردوح سے سوال کرے تو اُسکی سخاوت کے آگے اُس وریا کی بخشش کو کبھی زیادہ نہ پائے گا
جو مقام مراد میں جوش میں آیا ہوا موصی اورتا ہوا اپنے ساحل پر (اگلی بوئی) جنگلی بری اور درخت
ایک کی لکڑیوں کو (جو کہ اسیر تیرے آتی ہیں پانی کے قطب پٹروں سے) وادی کے کنارے پھینک دیا
ہو۔ (۱۳) اسطرح اپنے بچوں کی حمایت میں جھنجھلا یا ہوا شیر خوار اور شیر بھی وہ ہتھیارک جسکی
گردن پر زیادہ بالوں کی وجہ سے معلوم ہوتا ہو کہ بڑی گھانس کی دھنکی ہوئی روئی کا اسیل بنا
ہے۔ (۱۴) اور جبکہ وہ اپنی مضبوط و مستحکم جوڑ بند کے ساتھ اپنے بچوں کی نگہبانی کر رہا ہو اک
قد اور پہلوان کی صورت میں دکھائی دیتا ہو۔

اس شعر کو اس
العرب میں اسطرح نقل کیا ہے
وما خلیج من المرازد وحذب
ذو شغب بیری الصبر
بخشب الظلم والفضال
۱۲ منہ
اس محل پر یہ معنی ہے
اگر اسکو بڑی ہتھیار کا
قوت یا زیادہ مناسب
مقام ہوگا ۱۲ منہ
اس مصرعہ کو
لسان العرب میں
رس طرے و سبکی
کا لفظ بانی عیان
باوصال

یوما باجر منه جد بادره علی کمی بمهد المحدث فصل
فقد رثاه فی هذه الابیات بما جانش البذل والجود والسماحة والشجاعة
ولم یمن کوالعفة الا انه قال فی اول القصیده

ام حصان فلم تقرب بکلتها قد طفت فی کل هذا الناس احوالی
ای امرع سوقه ممن سمعت به اندی واکمل منه ای اكمال

وقال اوس یرثی فضالة

ایتها النفس اجملی جزعا ان الذی تحذرین قد وقعا
ان الذی جمع السماحة والنجدة والباس والندی جمعا
الامعی الذی یظن باک الظن کان قد رای وقد سمعا

الغیر- (آبادرة ما بید ومن حدتک فی الغضب من قول اوفعل الکملی اللابی السلام الحصان العقیفة
او الماتر ووجه جخصن وحصانات والکلمة بالکسر لسترا التوق وضرب الکلمة رسالها وهو کنا یت
عن الخلوۃ بالنساء والامعی اما من نوع علی اندخیران او منصوب علی اندمع لغتہ صفتہ لاسم ان
والخبر قوله بعد عدة ابیات رخ اودی فلا تنفع الاشاحۃ من الخ المعنی (غرضک)
ایا شیر بھی مسوح سے جرات میں کبھی نہیں برہہ سکتا جبکہ وہ اپنے غیر منصوبی کا یک غصہ کے ساتھ اول الخ
حریف پر اپنا کاک آپڑے جو تیز و ہارتلو ار کے ذریعہ سے شدت کیا تھا اعضا کا قطع کرنا لایہو تو ان اشاریں بھی
جو سخاوت و وجود و شجاعت کے مناسب صفتیں ہیں انہیں کا ذکر کیا ہے مگر عفت کا ذکر جو کہ
اول قصیدہ میں کر چکا ہے اسلیے اس مقام پر اسکا ذکر نہیں کیا (عفت کے متعلق کہنا ہے) -
(۱) میں نے تمام لوگوں میں سالہا سال پھر کے مردم زمانہ کے حالات معلوم کیے لیکن تجھ ایسا آدمی
نہیں پایا (صرف تیری عفت کی یہ حالت ہے) کہ پردہ میں کسی عقیفہ عورت کے پاس (ناجا نر طور
سے) کسی نے تجھے نہیں دیکھا (۲) عامۃ خلایق میں کون ایسا شخص ہے جس کو میں نے
منا ہو کہ متوفی کی بخشش اور اسکے بے پناہ کمالات میں اس سے سبقت لے گیا ہو۔ اور یہی اوس فضالہ
کے مرثیہ میں کہتا ہے۔ (۱) اے نفس بے قراری اور اضطراب کے لیے اچھی طرح آمادہ ہو جا جس مصیبت
عظمیٰ کا تجھے خوف و اندیشہ تھا وہ نازل ہو گئی (۲) وہ شخص جو سخاوت و جرات و سطوت و بخشش
(غرضکہ) تمام صفتوں کا جامع تھا (۳) بیشک وہ ذات اُسی صاحب ہوش و خرد کی تھی جو اپنی ذکاوت
و فطانت کی وجہ سے ایک مرتضون کو بھی اس طرح مارا جاتا تھا گویا اس نے انکھوں کے دیکھ لیا یا اپنے کانوں سے سُن لیا

ملہ ہمنی کا قول ہے کہ کون
ساتھ اوس ابن حجر نے
اس مرثیہ کی ابتدا کی ہے
کسی شاعر نے اس طرح
مرثیہ کی ابتدا نہیں کی
۱۱۴۸

فقد جمع في هذه المرتبة جميع الفضائل ووضع الشيء من ذلك مواضعه +
ومن المراتى التى تشبه فى المدح اقتضاب المعانى واختصار الالفاظ ما قاله
اوس فى قصيد تدرى فى فضالة التى اولها

المرتكفت الشمس شمس النهار مع النجم والقمر الواجب
لهلك فضالة لا تستوى الفقود ولا خلة الذاهب
وافضلت فى كل شىء فما يقارب سعيك من طالب
نجيح مليح اخوما قط ثقاب يحدث بالغائب
وبكى المقالة اهل الرجال غير معيب ولا عائب

المغتر - الوجوب للقرع غيايه وغرويه وروى البيت هكذا انه المرتكفت الشمس والميد

والكواكب للجبل الواجب وقولها فضلت اى زدت والماقظ اصنق المواضع فى الحرب
المعنى - تو اس مرثيه میں بیشک اُس نے کل فضائل کو جمع کر دیا اور اُن میں ایک ایک صفت کو اپنے
اپنے محل وقوع سے ادا کیا۔ اور وہ مرثیہ جسکے الفاظ مضامین کو مختصر کر کے بیان کیا جاتا ہے جیسا
کہ مدح میں بھی اکثر یہ طریقہ اختیار کیا جاتا ہے اُن میں سے ایک وہ مرثیہ ہے جسکو فضالہ کے بارے
میں آؤس نے کہا ہے اور اُسکے ابتدائی اشعار یہ ہیں۔ (۱) فضالہ مر گیا گمراہ کے مرنے کے
غم سے دن کے آفتاب اور رات کے چاند کو ستاروں سمیت کیا گنن نہیں لگا۔ (۲) (لیکن)
یہ گنن فضالہ کی رحلت یا اُس رخصت ہونے والے کی کسی حضنت کے برابر نہیں ہو سکتا
(۳) توہر فضیلت میں سبقت لے گیا پس نام آوری میں تیری جد و جہد تک کوئی طالب عزت نہیں
پہنچ سکتا۔ (۴) وہ صاحب فہم و ادراک ہر مقصود میں کامیاب اور تنگ راستوں والے مشکلات
میں در آنے والا تھا اور ایسا روشن داغ جو جوہر اپنی تیزی عقل کے نظروں سے غائب اور
غیر معلوم آئینہ واقعات کی سچی پیشینگوئی کر دیتا تھا۔ (۵) اور وہ لوگوں کی جماعتوں کو اپنی
حضوری میں کسی امر کے لیے گفتگو کرنے کی تکلیف نہیں دیتا تھا بلکہ اُن کی طرف سے
بغیر اس کے کہ کسی کو برا کہے یا کوئی اُس کو برا کہے تمام قضیوں کو خود ہی فیصلہ
کر لیتا تھا۔

تشبہ کے بعد الیوم اور
المذبح کے بعد فی قرع
کتاب میں جو عبارت مذکور ہے
اُنکی ترتیب غلط معلوم ہوتی
ہے۔ اس لئے اس میں
تبدیل کی گئی ہے جو اس
مقام پر صحیح اور ثواب
کی بنا پر ثواب کی رعایت کی
گئی ہے۔ اور اس میں
الغیرہ و قول غیروہ
الرجل العالم بالاضیاء
المجست عنفاً انفسن
الشدید اللہ خلی فیھا
جن لوگوں نے میلہ میں غلام
پر جو اور غیرہ نقل کیا ہے
اُنکو یہ مناسطہ ہونی چاہیے کہ طاعت
تو جوہر تھی لا نام ہے اور
یہ فضائل نفسانی نہیں
داخل نہیں ہے حالانکہ وہ
یہ نہیں کہنے کے میلہ
میں خالص مقام پر عالم کے
ہیں جو جوہر تھی مراد ان
ہے۔ ۱۶ - منہ

ولیس ینبغی لنا ظران یظن خط ساقی وضع ملیح موضع المدح بالفضائل
النفسیة لان ملیحافی هذا الموضع لیس هو من قولهم قریش ملح الناس ای یستشفی
بهم والذی یشهد بصحة قوله ثقاب یجدث بالغائب لان هذا من جنس المرائی الحدس

وقول الشماخ فی عمر بن الخطاب

من لیسع ادریک جناحی نعامة لیدرک ما قدمت بالامس لیسبق

وقول الحطیئة برقی علقمة بن علاثة

فما کان بنی لولقیئتک سالما و بین الغنی الالیال قلائل

ولو عشت لم املح حیاتی فان فانی حیاة بعد موتک طائل

اللغة - قوله یسبق علی صیغة المجهول ای یكون مسبوقا متاخرا و اراد بقوله

لیال قلائل زمانا قلیلا ومدة لبسيرة اطعنی - اور لفظ لمیح کے متعلق ناظرین کتاب

کو یہ خیال نہ کرنا چاہیے کہ فضائل نفسیہ کے مقام پر اسکے استعمال کرنے میں خطا واقع ہوئی

ہے اسلئے کہ لفظ لمیح اس مقام پر حسن و خوبصورتی کے معنی میں نہیں ہے بلکہ یہ اس کے قول

قریش ملح الناس سے ماخوذ ہے جس کے معنی یہ ہیں کہ قریش ایسے صاحبان علم و فہم ہیں

کہ ان کی عقل کے ذریعہ لوگوں کو مرض جہالت سے شفا ملتی ہے چنانچہ اس کے قول ثقاب

یجدث بالغائب میں ایسا قرینہ موجود ہے جو منشاء مذکور کے صحیح ہونے کی تائید

کرتا ہے کیونکہ ثقاب فہم اصابت عقل اور صائب الرائے ہونے کے لوازم میں سے ہے

اور اسی قبیل سے عمر بن خطاب کے بارے میں شماخ کا یہ شعر ہے - اے مدوح تیرے سابق

کارناموں اور فضیلتوں کی تحصیل کیلئے کیسے ہی سرعت کے ساتھ کوئی شخص چلے یا شرمغ کے پروں پر سوار ہو جائے

جب بھی وہ شرف میں تجھ سے پیچھے رہ جائے - اور علقمة بن علاثة کے مرثیہ میں حطیئة کے بھی اس طرح

کے اشعار ہیں - (۱) اگر میں تیری صحت و سلامتی کی حالت میں تجھ سے ملاقات کرتا تو میرے اور

حصول تو نگری کے درمیان میں کچھ ہی عرصہ رہ جاتا (یعنی بلا تاخیر حاجت روا ہو جاتی (۲) اور

اگر تو زندہ رہتا تو مجھے اپنی زندگی (کبھی) دو بھر ہوتی لیکن تیرے مرنے کے بعد جہنم میں کوئی فائدہ نہیں

ملح ہو کے بسا کہ چاہیے
۱۲ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۱۳ علقمة بنی اسد بنی قریظ
کی طرف اس میں شہادہ
دی ہے اور ان اشعار میں
طرح دارد کیا ہے - علیک
سلام من امیرہ بالک
ید الله فی ذالک الاذی
المسجون - من یحجر
لیدرک جناحی نعامة
لیسبق - فانی حیاة
نشر غادر ت بعد امور
فما کان بنی لولقیئتک
سالما و ما کانت
مفاته یعنی اکتی
العبید مطوق ۱۲ منہ
۱۳ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۱۴ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۱۵ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۱۶ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۱۷ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۱۸ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۱۹ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۲۰ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۲۱ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۲۲ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۲۳ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۲۴ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۲۵ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۲۶ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۲۷ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۲۸ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۲۹ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۳۰ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۳۱ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۳۲ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۳۳ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۳۴ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۳۵ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۳۶ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۳۷ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۳۸ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۳۹ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۴۰ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۴۱ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۴۲ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۴۳ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۴۴ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۴۵ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۴۶ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۴۷ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۴۸ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۴۹ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۵۰ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۵۱ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۵۲ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۵۳ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۵۴ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۵۵ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۵۶ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۵۷ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۵۸ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۵۹ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۶۰ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۶۱ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۶۲ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۶۳ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۶۴ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۶۵ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۶۶ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۶۷ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۶۸ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۶۹ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۷۰ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۷۱ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۷۲ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۷۳ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۷۴ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۷۵ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۷۶ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۷۷ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۷۸ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۷۹ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۸۰ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۸۱ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۸۲ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۸۳ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۸۴ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۸۵ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۸۶ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۸۷ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۸۸ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۸۹ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۹۰ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۹۱ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۹۲ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۹۳ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۹۴ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۹۵ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۹۶ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۹۷ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۹۸ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ
۹۹ علقمة بنی اسد بنی قریظ
۱۰۰ منہ جہالت کے معنی فاسد و بلیغ

ومنهم ايضا من يعرق في وصف فضيلة واحدة على جنب ما تقدم وتكون
جميع الاحوال في المراتي جارية على حسب احوال المدح وفي ما تقدم في باب
المدح وفي وصف ذلك ما اعنى عن اعادته في هذا الموضع وليل كلامنا في
المراتي الكلام في التشبيه

فت الشبه

يجب ان نذكر اولاً معنى التشبيه ثم نلشع في وصفه فقول ان من الامور
المعلوم ان الشئ لا يشبه بنفسه ولا بغيره من كل الجهات اذ كان الشئان
اذا تشابها من جميع الوجوه ولم يقع بينهما تغاير البتة اتحد احصا الاثنان واحداً

اللغة - دلیل فی کلام المصنف من العلی وهو القرب والدنو المعنی اور مرثیہ میں بھی بعض شعرا مرثیہ کی فنیت کو لے کر تحریف میں اُسی طرح مبالغہ کرتے ہیں جیسے صبح وغیرہ کے متعلق ابھی بیان کیا جا چکا۔ اور مرثیہ کی تمام حالات اور سب طریقے وہی ہیں جو صبح کے ہوتے ہیں اس لیے جو کچھ کہ باب المدح میں اسکے متعلق بیان ہو چکا ہے وہ کافی مدافعی ہے اس جگہ اسکے اعادہ کی ضرورت نہیں۔ اب ہم مرثیہ کی بحث کے بعد ہی تشبیہ کے متعلق کلام کرنا چاہیے۔

(تغیہ کے محاسن)

پہلے تشبیہ کے معنی اور مفہوم کا سمجھا دینا ضروری ہے پھر اُس کے بعد ہم اُس کے محاسن بیان کرنا شروع کریں گے پس اب ہم کہتے ہیں کہ یہ امر مسلمات میں سے ہے کہ کسی شے کی تشبیہ خود اس کی ذات سے نہیں دیجا سکتی (جو ہر صورت اُس سے متحد ہو) اور نہ اُس کے غیر ہی سے ہر جہت و ہر امر میں تشبیہ دینا صحیح ہے اس لیے کہ دو چیزوں جب تمام جہات سے مشابہ فرض کی جائیں گی اور کسی طرح ان دونوں میں غیرت نہ تسلیم کی جائے گی تو متحد ہو کر دو چیزیں ایک ہو جائیں گی (اور دو چیزوں کا ہر جہت سے ایک اور متحد ہو جانا باطل ہے)۔

[illegible]

بقی ان یكون التشبيه انما يقع بين شيئين يتهما اشتراك في معان تعهما
ويوصفان بهما فافتراق في اشیاء ينقض كل واحد منهما بصفتها واذ كان الامر
كذلك فاحسن التشبيه هو ما وقع بين الشیئين اشتراكهما في الصفات
اکثر من انفردهما فيها حتی ید فی بهما الى حال الامتناع ومما جاء من التشبيهات
الحسان قول یزید بن عوف العلیمی ید کوصوت جرع رجل فزی اللبن
فغلب دخلا جرع متواتر کوقع السحاب بالطران الممدد
فهذه التشبيه انما يشبه صوت الجرع بصوت المطر علی الخباء الذی من ادم

اللفظة - قوله غیا ای بات والدخال ان تدخل بجوار قد شرب بين بعيرين لغشیر با
والطران لکتاب بیت من ادم **المعنی** انما ضروری ہوا کہ تشبیہ ایسی ہی دو چیزوں میں چاہیے
کہ بعض امور میں وہ دونوں مشترک ہوں اور دونوں میں وہ صفتیں پائی جاتی ہوں اور بعض باتوں
میں ایسا امتیاز ہو جسکی وجہ سے ہر ایک ان دونوں (مشبہ و مشبہ بہ) میں سے اپنی صفت کے ساتھ دوسرے
جدا ہو جائے تاکہ ہو جبکہ یہ معلوم ہوا تو سمجھ لینا چاہیے کہ دو چیزوں میں بہترین تشبیہ اس وقت ہو سکتی ہے جبکہ
جہات اشتراک ان میں جہات امتیاز سے استفادہ زیادہ ہوں کہ دونوں لفظ ہر ایک معلوم ہونے لگیں چاہیے
جو اشعار اچھی تشبیہوں پر شامل ہیں ان میں سے یزید بن عوف علیی کا یہ شعر ہو جس میں اپنے ہمان کے
گھونٹ گھونٹ کر دھبہ پینے کی آواز کا ذکر کرنا ہو پس وہ (بطور ناخواندہ مزاحیہ ہمان کے کچھ اس طرح لکھ دیا
ویرتک دو دھبہ پیتا رہا اور گھونٹ پر گھونٹ اس کے حلق سے یوں اترتے جاتے تھے جیسے کھینچے ہوئے
چربی خیمے پر ابر کی بوندیاں لگنا پڑے جاتی ہوں پس شاعر نے گھونٹ گھونٹ پینے کی آواز
کو چڑے کے تنے ہوئے خیمہ پر بوندیاں پڑنے کی آواز سے تشبیہ دی ہے۔ تنبیہ یزید بن
عوف علیی کے شعر میں لفظ دخال کے متعلق شاح نے لکھا ہے کہ دخال یا تو مصدر ہوا رخل کے معنی میں
یا اسم بعیر ہے۔ کتب لغت نیز استعمالات عرب پر نظر کرنے سے معلوم ہوتا ہے کہ دخال کا استعمال ادخال
بعید کے معنی میں بہترین ہوگا قال المتاعری علی علی الخواثیہ الخال دخال الخرج وتوفی الخ والفرج دخال

لہذا کتاب میں
نقل کیا گیا ہے
اس کتاب میں
بہترین تشبیہ
ہو جسکی وجہ سے
جدا ہو جائے تاکہ
جہات اشتراک ان میں
جہات امتیاز سے
استفادہ زیادہ ہوں
کہ دونوں لفظ ہر ایک
معلوم ہونے لگیں
چاہیے جو اشعار اچھی
تشبیہوں پر شامل ہیں
ان میں سے یزید بن عوف
علیی کا یہ شعر ہو جس
میں اپنے ہمان کے
گھونٹ گھونٹ کر دھبہ
پیتا رہا اور گھونٹ پر
گھونٹ اس کے حلق سے
یوں اترتے جاتے تھے
جیسے کھینچے ہوئے
چربی خیمے پر ابر کی
بوندیاں لگنا پڑے جاتی
ہوں پس شاعر نے گھونٹ
گھونٹ پینے کی آواز
کو چڑے کے تنے ہوئے
خیمہ پر بوندیاں پڑنے
کی آواز سے تشبیہ دی
ہے۔ تنبیہ یزید بن
عوف علیی کے شعر میں
لفظ دخال کے متعلق
شاح نے لکھا ہے کہ
دخال یا تو مصدر ہوا
رخل کے معنی میں
یا اسم بعیر ہے۔ کتب
لغت نیز استعمالات
عرب پر نظر کرنے سے
معلوم ہوتا ہے کہ
دخال کا استعمال
ادخال بعید کے معنی
میں بہترین ہوگا
قال المتاعری علی علی
الخواثیہ الخال دخال
الخرج وتوفی الخ والفرج
دخال

ومن جود ثرائه لما كانت الاصوات تختلف وكان اختلافها ناهياً بحسب
الاجسام التي تحدث الاصوات اصطكاكها وليس يدفع ان اللين وعصب
المرى اللذين حدث عن اصطكاكهما صوت الجرع قریب الشبه
من الادیم الموقن والماء اللذين حدث عن اصطكاكهما صوت المطر
وعند سلوك هذه السبیل فی تعرف جودة التشبيه يستجاد قول
جبهاء الاشجعی فی تشبيه صوت حلب عنر بصوت الكیر اذا نفخ
كان الاجیة الكیر ارزام تشبها اذا امتاحها فی مطلب الحی مائراً

اشجعی کے اس تشبیہ کو
جہاں اور کیر کے جھونکے
تصبیہ یا متبادرت کے
وتمیزی یقیناً مکلف
ہے اس قلم پر اس کے
بشارت نقل کر دیے جاتے ہیں
اور وہ اس طرح وارد کیے گئے
ہیں۔ اسلیٰ ہی تم المست
مناشہ منحنیاً فواوئی
طلعت ولبها كانت غيرة
الاجسام المترادفہ کا
اجرام المترادفہ کا
فان تشبیه و لوانها
نحو الخواص عند جود
فوقها۔ یعنی کہ
انفسد الخواص بجماع
عناشیہ و انفسد الخواص
یہ کہ انفسد الخواص
یہ کہ انفسد الخواص
تشیبہ کے متعلق یہ
یہ کہ انفسد الخواص
یہ کہ انفسد الخواص
انفسد الخواص
لا یفسد الخواص
۱۲ منہ

اللغة - الاجیہ نلہب النار والکیر بالکسزق یتفتح فی الحداد وارزام الرعد اشتد
صوتها وصوت غیر شدیدی و تشبہ ما خرج من الضج من اللین ولا متیاً حرو المبحر
ان تدخل البئر فتلا الله لولقلة مائتها والمراد ههنا الحلی المعفی اور اس تشبیہ کی خوبی کی
وجہ یہ کہ چونکہ آوازیں کی آبی یا خلاص جسم کے ہتھ تھکے یا ہتھ تھکے آوازیں یا ہتھ تھکے (اور تصادم کے جو خلاص
اصوات کا باعث ہوتا ہے اور یہ قابل انکار نہیں کہ وہ گھونک تصادم تشبہ سے ہوگا تو اس کی
آواز سننے ہوئے چڑھے پر پانی کے قطرات پڑنے کی آواز سے زیادہ مشابہ ہوگی۔ اور جبکہ اس طرح
خوبی تشبیہ کی معرفت ہوگئی تو دھونکی کی آواز سے جس وقت اس میں ہوا بھر کر آگ و دھواں
جائے بھڑکے دودھ دوہنے کی آواز کی تشبیہ دینے میں جہاں اشجعی کا شعر نہایت عمدہ
شمار کیا جائے گا چنانچہ وہ کہتا ہے۔ جبکہ قبیلہ میں (دودھ دوہنے کی معنی جگہ پر) اس کا
دوہنے والا کسی برتن میں دودھ دوہے تو اس (بھڑکے) کے شرٹوں کی آواز دھونکی
سے بھڑکائے ہوئے شعلہ کی آواز معلوم ہوتی ہے۔ تنبیہ جہاں اشجعی کے مذکور بالا
شعر میں لفظ ارزام کہ شایع نے رزمہ کی جمع قرار دیا ہے کتب لغت میں یہ لفظ اس معنی کے ساتھ
جمع کی صورت میں نظر قاصر سے نہیں گزری اس کے علاوہ رزمہ جو آواز ناقہ کے معنی میں ہے وہ
تجدیدک الزام اسکی جمع رزات وغیرہ آتی چاہیے میرے خیال میں اس تمام پر ارزام کا مصدر قرار
دینا بہتر ہے اور اس سطح اسکا استعمال بھی شائع ہے کما قال لیسع و عشية متجاذب ارزام جہاں۔

وقال اوس بن حجر ليشبه ارتفاع اصواتهم في الحرب تارة وهو دها
وانقطاعها تارة بصوت التي تجاهد امرا للولادة
لها صرخة ثم اسكاته كما طرقت نفاس يكر
ولم يردا لمشبه في هذا الموضع نفس الصوت وانما اراد حاله في
انمان مقاطع الصرخات واذا نظر في ذلك وحيد الذي وقف بين
الصوتين واحد او هو مجاهدة المشقة والاستعانة على الامر بالتبديد
في الصرخة

اللغة - التهمود في كلام المصنف طفوع النار وذهب حرارتها والمراد به
السكون والتطرق التصويت والنفاس الولادة والكبر النفسية من الابل
المعنى - اور اوس ابن حجر نے پہلوانوں کے شور و غل مچانے اور کبھی ساکت
ہوجانے کی تورا ایڈہ ناقتہ کی آواز سے تشبیہ دیتے ہوئے کہا ہے جبکہ وہ ناقہ
ذلات کے مشکلات جھیل رہا ہو۔ رزم گاہ سے آوازیں بلند ہوتی ہیں پھر خاموشی
چھا جاتی ہے جیسے تورا ایڈہ ناقتہ وقت ولادت چختا اور خاموش ہوتا ہے۔ اور
شاعر نے تشبیہ دینے میں اس مقام پر صرف آواز کا لحاظ نہیں کیا ہے بلکہ ایک
آواز کے موقوف ہوجانے کے بعد دوسری آواز مکملے ان دونوں آوازوں
کے درمیان میں جو وقفہ ہو اُس میں تشبیہ مقصود ہے اور اس وقفہ کی حالت
دونوں طرح کی آوازوں (پہلوانوں کی آواز اور ناقتہ کی آواز) میں ایک ہے یعنی مشقت کا
برداشت کرنا اور پہلے در پہلے آوازوں کے ذریعہ سے تکلیف میں تخفیف
چاہنا (ہی وہ حالت ہے جو دونوں میں اچھی طرح مشترک ہے)۔

ومن جيد التشبيه قول الشماخ يذكو لو اذ الثعلب من العقاب
تلوذ ثعالب الشرئين منها كما لو اذ الغريم من التبيع

وقد تختلف اللواذان بحسب اختلاف اللاتنين فاما التبيع فهو ملم في
طلب الغريم لفائدة يرومها منه والغريم بحسب ذلك مجتهد في الروغان
في اللواذ خوفا من مكروه يلحقه وكن لك الثعلب والعقاب سواء لان
العقاب ترجو شبعها والثعلب يخاف موتها وقال الشماخ
كان على اورا كئها من لعابه وخيفة خطي بقاء مرجح

لما كان من سرق
من علمه كما ساقه فكل
توزد سواك فكل
نعم كلفه - ايك شاعر
من تشبه كد سواك فكل
هو سيرة من الحسن

الطائفة + ياد الغريم
من اخطاب ۱۲ امه

لما بين نوع بين
معرض اس طرح فكل
نظام - كان على

رگه آهها من لغامها
اس روایت کی بنا پر

مطلب بیگفت واضح ہوگا
اور روایت اس کی بنا پر
مطلب بالکل صاف ہوگا
وضوح ہو جائیگا۔ ۱۲ امه

اللفظة الروغان في كلام المصنف الميلا - ووقف الخطي ضربه حتى
تخرج ذا الخيفة ما ادخنت من الخطي الموجه المضطرب المعنى - اور بہتر من
تشبیہات میں سے شماخ کا قول ہے جس میں وہ عقاب سے بھاگ کر لومڑی کے
جائے پناہ ڈھونڈنے کا ذکر کرتا ہے۔ وادی شرفین کی لومڑیاں عقاب سے
فرار کر کے اس طرح جائے پناہ ڈھونڈتی ہیں جیسے قرضدار سچھے پڑنے والے
قرضخواہ سے جان چھپاتا پھرے۔ اور ایسے دو شخص جو مفروضہ ہونے والے ہوں
ان کے اقسام کی حیثیت سے فرار کی صورتیں بھی اکثر مختلف ہوتی رہتی ہیں پس
یہاں کی صورت یہ ہے کہ قرضخواہ کو اپنے مقصد کی تحصیل کے لیے قرضدار کی جستجو
میں جتنا اصرار ہے اتنا ہی قرضدار اپنے خلاف منشا نقصان میں پڑ جانے کے
خوف سے قرضخواہ سے بھاگ کر اپنی جان چھپانے کی کوشش کرتا ہے۔ بعینہ ہی
حال لومڑی اور عقاب کا ہے اسلئے کہ عقاب اپنا پیٹ بھرنے چاہتا ہے اور لومڑی کو
اپنی موت کا خوف ہوتا ہے۔ اور شماخ نے کہا۔ خرکا لعاب دہن مادہ کی سرین پر
ایسا معلوم ہوتا ہے جیسے لعاب خطی کے کاڑھے پانی کی لہر۔

فتبہ لعاب الفحل اذا ظهر على اورا الكلاتن عند كدمه اياه بالخطمي هو
شبيه به في تمام الثن وفي الرغوة وفي اللون ايضا وذلك ان الحمار انما
يكثر كدمه الاتن في الربيع عند خضرة الرطب وشتره في ذلك الوقت وقد كان
الشماخ ايضا في قوله حين شبه اضلاع الناقة حين برها السير بالقسي الموتر
فقرئت مبراة كان ضلوعها من الماسخيات القسي الموتر

مبراة من البرقة التي تجعل في الانف من الناقة والماسخيات قسي تنسب الى قوم
وقد احسن الشماخ في هذا التشبيه من قبل اجتماع الاضلاع والقسي الموتر في
الشكل والنوتر والاعصاب الا وتاروله يرد الا الشكل فقط وقد انى على ما فيه

اللغة - الكدم في كلام المصنف العض باد في الغم والموترة من القسي الممدودة
عليها الا وتار المعنى پس جبکہ زرجوش سستی میں اپنے مادہ کو کاٹے اور اُس کا لعاب
دہن مادہ کی سرین پر گرے ایسی حالت میں شماخ نے اُس کے لعاب دہن کو خطمی کے
گاڑھے لعاب سے تشبیہ دی ہے اور (در حقیقت) وہ خطمی کے لعاب سے گاڑھا ہونے
اور پھین پیدا کرنے اور رنگ میں بھی زیادہ مناسبت ہوا ہے۔ اور یا سیلے کہا کہ فصل بہار اور نباتات کی سرسبز
اور شادابی کے زمانہ میں جلد کی اُننگ ترقی پر ہوتی ہے ایسے اکثر وہ مادہ کی خواہش میں اُس کے سرسبز کا

ہے اور ایسے وقت میں جوش نشاط اُس کا زیادہ ہوتا ہے۔ اسی طرح شماخ کا یہ شعر بھی نہایت خوب ہے
جس میں وہ اک تھکے ماندے ناکہ کی پسلیوں کی جو جوہ مشقت سفر سے کھل کر ڈھانچہ ہو گیا ہو چلے چھی
ہوئی کمانوں سے تشبیہ دی ہے۔ پس میں اپنے اُس ناکہ کو قریب لایا جسکی ناک میں تانبے کا چھلہ پڑا ہوا
تھا اور اُسکی پسلیاں (لاغری کی وجہ سے) ایسی ہڈی گئیں تھیں جیسے ماسخی ساخت کی چلہ چڑھی ہوئی
کمائیں۔ لفظ مبراة برة سے ماخوذ ہے یعنی وہ چھلہ جو ناکہ کی ناک میں پڑا ہوتا ہے۔ اور الماسخیات
سے وہ کمائیں مراد ہیں جو ایک خاص جماعت کی طرف منسوب ہیں۔ اور بیشک شماخ نے اس تشبیہ میں تمام خوبیوں کو
جمع کر دیا ہے کہ ناکہ کی پسلیوں کی تشبیہ چلے چھی ہوئی کمانوں سے شکل صورت میں اس طرح دی ہے کہ میں درمیان میں
بھی پیدا ہو گئیں یعنی کمانوں کا چاروں کجوں سے جھکا ہوا ہونا اور چلوں کا ناکوں کی رگڑوں چھوٹا مناسبت
لکھنا وغیرہ کہ یہ سب مشابہتیں شماخ نے جمع کر دیں حالانکہ صرف کمانوں کی تشبیہ ہی پسلیوں کی تشبیہ دینا اور

ملک کتاب بیان و تفسیر
دیگرہ میں اس شعر کو اسی
طرح نقل کیا ہے مگر بہت
مبدلہ محال ضلوعھا
من الماسخیات القسی
الموترہ اُس سے معلوم
ہوتا ہے کہ یہ شماخ نے
الغرض میں یہ ۱۲ مثنیٰ

ولابن احمر الياھلی یذکر قلب الفرس عند الحركة السريعة - ۵
 حتى ضحیة طاویا اذا شرة وفواءه زجل کعرت الهدهد
 فتواتر نبض قلبا لفرس اذا تحرك قریبا لشبه من تواتر حوكة عرت الهدهد وللمرارة
 لها قلاص نعام يرتقین بها کانهن سبی لا بسوا الهدم
 فما احسن ما تشبه فواضل ریش النعام بالنسالة الاطمار الزئذ على اللامش
 ولا سیما السبی فان فی مشیهم اعجیمة تشبه مشی النعام وفي الوان ثیابهم قمتة
 من الدرن تشبه قمتة ریش النعام - ففي الشیثین اشتراك فی معان كثيرة -

لا یسک
 لفظه سلسل
 ہوتی ہا طار
 غیر کی مناسب
 سے لفظ لایسب
 ہوتی چاہیے اسے

الاشترک الزجل الصائت والعرف باضم شعرتی الفرس والقلوص الفتیة من
 الابل ولا نثی من النعام ج قلاص وقلص وجمع قلاص والسبی بضم السین تشبہا
 الیاء جمع سبی بفتح الاول وهو الاسیر - المعنی - اور ابن احمر الیائی نے تیز دوڑنے
 کے وقت گھوڑے کے حرکت کرتے ہوئے دل کی (اچھی) تشبیہ دی ہے - وہ گھوڑا میدانوں
 کو قطع کرنا ہوا نشاط کے عالم میں صبح تک دوڑتا رہا اور اس کا دل رفتار کے وقت ایسا
 کسل ہلاتا اور جلدی جلدی حرکت کرتا تھا جیسے ہرہ کی چوٹی - پس گھوڑے کے دل کا
 پے در پے متحرک ہونا ہرہ کی چوٹی کے برابر حرکت کیے جانے سے بہت مشابہت رکھتا ہے -
 اور مرار کا شعر بھی اچھی تشبیہ پر مشتمل ہے - اُس جنگل میں مادہ ہے شتر مرغ حبست کرتی ہوئی
 اسبغ معلوم ہوتی ہیں جیسے کہتہ و بوسیدہ لباس پہنے ہوئے قیدی - پس شتر مرغ کے لٹکے
 ہوئے پردوں کی تشبیہ پنپنے والوں کے جسم پر بوسیدہ چادروں کے لٹکنے کے ساتھ کہتہ درخسن ہے خصوصاً
 قیدیوں کے ذکر سے اس تشبیہ میں چار چاند لگس گئے کیونکہ صعوبات قید کی وجہ سے اُن کی غیر منظم
 رفتار شتر مرغ کی بے قاعدہ رفتار سے زیادہ مشابہ ہوتی ہے - (اسی طرح) میل کی وجہ سے کیفیت
 اور سیاہی مائل اور ان کے کپڑے شتر مرغ کے خاکی رنگ پروں سے زیادہ مشابہ ہوتے ہیں تو ان
 دونوں مشبہ اور مشبہ بہ میں تشبیہات کے جہات زیادہ ہیں (اور ایسی ہی تشبیہ عمدہ اور مستحسن ہوتی ہے) -

وقد يقع في التشبيه تصرف الى وجوه تستحسن (فمنها) ان تجمع تشبيهات
 كثيرة في بيت واحد والفاظ يسيرة كما قال امرئ القيس - هـ
 له ايطلاظي وساقا نعامته وارخاء سرحان وتقريب تنفل
 فاتي باربعة اشياء مشبهة باربعة اشياء وذلك ان يخرج قوله له ايطلا
 ظي انما هو على انه لا ايطلان كما يطل ايطي وكن اساقان كساق نعامته
 وارخاء كارخاء السرحان وتقريب كتقريب التنفل -

اللغة - ايطلاظي يريد خلاصته الواحد ايطل والمجمع الايطل وخص ايطي لانه
 ضم امر الايطل وخص النعامته لانها طويلة المساقين صليتهما والارخاء الجري الذي
 فيه سهولة ماخوذ من الرخاء وهي الرمح السهلة والسرحان النشبي بذلك لا سرحا
 ج سرحين والتقريب وضع الرجلين موضع اليدين في العدو والتنفل ولد الثعلب ويقال ان
 التنفل حسن التقريب المعنى - اور کبھی تشبیہ میں مختلف طریقوں سے کچھ اور حسن تصرفات
 کیے جاتے ہیں ان میں ایک طریقہ یہ ہے کہ ایک شعر اور تھوڑی سی لفظوں میں بہت سی
 تشبیہیں جمع کر دی جائیں جیسا کہ امر القیس نے گھوڑے کی توصیف میں کہا ہے - اس کی دونوں
 کوکھیں (لاغری میں) ہرن کی سی ہیں اور دونوں پنڈلیاں (سختی و درازی میں) شرمخ
 ایسی ہیں اور سریش چال بھیڑیے کے مثل اور پویا لومڑی کے بچہ کی طرح ہے پس چار چیزوں
 کی تشبیہ چار چیزوں سے دی ہے اس لیے کہ وہ کہنا چاہتا ہے - لا ايطلان کا ایطلی
 ایطی وکن اساقان کساق نعامته وارخاء کارخاء السرحان وتقريب كتقريب
 التنفل (بہر حال پر دو چیزیں مقصود ہیں جن میں کی ایک مشبہ اور ایک مشبہ بہ ہے پس یہاں
 چار چیزوں کی تشبیہ چار چیزوں سے صرف تشبیہ کو گرا کر دی گئی ہے)

ومنها ان يشبه شئاً بأشياء في بيت او لفظه بآرؤذات كما قال امرؤ القيس
وتقطو برخص غير شثن كانه اسار عظمي او ساديك اسحل
ومنها ان يشبه شئاً في تصرف احواله بأشياء تشبهه في تلك الاحوال كما
قال امرؤ القيس يصفنا الذرع في حال طيها
ومشردة المسك موزونة تضاعل في الطي كالسبرد

الغائر - نقطو اي تزاوول وارخص اللين الناعم يريد بيان رخص الغثن الغلظ المجاني وطي مبرماهم
اول اسار عظمي واداب تكون فيه عيين تشبه بها اصابعها في لينها ونعومتها وبياضها واداب اسحل شبر
يتالك به والسك اسماء والذرع الضيقة الخلق والموزونة الذرع المنسوجة او القارضة النسج
او المنسوجة حلقين حلقين والمبرد السواد المعنى اور دوری صورت یہ ہے کہ ایک شے کی
تشبیہ ایک شعر یا نحو طے الفاظ میں کئی چیزوں سے دیجائے جیسا کہ امرؤ القیس نے کہا ہے۔ وہ محبوبہ نرم و
نازک انگلیوں سے جنس سختی کا عین نہیں ہے کسی چیز کو کہتی ہے اور وہ انگلیاں انہی نزاکت اور رغبتی
رنگ میں ایسی معلوم ہوتی ہیں جیسے واری نخی کے سفید رنگ کی شے رنگا سرخ ہرنا ہے یا پیلو کے خوش
کی شاخیں جن سے سواک کی جاتی ہیں تیسرے یہ کہ کسی چیز کی تشبیہ کے مختلف حالات مد نظر رکھتے
ہوئے ایسی چیزوں سے دیجائے جو اس شے سے ان حالات میں مشابہت رکھتی ہوں جیسے امرؤ القیس کا
شعر ہے جبین وہ تکی چرئی زرد ہوں کا صحت بیان کرتے ہوئے کہتا ہے اور میں نے ایسی زرد ہوں کو
ہتیا کیا جلی باریک باریک کڑیاں آپس میں مضبوطی کے ساتھ پیوست ہیں اور انکی بناوٹ ہتھوڑ میں باریک
ہے کہ سمیٹ کر ٹٹھی میں آسکیں اور تھ کرنے کے بعد انکے باریک نہ اندہ دار کنارے مثل سولہ ان کے نظر آتے ہیں۔
تشبیہ امرؤ القیس کے آخر الذکر شعر میں جو لفظ مشدودہ مذکور ہے وہ محل نصب میں ہوا کیلئے کہ لفظ وثابۃ جواد
کا مقبول انق ہر اسی پر اسکا عطف ہوا لہذا اسکو بھی نصب نہ ناچا ہے اسکے قبل کا شعر یہ واقعہ صحت الحرف ثابتہ جواد
المحشة والمبرد - خارج نے مشدودہ کو محل جر میں قرار دیا ہے اور داؤد کورب کے معنی میں لے کر ورب درعہ
مشدودہ لہذا میرے شعر کی تفسیر کی ہے اس تقدیر پر شعر کا مطلب جواب سہاب کے نماؤد ہونے اور
قبل دبر سے غیر روٹا ہونے کی وجہ سے فاسد ہو جائے گا۔ نیز لفظ سد کے معنی اگرچہ مسدود رکب
کے بھی آئے ہیں مگر اس مقام پر ذرع (زرد) کے معنی ہر ادینا کچھ زیادہ مناسب معلوم ہوتا ہے اسکی
برائید مشغی مناعتین کی عبارت سے بھی ہوتی ہے۔

ثم وصفها في حال الشرف في هذه الأبيات فقال

تفويض على المرء ارضاها كفيض الاقي على المجدد

وكما قال يزيد بن الطثرية يشبه رأسه في حال كون الحجة عليه وبعدها

فاصبر راسی كالصغیرۃ اشرف علیہا عتاب ثم طارت عفاً بها

واحسن ايضا في تشبيهه راسه بعد الحاق بالصخرة وذلك انه قريب منها في

الضيامة والملاسه واللون المائل الى خضرة وقد تال بعضهم في مثل ذلك

جناک ملء الاکت کا نہا رؤس رجال حلفت فی المواسم

وقال الحسين بن مطير يشبه افعال رجل مات وكان جوادا

فتی عیش فی معروفہ بعد موتہ کما کان بعد اسیل مجرہ مرتعاً

اللفظ: الجَمْرُ بابضم معجم شعر الراس - والصغيرة تصغير صخرة والاملاء جمع ملاء والالف حبر

الفہم الحجج جمعہ المعنی۔ پھر اُس ذرہ کی تشبیہ (بمنیر) پھیل جانے کی حالت میں دیتے ہیں

کہا۔ پہننے والے کے جسم پر اسکی آستینیں اس طرح برکھیل جاتی ہیں جیسے پتھریلی زمین پر مہین مہین

لہروں کے ساتھ بہتا ہوا کسی سیلاب کا پانی۔ اور جیسے پیرید ابن طبری نے اپنے سر کی تشبیہ بالوں

کے موجود ہونے اور پھر ان کے منہ جانے کی (دونوں حالتوں) میں دیتے ہوئے کہا ہے پس میرا

مر (سنہ وادینے کے بعد) پتھر کی اس جٹان کے مثل ہو گیا جس پر عقاب بیٹھ کر کھڑا ہو گیا ہو۔ اس شاعر

نے بھی اپنے سر کی منڈوا دینے کے بعد پتھر کے چٹان سے جھبی تعبیر دی ہے اور یہ اس لئے کہ سردیادرات اور

چکنائی اور مائل بسیا ہی رنگ ہونے میں پتھر سے ملتا جلتا ہے۔ اور بعض شعرا نے (بھی) اسی طرح

(کی تشبیہ دیتے ہوئے) کہا ہے - وہ (اسلئے) بھر مٹھی کچھ ایسے پتھر میں گویا کہ وہ حاجیوں کے

سرہیں جو موسم حج میں منڈوا دیے گئے ہوں۔ اور حسین ابن مطیر ایک شخص کے افعال کی جو

مرکبیا تھا اور وہ نہایت جواد و کریم تھا تشبیہ دیتے ہوئے کہتا ہے: وہ ایسا جوان تھا کہ اُس کے

مرنے لے بعد اُسے آغوش احسان میں لوگ اس طرح زخمی بسر کرے جیسے کہ سیلاب کے گزر جانے

بے لحد اسکی رہین (جا لوروں کے لئے) چیرا کاہین جانی ہے۔ پیلیہ سالجے اہلہاء سے

سلام برتی ہے کہ بالیوں
 والیوں اور بڑوں جنڈا
 نکل گیا ہے اور یہی صبح ہے
 اور اس شہر کا بل اسی ہے
 شہر دار کیا ہے۔ فان تمعدوا
 ملاحہ السلام فعدوا
 بالدار ۱۷۰۰
 یہ اشارہ ہے کہ
 نے جن ان نام کے ہیں
 کے ہیں یہ کہ
 میں شمار کیے جانے کے قابل
 کے ہیں یہ کہ
 معن فقو کا لقب
 انفرادی مدراجہ
 اسی شہر میں قابل ترفیع
 ہوئے ہیں یہ
 کہ کیا اور اس کے بعد
 کان منہ الہدیٰ
 فلما مضی معن مضی
 بعدہ ۱۷۰۰
 الہدیٰ ۱۷۰۰

والکثر الشعراء یلزمون هذا التشبيه فقال ابو شجاع الازدی ۵
 فلما رآه الخلیل تعدو کما نما ستورها فوق الرؤس الککاکب
 وربما کان الشعراء یاخذون فی تشبیه شئی بشئی والشبه بین هذین
 الشیئین من جهة ما فیاتی شاعر اخر فی تشبیه من جهة اخرى فیکون
 ذلک تضریفا یضامثال ذلک ان جل الشعراء یشبهون الذرع بانحدیر الذی
 تصفقه الریاح کما قال اوس بن حجر ۵
 وامنس صولی کنهی فزاره احس بقاع نفخ ریح فاجفلا

اللفظ - استورد کحزور لبوس من قد کالذرع وجملة السلاح وقوله صولی منسوب الی
 صول وهو بالفتح بلدة بصعید مصر منها محمد بن جعفر الفقیه الماکلی وبالضم رجل والیه
 ینسب ابو بکر الصولی واجفل کجفل ای جرى واسرع المکنی اور اکثر شعراء (تشبیه مشہور)
 چھوڑ کر اسطرح کی (نئی) تشبیه کا الزام کرتے ہیں جیسا کہ ابو شجاع اسدی نے (انڈوں سے خود
 کی معرفت و مشہور تشبیه سے عدول کر کے ستاروں سے تشبیه دیتے ہوئے) کہا پس میں نے (میدان
 جنگ میں) سوار ہی سوار دوڑتے دیکھے جنکے سروں پر ان کے خود تاروں کی طرح چمکے ہوئے تھے۔
 اور اکثر ایسا بھی ہوا ہے کہ شعراء ایک شئی کی دوسری شے سے کسی ایک جہت میں مشابہت کی
 وجہ سے تشبیه دیا کرتے ہیں لیکن دوسرا شاعر آتا ہے پس وہ اسی شے کی دوسری جہت سے
 تشبیه دینے لگتا ہے تو یہ بھی (یعنی) ہمت تشبیه کا بدل دینا) ایک قسم کا نصرت ہے جس کی مثال
 یہ ہے کہ تمام شعراء زرہ کی تشبیه اس مشبہ سے دیتے ہیں جو ہواؤں کے پھپھڑوں سے مرجن پر
 جیسے کہ اوس ابن حجر کہتا ہے۔ مقام صول کی بنی ہوئی (ریشم سی) نرم و چکنی زرہیں اسی
 ہیں (جن کے بار ایک اور مہین برابر سے بنے ہوئے ایک سے ایک لے ہوئے چھپتے) مثل
 نہر فرارہ کے معلوم ہوتے ہیں جو کسی میدان میں ہوا کے پھپھڑوں سے بہ رہی ہو۔
 تشبیه ار باب لغت نے صول پر الف و لام داخل نہیں کیا ہے بلکہ سب نے اسکو
 معری عن اللام نقل کیا ہے اور قیاساً یا سماعاً ایسا ہی ہوتا بھی چاہیے۔

وقال الآخر

دعلى ساففة الذبول كأنها سوق المجنوب جناب فهي مفروط
وكنادر من الشعراء يخون في تشبيه الدر مع هذا المعنى وإنما يذنبون إلى الشك في
وذلك إن الرمي تفعل بالمانه في تنقيها إياه بعضاً على بعض ما يشبهه في
حال التشكيل فقال سلامة بن جندل عادلاً عن تشبيه الشكل إلى
تشبيه اللين وذلك أن اللين من دلائل جودة الدر مع الصغر فتبرها وحلقها
فالتقوا النارسان كل نجيبة وساففة كأنها متن خرق

اللغة - الساففة الواسعة والمفروط الممتلى والخرق كزبح مصنعة الماء -
المعنى - اور دوسرے شاعر نے کہا - اور میرے جسم پر وسیع دامنوں والی نذرہ ایسی معلوم
ہوتی ہے جیسے چھلکتے ہوئے تالاب پر بارجنوبی چل رہی ہو - اور اکثر شعرا نے
زرہوں کی تشبیہ میں یہی طریقہ اختیار کیا ہے اور مقصود صرف شکل کی مشابہت
ہوتی ہے اور یہ اس لیے کہ جو آب پانی میں توتوج پیدا کرتی ہے تو وہ زرہ
کی شکل سے (زیادہ) مشابہ ہو جاتا ہے اور چونکہ زرہ ہوں کاکیلوں کی باریکی اور
کڑیوں کے باہمی اتصال کی وجہ سے نرم اور لطیف ہونا ان کی عمدگی کی دلیل ہے
اسی بنا پر سلامہ ابن جندل نے شکل میں زرہ کی تشبیہ دینے سے عدول کیا اور
صرف اس کی نرمی کو مد نظر رکھ کر پانی سے تشبیہ دی (ہوا کے چلنے کا ذکر نہیں کیا
جس سے شکل میں مشابہت پیدا ہو جاتی ہے) بلکہ صرف لطافت و نرمی کو ملحوظ رکھ کر
کتا ہے - پس وہ لوگ ہمارے لیے نجیب ناتوں کی ہمارین (یعنی خود نائقے) اور
وسیع دامنوں والی زرہیں چھوڑ کر بھاگ کھڑے ہوئے گویا کہ وہ زرہیں اپنی لطافت
و نرمی میں مثل سطح آب کے یقین

وقال يذكربريقها وهو وجه غير الوجهين الاولين
مداخله من شجر داودسكها كمنكب صاحب من عمارة مشرق
ومن التشبيه الجيد للحكم الخضرى بصفت غليان القدر بما فيها من قطع اللحم
كان جذول الناب فيها اذا غلت دعاميص تخشى صائدا فتقوم
ولفيس بن زهير

كان خذرا لفت السواعد بيننا مغالى غواة يلعبون بها لعبا

لحد يظن منى فتره ك
اس ضرر في الجمل شارب
سه شامم انطعا ش
مثل ضرب + ترمي منه
السواعد كالقنابل

اللغاة - انصاحى البارز للشمس وضواحيها بابرز منك لها كالكتفين والمنكبين ومن
الحوض نواحيه والعمارة اضطراب شعاع الشمس والمجزل جمع الجزل بالاكس هو فى الاصل سهل
الشجر وغير ما بعد ذهاب الفرع والمراد ههنا قطعات لحم الناقة والذباب الناقة المسنة وقد يص
جمع دعو من بالضم دويبة او دودة سوداء تكون فى القدر ان اذلقت وتعم اى تسبح الخزاز
جمع خذروت وهو شئ يدوره الصبي يخيط فى يديه فيسمع له دوى والمراد ههنا قطعات الكبد
والمغالى سهام تعلق بها المعنى پھر سابق کے دونوں جہات تشبیہ (شکل و نرمی) کے علاوہ
زرموں کی چمک کا ذکر کرتے ہوئے کہتا ہے۔ وہ داؤدی بناوٹ کی زرمیں جن کی
کڑی سے کڑی ملی ہوئی ہے چمک و دمک ہیں پانی سے بھرے ہوئے اس حوض کے
مثل ہیں جس پر آفتاب کی کرن پڑ رہی ہو۔ اور حکم خضرى کا بھی وہ شعر جس میں گوشت سے بھری
ہوئی دیگ کے جو ہن کھانے کا وہ ذکر کرتا ہے بہترین تشبیہ پر مشتمل ہے۔ نافع کے گوشت کی بوٹیاں
جبکہ دیگ میں جو ہن کھاتی ہیں تو ان کے تہ و بالا ہونے سے ایسا معلوم ہوتا ہے جیسے تالاب یا گودیا
کے کپڑے جو کسی شکاری کے خون سے تیر تیر کر پانی میں ڈوبتے اُبھرتے ہیں۔ اور فیس ابن زہیر کہتا ہے
حالت جنگ میں ہمارے درمیان پہلوانوں کے ہاتھ طرح کٹ کٹ کے اڑتے ہیں جیسے تہذیب کی بیٹی
راہ سے ہٹ کر چلنے والے (بازاری لوگ) تیروں کو بے پروائی کے ساتھ پھینک پھینک کے (کپڑوں کی طرح)
اُن سے کھینٹے ہیں۔ تنبیہ جتنی دل کو آریاب لعنت نے جزل بالکسر کی جمع لکھا ہے اور یہی استعمال
میں شائع بھی ہوتا موزن غیر میں اس لفظ کا اس معنی نافع نافع کو رہیں ناچ اللغایں لکھا ہے کہ نافع ہی سے استعمال ہوا ہے

والمرقبان احدهما عراف بن سعد بن زيد
وقد سبقوه من سبأ الا فاستقوا من اجن كانهم الزئبق
ثم لتتبع القول في التشبيه القول في الوصف

نست الوصف

اقول الوصف انما هو ذكر الشيء كما فيه من الاحوال والهيئات ولما كان
الكثير وصف الشعراء انما يقرر على الاشياء المركبة من ضروب المعاني
كان احسنهم من اتى في شعره باكثر المعاني التي الموصوف مركب منها
ثم باظهرها فيه واو لاها حق يتكلمه بشعره ويمثله للعس ينعتة

الغفر- الاجن الماء المتغير اللون والزنبق كجصفح هن اليا سمين اور دره المعنى اور
تسليمه عرفان سعد بن زيد میں سے رقبان نامے ایک شخص کا یہ شعر ہے (جو اس باب میں نہایت خوب
انہوں نے اپنے ناقص کو کثیف پانی کے ڈل بھر کے پلائے پھر خود بھی پیا گویا کہ اس موقع پر وہ
اے (سرعت و تیزی رفتار کی وجہ سے) ایسے معلوم ہوتے تھے جیسے یا زہ (جو ہر وقت مضطرب رہتا ہے) اس طرح کہ
فی قمر زنتا) پھر ہم مجھ تشبیہ کے بعد مجھ وصف (محاکات) بیان کرنا چاہتے ہیں۔

وصف کی خوبیاں

شعر میں کسی چیز کی حالت یا اہمیت کو ویسے ہی ظاہر کرنا جیسے اُس میں وہ موجود ہے اس کو وصف کہتے ہیں اور چونکہ شعر مختلف معانی (حالات) سے مرکب چیزوں کی اکثر حکایت کیا کرتے ہیں لہذا اس باب میں بہترین شاعر وہ ہو گا جو اپنے شعر میں موصوف کے اکثر حالات کا ذکر کرے (یہ نہ ہوتا) اُن حالات مذکورہ میں جو احوال زیادہ نمایاں اور سب سے زیادہ ممتاز ہوں اُن کو بیان کرے یہاں تک کہ سامع کی آنکھوں کے سامنے اُس چیز کی تصویر آجائے تنبیہ۔ لفظ تنبیہ جو کتاب میں مذکور ہے اس ۲

[illegible]

امضا یا بات رنبا
باجا بنگارنا
توسیع ملینکھیا
وقت قنا مسلمین
آریو قتل یا
رض ابدی کلاں
بھی علاؤ دیکھد
ظفری ومنہ سی
پیارے جان کے
میرمن وصفہ
شتمل شاد منہ

ۛ مقام بہ بنی موعود ہوتی ہے کیا تجھ کے والدین نقد نہ بقی ہو جیسے شاعر کے اس شعر میں ہے۔
مقل من مشر فی معشہ کلان اقامۃ او بالک انبلیق۔

فمن ذلك قول الشماخ يصف ارضا سير النبالة فيها۔
 تقعقم في الاباط منها وفاضها خلت غير اثار الاراجيل ترقى
 فقد اتي في هذا البيت بذكر الرجال و بين افعالها بقوله ترقى ومن الحال
 في مقدار سيرها بوصف تقعقم الوفاض اذ كان في ذلك دليل على الهرولة
 او نحوها من ضرور السير و دل ايضا على الموضع الذي حملت فيه هذه الراجلة
 الوفاض وهي اوعية السهام حيث قال في الاباط فاستوعب اكثر هيئات
 النبالة و اتي من صفاتها يا ولاها و اظهرها عليها و حكاهما حتى
 كان سامع قوله يراها۔

اللغة تقعقم من التقعقة وهي حكاية صوت السلاح و الوفاض جميع و فضة وهي
 الحجة من ادم و التضمير للجو رعائد الى النبالة و ترقى حال من ضمير خلت و هو ايضا جمل الراجل
 و الاراجيل جمع راجل الهرولة في كلام المصنف سيديين للصد و المشى۔ المعنى جيسے شماخ کا شعر
 ہے جس میں وہ تیر اندازوں کے زمین پر چلنے کے حالات بیان کرتے ہوئے کہتا ہے۔ تیر چھینکتے ہوئے تیزی کے
 ساتھ وہ اس طرح جا رہے تھے کہ ان کے نعلوں کے نیچے (نعلے ہوئے) ترکشوں کے تیر کھٹکھٹاتے جاتے تھے
 و غرض کہ وہ اس تیزی سے گزر گئے کہ پیادوں کے نقش قدم کے سوا اور کچھ نظر نہ آیا۔ تو اس شعر میں
 اُسے پیادوں کا ذکر کیا اور ترقی کی لفظ لکھ کر ان کے افعال بھی ظاہر کر دیے اور تقعقم الوفاض
 کی لفظ سے اُنکی سرعت رفتار کی بھی حالت بیان کر دی کیونکہ ان الفاظ سے اُنکے مثبت کرتے ہوئے
 جانے اور طرح طرح کی رفتار کا اظہار ہوتا ہے اور فی الاباط کی لفظ سے اُس محل کا بھی اظہار
 کر دیا جہاں اُنھوں نے ترکش لٹکائے تھے۔ پس تیر اندازوں کی بہت سی ہیئتوں اور بہترین صفوں
 اور نمایاں حالتوں کو اس طرح جمع کر دیا کہ سننے والے کی آنکھوں کے سامنے اُنکی تصویر کھینچ جائے۔
 تنجیہ شماخ کے شعر میں اراجیل راجل کی جمع ہے جسکے معنی پیادہ کے ہیں راجل کی
 جسکے معنی پاؤں کے ہیں اراجیل جمع آتی ہے۔

ومن ذلک قول ابی ذؤیب الہذلی یصف حال السیل عند انقلاع
اسماہ وسکون المطر

لکل مسیل من تہامة بعد ما تقطع اقتران السحاب عجم
ومنه قول رجل من ہذیل یصف حال لقوم فی الحرب عند الجلاء
کفما غم الثیران بینہم ضرب لغض دونه الحدق
ومثله قول معاویہ بن خلیل النصری من نصربن قعین یدکر نباہة حیہ
وانہ اشہر من جلد الحی اخر

فخن الثریا وعیوقہا ونغن السما کان والمرزم
وانتم کواکب مجہولہ تری فی السماء ولا تقام

اللغة - التیمیر المیحة ورفع الصوت والغما غمر جمع غم غم وہی اصوات الثیران عند الذعر
ولا بطل عند القتال والحدق بالخریاف جمع حدق وہی سواد العین واسما کان غنمان نیران
یسمی احدہما بالراحمہ والاخر بالاعزل لاختصاصہما بشکلہما والعتوق نجما صریضہ مضیق
طرت المجرة الامین یتلووا اثر یا لا یتقد مہا والمرزمان غنمان مع الشعرین الملاحد مرزم کمبر
المعنی - اسی طرح البرذویب کا شعر ہے جو مٹھ کھل جانے اور بارش رک جانے کے بعد زمین پر
پانی کے بہنے کی حالت دکھاتا ہے - جبکہ بادل ہر طرف سے پانی برسا کے کھل گیا تو پست
زمینوں کے ہر ندی نالوں میں پانی کے زور شور سے بہنے کی آوازیں مہند تھیں - اور بنی ہذیل میں کا
ایک شخص جنگ کے وقت پہلوانوں کی حالت کا ذکر کرتا ہے میدان جنگ میں لڑنے والوں کی
مددائیں ان کی کثرت اور شدت جنگ کے باعث ایسی معلوم ہوتی تھیں جیسے بہت سے ہیلوں کی
آوازیں جو سٹائی دیں اور سجھ میں نہ آئیں اور انکے درمیان تلواروں کی چوٹیں ایسی شدید تھیں کہ
جن کے پڑتے ہی آنکھیں بند ہو جاتی تھیں اور اپنے قبیلہ کی وجاہت کے اظہار اور قبیلہ
جہلم سے اپنے زیادہ معروف و مشہور ہونے کی تعریف میں معاویہ ابن خلیل نصری جو نصر ابن قعین
ہے کہتا ہے - (۱) ہم تو ستارہ تو لا اور عتوق اور ساک راح اور اعزل اور ستارہ مرزم کے مثل ہیں
(۲) اور تم ایسے نامعلوم ستارے ہو جو آسمان پر دکھائی تو دیتے ہیں مگر وہ معروف و مشہور نہیں ہیں -

لہ اس کے تین کے شعر
کتاب البیاض والبیضی میں
اس طرح نقل کیے ہیں -
ولانت انھیں سہلہ
اغ + شد والمناظف
نقحہا الخلق عند البیض
علی عوا قحہم و علی
اکلف و دونہا
والحدق کفما غم
(الثیران الخ - اور مہ)

ولیزید بن الصمة یصف اثار خیل و ابل طودھا فتجابهھا
 الارب غرو مار کبنا جوادہ وما قدرنا من صفی من قوم
 واصبعن تدجا وزن اسفل ذی حسا و اثارھا فوق المصینہ کا رقم
 ولعبد الرحمن بن عبد اللہ القس یصف اصغاء السامعین الی لغناء الحسن
 المطرب وهو قی سلامۃ

اذا ما بچ مزہرھا الیھا وعاجت نحوہ اذن کرام
 فاصغوا نحوھا الاسما ع حتی کانھم وما ناموا نیام

اللفظۃ - العقر المحم والصفی الذاق العزیز المصینہ بتشدید المیاء الارض التي تصوخ
 فیہا الارجل ای تسوخ والمازہر کثیر العود الذی یضرب بہ الذ الطرب المعنی اور الیاسی تریا بن تہ
 کا شعر ہے جو اپنے گھوڑوں اور اونٹوں کے نشان قدم کی توصیف کرتا ہے جن پر سوار ہو کر بھاگنے سے
 اُسے نجات ملی تھی۔ (۱) آگاہ ہو کہ بعض لڑائیاں ایسی ہوئیں جن میں نہ ہم گھوڑے پر چڑھ کے
 لڑے اور نہ اُس موقع پر سوار یوں کے بارے میں اونٹوں کو زخمی کرنے کی ضرورت پڑی (بلکہ وہ
 گھوڑے لڑائی کے شائد سے بچ کر گزرے نکل گئے) (۲) اور مقام ذی حسا کے نشیب سے گزرتے ہوئے آگے
 بڑھ گئے اور گیلی زمین پر اُنکے نشان قدم ایسے پڑے ہوئے تھے جیسے کوئی چیز چھپی ہوئی ہو۔ اور
 عبد الرحمن ابن عبد القس سلامہ غنیہ کے طرب الکیز گانے کو سامعین کے کان لگا کے سُننے
 جانے کے بارے میں کہتا ہے۔ (۱) جس وقت اُسکے آگے اُسکے ستار کی (سُرنی) آواز بلند ہوئی اور ہنر
 لوگوں کے کان اُدھر نہ رہے۔ (۲) پس وہ لوگ اُسکے گانے کی طرف اتنی دیر تک کان لگا
 (خاموشی و مدہوشی کے عالم میں) اُسے سُنتے رہے جیسے معلوم ہوتا تھا کہ وہ سو گئے حالانکہ بیدار تھے۔
 تنبیہ - یزید بن صمہ کے شعریں لفظ مصتبح کی تفسیر شامح نے بنت یا بس (سوکھی گھاس) کے ساتھ
 کی ہے لغت کی مت۔ اول کتابوں میں یعنی نظر قاصر سے نہیں گزرے بلکہ ارض و محلہ (گلی زمین
 جس میں پاؤں منسنے لگیں) کے معنی مذکور ہیں اور اس مقام پر یعنی بنی تیشیہ کی ماسر بنکے لحاظ سے متناہ معلوم ہوگا

واللہ الرحمن المنقذ من بعد ویہ نصف الفریل لکرم
 ذو مزاح فاذا وقرتہ ذن لول حسن الخلق یسر
 ولینید بن مالک الغامدی یصف فعل سناک الخیل فی الارض
 یتن بسهل الارض معایرہ عجا جاوز الجوان نار الحباب
 ولعدی بن الرقاع العالی یصف فعل سناک حمارین اذا عدوا
 یتاوران من الغبار ملأه غباراً حکمة هما نسجها
 تطوی اذا علوا مکانا شبرا واذا السناک سہلت فشرها

اللغة المراح النشاط والاختيال والتقدير تسكين الدابة الحباب بالضم ذباب يطير بالليل له
 شعاع كالسراج ومنه نار الحباب هي ما تدر من مثل النار في الهواء من تصادم المجازة والبلوك
 التداول والملاعة بالضم الرطبة اي الروداج ملأه والناثر المكان المرتفع والسنيك كفتن طر
 الحافض سناك المعنى اور قبيلة بعد ويہ كا ایک شخص مدر ابن منقذ ایک سیل گھوڑے
 کی تعریف میں کہتا ہے۔ خوش قطع اور اچھے ہاتھ پاؤں والا گھوڑا (یوں تو وہ) گلیلیں مارنا ہے لیکن
 جب تو چمکا رہے اور پیچھے پر ہاتھ پھیرنے کے ذریعہ سے اسکو رام کرنا چاہے تو وہ مطیع و نرم خو ہو جاتا ہے
 اور تیریدار ابن مالک قامی نرم زمین پر جب انکے سم وٹستے ہیں تو وہ خاک اڑاتے ہیں اور پھر لی زمین
 اُٹکی ٹاپیں پڑنے سے جگنو کی طرح شرارے نکلتے ہیں اور قامی ابن رفاع عالی دوڑتے ہوئے دو
 گدھوں کے سمدوں کی کارگزاری ظاہر کرتے ہوئے کہتا ہے۔ (۱) وہ دونوں دوڑتے کی حالت میں
 اپنے سمدوں سے بلند کیے ہوئے غبار کی ایسی سنگین اور خاکی رنگت کی چادر کے بعد دیگرے
 اوڑھتے جاتے ہیں جو انھیں کے ہاتھ پاؤں کی بنی ہوئی ہے (۲) جبکہ (نرم زمین کو چھو کر کسی
 اونچے مقام پر وہ بلند ہوتے ہیں تو وہ غبار کے بیڑے جاتے کی وجہ سے) وہ چادر تہ کی جاتی ہے اور
 جب نرم زمین پر ان کے قدم آتے ہیں تو دوبارہ غبار اڑنے کی وجہ سے اُسکی تہ شدہ
 چادر کو وہ دونوں کھل کر بھیلادیتے ہیں۔

سکھارنا کی تفسیر وہ شہر
 بیان تشویر میں انجی خاص
 حالات موجود ہیں اس شعر
 کے نئی کے شعار مشق بلکہ
 میں اس طرح وارڈیک ہیں۔
 وکانا لکھتے وہ بھی
 اھیل بیان سکھار دہ
 بوجہ علی شریانہ مدحہ
 الزامی دیکھنا ہی مدحہ
 خود مزاح الزامی مدحہ
 شرف کیلئے۔ بین افوس
 متاجن بہ۔ اعوججات
 عاصیل جہر سلا متہ
 ملکہ عقد نہیں اس مہر
 کی طرح نقل کیا، لکھتے
 اذ وہ دھکا دھکا لکھتے
 ابن رفاع کے خبر مند
 حالات کی بہترین مثال کیا
 تیریدار اس معنی کو
 اس کے پیچھے غبار کی
 ایک شاعر نے اس طرح لکھا
 کیا ہے۔ بنیاد میں نہیں
 انوار علیا قصیدین
 اسکا اور تیریدار ہمتہ

والفرق بينهما ان الغزل هو المتنى الذى اذا اعتقد الانسان فى الصبوة الى النساء نسب بهن من اجله فكان النسيب ذكرا للغزل والغزل المعنى نفسه والغزل انما هو التصايف والاستهتار بمودات النساء ويقال فى الانسان انه غزل اذا كان متشكلا بالصورة التى تليق بالنساء ويتجاسر موافقاتهن لحاجة بالوجه الذى يجذب بهن الى ان يملن اليه والذى يميلهن اليه هو الشماثل المحلوة والمعاطف الطريفة والحركات اللطيفة والكلام المستعذب والمزاح المستعرب ويقال لمن يتعاطى هذا المذهب من الرجال والنساء متشاجر وانما هو متفاعل من المشجى الى متشبه بهن قد شجاه الحب واذا قد بان ان الذى قلناه على ما قلنا فيجب ان يكون النسيب الذى يتم بالغرض هو ما كثرت فيه الادلة على التها لك فى الصباية

اللغة - الاستهتار بالولع المعنى - اور ان دونوں میں فرق یہ ہے کہ غزل اُس معنی (خیال) کو کہتے ہیں جس کا جیسا انسان عورتوں کی طرف اُل ہوئے اور اُن سے محبت کرنے میں اعتقاد کر لیتا ہے (اور وہ خیال اُسکے ذہن میں راسخ ہو جاتا ہے) تو وہ اُس معنی اور خیال کے ذریعہ سے اُن عورتوں کا (مجبوراً) ذکر کرنے لگتا ہے پس مضمون غزلی کے ذکر و حکایت کرنے کو نسیب کہتے ہیں اور غزل اُس معنائے ذہنی کو (جو سبب ذکر و حکایت ہوتا ہے) غزل کہتے ہیں (پس گو یا غزل محلی عنہ کا مرتبہ ہے اور نسیب حکایت کا) اور غزل نام ہے عورتوں سے عشق کرنے اور اُنکی محبت میں حمہیں ہونے کا اور انسان کے متعلق بھی کہاجاتا ہے کہ وہ غزل ہے جبکہ اُسکی صورت عورتوں کے لائق اور اُنکی پسند کے لائق ہو اور اُن باتوں سے مناسب ہو جو اُن کے پسند آنے کی غرض سے دلفریبی کے ساتھ عمل میں لائی جاتی ہیں۔ اور جو باتیں اُنکو اپنی طرف اُل کر لیتی ہیں وہ شیریں خصائیں اور پُر طراوت صحبتیں اور لطیف حرکتیں (پُر لطف چھٹیر چھاڑ) اور میٹھی میٹھی باتیں اور انوکھی دل لگیاں ہیں۔ اور اس وضع کے مردوں اور عورتوں کو متشاجر کہا جاتا ہے اور متشاجر متفاعل کے وزن پر مشجی سے مشتق ہے جسکے معنی یہ ہیں کہ وہ شخص اُن لوگوں سے مشابہ ہے جسکو محبت کی چوٹ لگ چکی ہے اور جب معلوم ہوا کہ ہمارا یہ قول صحیح اور مطابق واقع ہے تو لازم ہوا کہ وہی نسیب عمدہ اور صاحب کمی جائے جس میں فتا فی العشق کے اولہ زباہہ ہوں۔

وتظاهرت فيه الشواهد على افراط الوجد واللوعة وما كان فيه من الصباي
والرقة الكفر مما يكون من الخشن والجلادة ومن الخشوع والذلة الكفر مما
يكون فيه من الاياء والعزوان يكون جماع الامر فيه ماضا والمخاف
والعزيمة ووافق الاخلال والرخاوة فاذا كان النسيب كذلك فهو المصاب
به الغرض وقد يدخل في النسيب التشوق والتذكر لمعاهد الاحبة بالرياح
الحاربة والبروق اللامعة والحماة الهاثمة والخيالات الطائفة واثار الد
العافية واشخاص الاطلاع الدائرة وجميع ذلك اذا ذكر احتيج ان تكون
فيه ادلة على عظيم الحسرة ومن مضى الاسف والمنازعة

الافتراء - المعاهد المنال والدائرة البائدة المعنى - اور فرط رنج وغم اور سوزش قلب
وجگر کے شواہد بکثرت موجود ہوں اور وہی نسیب قابل مع سمجھی جائے جس میں محبت اور قوت
قلب کا پہلو بہ نسبت خشونت اور دلیری کے اور خشوع و انکسار مذلت کا حصہ باعتبار عزت
حمیت کے زیادہ غالب ہو اور یہ لازم ہے کہ غزل میں جو مضمون بھی ہو اُس میں عاجزی و ذلت
پسندی اور نرم غمی کی پوری رعایت ہو اور وہ حمیت و حفظ آبرو اور شجاعتی ارادہ سے کوئی
واسطہ نہ رکھتا ہو (یعنی غزل میں عاشق کو اس کا اظہار کرنا چاہیے کہ محبت نے اُس کو
نہیں ورسوا کر دیا ہے نہ اُس میں اب کوئی طاقت باقی رہی نہ قوت ایسا مجبور محبت ہے کہ
کسی مطلب میں وہ کامیاب نہیں ہو سکتا نسیب میں عزت و دلیری وغیرہ کا اظہار کرنا بالکل
نامناسب و ناموزوں ہے) پس جب غزل حدود و مذکورہ کے اندر ہوگی تو وہ درست کہے جانے
کے قابل ہوگی اور کبھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ اظہار شوق کرنے اور چلنے والی مہماؤں اور چکنے والی
بجلیوں اور فغمہ زن پرندوں اور چکر لگانے والے خیالوں اور ویران مکانات کے نشا توں اور سٹے
ہونے کھنڈر کے آثار کے ذریعہ سے منازل احباب کی یاد کا رتازہ کرنے کو بھی وہ لوگ داخل نسیب
قرار دیتے ہیں اور جب ان باتوں کا شعر میں ذکر ہو تو اسکی ضرورت ہوتی ہے کہ ان کو اس طرح ذکر
کیا جائے جس سے انتہائی حسرت و یاس اور گزرنے والے صیامت اور ولی جذبات کا پتہ چلتا ہو۔

ولست اذكر متى سمعت في الشوق بانثار الديار واجز ولا اجمع ولا اهل على
 لا بحر الشوق ومكيد الوجد من قول محمد بن عبيد الا زدي
 فلم تلع الارواح والماء والبلى من الدار الا ما يشوق ويشغف
 ولعمري ان عمر وبن احمر الباهلي قد اوجزوا بان عن لشوق وعظم تغسر بقوله
 معارف تلوى بالفواد وان تقل لها بيني لي حاجة لم تكلم
 واما قوله لم تكلم فهو تجاهل الهاشم وتدل لواله فان قد يحتاج الى ان يكون في
 شعر الواق د ليل على انه للحنن.

لے کیا ہوتا
 میں اس کو
 اس طرح نقل کیا
 ہے۔ نظم میں
 الارواح اور
 البلی
 من الدار
 کہلا ما یشتغف
 ویشغف

اللفظ الارواح جمع ریح والتدل في كلام المصنف ذهاب العقل من عشق وغوہ ودل
 کفر تمجید و تجن عشقا و غما۔ المعنی۔ اور تجھے یا وہیں آنا کہ کبھی میں نے نشان
 منازل محبوب سے اظہار شوق کے متعلق کوئی ایسا کلام سنا ہو جو محمد بن عبيد ازدي کے کلام
 سے زیادہ مختصر اور جامع اور آتش شوق اور سوز عشق قلب کا زیادہ ظاہر کرنے والا
 (کہتا ہے) ہو اور اُس اور پانی اور کنگی نے منزل محبوب میں اس کوئی چیز باقی نہیں رکھی سوائے
 چیز کے جو میرے دل کو اپنا شوق اور فراق بنائے ہوئی ہے (یعنی ان تینوں چیزوں نے اگرچہ منزل
 محبوب کے نشان ظاہر دیے ہیں مگر میرے دل کو اپنی چیز باقی رہ گئی ہے جو دل کو اپنی
 طرف کھینچ لیتی ہے اور کسی طرح دل اس کے چھوڑنے کو نہیں گوارا کرتا) اور میری جان کی قسم عمر
 ابن احمر یا ہلی نے بھی نہایت اختصار کے ساتھ اپنے شوق اور منتہائے حسرت کا اس شعر میں
 اظہار کیا ہے۔ یہ صورت آشنا نشانیاں میرے دل کو اپنی طرف کھینچ لیتی ہیں لیکن اگر تم
 ان سے کہو کہ مجھ سے کوئی اپنی حاجت بیان کر دے (اور بچے کہنا ہے کہ) تو وہ بچے نہیں بولتے لیکن
 باوجود بے زبانی کے ان میں ایسی کشش ہے کہ دل کھینچ لیتی ہیں) لیکن اس شعر میں شاعر کا
 لم تکلم کہنا تو یہ عاشق سرگشتہ کے تجاہل عارفانہ اور مخجل محبت کی بے خودی و از خود رفتگی کے
 عنوان پر ہے اور واقعہ یہ ہے کہ عاشق کے شعر میں اُن باتوں کا پایا جا نا ضروری ہے
 جن سے رقت قلبی اور شوق دلی وغیرہ کا اظہار ہوتا ہے اور نہ وہ شعر حد شیب سے
 خارج کہلائے گا)

و ممن شاقته المنازل صغرا الحضری وقد مر علی ربع فقال

بلیت کما یبلی الرداء ولا یری جنابا فلا اکثاف وزرة تغلق

الوی حیار یری یهن صبا یة کما تعطوی الحیة المشرق

و ممن شاقه البرق فاحسن ما مر به من الشوق حبیش بن مطرا العامری حیث

یقول ویذکر خفقان قلبه۔

احدک لا یبدو لک البرق مرة من الدهر الا ماء عینیک یدرت

و قلبک من فرط اشتیاق کانہ بد الامع او طائر یتطرف

المختصر۔ جناب غدیہ کانت تشرب منه کاس حبیبہ الشاعر وزرة لعلها اسم موضع وروی فی
الاعانی ذنوة مکان و ذنوة الطائر ورم ما اکثفت الحلقوم من جانب الصدح حیلانہ و المشرق
البارز للشمس و تعطف الطائر ای اضطرب اثمعنی اور ان لوگوں میں سے جنکو بے ہوش شوق کو دیکھ
منازل محبوبہ اُبھار دیا ایک صخرہ حضری جو جس کا گزرنے پر محبوب پر ہوا تو اس نے یہ کہا۔ (۱) میں دوسرے
جاوڑ کی طرح کہنے ہو گیا یا اسے منزل محبوب تو کہنے ہو گئی لیکن میں چشمہ جناب اور ورنہ کے اطراف جو اب
کو کہنے دوسرے نہیں پاتا رہا اسی طرح جیسے پہلے تھے اب بھی باقی میں (۲) شدت محبت سے میں اپنے دل و
جگر کو اس محل پر پہنچا دیتا ہوں اور سو سے ہوسے میں جس طرح (سردی کا یا ہوا) دھوپ میں آنے والا
سانپ پیچیدہ اور سکر ہوا ہوتا ہے۔ اور ان لوگوں میں سے جنکو شوق کو بجلی کی چمک نے اور زیادہ کر دیا
میں انھوں نے اسکا بہترین عنوان سے انہار کیا ہے جبکہ شبنم مطر عامری ہے جہاں کہہ اپنے دل کے
دھڑکنے کا ذکر کرتے ہوئے کہتا ہے۔ (۱) کیا تو اپنی ساری کوشش اسی شغل میں صرف کر دے گا کہ جب تیرے
ساتھ بجلی کی طرح تو تیری آنکھوں سے آنسو جاری ہونے لگے (۲) اور دو فور شوق سے تیرے دل کا عالم
ہو کہ جیسے رے رے کے بجلی کی چمک ظاہر ہو رہی ہو یا کوئی بزنہ پھڑک رہا ہو۔ تبلیہ صخرہ حضری کے
پہلے شعر میں جو لفظ جناب مذکور ہے اسکی تفسیر شاعر نے فناء الدار (معن خانہ) سے کی ہے حالانکہ
اسکا منکر ہونا خود اس لفظ کے صورت منکر میں ہونے سے واضح و آشکار ہے اگر معن خانہ کے
معنی مراد ہوتے تو اسکو معرّف باللام یا بالاضافہ ہونا چاہیے تھا جیسا کہ بحث تصریم میں
جناب الہی اور جناب الشول کے استعمالات و نظائر مذکور ہوئے بلکہ حقیقت یہ ہے کہ جناب
ایک چشمہ کا نام ہے جس کا پانی شاعر کی محبوبہ استعمال کرتی تھی اور اسکا نام کاس تھا جیسا کہ ابن
حبیب کی بیٹی تھی اسکی کنیت ام داؤد تھی جب شاعر کا گزر اس چشمہ پر سے ہوا تو وہاں دیر تک
توقف کیا اور گزرے ہوئے داند کو یاد کر کے گریہ کیا (اور یہ شعر کہے۔)

لہ کتاب ائمہ میں

تحتوی کے مقام پر

تحتوی منقول ہوا

ہے یہ شراذیل کی بجلی

شمال ہوسکتا ہے ایلے

کہ الحیة تک شاد کا

مطلبہ نام ہو چکا تھا

المشرق کی تپ

دھوا میرے دم میں

یہ کہ وہاں کے لیے ہے

ولرجل من عبس

اذا الله اسقى - منتين ببلدة من الارض سقيا حمة فسقاها
 نزلنا بهذى منزلا ثم منزلا بهذى قطاب المنزلان كلاهما
 نبت الشيم البرق مرتفقا لهما يدا عن يد حتى وفي منكبها

وقال الشماخ

رأيت سنا برق فقلت لصاحبي بعيد بلوما رايت سميت
 فبات مهمالي يذكري الهوى كافي لبرق بالحجاز صديق
 وبات فوادى مستغفا كانه خوافى عقاب بالجناح خفوق

فاما النسيب نفسه فقد تقدمت اوصافه

اللغة - السبع من الامكنة البعيدة والخوافى ريشات اذا ختم الطائر جناحيه خفيت
 اوله الاربع اللواتي بعد المناكب اوله سبع ريشات بعد السبع المقدّمات الواحد خافية
 والقوادم ضدها - المعنى اورنبی عبس میں سے ایک شخص کے یہ اشعار ہیں (۱) جب خدا
 کسی شہر کی زمین کے دو کھنڈروں کو اپنے باران رحمت سے سیراب کرے تو ان دونوں (کھنڈروں)
 کو بھی محروم نہ رکھے۔ (۲) کبھی ہم نے اس کھنڈر میں منزل کی اور کبھی اس میں دونوں منزلیں
 پسند یہ ہو گئیں۔ (۳) پھر میں کٹنی ٹیک کے بجلی کو دیکھنے کے لیے لیٹا جب ایک کٹنی تھک گئی
 تو دوسری کٹنی کا سہارا لیا یہاں تک کہ دونوں کے شاتوں کی طاقت ختم ہو گئی اور شماخ
 نے کہا (۱) میں نے بجلی کی چمک کو دیکھا تو اپنے ساتھی سے کہا (دیکھو تو) کتنی دور بلندی پر یہ بجلی چمکی
 ہے (۲) پس (اتنی دوری کے باوجود بھی) وہ برق رات بھر میرے غم کو مازہ کرتی اور رحمت کے کارنامے
 یاد دلاتی رہی گویا میں چاند میں چمکنے والی برق کا خالص دوست تھا (۳) اور رات بھر میرا دل
 خفقان کی حالت میں اس طرح (تیزی سے) حرکت کرتا رہا جیسے عقاب اپنے بازوؤں کے پھیلے پروں کو
 (اڑنے کے وقت جلدی جلدی) حرکت دیتا ہے۔ (یہ ان اشعار کا ذکر تھا جن میں غزل کے ساتھ دیگر
 مضامین بھی شامل تھے) لیکن صرف غزل تو اس کے اوصاف کا ذکر ہم پہلے کر چکے ہیں۔

ومما اختلف به القول ان الحسن من الشعر اعفیه هو الذی یصف من احوال
ما یجده ما یعلم به کل ذی وجد حاضر او داثرا نہ یجد او قد وجد مثلہ حتی
یکون للشاعر فضیلة الشعر۔

من ذلک قول ابی صخر الہذلی یصف ما یرى ان کل متعلق بمودة یجد
مثله قوله

اما والذی ابکی واضحک الذی ا مات واحیا والذی امره الامر
لقد کنت ایتھا و فی النفس یجوھا بتاتا لاخری الدهر ما طلع الفجر
فما هو الا ان اراها فحیاة فابھت لا عرفت لدی ولا نکر
والنسی الذی قد کنت فیہ یجوھا کما قد تنسی لب شاربھا الخمر

اللغة الداثرة فی کلام المصنف الذی اصاب الھالك والبتات القطع ومن البتة المعنی
اور اپنے خاتمہ کلام میں کہتا ہوں کہ غزل میں خوش گوئی سے کام لینے والا وہ شاعر ہے
جو اپنے جذبات کا اس طرح ذکر کرے کہ ہر صاحب محبت خواہ وہ جدید ہو یا قدیم اس شعر سے معلوم کرے
کہ شاعر یا تو خود در رسیدہ الفت ہے یا دیگر اہل محبت کا حال بیان کرتا ہے تاکہ شاعر کے لیے
فضیلت شعر کی ثابت رہے (کیونکہ جب اُس نے ایسا شعر کہہ دیا جو جذبات الفت کی حکایت
کرتا ہے تو وہ غزل گو کہلائے گا اگرچہ وہ خود ان جذبات سے متصف ہو یا نہ ہو) پس اسی طریقہ پر کلام
ابو صخر ہذلی کا جیسا کہ میں نے کہا کہ ہر صاحب محبت اپنے جذبات کا اظہار کرتا ہے (اسی بنا پر شاعر
نہ کو بھی اپنے جذبات کو ظاہر کرتے ہوئے کہتا ہے) (۱) آگاہ ہر قسم سے اُس فات کی کہ رُلانا اور منہانا
مارنا اور جلانا جسکے قبضہ قدرت میں ہے اور جس کا حکم (و حقیقت) حکم ہے (۲) محبوب کے منظر کو کیونکہ
پہلے میری حالت یہ تھی کہ میں اُسکے پاس یہ خیال کر کے آتا تھا کہ (آئیدہ) اس سے کبھی اور کسی
دن نہ ملوں گا جب تک صبح طالع ہوتی رہی (یعنی کبھی نہیں) (۳) لیکن اب یہ صورت حال ہے کہ اب
اُس سے یکایک دیکھ کر ایسا بہوت اور اندر خورد رفتہ ہو جاتا ہوں کہ مجھے اچھے بُرے کی بالکل تمیز نہیں
رہتی (۴) اور جس بات پر میں نے ناراض ہو کر اُس سے علیحدگی چاہی تھی اُس سے میں اس طرح
بھولتا ہوں جس طرح شراب اپنے پیئے ولے کی عقل گنگ کر کے اسپر سہو و نسیان غالب کر دیتی ہے۔

وفي هذه القصيدة ايضا موضع اخر دال على افراط المحبة مبين عن سجية
في اهل الهوى عامة وهو قوله

ويعني من بعد انك اظلمها اذا ظلمت يوما وان كان لي عذر
مخافة اني قد عرفت لان بدا لي الهجر منها ما على هجرها خبر
واني لا ادري اذا انقضت اشرفت على هجرها ما يفتن بي الهجر

وكما قال الشاعر

يود بان يسي سقيا لعلها اذا سمعت عنده بشكوى تراسله
ويهنئ للمعروف في طلب العلى لتعمد لي ما عند ليلى شمائله

لغة مختصرة
میں شیخ ابوالحسن
ابن مسیب کا
حوالہ ہے کہ
انہ اشفاق کی
نسبت کی کثیر
عذرہ کی طرف
دیکھ رہے اور
دلہا سے شکر
کے پہلے مصرعہ
میں سب سے
بڑے فتنے
میں سے کسی
وہ پہلے لفظ
فی الجواب
الفتاویٰ

اللغة - انکالشی جملہ او کرمہ خلاف عرفہ و مخافتہ مرفوع علی اندفاعی یعنی
المعنی - اور اسی قصیدہ میں ایک اور مقام بھی ہے جو افراط محبت اور اہل عشق کی اک
عام خصلت عادت کا اظہار کرتا ہے جہاں کہہ سکتے ہیں (۱) اگرچہ وہ (محبوبہ) مجھ پر ظلم کرتی ہے اور
اگرچہ میں اسکی مفارقت میں معذور بھی ہوں لیکن باوجود اسکے کہ میں اسکے ان مظالم سے
نا آشنا اور بیزار ہوں پھر بھی (اسکی ترک محبت) اگر کوئی بات مانے ہے (۲) تو وہ صرف
اس امر کا خوف ہے کہ میں خوب جانتا ہوں کہ اگر اسکے روز فراق کی میں نے صورت دیکھی
تو پھر مجھ کو اسکی مفارقت پر (کسی طرح) صبر نہ ہوگا - (۳) بلکہ میں بالکل نہیں سمجھتا کہ جب
اسکے فراق سے میرا سامنا ہوگا تو یہ (زبردست مصیبت والی حکمت) جدائی میرے ساتھ کیا
سلوک کرے گی اور جیسا کہ ایک شاعر نے کہا ہے (۴) (اس امید میں کہ وہ محبوبہ) اسکی بیماری
کی خبر نہ کرے شاید اسکے دریافت حال کے لیے کوئی نامہ و پیام کرے اسکی تمنا ہے کہ میں
بیمار ہو جاؤں (۵) نام آوری کے کام بجالانے سے اسلئے وہ خوش ہوتا ہے کہ شاید کسی دن
اسکی کارگزاریاں لیلی کی مقبول یا رنگاہ ہو جائیں۔

ولم يدخلوا في باب من يوصف بالشعروا القول والنسب قول طريح الثقی
 بان الخلیط وفرق الشمل وعلى التفرق ما بدا الوصل
 ابكالك منهم ما فرحت به . وكل مولد فرحة تمل
 ومن هذه الایات

مسودة خلقت فعليتها خط ومعد مرطها عبل
 تضع البریم فیستدیر علی فعم الف كانرمل
 لیجی اذا ما قلت احفضنه ویتور منکشتا اذا یعلو

اللفظ - المسودة المرأة المفتولة الاعضاء وعليها المرأة اعلاها والخطو النضن
 الناعم لسنة او كل قضيب ج خيطان والمراد بمعد مرطها رواد فيها والبریم کامیر
 خيطان مختلفان احمر وابيض تشبه المرأة على وسطها وعضد ها الفعم المستل ویشو
 من النور وهو المعاني المتكشط المتكشف من الكشط وهو رفعا شیعنا عن شی قد عشاہ -
 الملعنی اور طریق نقضی کے ان اشار کے قائل (یعنی خود طریق نقضی) کو صاحبان شعر و سخن
 اور نیز براہ با غزل کی ہرست میں نہیں شمار کیا جاتا وہ کہتا ہے - (۱) اجاب حضرت ہو گئے اور
 مجمع پر آگندہ ہو گیا اور جوابی کے نشان بلند ہوئے اور وصال کی صورت نظر آئی - (۲)
 ان میں سے جن صورتوں نے کل (تھے خوش کیا تھا وہی آج رُلا رہی ہیں اور زمانہ کا یہی دستور
 ہے کہ کچھ جو اس وقت عشر تکدہ ہے وہاں دوسرے وقت مجلس ماتم برپا ہوتی ہے (یعنی جہاں بجے
 ہیں نقار سے وہاں ماتم بھی ہوتے ہیں) اور انھیں اشعار میں سے یہ شعر بھی ہیں جنہیں وہ کہتا ہے
 (۱) وہ (محبوبہ) خلقت میں کیلے بدن کی ہے اور اُس کے جسم کے اوپر کا حصہ (پچ میں) مثل نرم
 اور ہری شاخ کے ہے اور اُسکی شلوار بند کی جگہ سے اُس کے سر میں قرہ اور بند ہیں - (۲) جب
 وہ سیاہ سفید ریشی شلوار بند کو انہی کمر پر باندھتی ہے تو وہ گول ہو کر اُس کے کسے کسے ایسے قرب و
 پر بندھ جاتا ہے جو تو وہ ریک کے مثل (نرم اور گداز) ہے - (۳) اُس وقت اُس کے سر میں کی یہ
 حالت ہوتی ہے کہ اگر تو یہ کہے کہ سر میں لے (کسی وجہ سے) شلوار بند کو نیچے سر کا دیا تو وہ سر میں
 اُس وقت پوشیدہ ہو جاتا ہے (اور اُس کا حجم نمایاں نہیں ہوتا) اور جب شلوار بند ہو کر
 سر میں کے اوپر آ جاتا ہے تو سر میں (کا حجم) اک دم ظاہر ہو جاتا ہے -

فليس في امر العطاء الشديد الا ان يوحي الذی یو طأ علیه رخا و ايرض او صلبا
فیدفع ومثال ذلك ايضا قول الاسعري حمدان الجعفي نصف فرسا على هيئته
من جميع جهاته

اما اذا استقبلته فكأنه - بازيكفان يطير وقد رائي

اما اذا استدبرته فتسوقه ساق تموص الوقع عاتية النسا

اما اذا استعرضته متطرا فقول هذا مثل سرحان الغضا

فلم يدع هذا الشاعر قسما من اقسام الغصبة التي يرى الفرس عليها الا ان يبه

وقد يجوز ان يظن ظان في قولنا ان هذا الشاعر قد اتى بجميع الاقسام وكل
جسم فله ست جهات فاذا ذكرت حال اربع منها بقيت جهتان لم تذكر

اللغات - قوله يرض اي يكره يدق ويكف اي يكفكف والمراد انقباضه والقبض من قبض الفرس

وصوان يرفع يديه ويطرحهما معا ويعين برجليه والنسا عروق من الدوالي الى الكعب المعنى

پس کسی چیز پر چوٹ لگانے سے نتیجہ ہی ظاہر ہوتا ہے کہ اگر وہ شہ نرم ہے تو ٹوٹ کر منتشر ہو جائے گی

اور اگر سخت ہے تو اچھٹ کر ٹکڑ ٹکڑ ہو جائے گی اور اسعری حمدان جعفی کے شعر بھی اسی طرح کے ہیں جنہیں وہ گھوڑے کی

توصیف میں ایک مہیبت کو مد نظر رکھ کر تیار کرے۔ (۱) جب تو اسے سامنے سے دیکھے تو ایسا معلوم ہوتا ہے گویا

بارہ ہر ہتھکڑ کو دیکھ کر اچھٹ چھٹنے کے لئے پرتوں رہا ہو۔ (۲) اور جب تو اسے پیچھے آئے تو دیکھے گا کہ اس کی

وہ نہ پڑیاں جنگی رالوں میں لاغری کی وجہ سے رگیں نمایاں ہیں زمین پر تیزی اور سختی کے ساتھ پڑتی ہوئی

اسکو دوڑائے لیے جا رہی ہیں (۳) اور اگر اس کے پہلو کے جانب کھڑے ہو کر تو اسے دوڑتا ہوا دیکھے

تو کہے کہ یہ (گھوڑا کیا ہے بلکہ) غضا کی جھاڑی کا بیڑ یا دوڑتا جا رہا ہے۔ پس گھوڑے کی نمائش

کے موقع پر اس کے دیکھنے کے قبضے طریقے ہو سکتے ہیں شاعر نے وہ سب ذکر کر دیے۔ اور ہم نے جو یہ کہا

کہ شاعر نے تمام اقسام بیان کر دیے اسکے متعلق ہو سکتا ہے کہ کوئی گمان کرے کہ اس حالت میں جبکہ ہر جسم کیلئے

چھہ جہتیں ہوتی ہیں اور شاعر نے انہیں سے فقط چار جہتوں کا ذکر کیا تو وہ جہتیں بھی بتائی گئیں ہیں چھہ ذکر نہیں ہوا

ملہ ان اشار کے ساتھ
عشرہ بیسی کے شعر میں
اما اذا استقبلته فكانه
جذب ساق فوق الدليل
مشذب - اذا عرضت
لما سؤدات اده فلوكة
مسئل بر مستصوب -
۱۱۸

وحل هذا الشك ان وقع من احد هو ان هذا الشاعر انما وصف فرسا لا جسا
مطلقا والفرس احوال تمتنع بها من ان تنصب على كل نصبة ومع ذلك فان
هذا الشاعر انما وصف الجبهات التي يراها الانسان من الفرس اذ كان على سطح
الارض وكان الرجل قائما او قاعدا اذ كانت هذه الحال التي يرى الناس
عليها الخيل في اكثر الامور فاما مثل ان يكون الانسان في عليته فيرى من الفرس
اعلاه فقط فما بعد ما يقع ذلك ولم يقصد الشاعر ولا له وجه في ان يريه
اذ كان ليس في ما يعرف ويعهد من النظر الى الخيل الا ما ذكره وهو ان تستقبل او
تستدبر او تستعرض من اجد الجانبين ومثال هذا الباب ايضا قول زبيد
الطائي -

يا اسم صبرا على ما كان من جد ان الحوادث ملقى ومنظر

فليس في الحوادث الا ان تكون قد لقيت او ينظر لقيها -

اللغة - قولنا اسم لعل اسم رجل المعنى یہ شبہ اگر کسی کو ہو تو اس کا جواب یہ
ہے کہ شاعر نے صرف گھوڑے کی تعریف کی جو نہ مطلق جسم کی اور نہ گھوڑے کی نمائش کا قیاس اور
اجسام پر نہیں کیا جاسکتا اور اس کا ہر جہت اور ہر ہیئت سے نظارہ کرنا خلاف عادت اور غیر متعارف
ہے اس کے علاوہ یہ بات ہے کہ شاعر نے گھوڑے کی توصیف میں انھیں جہتوں کا ذکر کیا ہے جبکہ نظارہ
دیکھنے والا اس حالت میں کہتا ہو جبکہ گھوڑا روئے زمین پر ہو اور تا ط کھڑے ہو کر یا بیٹھ کر اسے دیکھنے
اس لیے کہ علی الاغلب گھوڑوں کا یوں ہی معائنہ کیا جاتا ہے لیکن اگر کوئی اونچے مقام پر جا کر گھوڑے
کے صرف اوپر کے حصے کو دیکھے تو ایسے مواقع نہایت بعید الوقوع ہیں اور نہ شاعر کی یہ غرض ہے
اور نہ کسی وجہ سے یہ اس کا مقصود ہو سکتا ہے کیونکہ متعارف طریقے گھوڑوں کے دیکھنے کے وہی ہیں
جو شعر میں مذکور ہوئے یعنی یا اسے سامنے سے دیکھا جائے یا پیچھے سے یا اس کے کسی پہلو سے اور اس کی
بینی صحت تقسیم کی مثال میں ایک شعر ابو زبید طائی کا بھی ہے (اے اسم حوصبت نازل ہوئی
اس پر صبر کر اور یقین جان کہ ہر شخص! تو حادثات سے دو چار ہو چکا یا ہونے والا ہے
پس مصائب کی دو ہی حالتیں ہیں یا تو لوگ ان میں مبتلا ہیں یا عنقریب ہونے والے
ہیں -

والطراح بن حکیم

اسرناهم وانمنا عليهم واسقينا دماءهم التراب
فما صبر والباس عند حرب ولا اد والحسن بيد ثوابا
فجعل بازاء ان استوهم دماءهم التراب وقاتلوا ثم ان يصبروا وباء اعران انما
عليهم ان يثيبوا

والاخر

جزى الله عنا ذات بعل قصرت على عذب حتى يكون له اهل
فانا سجد بها كما فعلت بنا اذا مات زوجنا وليس لها بعل

الغفر - القرب محو کہ من لاهل له والا جدا فی سجد بها الاعطاء وروی سجد بها من
الجزاء وبعد هذين البيتين هـ

افضوا على عذابكم بنساءكم فصافي كتاب الله ان يحوم الفضل

المعنی - اور طراح ابن حکیم کہتا ہے (۱) ہم نے اُن کو اسیر کر کے اُن پر احسان کیا (پھر اُنے
مقاتلہ کر کے اُن کے خون سے زمین کو سیراب کیا (۲) لیکن انہوں نے دونوں صورتوں
میں شرافت اور جوا فردی سے کام نہ لیا) نہ تو جنگ کے موقع پر وہ ثابت قدم رہے اور نہ
اس احسان کے عوض میں کوئی شکریہ ادا کیا۔ بس شاعر نے قتال کے مقابلہ میں اظہار صبر اور
احسان کے مقابلہ میں اداء شکر کا ذکر کیا (یہ اشعار باعتبار موافقت صرف اپنے مضمون
کے لحاظ سے بغیر کسی شرط یا حالت کی قید کے صحت مقابلہ کی مثال میں پیش کیے گئے ہیں)
اولیٰ ہی طرح) ایک دوسرا شخص کہتا ہے۔ (۱) ایسی شوہر دار عورت کو ہماری طرف سے
خدا جزا و خیر دے جو کسی بن بھاسے یا احسان کر کے بی بی بیٹے (۲) کیونکہ اگر وہ ایسا کرے تو
جیسا اُس نے کیا ہم بھی اُس کی بے شوہری کی حالت میں اُسے اپنی زوجیت میں لا کر فدا
اُس پر احسان کر دیں گے (یا) اُس کے احسان کا بدلہ دیدیں گے۔

کہ کذب میں استحقاق
رقم یہ کیا عجب بزرگ کسی
یہ تھا اسقوہم ہوا درخیز
سنا ہو گئی ہو کذب ہمت حق
میں اس مقام کی عبارت پہلج
نقل کی گئی ہے خجیل ازا
اب اسر صبر و ادب انما
الاعلیٰ یثیبوا فاعلم علی
وجہ الخافۃ نظائر اس عبارت
میں اور صفت کی عبارت میں
شائفات معلوم ہیں جو کہ
عقباتی شاعرتین نے بھی مثال
کر کے لکھا ہے اللہ
الاد ان تعالیٰ ان المصنف
طالع بین الافعال خجیل
مع علی النظر علی خجیل
الغنی علیہا و صاحب
العنا عتیں قابل بینہا
مع عبد مدو صلی اللہ علیہ
بہتہا لیس فوق اولیٰ
المعنی ہنسی ہنسی ہنسی
کہ وہ ہنسی ہنسی ہنسی
سے کہ وہ ہنسی ہنسی ہنسی
خجیل ہنسی ہنسی

فقد اجاد هذا الشاعر حيث وضع مقابل ان تكون المرأة ذات بعل وقابل حاجته
وهو عذب بجاحتها وهي عذبة من غير ان يفاد رشرطا ولا ان يزيد شيئا
ومن انواع المعاني صحة التفسير
وهو ان يضع الشاعر معاني يزيد ان يذكر احوالها في شعره الذي يصنعه فاذا
ذكر ما اتي بها من غير ان يخالف معنى ما اتي به منها ولا يزيد او ينقص مثل
قول الفرزدق رحمه الله

لقد جئت قوما لو لجأت اليهم طريد دم او حاملا ثقل مغرم
فلما كان هذا البيت محتاجا الى تفسير قال
لا لقيت فيهم معطيا او مطاعنا وراءك شذرا بالوشيع المقوم

اللغة - شذره اي طعنه والوشيع تقدم تفسيره - المصطفى پس البتة شاعرنا
یہ شعر اچھی طرح ادا کیا کیونکہ شوہر دار ہونے کے مقابل میں بے زوجہ ہونے کا ذکر کیا
اور بے زوجہ ہونے کی حالت میں اپنی حاجت کا مقابلہ اُسکے بے شوہر ہونے کی
حالت سے کر دیا نہ کسی ضروری شرط کو چھوڑا اور نہ غیر ضروری شے کا اضافہ کیا۔
اور مطالب شعری کے طریقہ ادا کی قسموں میں سے ایک صحت تفسیر ہے

یعنی شاعر کے یہ نظر کچھ مطالب ہوں اور وہ چاہتا ہو کہ اُن کی مختلف حالتوں کا اپنے
شعریں ذکر کرے پس اُنہیں مطالب کے بالکل مطابق اُن حالتوں کا ذکر کر دے اور
کچھ زیادتی و کمی نہ کرے جیسے فرزدق رحمہ اللہ کے اشعار ہیں (۱) اے مخاطب تُو
ایسے لوگوں کے پاس آیا کہ اگر کسی کو قتل کر کے یا کسی کو قرضدار یا زیر بار ہو کر تو اُن کی
پناہ میں آئے۔ پس چونکہ یہ شعر مجمل اور محتاج تفسیر تھا اس لیے اس کے بعد اسکی تفسیر
کرتے ہوئے کہا۔ (۲) تو البتہ اُن میں بخشش کرنے والوں کو پائے گایا ایسے لوگوں کو
جو لڑائی میں تیری پشت پناہ ہو کر سخت نیزہ بازی کرنے والے ہوں گے۔

قرآن مجید میں صحت تفسیر
کی بہترین مثال یہ کلام ہے
نظام ہے ومن رحمت
جعل لکھ المیل والنفار
نسکنا لہم ولیتفتوا
من فضلہ من آیتہ باریکین
پچھلے ہیں وہاں کا ذکر کیا گیا
اُسکے بعد جمل کی متابعت
سکون اور بخار کی ثابت
سے متغایہ فضل کا ذکر کیا
اسکی پوری تفسیر کو ایسی
صحت تفسیر کی اور بھی ملے
شاہین حسن حسین صاحب
اسکے اکثر نظریات صحت
تفسیر میں بھی نظر آتے
میں جیسے یہ کلام
لفس لا باذندفہم
شفی وسعدی فاللذی
شفوا ففی الناطم فیہا
تفسیر کرتے ہیں کہ یہ
تفسیر درود کی
تفسیر تفسیر درود کی
لیان نظر آتی ہے اور

ففسر قوله حاملاً ثقل مغرم بقوله ان يلقى فيهم من يطاعن دونه
ونجيه ومثله قول الحسين بن مطير الاسدي

وله بلا حزن ولا بمسرة فمحك يرواح بينه وبكاء

فسر بلا حزن ببكاء ولا بمسرة بفمحك

وقال صالح بن جناح النخعي

لئن كنت محتاجاً الى الحلم اني الى الجهل في بعض الاحايين احوج

اللفظ الموضح بين العمليين ان يجعل هذا مرة وهذا مرة المعنى - پس شاعر نے الفیت

فیہم معطیا لکن حاملاً ثقل مغرم کی تفسیر کر دی اور فقرہ مطاعنا وراءك جبکہ معنی یہ ہے کہ وہ

ان لوگوں سے ملاقات کرے گا جو اسکی حمایت میں نیز بازی کرنے والے ہونگے لکن کلید طرید دم کی تفسیر

کر دی۔ اور ایسا ہی حسین بن مطیر اسدی کا شعر ہے۔ اُس ابر کے واسطے بغیر حزن و مسرت کے ہنسنا اور

رونا سوچ کیے ہیں۔ مگر اُس سے ظاہر ہوتے ہیں دیکھنی سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ نہیں ہے اور پانی

پرسنے سے اُسکے گریہ کا اظہار ہوتا ہے۔ لہذا اس شاعر نے بلا حزن کی تفسیر بکاء سے اور بلا بمسرة

کی تفسیر فمحك سے کر دی۔ اور صالح بن جناح نخعی نے کہا (ا) اگر میں کسی وقت حلم و بردباری کا محتاج

ہوتا ہوں تو بعض اوقات مجھے جہالت سے زیادہ کام لینے کی ضرورت پڑتی ہے (جب فرق مقابل جواب

آوادہ ہوا ایسے وقت میں مجھے بھی جہالت ہی کا برتاؤ کرنا پڑتا ہے سچ ہے وبعض الحلم عند الجہل

لذا لئلا اذعان) مچھپیہ۔ فزندق کے اشعار کی تفسیر میں مصنف کی عبارت بظاہر اوائے مقصود سے

قاصر معلوم ہوتی ہے شاید ناسخ کے تصرف سے یہ اختلال پیدا ہو گیا ہو۔ شراح نے جس عبارت سے

اسے درست کیا ہے اُسے مصنف کی عبارت سے زیادہ قطع نہیں رہتا اور اول و آخر سب کو

پر لٹا پڑتا ہے بظاہر ایسا معلوم ہوتا ہے کہ درمیان سے الفیت فیہم معطیا اور طرید دم کا

جملہ رہ گیا ہے اس صورت میں صرف درمیانی عبارت میں کچھ تغیر یا نقصان تسلیم کرنا پڑے گا۔

اسکی تائید فی الجملہ مناعتین کی عبارت سے بھی ہوتی ہے۔

۱۔ عبارت
۲۔ پس شاعر نے الفیت
۳۔ فیہم معطیا لکن حاملاً
۴۔ ثقل مغرم کی تفسیر
۵۔ کر دی اور فقرہ
۶۔ مطاعنا وراءك
۷۔ جبکہ معنی یہ ہے
۸۔ کہ وہ ان لوگوں
۹۔ سے ملاقات کرے
۱۰۔ گا جو اسکی
۱۱۔ حمایت میں
۱۲۔ نیز بازی
۱۳۔ کرنے والے
۱۴۔ ہونگے لکن
۱۵۔ کلید طرید
۱۶۔ دم کی
۱۷۔ تفسیر
۱۸۔ کر دی۔ اور
۱۹۔ ایسا ہی
۲۰۔ حسین بن
۲۱۔ مطیر اسدی
۲۲۔ کا شعر ہے۔
۲۳۔ اُس ابر کے
۲۴۔ واسطے
۲۵۔ بغیر حزن
۲۶۔ و مسرت
۲۷۔ کے ہنسنا
۲۸۔ اور
۲۹۔ رونا سوچ
۳۰۔ کیے ہیں۔
۳۱۔ مگر اُس
۳۲۔ سے ظاہر
۳۳۔ ہوتے ہیں
۳۴۔ دیکھنی
۳۵۔ سے معلوم
۳۶۔ ہوتا ہے
۳۷۔ کہ وہ
۳۸۔ نہیں ہے
۳۹۔ اور پانی
۴۰۔ پرسنے
۴۱۔ سے اُسکے
۴۲۔ گریہ کا
۴۳۔ اظہار
۴۴۔ ہوتا ہے۔
۴۵۔ لہذا اس
۴۶۔ شاعر نے
۴۷۔ بلا حزن
۴۸۔ کی
۴۹۔ تفسیر
۵۰۔ بکاء
۵۱۔ سے اور
۵۲۔ بلا
۵۳۔ بمسرة
۵۴۔ کی
۵۵۔ تفسیر
۵۶۔ فمحك
۵۷۔ سے کر
۵۸۔ دی۔ اور
۵۹۔ صالح
۶۰۔ بن
۶۱۔ جناح
۶۲۔ نخعی
۶۳۔ نے
۶۴۔ کہا
۶۵۔ (ا) اگر
۶۶۔ میں
۶۷۔ کسی
۶۸۔ وقت
۶۹۔ حلم
۷۰۔ و
۷۱۔ بردباری
۷۲۔ کا
۷۳۔ محتاج
۷۴۔ ہوتا
۷۵۔ ہوں
۷۶۔ تو
۷۷۔ بعض
۷۸۔ اوقات
۷۹۔ مجھے
۸۰۔ جہالت
۸۱۔ سے
۸۲۔ زیادہ
۸۳۔ کام
۸۴۔ لینے
۸۵۔ کی
۸۶۔ ضرورت
۸۷۔ پڑتی
۸۸۔ ہے
۸۹۔ (جب
۹۰۔ فرق
۹۱۔ مقابل
۹۲۔ جواب
۹۳۔ آوادہ
۹۴۔ ہوا
۹۵۔ ایسے
۹۶۔ وقت
۹۷۔ میں
۹۸۔ مجھے
۹۹۔ بھی
۱۰۰۔ جہالت
۱۰۱۔ ہی
۱۰۲۔ کا
۱۰۳۔ برتاؤ
۱۰۴۔ کرنا
۱۰۵۔ پڑتا
۱۰۶۔ ہے
۱۰۷۔ سچ
۱۰۸۔ ہے
۱۰۹۔ وبعض
۱۱۰۔ الحلم
۱۱۱۔ عند
۱۱۲۔ الجہل
۱۱۳۔ لذا
۱۱۴۔ لئلا
۱۱۵۔ اذعان)
۱۱۶۔ مچھپیہ۔
۱۱۷۔ فزندق
۱۱۸۔ کے
۱۱۹۔ اشعار
۱۲۰۔ کی
۱۲۱۔ تفسیر
۱۲۲۔ میں
۱۲۳۔ مصنف
۱۲۴۔ کی
۱۲۵۔ عبارت
۱۲۶۔ بظاہر
۱۲۷۔ اوائے
۱۲۸۔ مقصود
۱۲۹۔ سے
۱۳۰۔ قاصر
۱۳۱۔ معلوم
۱۳۲۔ ہوتی
۱۳۳۔ ہے
۱۳۴۔ شاید
۱۳۵۔ ناسخ
۱۳۶۔ کے
۱۳۷۔ تصرف
۱۳۸۔ سے
۱۳۹۔ یہ
۱۴۰۔ اختلال
۱۴۱۔ پیدا
۱۴۲۔ ہو
۱۴۳۔ گیا
۱۴۴۔ ہو۔
۱۴۵۔ شراح
۱۴۶۔ نے
۱۴۷۔ جس
۱۴۸۔ عبارت
۱۴۹۔ سے
۱۵۰۔ اسے
۱۵۱۔ درست
۱۵۲۔ کیا
۱۵۳۔ ہے
۱۵۴۔ اُسے
۱۵۵۔ مصنف
۱۵۶۔ کی
۱۵۷۔ عبارت
۱۵۸۔ سے
۱۵۹۔ زیادہ
۱۶۰۔ قطع
۱۶۱۔ نہیں
۱۶۲۔ رہتا
۱۶۳۔ اور
۱۶۴۔ اول
۱۶۵۔ و
۱۶۶۔ آخر
۱۶۷۔ سب
۱۶۸۔ کو
۱۶۹۔ پر
۱۷۰۔ لٹا
۱۷۱۔ پڑتا
۱۷۲۔ ہے
۱۷۳۔ بظاہر
۱۷۴۔ ایسا
۱۷۵۔ معلوم
۱۷۶۔ ہوتا
۱۷۷۔ ہے
۱۷۸۔ کہ
۱۷۹۔ درمیان
۱۸۰۔ سے
۱۸۱۔ الفیت
۱۸۲۔ فیہم
۱۸۳۔ معطیا
۱۸۴۔ اور
۱۸۵۔ طرید
۱۸۶۔ دم
۱۸۷۔ کا
۱۸۸۔ جملہ
۱۸۹۔ رہ
۱۹۰۔ گیا
۱۹۱۔ ہے
۱۹۲۔ اس
۱۹۳۔ صورت
۱۹۴۔ میں
۱۹۵۔ صرف
۱۹۶۔ درمیانی
۱۹۷۔ عبارت
۱۹۸۔ میں
۱۹۹۔ کچھ
۲۰۰۔ تغیر
۲۰۱۔ یا
۲۰۲۔ نقصان
۲۰۳۔ تسلیم
۲۰۴۔ کرنا
۲۰۵۔ پڑے
۲۰۶۔ گا۔
۲۰۷۔ اسکی
۲۰۸۔ تائید
۲۰۹۔ فی
۲۱۰۔ الجملہ
۲۱۱۔ مناعتین
۲۱۲۔ کی
۲۱۳۔ عبارت
۲۱۴۔ سے
۲۱۵۔ بھی
۲۱۶۔ ہوتی
۲۱۷۔ ہے۔

وقسم ذلك بان قال

ولى فرس العالم بالحلم ملجيم .. ولى فرس اللجهل بالجهل مسيح

فلم يجز له ان يفتنى ولا ينقص منه ثم قسم البيت الثاني ايضا فقال

من رام تقوی فانی مقوم و من رام تقوی فانی معوج

وقال سهل بن مروان

فوا حسرتی حتی مبنی لقلب مفرج
تقصّد حبیب او تغذ را فضال

وقسر ذلك فقال

فراق خليل مثله یورث الایسی وخلة حرلا یقوم بهما مالی

ومن أنواع دعوت المعامل التتميم

وهو ان يذكر الشاعر المعنى فلا يدع من الاحوال التي تتم بها صحته وتكمل

معها جو دتہ شیئا الا انی بہ

الزفة - الفضل العطاء والخلة بالفتح الحاجة والفقر المصون اور شاعر نے یہ لکھ

اس شعر کی تفسیر کر دی (۲) اور میرے پاس دو گھوڑے ہیں ایک اسبِ حلم ہے جو کجاہم برداری

سے آراستہ ہے اور ایک فرس جہالت ہے جسکی پشت پر جہالت کی زین کس دی گئی ہے پس

اس سائبر کے سہولتوں کی دنیا کی چھراں کو دیکھ کر یہ شعر لکھ رہا تھا

آدمی ہوں اور جو مجھ سے بکروی اور پٹیر سے ین کا ہوتاؤ کرے تو اس کے لیے میں نہایت سخت اور ڈیڑھا

ہوں (یعنی نرم کے لیے نرم اور سخت کے لیے سخت ہوں۔ اور سہل ابن مردانہ کہتا ہے (۱) پس

اے افسوس کتنا فراق محبوب اور نایابی عشق سے دل درویدہ ورجیدہ رہ گیا اور

اور اس شعر کی تفسیر کرتے ہوئے لکھا (۱) دو سکولوں کی جگہ جاتی اور سرکاری ادبی میجے جاتی ہیں۔

مطالپہ شہر کی خدیجیوں کے اقسام میں سے ایک قسم تھیں۔

یعنی شاعر ایک نمونہ بیان کر کے اس کے ساتھ ان باتوں کو بھی لپیٹ کر جن سے اس مضمون کی سمجھ بڑھ سکے اور کسی خوبی کی بات ہو تو

شعر ہے، وکنہاً اے ابی بعبین، بے شک حدیث تیری لے میں امتثالی۔ اور اس تفسیر کا مطلع یہ ہے: ترشمنی همان قلندر

۱۵
 سن - اپنا اعتبار میں
 سحر بن خرون نقل سے
 بلکہ قصد کی حفاظت سے
 بیتی - اوقات مقصود سے
 ولات کر کے ایک ایک پر
 فدا ہوا کرتا ہے میں
 جو کسی ہر دور سے شرم میں
 خلیل کے ساتھ نفس کی
 کے حفاظت اور قصد کے
 جو ہے پرستی ولات کرنا
 سن - اپنا اعتبار میں
 چکی کی حفاظت میں
 شائع نے قصد کو
 وجہ عین قصد السبیل
 فی البیان والیہ
 اور قصد کے مقام پر
 روایت کی ہے
 موجب کی جگہ پر
 حبیب کے مقام پر
 نقل کیا اور اس میں
 پس فرق خلیل کے
 ہاریکا اور درصفت کے
 من اسکو بقدم قرار دیا
 تقدیر میں حق فی نفس کی
 تو ایسا ہے کہ

۱۲۶

مثل قول نافع بن خلیفۃ الغنوی

رجال ادا المریقل الحق منهم و یعطوه عاذوا بالسیئ القواطع
فما تمت جودة المعنی الا بقوله یعطوه والا كان المعنی منقوص الصحة

ومثل قول عمیر بن الایهم التغلبی

بہا نلنا القرائب من سوانا و احرزنا القرائب ان تنالا

والذی اکمل جودة هذا البیت قوله + و احرزنا القرائب ان تنالا مع ہم
نالوا القرائب من سواهم

ومثله قول طرفۃ

فسقی دیارک غیر مفسدہا صوب الریج و دیمۃ فہمی

فقوله غیر مفسدہا اتمام لجودة ما قالہ لانه لو لم یقل غیر مفسدہا لعیب کما
عیب ذوالرمة فی قوله۔

الا اسلمی یاد ارجی علی البلی ولا زال منہلا بجبرائیل القطر

اللغز الدیمۃ بالکسر مطوید وم فی مکون بلا ردعد و برق ج دیم وھا اللعاء وھمی سال وانصب
المعنی - جیسا کہ نافع ابن خلیفۃ غنوی کا پشمری - وہ ایسے لوگ ہیں کہ اگر ان کے ساتھ انسان کا بڑا بڑو
اور ایک حق تلفی کی جائے اور وہ کسی کے حقوق ضبط نہ کرتے ہوں بلکہ دیدیتے ہوں تو ایسے محل پر وہ نبی کا شتی
ہوئی تو اردن ہی سے پناہ گیر ہوتے ہیں (اور بڑو و تشیر اپنا حق وصول کر لیتے ہیں) تو اس شعر میں مضمون کی
غربی تمام نہوئی لیکن یعطوه کہنے سے ورنہ مضمون ناقص تھا - اور جیسے حمیر ابن ابیم تغلبی کا شعر سے مذکورہ
سابق فضیلتوں ہی کے ذریعہ سے دوسرے لوگوں کی قراتوں پر ہم قائلش ہو گئے اور اپنے وابستگان کو
دوسروں کے قبضہ میں آنے سے محفوظ رکھا پس اس شعر کی غلبی جس چیز سے پوری ہوئی وہ اس بات کا پنا
کرنا ہے کہ ہم نے اپنے قرابت داروں کو دوسروں کے قابو میں آنے سے محفوظ رکھا اور اس کی قراتوں پر ہمیں
قبضہ کر لیا - ایسا ہی طرفۃ کا شعر ہے - تیری منزلوں کو اتمام و بربادی سے بچاتا ہوا کہ ہمیشہ بالا پر ہمارے
سیلاب کرتا رہے - تو غیر مفسدہا کی لفظ سے مضمون کے حسن کی ایسی تکمیل ہو گئی جسکی ضرورت تھی
کیونکہ اگر یہ لفظ نہ آتا تو ذوالرمة کے شعر کی طرح اس کے شعر میں عیب پیدا ہوتا - چنانچہ وہ کہتا ہے - اں
میتہ کی منزل جو کہنہ و بوسیدہ ہو گئی تو صحیح و سالم رہے اور ہمیشہ تیرے ریگستاں میں شدت کی
بارش ہوتی رہے۔

لہ کے تیل کے شر مانتے ہیں
میں اس طرح نقل کیا گیا ہے
۵ ویکرم جاننا ما دام فنیاء
و تہجد الکرامتہ حبیب
۱۲ - ۱۳ - منہ۔

و مثل قول اعشى باهله

لا يصعب الامر الا ريث يركبه وكل امرئى الفشائى تمر

ومثل قول النضر بن قواب

لَقَدْ أَصْبَحَ الْبَيْضُ لَخْوَانِي كَانَمَا
يَرِينِ إِذَا مَا كُنْتَ فِيهِنَّ أَحْرَبَا

وكنتم اذا لاقيتمهن بيلدة يقبلن على النكراء اهلا ومرحبا

فَقُولْهُ عَلَى التَّكْوِينِ جُودَةٌ الْمَعْنَى وَالْأَفْئِدَةُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ مَعْرُوفَةً لَمْ يَنْكِرْ لَنْ يَقْبَلُوا لَهُمْ أَهْلًا وَجِبَا

وقول الآخر

وهل علمت بيتنا الا وله شراية من غيره واكله

اللغات المراد بالاحرب الجمل الذی عدلہ داء الجرب یشبہ بہ فی التجنب والتجنب المصحفی اور جیسے اعتنائے باہلی کا شعر ہے - اُسکو کسی کام میں دشواری نہیں معلوم ہوتی مگر اتنی ہی دیر جتنا کہ وہ اُسے عمل میں لائے اسکے پہلے کسی امر کی مصوبت (یعنی نظر میں نہیں ہوتی) اور وہ بُری باتوں کے سوا سب کام کرتا ہے (اس شعر میں سوی الفیضاء کا جملہ تعمیم کیلئے کہا گیا ہے) اور غزائن توبک کہتا ہے - (۱) زنان حسین کی اب میرے بارے میں یہ حالت ہو گئی ہے کہ جب میں انکی محفل میں ہوتا ہوں تو مجھے فاشتی اور ڈنٹ خیال کر کے (مجھ سے احتراز کرتی ہیں) (۲) حالانکہ اسکے قبل جوانی کے زمانہ میں ایسا تھا کہ جب کہیں میں ان سے ملاقات کرتا تھا تو مجھ سے ناشائساں ہونے کے باوجود وہ میری آؤ بھگت کرتی تھیں تو علی السکاء کی لفظ نے مضمون شعر میں جان ڈال دی رہنہ اگر انہیں آپس میں سابقہ کا قیام نہ ہوتا تو اہلا و موہبا کہنا معمول اور متعارف بات ہوتی - اور اگر دوسرے شخص کہتا ہے - میرے گھر کے متعلق اسکے سوا تمام اور کچھ نہیں جان سکتے کہ ماکول و مشروب وغیرہ جتنی چیزیں اُسکی میرے قبضہ میں ہیں وہ سب دوسروں کا مال ہے - (اس شعر میں من غایہ کی لفظ تعمیم کے لیے ہے کیونکہ اگر اسکا ذکر نہ کرتا تو ان چیزوں کا شاعر کے گھر میں ہونا معمول و متعارف کے مطابق بات ہوتی - شہنشاہ غزائن توبک کے پہلے شعر میں احرب کے معنی شاعر نے صلوب (لٹے ہوئے شخص) کے لکھے ہیں - در باب لغت نے احرب یحرب کے ذیل بیان میں صرف فحش و حریب و محرو ب لکھا ہے احرب کی لفظ اس معنی میں کسی تخت میں نظر قاصر سے نہیں گزری ہے خیال نہ کیا یہ لفظ غلط معلوم ہوتی ہے - غالب یہ کہ اصل میں لفظ احرب ہوا اور کتابت میں ایا نقطہ رکھا ہوا ہے سوانح پر اعتراض ہے - شعاریں جلال حرب زیادہ نشانیہ ہیں جبکہ بعض شواہد حاشیہ پر مذکور ہیں کتاب الصانعین میں احرب بالجمع نقل کیا ہے -

ومن انواع نعوت المعاني الباطنة

وهي ان يذكر الشاعر حاله من الاحوال في شعره ووقف عليها الاجزاء ذلك في
الغرض الذي قصد فلا يقف حتى يزيد في معنى ما ذكره من تلك الحال ما
يكون ابلغ في ما قصد وذلك مثل قول عمير بن الاثيرم التغلبي -

ونكرم جارا نامادام فينا ونقبه الكرامه حيث سارا

فأكرمهم للجار ما كان فيهم من الأخلاق الجميلة - اتباعكم لأمر الله حيث كان في الدين والخلق

ومثل ذلك للحكماء الخصري

واقبح من قرد وانخل بالقوى من الكلب امسى وهو غوثان اعين
فقل كان يحكى في الامم ان يكون من النيران اخ من الكلب ومن المبالغة في حماة قوله وهو غوثان

اللّٰهُ تَعَالٰی کہ تجھ کو اللہ ہی کا مذہب سمندر و دریا جیسا کہ عجات شاد لایا افعول و فاعل لا یجمع علی فاعل اللفظ
بنوہ علی ایمان لانہم قیدی بنون الشی علی صدقہ کفو لہم صدقہ بالحاء و فاعل بمعنی الفاعل
لا یدخلہ اطباء المستغنی اور مشائخ شغری کے محاسن کی قسموں میں سے ایک قسم مبالغہ ہے اور
اس سے مراد یہ ہے کہ شاعر کسی حالت کا شعر میں اس طرح ذکر کرے کہ اگر اس پر قناعت کرے تو کچھ
مقصود کے لیے کافی ہو مگر وہ اس پر اکتفاء کرے بلکہ اُس کے صفات میں کچھ ایسا اضافہ کر دے جس سے
اُس کا مقصود و حالت ادنیٰ سے بلند مرتبہ تک پہنچ جائے جس طرح عمیر بن ابیہم ثعلبی نے کہا ہے
جب تک ہمارا ہمسایہ ہمارے پاس رہتا ہے ہم اس کا اکرام کرتے ہیں بلکہ اُس کے رخصت
ہونے کے بعد جہاں جہاں وہ جاتا ہے ہم اپنے اعزاز و اکرام کو اُس کے ساتھ کر دیتے ہیں۔ تو
جب تک ہمسایہ اُن کے پڑوس میں رہے اس کا اکرام کرنا ہی اخلاق حسنہ میں داخل
ہے لیکن اُس کے رخصت ہو جانے کے بعد بھی اُس کے اکرام کا لحاظ رکھنا تو اس سے خُص خلق
میں مبالغہ نما اظہار مقصود ہے۔ اور اسی کے مثل حکمہ خضریٰ کا شعر ہے۔ وہ بندہ سے زیادہ
بصورت اور ہمانداری کے موقع پر کئے سے بھی زیادہ بخیل ہے لیکن ایسا کتنا عجیب و غریب
سے لاغر ہو گیا ہو۔ پس البتہ ہجو کے لیے کتے سے بھی زیادہ بخیل قرار دینا ہی کافی تھا مگر اس پر اکتفا
نہ کی بلکہ ہجو کی لاغری کی قید لگا کر ہجو میں شدید مبالغہ ظاہر کیا۔

نادر و تاج کو کس نے بیعت کی یہ سببہ الظالمان مانو عیسیدہ الدواعی کثرتوں بھی طلبی ہوئی اور اوجھارنا ہو گیا کیونکہ یہاں اندر مطلب تھا یہ یہاں بیعت کا نیا فرقہ ظالمان و زور و زور نہ ہوا تھا یہاں عیسیدہ الظالمان و زور کلام کو کہہ کر کلام کو کہہ کر کتاب الفناختین
 ابن عربی اس حکیم سے سلام علیہ
 ابن عربی نے بھی نقل کیا ہے اور بعض
 نسخ میں عربیوں نے نام نہیں لیا
 عربیوں نے بھی کہہ دیا کہ مقتدر اور
 مقتدر اس کے ساتھ ساتھ
 کتاب الفناختین اور مقتدر الفناختین
 و غیرہ میں کلا اور کتاب العبد
 میں کتاب الفناختین اور مقتدر
 نسخے میں بھی لکھ کر مرقی
 نسخہ میں لکھا کہ ابن عربی
 صفت مذکور ہے اس میں اس شری
 نسبت کے اس میں اس میں اس شری
 وہی ہے اور اس میں اس شری
 مسلمانوں کی یہاں جس کا یہ کہ
 یہ کہ اس نے یہاں اس میں اس شری
 یہاں اس میں اس میں اس شری
 شری اس میں اس میں اس شری
 دے کہ اس میں اس میں اس شری
 نامنا القرا اب میں اس میں اس شری
 حاضر زمانہ القرا اب میں اس میں اس شری
 اس میں اس میں اس میں اس شری
 لایقہ قضیہ میں اس میں اس شری
 مقتدر ان میں اس میں اس شری

الشاكر كيف نسب المية البستان المختلفان فاختار في قصيدته واحدة فالصحة في الظاهر وايدة ايضا عتدين لقصيدها مطابقة الدلائل التي ائمنه
الموقع برفلوكه مروج كساعة بهم كى صفت بيان فزنا مائة يوم لنقل الحجة ثم حل امتلاست وقولى نزل من عزيدين زوررت موقع برفلوكه اذا راى تصد من

ومن هذا الجنس لدريد بن الصمة

متى ماتدع قومك ادع قومي قياتي من بني جثم فعام

فوارس بهمة حشدا اذا ما بدا احضر الحبية والحدائم

والمبالغة الشديدة في هذا الشعر هي في قوله الحبية -

ومنه للحكم الخصري ايضا

فكن يا جارهم في خير دار فلا ظلم عليك ولا جفاء

فقله فلا ظلم عليك ولا جفاء توكيد ومبالغة

ومنه قول روائس بن تميم احدا انطارت الاذوى

وانا لنعطى الضف مناوانا لناخذ من كل البلخ ظالم

فهذه مبالغات مضاعفة مكررة -

اللفظة القمام الجماعة من الناس قال الجوهري لا فاحد له من لفظه والبهمة بانضم الشباع وحكي في اللسان عن التهذيب جماعة العرب سأن والمشد جمع حاشد وهو الذي لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد والنصرة والمال والمخضر ارتفاع الفرس في عدوه المندام ككتاب جمع خدمته وهي الخيل الخال والساق والابلج المتكبر المستعنى اوراسي عنوان پر دریا بن علمہ کا شعر ہے۔ (۱) جب تم اپنی قوم کی بلاؤں کے توں اپنے طرفداروں کو بکاؤں گا پھر اس وقت بنی جثم کی تمیست (میری حمایت کیلئے) آجائیں (۲) جنگ کے شہسوار ایسے ہیں کہ جب اس سخت جنگ واقع ہو کر خربت پر درہ نشین و شرکیں عورتیں خیموں سے نکل کر دہن سمیٹی ہوئی اپنے پاؤں کی چپاٹھیں ظاہر کیے ہوئے رہتیا بانہ بھاگتی دکھائی دیں تو ایسے موقع پر بھی وہ خائف و بے عواس نہیں ہوتے اور نہایت اطمینان و دلیری کے ساتھ میدان میں اپنی جان و مال اور ہر چیز کو اپنی آبرو پر قربان کر دیتے ہیں۔ یہیں شاعر نے شرکیں عورتوں کا ذکر کر کے اس شعر میں اور زیادہ مبالغہ پیدا کر دیا۔ اور ایسا ہی حکم خضریٰ کا ایک اور شعر ہے۔ مرد میں کے چڑوسی تو ان کے پاس مقیم ہو کے بہترین گھڑیں رہ و ہاں نیچے کسی ظالم و زیادتی کا اندیشہ نہیں ہو تو اسکا فلا ظلم عليك ولا جفاء کہنا تاکہ اور مبالغہ کے لیے ہے اور اسی باب سے روائس ابن تميم اندی کا جاشتران قوم کی ایک فروشار کیا جاتا ہے یہ شعر ہے۔ یقین جانو کہ اپنی طرف سے ہم دوسروں کے واسطے خود بھی انصاف کرتے ہیں اور بے شک یہ بات بھی قابل انکار نہیں کہ کوئی شخص کتنا ہی بڑا ظالم و متکبر ہو اس سے اپنے لیے بھی انصاف کر کے رہتے ہیں۔ اس شعر میں مختلف تاکیدیں الفاظ لانے سے متعبر و مبالغہ میں ہو گئے ہیں۔

۱۵۱ خند
بن الحاکم کی غزوت
نہیں ملک چم کی بکرا کو
قدارس کی فشت زار کو
مرفع شمعنا زارہ مناسب
صناعین بن جی حشد
بغیر انقل کیا ۱۲ منہ
میں بن بن الحاشہ ۱۲
میں بن بن بن بن بن بن
مذکورہ صناعتیں میں بھی
ہر طرح تبدیل ہوا
نقل کیا کہین حدام کے
نقل کیا کہین معنی
کوئی مناسب قسم نہیں
نقل میں نظر فرمائیے
مذکورہ صناعتیں
(مقتدر العبد)
اور مذکورہ ہر قسم میں ایسی بناوٹ
نقل کا ترجمہ لفظ حدام کے
معنی کے لحاظ سے کیا گیا ہے
تاہم غالباً ان پر لکھ کے لکھ کر
جیسے اس نے بھی ہوتی ہے
فالحین لله الذی دفع عنک
و فرق کہتے ہیں انھیں
انھیں بن بن بن بن بن بن
میں لکھا ہے انھیں بن بن بن بن بن بن
المستبدلہ و انھیں بن بن بن بن بن بن

ومنہ قول مضر

یہم تتری الحرب العوان و فیم قوی القروض حاوہا و مریرھا

فقوله و مریرھا مبالغة

و كذلك قول ابوس بن غلفاء الحمیری

هم تركوك اسلم من حباری رأت حقرا و اشر من نعام

فقی قوله رأت مقرا مبالغة

ومن لغوی المعانی التکافؤ

وهو ان یصت الشاعر شیئا و یدمه او یملک فیہ ای معنی کان فیاتی عجبین
متکافئین والذی ارید بقولی متکافئین فی هذا الموضع ای متقاومین اما من
جهة المصادرة او السلب والایجاب و غیرهما من اقسام التقابل -

اللغة الکاملة فی الاصل استخرج ما فی ضرع الناقطة العوان من الحوب اشدها و سلم الطائر ای حوع
البعنی - اور اسی قبل سے مضر کا شعر ہے - انیس کے سب سے جنگ شدید قائم ہوتی ہے اور
انیس کی عدالت میں انتہائی مطالبات خوشی کے ساتھ یا بارہنی سے ادا کیے جاتے ہیں - پس
مریرھا کی لفظ میں مبالغہ ہے - اور ایسا ہی ابوس بن غلفاء الحمیری کا شعر ہے - انھوں نے چھکوزار
کی اس حالت میں چھوڑا کہ ڈر کے مارے تو طائر حباری سے بھی زیادہ بیٹ کرنے والا تھا جبکہ انھوں نے
شکرے کو دیکھ پایا ہوا اور بھاگنے میں شرمخ سے بھی زیادہ تیز رشت صقرا کی لفظ میں مبالغہ ہے -
اور مضامین شعر کی اوصاف میں سے ایک مبالغہ ہے - اور اس سے مراد یہ ہے کہ شاعر
کسی چیز کی طرح کرے یا مذمت یا اور کوئی مضمون ادا کرنا چاہتا ہو پس دو مقابل باقوں کا ذکر کرے
اور متکافئین سے اس مقام پر میری مراد یہ ہے کہ دونوں ایک دوسرے کے مقابل ہوں اور
یہ تقابل بحیثیت مصادره (تقنا لفت) ہو یا بحیثیت سلب و ایجاب یا اقسام تقابل سے اور
کوئی قسم ہو (مثل تقابل عدم و ملکہ اور تقابل تضاد و کے) -

۲۰
داعیٰ بجا بہترین مخالفت
پیشکش ہے - ۱۰ - منہ
۵۲ مصادره سے اس
مقام پر مصنف کی مخالفت
تقابل سے اور تقابل کی
تقابل سے ہیں - تقابل
تقابل تضاد و
تقابل تقابل ایجاب
عدم و ملکہ تقابل
سلب ان کی تقریبات
مصنف نے ایجاب عیوب
المعانی میں بیان کی ہیں
اور اس باب (تکافؤ) میں ان کی مثالوں پر
تفصیل کی ہے - ۱۰ - مصادره
اس کے قبل کا یہ شعر ہے
ہم صنوا علیک فلم
تبقسم فقیلا ففیض
او خصام - اصدار کے
لیکا شہرہ ہے - دوسرے
ضرایح لفظ ذات الراض
حتی بدلت اثم
اللہ ما غن العظام
۱۲ منہ

۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

وقال الفرزدق ايضا

لعمري لئن قل المحصى في جالكمر بنى نهشل ما لؤمكم بقليل
فهذا ضرب من المكافاة من جهة السلب واستجد الناس قول دعبل حين
روى انه قال

لا تعجبني يا سلم من رجل ضحك المشيب براسه فبكي

لان ضحك وبكى مكافاة وقد اتى المحدثون من التكافؤ بأشياء كثيرة وذلك لان
بطباع اهل التحصيل الروية في الشعر والطلب للتجسيه اولى منه بطباع القائلين
على الهاجس بحسب ما يستر من المخاطر مثل الاعراب ومن جرى مجراهم على
ان اولئك بطباعهم قد اتوا بكثير منه وقد قد منا بعضه

اللغة - المحصى العقل وسلم في قولها سلم منادى موقر سلمى - المعنى اور فرزدق کا
ایک شعر یہ بھی ہے - بنی نهشل اگر تم لوگوں میں عقل کم ہے تو کوئی مضائقہ نہیں اس لیے کہ تمہاری
دعائت و خست میں کوئی کمی نہیں ہے - قیم مکافات کی بحیثیت ارجاء سلب کے ہوا (اس باب میں)
لوگوں نے دعبل کے شعر کو پسند کیا ہے جبکہ بیان کیا گیا کہ اُس نے کہا - اے سلمی اُس شخص پر تعجب کر
جس کے سر پر بڑھا یا ہنسائیں وہ رو دیا - کیونکہ ضحك بکاء میں مکافات ہے - اور متاخرین نے
صنعت تکافؤ کا بہت زیادہ استعمال کیا ہے کیونکہ صنعت تکافؤ اُن اقسام صنائع میں سے
ہے جن میں کامیابی حاصل کرنے کے لیے غور و فکر سے مدد لینا زیادہ مناسب ہے لہذا صاحبانِ
ادب و باب نظر سخنور جن کو شعر میں عجائبات و مناسبات کی زیادہ تلاش رہتی ہے اُن کے طبائع
سے تکافؤ زیادہ مناسبت رکھتا ہے پس بہت اُن عربوں کی طبیعتوں کے جن کے کلام میں تکافؤ
کا استعمال آدرد نہیں بلکہ آمد کے عنوان سے ہوا ہے مثل قدما و عرب و دیگر شعرا کے جو ان کی
راہ پر چلے ہیں اگرچہ اس باب میں بعض متاخرین کا کلام بھی اُسی روانی پر ہے جس کو
آمد کہا جاتا ہے جس کی مثال میں بعض اشعار ہم پہلے (بحث ترصیع وغیر میں) بیان کر چکے ہیں -

۴

امالی میں یہ شعر
اس شعر میں
الشباب و اطفال سب کا
ابن بطالب بل ہلکا
لا تعجبني يا سلم
ما لا الشيب منقصة
لا سقوة تبقى ولا مكل
مما يرى من كبر
روزگار میں بھی ہے
ابن عربی میں بھی ہے
نفس کے ایک شخص نے دعبل
سے یہ شعر کہا ہے تمام
مضامین اس شعر کا
ابن عربی نے بھی
ابن عربی نے کہا کہ شعر
سب کے یوم بالحق و افرد
نفس کا لاف و حقان جدید
السما و الارض من بقاء
ابن عربی نے بھی
نظم کیا ہے - مستطاب
دعنا و دراب و بقاء
الشيب - اور ابن عربی
کا ایا ہے - اذہا بک
فخلك الزهر منه

وقول الرماح ابن مبادۃ

فلا يصرمه يبدا ووفى الياس راحة ولا وصله يبدا ولنا فنكاره
فكانه يقول وفي الياس راحة التفت الى المعنى لقد يران معارض يقول
له ما تصنع بصرمه فقال لان في الياس راحة
ومن هذا الجنس قول عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
واجمل اذا ما كنت لا بد مانعا وقد يمين الشئ الفتى وهو مجمل
ومنه قول امرئ القيس

يا اهل اناك وقد يحدث ذوالود القديم متمم الذحل

الافتاء - التامة الخاصة واهل المستمة اية الخاصة والا قارب والذحل القوم الذين
ينسبون الى من ليس منهم والفاعل لقوله هل اناك مذکور في البيت التالي لهذا وهو
قول ابی لعمری - المعنى اور رماح ابن مبادۃ کا شعر ہے۔ نہ تو ختم ہو سکی جدائی ظاہر ہوئی ہر اور پوئی
میں بھی ایک قسم کی راحت ہو اور نہ وصال ہی کا سامان ہی نظر آتا ہے تاکہ ہم اسکی قدر و عزت کریں۔
لیس گو یا شاعر وفی الیاس راحة کھرا ایک دوسرے مطلب کی طرف تفت ہوا کیونکہ تقدیر یہ ہوگی کہ کوئی تفرق
کر نیوالا کتاب ہے کہ اسکی حالت جدائی میں تو کیا کر گیا اور کیوں فراق کا خواہاں ہو گا تو اسنے جواب میں کہا اسلیے کہ
یاد سی میں بھی راحت ملتی ہے۔ اور سطح عبد اللہ ابن معاویہ ابن عبد اللہ بن جعفر کا شعر ہے جب
تم سائل کہنے کرنے پر مجبور ہی ہو جاؤ تو خود بصوتی کے ساتھ اسے واپس کر دو اور اکثر ایسا ہوتا ہے کہ شرفاء (نرمی اور غدر
جمیل کے ساتھ سائل کو) ٹوٹا دیتے ہیں۔ اس شعر کے دوسرے مصرع میں الفتات ہے۔ اور اسی باب امرؤ القیس کا
یہ شعر ہے کہ کتاب ہے کہ مخاطب کیا تجھے میرا حال معلوم ہے کہ میں نے کبھی اپنے فضل و شرف کے نمایاں کرنے کیلئے دوسری طرف
انہی نسبت گوارہ نہیں کی اور اپنے خاص و شوق کے بدلے میں کسی اور شخص کو قبول کرنا پت (کیا) حالانکہ دنیا میں بعض ایسے
لوگ بھی ہیں جو اپنے پڑانے فیقوں کی دوستی کے باوجود کسی نئی الفت و محبت کے محتاج نہیں ہیں لیکن اپنی شخصیت
بڑھانے کیلئے وہ غیر دوست بھی نئے تعلقات پیدا کر کے ان کو اپنے مخصوص احباب میں داخل کر لیتے ہیں۔

۱۷ منہ
۱۸ منہ
۱۹ منہ
۲۰ منہ
۲۱ منہ
۲۲ منہ
۲۳ منہ
۲۴ منہ
۲۵ منہ
۲۶ منہ
۲۷ منہ
۲۸ منہ
۲۹ منہ
۳۰ منہ
۳۱ منہ
۳۲ منہ
۳۳ منہ
۳۴ منہ
۳۵ منہ
۳۶ منہ
۳۷ منہ
۳۸ منہ
۳۹ منہ
۴۰ منہ
۴۱ منہ
۴۲ منہ
۴۳ منہ
۴۴ منہ
۴۵ منہ
۴۶ منہ
۴۷ منہ
۴۸ منہ
۴۹ منہ
۵۰ منہ
۵۱ منہ
۵۲ منہ
۵۳ منہ
۵۴ منہ
۵۵ منہ
۵۶ منہ
۵۷ منہ
۵۸ منہ
۵۹ منہ
۶۰ منہ
۶۱ منہ
۶۲ منہ
۶۳ منہ
۶۴ منہ
۶۵ منہ
۶۶ منہ
۶۷ منہ
۶۸ منہ
۶۹ منہ
۷۰ منہ
۷۱ منہ
۷۲ منہ
۷۳ منہ
۷۴ منہ
۷۵ منہ
۷۶ منہ
۷۷ منہ
۷۸ منہ
۷۹ منہ
۸۰ منہ
۸۱ منہ
۸۲ منہ
۸۳ منہ
۸۴ منہ
۸۵ منہ
۸۶ منہ
۸۷ منہ
۸۸ منہ
۸۹ منہ
۹۰ منہ
۹۱ منہ
۹۲ منہ
۹۳ منہ
۹۴ منہ
۹۵ منہ
۹۶ منہ
۹۷ منہ
۹۸ منہ
۹۹ منہ
۱۰۰ منہ

وقد يضع الناس في باب اوصاف المعاني الاستغراب والطرفة ان يكون المعنى مما لم يسبق اليه وليس عندى ان هذا داخل في الاوصاف لان المعنى المستجاد اذا كان في ذاته جيداً فاما ان يقال له جيد اذا قاله شاعر من غير ان يكون تقدمه من قال مثله فهذا غير مستقيم بل يقال لما جرى هذا المجرى طريف وغريب اذا كان فرداً قليلاً فاذا اكثر لم يسلم بذلك وغريب وطريف هما شئان اخر غير حسن او جيد لانه قد يجوز ان يكون حسن جيد غير طريف ولا غريب وطريف غريب غير حسن ولا جيد فاما حسن جيد غير غريب ولا طريف فمثل تشبيههم الدروع بجباب الماء الذي تسوقه الرياح فانه ليس جودة هذا التشبيه تعاور الشعراء اياه قد رما او حدثا واما طريف وغريب لم يسبق اليه وهو قبيح بارد فمثل الدنيا مثل اشعار قوم من المحدثين سيقوا الى البرد فيها۔

الغرض المراد بالاستغراب الطرفة تكون معنى الشعر غريباً وطريفاً اي نادداً وبعيداً۔
 المعنى اور اکثر لوگ اوصاف معانی شغری کے باب میں شعر کی غرابت اور جدت تخیل اور ایسے نادر مضمون کو بھی داخل کرتے ہیں جسکی طرف کسی کی محوئے سبقت نہ کی ہو اور میرے خیال میں یہ اوصاف شعر میں داخل نہیں ہے اسلیے کہ اچھا مضمون جبکہ فی نفسہ عمدہ ہو تو اسکو اس بنا پر اچھا کہنا کہ شاعر کے پہلے کسی نے ویسا مضمون نہ کہا ہو درست نہیں ہے بلکہ ایسے شعر کو نیا کہا جائیگا بشرطیکہ نادر اور قلیل الوقوع ہو اور اگر اسے اکثر سے لوگوں نے کہا ہے تو وہ نیا ہی نہ کہلائے گا (غرض کہ غرابت و جدت اور عمدگی وغربی میں تلامذہ نہیں ہے کیونکہ ہو سکتا ہے کہ شعر عمدہ ہو اور نیا نہ ہو یا نیا ہو اور عمدہ نہ ہو۔ لیکن وہ مضمون جو اچھا ہو اور نادر ہو تو جیسے ندر ہوں کی تشبیہ پانی کی مہین مہین لہروں سے جو جہاز کے چیلنے سے پیدا ہوتی ہیں پس اس تشبیہ میں خوبی شرار کے اختیار کر لینے سے نہیں پیدا ہوتی خواہ وہ شعر قدیم ہوں یا جدید (بلکہ فی نفسہ یہ تشبیہ اچھی ہے) اور ایسا مضمون جو نیا اور بڑا ہو تو اسکی مثالوں کی کوئی حد نہیں اور اس سے تو دنیا بھری ہوئی ہے جیسے جدت بہ نسبت تازہ ترین کے اشعار جنہوں نے جدت کے پیچھے اپنے اشعار کو ناس کر دیا ہے۔

والذی عندی فی هذا الباب ان الوصف فیہ لاحق بالشاعر المبتدی بالمعنی
الذی لم یبق الیہ الا الشعر اذ كانت المعانی مما لا یجعل القییم منها حسنا
لسبق السابق الی استخراجها کما لا یجعل الحسن قبیحا للثقلۃ عن الابداء و
احسب انہ اختلط علی کثیر من الناس وصف الشعر بوصف الشاعر فلم یکادوا
یفرقون بینہما واذ اتاملوا هذا الامر نعتا علما وان الشاعر موصوف بالسبق
الی المعانی واستخراج ما لم یقدّمہ احد الی استخراجہ لا الشعر ولتتبع بذکر المعانی
وهو القسم الرابع من اقسام الشعر المفردات ذکرا لریقۃ المركبات التي قد منا
القول فیہا فی اول الكتاب ولنبداً باولها وهو

نعت اشلاط اللفظ مع المعنی

لفظ نعت
معنی نعت
معنی نعت
معنی نعت
معنی نعت

المعنی - اور اس باب میں جو میر خیال ہے وہ یہ ہے کہ حدت کا پیدا کرنا شاعر کے حدت
خیال کی صفت ہے شعر کی صفت نہیں ایسے کہ مضمون ایسے اچھا نہیں ہو سکتا کہ پہلے اسکی طرف
کسی نے سبقت کی ہو (یعنی پہلے کسی کے کہنے کی وجہ سے) میں غوی پیدا ہو جائے ایسا نہیں ہے جس
طرح کہ اچھا مضمون ایسے ہو نہیں ہو سکتا کہ پہلے کسی کی فکر اس تک نہیں پہنچ سکی (یعنی اس مضمون کو
صرف اس بنا پر بُرا کہا جائے کہ اسکو پہلے کسی شاعر نے نہیں تسلیم کیا ایسا بھی نہیں بلکہ مضمون شعری یا
فی نفسہ اچھا ہوگا یا بُرا اسکی عمر کی غوی میں نے اور پرانے ہونے کو کوئی دخل نہیں ہے) اور میر خیال یہ
کہ اکثر لوگوں کو غلط سمجھ میں پڑے کہ وصف شعر اور وصف شاعر میں تمیز نہیں حاصل
ہو سکی اور وہ ان دونوں باتوں میں فرق نہ کر سکے اور اگر وہ غور و فکر سے کام لیتے تو جان لینے کہ شاعر
حدت کی وجہ سے حدت ہو سکتے ہیں مگر اسکی وجہ سے شعر میں تازگی اور غوی کا پیدا ہو جانا لازم
نہیں ہے جس سے وہ حدت شعر کی صفت کہی جاسکے اب ہمیں مطالب شعری کے ذکر کرنے کے بعد
جو شعر کے اقسام مفردہ کی چوتھی قسم تھی چاروں مرکب قسموں کا ذکر کرنا چاہیے جنکی طرف ہم توجہ دے گا
میں اشارہ کر چکے ہیں پس ہم مرکبات کی پہلی قسم یعنی نعت اشلاط اللفظ مع المعنی کے ذکر سے اسکی ابتدا کرتے ہیں

نعت یا اس معنی
کے مناسب کوئی
اور لفظ ہوا اور
کتابت میں غوی
حلق ہو گئی ہو
میں

ومثل قوله

اذا انت لم ترحل عن الجهل الغنا اصبحت حليماً واداباً باك جاهل

ومثل قوله

سعى بعد هم قوم لكي يدركهم فلم يدركوا ما ادركوه ولم يألوا

ومثل قول طرفه

لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لكما طول المرخي وثنياه باليد

سببى لك الايام ما كنت جاهلاً ويأتياك بالاختبار من لم تزود

ومثل قول خالد بن زيد بن اخی ابی ذؤيب الهذلي

فلا تجزعن من سنة انت سرتها واول راض سنة من ليسيرها

۱۰۰ قننرت
میں لے کر توفیق نقل کیا ہے
اور اس شعر کی نسبت
ابن زبیر کی طرف دی ہے
اور بعض افسانہ نویس
طرح سے کرتے ہیں ایک
طرح سے کہ
قبل کا شعر میں کہ
فاروق کیا ہے۔ ولید بن
یحب الہول لغتہ
یہیں لفظ خطہ اللہ
۱۰۱ منہ ۱۰۰
یہی چاہا ابو ذؤیب کے جواب
یہ کہ اس کی جگہ اس نے

بڑی عجوبہ ۱۰۱
مقلد خالد بن زید کا لفظ
لگا دیا تھا اور اس نے اپنی بات
اور ابو ذؤیب کی باتوں
مقابل کرتے ہوئے پرانے لفظ
میں اس کے نام کا ذکر کیا ہے
بعض کا ذکر مرقہ سے غریب
آئے گا کہ قبل کا شعر
۱۰۲ ۱۰۰
نوعی بن مالک
صفی لنفسه و سبب
فلا تجزعن من سنة انت سرتها

اللفظة - القبر بانهم الفهم الحيرة ولا يستعمل في القسم الا فتوح العين والطول الجبل الذي يطول

لذا اتيه فترعى فيه ولا دضاء الا دسال والثني الطرف اثناء المعنى اور جیسے اُسکا یہ شعر ہے
جب تم جہالت اور نادانی باتوں سے پرہیز نہ کرو گے تو یا کسی حلیم و بردبار شخص کو اپنی ملاقات سے نکلت
بہو سچاؤ گے یا نہیں تو کسی جاہل سے تمھارا پیالا بڑے گا (جو تمھیں اچھی طرح سکھلا دے گا) اور یہ شعر بھی اُسکے
ایسا ہی ہے۔ اُن کے بعد کے آنے والوں نے اُن کے مراتب تک پہنچنے کی کوشش کی لیکن وہ ہونیکے
درجہ رفیعہ تک نہ پہنچ سکے اور سچ تو یہ ہے کہ اُنکی آہیں کوئی تفسیر نہیں کر سکتا کی طاقت سے اُس پر
اور ایسا ہی طرفہ کا شعر بھی ہے۔ (۱) تیری جان کی قسم جب تک انسان کی سرت اُسکے پاس آئے سے
غافل رہتی ہے اُسکی مثال ڈھیلی کی جوئی دیتی کے ایسی ہے جسکے دونوں سرے کسی جانور کو چرنے کی
مہلت دینے والے (سوام) کے ہاتھ میں ہوں کہ جب چاہے اُسکی لگام کھینچ لے (۲) غریب زمانہ
اُن چیزوں کے منج سے نقاب ہٹا دے گا جن سے تو غافل رہے خبر ہے اور غریب وہ شخص خود
تیرے پاس خبریں لے کر آئے گا جس کو تو نے زور راہ دے کر (در پانت حالات کے لیے)
نہیں بھیجا اسی طرح ابو ذؤیب ہذلی کے جیسے خالد بن زید کا شعر ہے۔ اس راستہ پر چلنے سے
فریاد نہ راسی نہ ظاہر کر حسین تو خود کا مزین ہو چکا ہے کیونکہ جو شخص کسی راہ پر چلتا ہے سب
پلے (اُسکی سرت یا صوبت پر) وہ خود راہ (معنی ہونے والا) ہے۔

فقد جمع بقوله افانين جرى على ما وعد لكان كثيرًا وضم الى ذلك ايضا جميع
اوصاف الجودة في هذا الفرس وهو قوله قبل سواله اي يذهب في هذه
الافانين طوعا من غير حث وفي قوله غير كز ولا واتي ينفى عنه ان يكون معاكزة
من قبل الجماع والمنازعة والوفى من قبل الاسترخاء والفترة
ومثله قوله ايضا صفت ذنبا

فظل كمثل الخشفت يرفع راسه وساءله مثل التراب المندقق
وجاء حنيا يسفن الارض بطنه ترى التراب منه لا زقا كل ملزق
في هذه الشعر جمال للمعاني كثير واولك ما فيه من ذلك قوله لا زقا كل ملزق

اللغة الخشفت مثلثة ولد انطى اول ما يولد اواقل مشبه والسفن القشفت منه
السفينة لقشها وجه الماء المعنى تو شاعر نے افانين جرى کے جملہ میں تمام ان باتوں کو
جمع کر دیا جنکو اگر شمار کیا جائے تو بہت زیادہ ہوں۔ اور ساتھ ہی اسکے قبل سوالہ کی لفظ
سے گھوڑے کی تمام خوبیاں اس طرح ظاہر کر دیں کہ وہ گھوڑا ہر طرح کی رفتار بغیر چلائے
خود سے ظاہر کرتا ہے اور غیر کز ولا واتی کے فقرہ سے اسکے سرکش اور ڈھیٹ ہونے کے
باعث رام نہ ہونے کی اور کسمندی اور ڈھیلا بدن ہونے کی وجہ سے اسکے سست ہونے
کی نفی کر دی۔ اور اسی کے مثل امرء القیس کا یہ شعر بھی ہے جس میں بھیڑیے کی توصیف
کرتا ہے (۱) وہ بھیڑیا جس کا تمام جسم باریک پسی ہوئی مٹی کی طرح خاک کی رنگ تھا سرٹھا
ہوئے سچے آہو کی طرح دوڑتا دکھائی دیا۔ (۲) (اور وہ اتنا تیز دوڑتا ہوا آ رہا تھا) کہ پیٹ
اُس کا زمین سے ملا جاتا تھا (گویا) وہ زمین کو چھیلتا جا رہا تھا اور دوڑنے کی وجہ سے اُس کا
ہر عضو غبار سے بالکل خاک آلود نظر آتا تھا۔ اس شعر میں متعدد معانی کی طرف اشارہ
ہیں اور ان تلمیحات میں لا زقا کل ملزق کا جملہ سب سے زیادہ قوت دار ہے

ومثل قول زهير

فاني لولقيتك واجتهدنا لكان لكل منكرة كفاء

ومثل قول اوس ابن حجر

فان يهوا قلم ردائي فاني يقيني الاله ما وقى وردايسا

ومثل قول قتاده بن طارق الازدي

اهاجك ربع قد تحمل حاضرو واوحش بعد الحى منه مناظرو

يقول ما ننظر الى موضع منه الا ذكرنا فيه من الاس من كان يحله ما قد اوحش
في هذا الوقت بخلوه منه

والعامة

كيف الفخار وقد صار والنسوتكم يوم الفخار بنوذ بيان اربا با

اذ جرناصيدي صني اعتقني وذاك شيب مني اليوم ما شايبا

اللفظة - قوله ردائي غنى بهم هنا عوضه وتحمل اى حمل رحله وطمع المعنى اور

جیسے زہیر کا شعر ہے پس اگر میں تم سے ملاقات کروں اور ہمارا تمھارا سا منا ہو تو یہ ملاقات ہر طرح کی بُرائی کے لیے کافی ہوگی۔ اور ایسا ہی اوس ابن حجر کا شعر ہے۔ اگر لوگ میری عزت کے خواہاں ہوں تو مجھے اسکی کوئی پروا نہیں کیونکہ جب تک خدا کو میری حفاظت مقصود ہے اسوقت تک بیشک وہ مجھے اور میری آپر کو محفوظ رکھے گا۔ اور جیسے قتادہ ابن طارق الازدی کا شعر ہے۔ کیا تجھے اُس گھر کی حالت نے بے چین کر دیا جسکے رہنے والے کوچ کر گئے اور اُن لوگوں کے چلے جانے کے بعد اسکے مناظر ویران و وحشتناک ہو گئے۔ شاعر کہتا ہے کہ اُس منزل کی کوئی جگہ نظر نہیں آتی مگر یہ کہ وہ تجھے ساکینین کی ایسی اُسنس آمیز محبتوں کو یاد دلاتی ہیں جنکے اب نہونے کی وجہ سے یہ جگہ وحشتناک و سنسان نظر آتی ہے۔ اور اک زن عامریہ کہتی ہے۔ (۱) اب کیا خبر کا محل رہا جبکہ لڑائی کے دن (جو اکتساب شرف کا روز ہے) نبی ذبیان تمھاری عورتوں کے مالک و آقا بن گئے (۲) جبکہ حصن چوٹی پکڑ کر مجھے کھینچ لے گیا پھر آزاد بھی کر دیا اور یہ وہ مصیبت ہے کہ آج جس نے مجھے بڑھوں کی طرح جیسا ضعیف و ناتواں کر دیا اُسے میں کیا بیان کروں۔

۴
پس صبر
بہت ہی
پرست
ہے۔ لکان
لکھی سند
لقاء و امنہ

وانما اراد الشاعر ان يصف طول الجيد فلم يذكره بلفظ الخاص به بل الى معنى
هو تابع لطول الجيد وهو بعد مهوى القوط

ومثله قول امرئ القيس

وضيحي فقيت المسك فوق فراشها ثم الضحى لم تنطق عن تفضل
وانما اراد امرؤ القيس ان يذكر كثره هذه المرأة وان لها من يكفيها فقال ثم
الضحى وان فقيت المسك يبقى الى الضحى فوق فراشها وكذا سائر البيت
هي لا تشطى لتخدم ولكنها في بينها متفضلة ومعنى عن في هذا البيت معنى بعد

وكذا قول

وقد اعتدى الطير في وكناها بمنجد قيد الاوايد هيكل

اللغة - تعنى بالتاء رواية ابى جعفر معناه تدخل في الضحى الفتية ما فتت من المسك عن
جلدها ولم تنطق اى لم تجعل وسطها ناطقا او لتفضل ان يكون الانسان قد بقي في
ثوب واحد للعمل والنوم وقوله ثم الضحى يحذف فيه الرفيع على انه خبر مبتدأ وهو هو الضم
على المدح والمختص على الميل من الهاء في فراشها والوكناها والكنها المعنى جالسا الفرس القصير
الشعر والاوايد الوحش الواحدة بهما المعنى شاعر كمرصن طول گردن کا ذکر کرنا مقصود ہے تو
اسکا ذکر اسکی مخصوص لفظ کے ذریعہ سے نہیں کیا بلکہ ایک ایسی بات کی جو درازی گردن کو لازم ہے
اور وہ اسکا بعدہ مهوى القوط ہونا ہے۔ اور اسی کے مثل امرؤ القیس کا شعر ہے صبح کے وقت
مشک کے ریزے اس محبوب کے فرش پر ہوتے ہیں اور وہ دن چڑھے تک سوتے والی ہے اور استعمالی الکمر
لباس پہننے کے بعد وہ شیکے سے اپنی کمر نہیں کستی (یعنی وہ رکیب ہے)۔ اور امرؤ القیس اس عورت کے
ناز و نعم میں پرورش پانے کا صرت ذکر کرنا چاہتا ہے اور یہ کہ اس کے پاس ملازم و قدام ہیں جو اس کے
ضروریات کو انجام دیتے ہیں اس بنا پر نفی الضحیٰ کہا اور چونکہ وہ ناز و نعم میں پائی ہے اس لیے کہا کہ
اس کے فرش پر مشک کے ریزے دن چڑھے تک پڑے رہتے ہیں۔ اس طرح سارا شعر انیس باتوں کے ذکر سے بھرا ہے
یعنی وہ کام کا ج کرنے کے لیے کمر نہیں کستی بلکہ وہ اپنے گھر میں بیٹھا باندھے ایک ہی لباس میں رہتی
ہے کام کے واسطے دوسرے کپڑے نہیں بدلتی۔ اور اس شعر میں عن کے معنی بعد کے ہیں۔ اسی طرح
اسکا یہ شعر ہے۔ اور کبھی میں صبح کو ایسے تڑکے ٹکٹا ہوں جبکہ میرندے اپنے اشیائوں ہی میں ہوتے
ہیں اس کم مواد و طویل گھوڑے پر سوار ہو کر جو دوڑنے میں جاؤں ان محرابی کی اگلی جماعت کو بھی اپنی
رفتار سے جڑھتے نہیں دیتا گویا ان کے پاؤں کی بیڑی ہو جاتا ہے۔

فانما اراد ان يصف هذا الفرس بالسريته وان جواد فلم يتكلم باللفظ بعينه
ولكن بارادافه ولواحقه التابعة له وذلك ان سرعته احضار الفرس يبعها
ان تكون الاوابد وهي الوحوش كالقيد له اذا تخافى طلبها والناس يستجيدون
لامرئى القيس هذه اللفظة فيقولون هو اول من قيد الاوابد وانما عني بها
الدلالة على جوعة الفرس وسرعة حضره ذلوقا ل ذلك بلفظه لم يكن عند
الناس من الاستيادة ما جاء من اتيانه بالودن له وفي هذا بوهان على ان
وضعنا الارادات من اوصاف الشعور ونعوتها واقع بالصواب

ومنه قول ليلى الاخيلية

ومخرق عن القميص تخاله بين البيوت من الحياء سقيما

الاعتراف - الاحضار والمخرق في كلام المصنف شدة عدو الفرس - المعنى پس امر القيس
اس گھوڑے کی صرف تیزی رفتار اور سرعت سیر کی توصیف کرنا چاہتا ہے لیکن اس نے وہ
افاظ نہیں استعمال کیے جو صراحتاً اس مضمون پر دال ہوں بلکہ اس کے لوازم و توابع کے ذکر پر اکتفا
کی جس سے ملزوم سمجھ میں آگیا یہ اس لیے کہ گھوڑے کی تیز رفتاری کو یہ لازم ہے کہ جب وہ اوابد
یعنی وحشی جانوروں کا پیچھا کرے تو وہ اس کے پیش منظر مقید کے مہربانیں - اور لوگ امر القیس کے اس
لفظ کی بہت تعریف کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ یہ پہلا وہ شخص ہے جس نے وحشی جانوروں کو مقید
بنادیا اور اس سے اس کی مراد صرف گھوڑے کی سرعت رفتار کا ظاہر کرنا ہے اور اگر سرعت کے
معنی کو اسکی خاص لفظ سے ظاہر کرتا تو لوگوں کے نزدیک جو لوازم سرعت کے بیان کرنے سے
خوبی پیدا ہوئی وہ نہ حاصل ہوئی - ہمیں سے ہمارے اس قول پر برہان قائم ہوا کہ صفت اراد
کو شعر کی خوبیوں میں داخل کرنا قرین صواب ہے - اور اسی قبیل سے لیلایہ اخیلیہ کا شعر
اور املین کی کشاکش سے چاک دامان قمیص والا جس کو اس کے مکانات میں دیکھ کر کرت حیا ر
غیرت سے مثل بیار کے تو خیال کرے۔

لیلیٰ نے اپنے شعر میں "مخرق عن القميص" کے لفظ کا استعمال کیا ہے۔ اس کا مطلب ہے کہ وہ اپنے لباس کو کھینچ کر دکھانے کے لیے تیار ہے۔ اس کا مطلب ہے کہ وہ اپنے لباس کو کھینچ کر دکھانے کے لیے تیار ہے۔ اس کا مطلب ہے کہ وہ اپنے لباس کو کھینچ کر دکھانے کے لیے تیار ہے۔

حفاظت فرمادے کہ غدار
بتیہیں سرگرمیوں اور
ردائی اور سلاست نیچا
پینے کے شعاریں ہے
وہ فرشتوں کے پیاں نہیں
سن بات اس سے کیا روادر
کے تفریق میں ان کے
کیے ہیں جعفر علیہ السلام
تخل کے دشمن علیہ السلام
کیے ہیں لا تقربن الدہی
ال ملوث ان ظالم
ال ملوث ان مظلوما قدیم
بباطل الخیل حل ہونے
واسطہ ذوق غنائی
غیر ہوا اور اس کے لیے
شہر دار کیا ہے حتی اذا
رفع اللہ الارضینہ +
یوم الھیاج علی الخلیس
زعیمائے کے دشمنوں
کو باور علی محمدی نے اس طرح
ارکابا ہے نہ ذرا کلام
من الھیاء تخالہ + ضمنا
ولیس بحسبہ سقم
شعری حاسہ نے وہ فرشتہ القیس
کی اسطی قوی میں ہے

فانما ارادت وصفه بالجود والكرم فجاءت بالارادات والتوابع لهما اما
ما يتبع الجود فان محرق قميص هئذ المنعوت فسران العفاة تجذب به فتعرق
قميصه من مواصلة جذبهما ياه واما ما يتبع الكرم فالحياء الشديد الذي
كانه من امانة نفس هذا الموصوف وازالته عنه الا شربخال سقيما

ومنه ايضا قول الحكم الخصري

قد كان يعجب بعضهن براعتي حتى سمعن تخنخي وسعالي

فان ارد وصفه الكبير باللفظ بعينه ولاكنه اتى بتوابعه وهي السعال والخنخ
ومن هذا النوع ما يدخل في الابيات التي ليموها ابيات العافي وذلك
اذا ذكر الوردت وحده وكان موجه اتباعه لما هو دردت له غير ظاهرا وكانت
بينه وبينه ارادات اخر كانها وسائط وكثرت حتى لا يظهر الشيء المطلوب
لبس عتاد اغمض ولم يكن - اخلافي جملة ما ينسب الي جيل الشعراء كا
من عيوب الشعراء لغلط وتعدرا العلم بمعناه

الحفظ
هذه بيت ب
بیت ترشح
نماط
نقله
سینا جاج
در آن

لعل
باللفظ
جله
نیزاده
بوجاهت
۱۲

اللفظة - قوله تخنخي وسعالي كني بين كبره وشبيهه المعنى اس شعر میں اسے مرث مدوح کے
جو دو کرم کی توصیف کا ارادہ کیا ہے پس اس کے لوازم و توابع کا ذکر کر دیا، لیکن یہ کلام لازم تو موصوف کی
چاکہ ہوا ہے جس نے ظاہر کیا کہ سائلین کے متصل رہیں کہینے نے اس کی قمیص کو چاک کر دیا ہے اور کرم کا
لازم مدوح کی شدت حیا و عورت ہے یعنی وہ زیادتی شرمندگی کے اظہار اور کثرت انکسار و ہزیم نفس کے
سبب سے گویا بیا معلوم ہوتا ہے۔ اور اسی یا ب سے حکم خضری کا بھی شعر ہے۔ اک زمانہ وہ
تھا کہ بعض عورتوں کو میرا خوش حال اور بالکمال ہونا بہت اچھا معلوم ہوتا تھا یہاں تک کہ میرا بڑھاپا
آیا اور خوش کلامی کے بدلے میری کھانسی اور کھٹکھار کی آواز (جس کا ترجمہ جی میں پیدا ہوتی ہے)
انہیں سننا پڑی۔ تو شاعر نے اپنے بڑھاپے کو تبصرہ لفظ نہیں ظاہر کیا بلکہ لازم شیب یعنی کھانسی
اور کھٹکھار نے کا ذکر کیا (جنہوں نے اس کے بڑھاپے پر بالاسلام دلالت کی) اور اسی قسم (اردن) میں
وہ مضامین بھی داخل ہیں جو شعر میں بیان کیے جاتے ہیں اور ان اشتہار کو بیات معانی کے ساتھ
تبصیر کیا جاتا ہے اور یہ اس طرح کہ صرف لازم کا ذکر کیا جائے اور اس سے مراد لزوم ہو اور وجہ
لزوم واضح نہو یا لازم و لزوم کے درمیان اور دوسرے لوازم کثیر ہوں اور وہ شعر میں مذکور ہوں
اور انہیں کے وساطت سے وجہ لزوم کا ظہور ہو سکتا ہو اور وہ اتنے کثیر ہوں کہ معنی ہو جانے کی
وجہ سے مفسود آسانی سے ظاہر نہوتا ہو تو ایسے مضمون کے شعر اچھے اشعار میں شمار نہیں کیے جاتے
کیونکہ مقصود کا متعلق ہو جانا اور مطلب کا دشواری سے سمجھ میں آنا عریب شعر میں سے ہے۔

وعلى ذاك قول عمير بن الايهم

راح القطين من الاوطان اويكروا وصد قفا من نهرا لاس ما ذكروا

قالوا لنا وعرفنا بعد بينهم قولا فما ورد واعنه ولا صدروا

فكان ليستغنى عن قوله فما ورد واعنه ولا صدروا بان يقول فماتوه او فماتوا
تجاوزوه ولكن لم يكن له من موقع الايضاح وغرابية المثل ما لقوله فما ورد واعنه
ولا صدروا

ومن هذا قول بعض بني كلاب

دع الشر احل بالنجاة تجزلا اذا هو لم يصبغك في الشر صباغ

ولكن اذا ما الشر ثار دفينه عليك فانظير منه ما انت دابغ

فاكثر اللفظ والمعنى في هذين البيتين جار على سبيل التمثيل وقد كان يجوز ان يقال
مكان ما قيل فيه دع الشر ما لم تنشب فيه فاذا انشبت فيه فبالغ ولكن لم يكن
لذلك من الخط في الكلام الشعري والتمثيل انظر كيف ما لقول الكلابي

اللغة - القطين الساكن المتوطن وهو في قوله اذا هو ضميم الى ان - المعنى اوراسي پنج پير

ابن ابيهم کا شعر ہے۔ (۱) رہنے والے اپنے گھروں سے صبح کے وقت یا شام کو سفر کر گئے اور اپنے جانے کے متعلق وہ جو
کچھ کل کہہ چکے تھے اُس کی آج انھوں نے تصدیق کر دی۔ (۲) جو کچھ انھوں نے کل اپنی زبان سے کہا تھا اُن کے
بعد آج ہم نے اپنی آنکھوں سے دیکھ لیا (غرض کہ انھوں نے جو کہا تھا وہی کیا) اور اپنے قول سے وہ شرمہ برابر
بھی نہ پھرے۔ پس اگر شاعر اس مقام پر فسادِ رواۃ نہ دلا کی جگہ پر فسادِ رواۃ یا فسادِ رواۃ
کہہ دیتا تو اس کے مطلب کے لیے کافی تھا لیکن جس توضیح و حدیث تفسیر پر تمثیل شامل ہے وہ بات ان
جملوں میں نہ پائی جاتی اور اسی باب سے بنی کلاب کے ایک شخص کا شعر ہے (۱) شروفسار سے اپنے کو
علت دے کہ اور اس سے کنارہ کشی اختیار کر جب تک صورت حال اسی رہے کہ شر کے رنگ سے تجھ کو کوئی
رنگنے والا نہ ہو (یعنی جس وقت تک کوئی تجھ سے شرارت نہ کرے تا جوں اُس وقت تک تو بھی باز رہ۔ (۲) لیکن جب دے
ہوے فتنے اُبھر کر تجھ پر حملہ آور ہونے لگیں اُس وقت تو بھی اُن کی جلد و باغت کے لیے جہانناک ہو سکے خوب
بکا (یعنی دفعِ شر میں سعی و کوشش سے کام لے) پس ان دونوں شعروں کے اکثر الفاظ و معانی تمثیل کے
طریقے پر ہیں اس عمل پر یوں کہا جاسکتا تھا دع الشر ما لم تنشب فيه فاذا انشبت فيه فبالغ مگر
سامع کے لیے اس میں دیکھا جاتا ہے جو شر کلابی کی پُر لطف تمثیل میں ہے۔

لے نہ
بہن جگر
میں تو
ماتہ ہے
بہن مونا
جنگلی
میں

لے ان شعروں کو
اور ان الفاظ میں اس طرح
وارد کیا ہے دع الشر
و انشبت يا النجاة
شر اذا انت له
يصبغك في الشر
صباغ ولكن افلا
الشر انشبت فبالغ
عليك فجو د بيم
ما انت دابغ

ومن هذا قول الآخر

تركت الركاب لاربابها واكرهت نفسي على ابن الصق
جعلت يدى وشا حاله فاجزأ ذلك عن المعتنق

قولہ جعلت یدئ وشا حالہ اشارۃ بعیدۃ بغير لفظ الاعتناق وہی دالۃ علیہ
ومنہ قول یزید بن مالک الخامد

فان اسمعوا ضیحا زارنا فلم یکن شیہا بزار الاسد ضیحم الثالب

فقد اشار الی قوتہم وضعف اعدائہم اشارۃ مستقریہ لہا من الموقع بالتمثیل
لم یکن لو ذکر الشئ المشار الیہ بلفظہ

ومثل ذلك قول عبد الرحمن بن علی ابن علقمہ بن عبد
اوردتہم وصدور العیس مسنقہ والصبح بالکوکب الدردی منجود

اللغة :- الوشاح القلادة المرصعة بالجواهر ج وشمع وواشحة ووشاح الضمير والضحاح
صوت الخيل والغلب والزار والار يوصوت الاسد والمسنقة بفتح النون من الاسنات وهو
الشد بالسنان وهو حبل تشد من التصدي ثم تقدم مد حتى تجعله وراء الكركوة فيثبت
التصدي في موضعه بفعل اذا اضطرب تصد بزه لخصاص المعنى - اور اسی قبیل سے
دوسرے کا شعر ہے - (۱) میں نے سواریوں کو تو ان کے سواروں کے حوالہ کیا اور میں اپنے دل کو
خوف سے مہوش ہو جانے والے ایک شخص کے مقابلہ پر مجبور کیا - (۲) اور ہار کے
مثل اپنے دونوں ہاتھ اسکی گردن میں اس طرح ڈال دیے کہ پھر اسے گلے ملنے والے کی ضرورت نہ ہوئی
یعنی وہ محکم ہو گیا تو فقرہ جعلت یدی وشا حالہ معانقہ کی طرف بعید اشارہ ہے اور کوئی لفظ
اس مطلب پر (صراحتہ) وال نہیں ہے مگر مقصود اس سے واضح ہو جاتا ہے - اور اسی قسم کا
یزید ابن مالک غامدی کا شعر ہے - اگر وہ لومڑیوں کی آواز سنائیکے تو ہم شیر کی طرح ڈھکیں گے اور
اور کجا شیر کی ڈھکا را اور کجا لومڑی کی چیخ بکار - پس اس شاعر نے اپنی قوت اور اپنے دشمنوں کی
کمزوری کی طرف اکا ایسا غریب اشارہ کیا ہے جس میں تمثیل کی وجہ سے وہ بات پیدا ہو گئی جو اس
مشار الیک صراحتہ ذکر کر دینے میں نہ تھی - اور ایسا ہی عبد الرحمن ابن علقمہ ابن عبدہ کا شعر ہے میں نے
ان کو اتارا اور اسوقت کا منظر بھی قابل دید تھا کہنا قول کے تنگ ہنوز کھولے نہیں گئے تھے بلکہ کھولے گئے
اور عروس صبح کے گلے میں نتر ستر کا جھنگوٹا ادا تھا بمعنیہ - ابن الصق میں بنی الحدیث بنی جلاء وغیرہ کی طرح

موصفت بھی ملحوظ ہے انہا کی تفسیر میں یہ الفاظ ہر کوئی ضروری ہے اور شراح نے اس لفظ کی تفسیر میں یہی لفظ لکھ کر دی ہے

لا تنب اب اصنا عینین
اس مصرعہ کو اس طرح ارد کیا
نہ بعض الفوارس
لا تعتنق منہ عینین
صاحب کتاب البشائر
میں نے مصنف پر یاد کیا ہے
کہ اس شعر میں صبح کی طرف
اشارہ نہیں ہے بلکہ شام
میں داخل ہونے کے بعد ہے

بالکوکب الدردی منجود
بکر شاعر نے ذکر صبح کی شہر
کردی اور شعر میں تمثیل کے
مثنیٰ ہے لہذا اس شعر کے
بہ نسبت باب تمثیل کے متبادلو
کے باب میں ذکر کرنا زیادہ
مناسب ہے ۱۱ منہ
صلاتی غفرلہ کنی صفا عینین
خرواۃ سے یاد کیا یعنی ہنوز
نہ (دراختہ) صبح کے گلے پر ہنوز کھولے
نہیں گئے تھے بلکہ کھولے گئے تھے
اور شاعر نے انھیں صبح کا زمانہ
نہ

فقد اشار الى الفجر اشارة ظرفية بغير لفظه

وكذلك قول اللعين المنقري يصف ناره

لاى ام نيران عوانا تكفها باعرافها هوج الرياح الطرائد

فقد او ما نقول ام نيران الى قدمها وعوانا الى كثرة عادته لا يقادها ايماء
فربما ظريفا وان كانت العرب تذكر ذلك في النار كثيرا

وقال بعض الاعراب

فقد صدمته الكاس حتى كانما به فالج من دائها فهو يوعش

فالكاس لا تصدم ولكنه اشار بهذا التمثيل اشارة حسنة الى سكون

وقال عباس بن مرداس

كانوا امام المسلمين حديثا والبيض يومئذ عليهم شمس

يوسد ان البيض عليهم قد صارت شمسوا

له صاحبنا عني
لفظ بغيره كقاسم بلفظ
تمسك بغيره كقاسم بلفظ
مسك بغيره كقاسم بلفظ
تفسيره كقاسم بلفظ
والبيض في الشمس فكأن
على كل لسان شمساً
۱۲

اللغة: - العوان المتكاملة النامة السن والهوج جمع هوجاء وهي الرميح التي تقطع البنيوت
والدرية الحلقه تعلم الطعن والرمي عليها المعنى - نو شاعرنه طلوع صبح کی طرف سے آگے
صراحتہ ذکر کئے ہوئے اک لطیف اشارہ کیا۔ اسی طرح لعین منقري کا شعر ہے جو اپنی آنکھ میں
کی توصیف کرتا ہے۔ تو اس (مہمان) نے مدت سے سلگا لی ہوئی آگ کو دکھایا جو ہر دفعہ روشن
کی جاتی تھی اور اس کے متعدد شعلوں کو جو مثل بالوں کے کثیر تھے چمبائی ہوئیں خاموش ہونے سے
روکے ہوئے تھیں اور انکو تیز کر کے تین تو ام نیران کی لفظ سے شاعر نے آگ کی تہمت کی طرف اشارہ کیا اور عوانا
کی لفظ سے اس کے متواتر مشتعل کرنے کی طرف اک لطیف اشارہ کیا ہے اگرچہ عرب اس کا ذکر
آگ کے بارے میں بہت کرتے ہیں۔ اور بعض اعراب نے کہا۔ وہ جو ان جھکا سر بوجہ دوران جام شراب
(شراب) سے کچھ ایسا ٹکرایا گویا معلوم ہوتا تھا کہ اسکی ضرر رسائی سے مفلوج ہو کر وہ تھرا رہا ہے پس
جام شراب سر سے نہیں ٹکرایا مگر شاعر نے اس تمثیل سے خوبی کے ساتھ اس کے نشہ کی طرف اشارہ کر دیا۔
اور عباس ابن مرداس کہتا ہے مسلمانوں کے آگے وہ تیروں کا نشانہ بنے ہوئے تھے۔ اور خود اس
دن ایسے معلوم ہوتے تھے جیسے ہر ایک کے سر پر چمکتا ہوا ایک ایک آفتاب ہے مقصود اس کا یہ ہے
کہ خود ان کے سروں پر (چمک کی وجہ سے) آفتاب بن گئے تھے۔ تنبیہ۔ عوان کی تفسیر شایع نے
بکھرے کی ہے حالانکہ عوان درمیانی سن کی عورت کو کہتے ہیں جیسا کہ قرآن مجید سورہ بقرہ ۱۷۵ اور سورہ ابراہیم ۱۲

وقال الافوه الازدی

واقطع الضوجل مستائنا بهوجل عياداة عنترليس

فلفظة الهوجل في هذا الشعرواحدة قد اشتركت في معنيين لان الاول

يعني الارض والثاني المناقة

وڪڙاڪ قول ابي دؤاد الايادي

عهدت لها منزلا داثرا والاعلى الماء يحملن الا

فالا اولى في المعنى غير الثاني لان الاول اعمدة الخيام والثاني من السليب

واما الجانس فان تكون المعاني اشتراكها في الفاظ متجانسة على جهة الاشتقاق

مثل قول زمیر

كان عيني وقد سال السليل بهم
وحيرة ماؤهم لو انهم امر

اللغة - العِدَّةُ الطول ما يكون من النخل وعيدان موضع العيد فحل معروف

والغدير ليس لناقة الوثيقة وعمدت اى نظرت والسيليل السد واو المعنى اورافوه اندي كتاب

اور میں بیابان کے فطیل میدان کو قطع کرتا ہوں اس صورت سے کہ اس وقت میرا لوٹنے ایک تیز رو اور مضبوط

نافہ ہوتا ہے جو مقام عیدانہ یا عید سائنہ کی طرف منسوب ہے۔ تو اس شعر میں ایک لفظ بوجہ اور معنوں

پہلے مرحلے میں زمین مراد ہے اور دوسرے سے ناقہ اور اسطرح البوداد ایاوی کا شعر ہے میں نے

محبوبہ کی بوسیدہ شہرل کا مشاہدہ کیا اور کچھ خیموں کے ستون دیکھے جو پانی کے محل پر سرباب کو نمایاں کرتے تھے

یعنی سب کے ستون پر ہونے کا خیال ہوتا تھا۔ پس پہلے اور دوسرے آل کے معنی مختلف ہیں اس کے ستون

خیام را دیں اور اس سے مراد لیکن مجانس (تجنیس ناقص) کے معنی یہ ہیں کہ معانی مختلفہ میں ایک خبر کے

الفاظ مشترک ہوں اور ان میں جانست بطریقہ اشتقاق ہدیہ زہیر کا شعری جبکہ دوا کا شیب ان کے قاف

کو بہائے لئے جا رہا تھا یعنی وہ نہایت تیزی سے جا رہے تھے اور یہ میرے مہمان کو گھر (کیا بتاؤں) کون لوگ ہیں

کاش انکی تربت مجھے حاصل ہوتی غرضکہ ایسے وقت میں جب یہ لوگ بیخست ہو رہے تھے میری آنکھیں (اسطرح جاری

تختیں جیسے اپنی سے بھرا ہوا بڑا اول۔ اس شعر میں سال اور سیل میں تینیس ہے (تینیم - مصرعہ اول)

المادۃ الثانی کی تفسیر غاص نے نجد عن الراجحی سے کی ہے حالانکہ لفظوں پر نظر کرنے سے معلوم ہوتا ہے کہ فاعل

[illegible]

در اورا علی لایحه و مستان علی بن النور کیا ہے ۱۳۱۸

[illegible]

۴ کی ۱۷ منہ ۱۵ ماہمیرزا بابا بیگ پیرزادہ وادو غلط معلوم ہوا ہے ۱۲ منہ ۵ عنایتیں پیرزادہ عنایتیں اور علی بن علی بن علی

وقال رجل من بني عبس

ان ذل جاركم بالكره حالكم وان انكم لا يعرفون الانفا

وقال المبرار

واعطفی ان اری زائرا واختلف الحی قوما خلوفاً

نعت استلاف اللفظ والوزن

وهو ان تكون الاسماء والافعال في الشعر تامة مستقيمة كما بينت لمريض
الامر فلو وزن الى نقصها عن البنية بالزيادة عليها والنقصان منها وان تكون
اوضاع الاسماء والافعال والمؤلفة منها وهي الاقوال على ترتيب ونظام لمريض طو^ر
الى تاخير ما يجب تقديمه ولا الى تقديم ما يجب تاخيره منها ولا اضطرابها ايضا الى اضافة
لفظة اخرى يلتبس المعنى بها بل يكون الموصوف مقدما واصفة مقولة عليها

الافتراء۔ الخلف من الاخير فيه والذين ذهبوا من الحى المعنى اور بنی عیس کا ایک شخص
 کہتا ہے اگر اتفاق سے (نہ بخیرے عسایہ کو تھا یا ساتھ دینا پڑا تو وہ مجبوری تھا اور حلیف بنتا ہے یعنی اُسکی آنکھوں میں گھڑی
 کوئی دھت نہیں۔ اور یہ بات یقینی ہے کہ بخیرے ناک ہوئے حمیت سے آشنا نہیں ہے۔ اور مرزا کہتا ہے۔ اور مجھ کو
 اُس نے اس بات سے روک دیا کہ میں کسی سے ملاقات کرتا ہوا دکھائی دوں اور غیبیہ یا محمل میں سے نفع اور کاموں
 لوگوں کے پاس اس امور سے کہیں اس شعوبہ مختلف اور خلوت کے دریاں نہ تھیں ہے۔ تاہیف اتفاق و وزن کی توفیق
 یہ ہے کہ اسامو! افعال شعر کے انہی بناؤ کے موافق صحیح و سالم ہوں اور وزن کی رعایت نے اُنکے اصل کے خلاف زیلوتی
 دیکھی کر دینے پر شاعر کو مجبور نہ کیا ہو۔ اور یہ کہ کلام کے جملوں اور اسامو افعال کے مفردات کی وضع ترتیب نظم کے
 ساتھ واقع ہوئی ہو اور جس لفظ کو مقدم کرنا لازم ہے اُسے ماخر اور جسے ماخر کرنا ضروری ہے اُسے مقدم صرف
 وزن کی ضرورت سے نہ کیا گیا ہو اور نہ وزن کی مراعات سے کسی دوسرے لفظ کا اضافہ کیا گیا ہو جس سے
 مطلب مشتبه ہو جائے بلکہ جو شے موصوف ہو اُس کو (حسب قاعدہ) مقدم کیا جائے اور جو صفت واقع ہو
 اُسے موصوف کے واسطے ثابت کرنے کے لئے ماخر رکھا جائے

اسناقتين میں ان شعرون کو اس طرح نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ان کے لئے اللہ تعالیٰ نے عذاب کا کوئی حصہ نہیں رکھا ہے۔

وغیر ذلک مما لودھبنا الی شرحہ لا یحیانا الی اثبات کثیر من صنائع المنطق والنحو
 هذا الكتاب فكان يصعب النظر فيه على أكثر الناس ولكن في ما أجمعت في هذا القول أن
 إليه من التنبيه على الطريق التي يعرف بها جوده هذا الباب ما كفى واغنى عن ردوى
 القرائح السليمة ومن قد تعلق ببعض الاداب السهلة ومن هذا الباب ايضا ان
 لا يكون الوزن قد اضطر الى ادخال معنى ليس لغرض في الشعر محتاجا اليه حتى اذا
 حذف لم تنقص الدلالة لئلا يزدفه او اسقاط معنى لا يتم الغرض المقصود الا به حتى ان
 فقد قد اثر في الشعر تاثيرا بان موقعه علمات في هذا الباب بامثلة لان كل شعر سليم
 ما ذكرت مثال لذلك فاما الاشعار التي لا تسلم منها فاذا ذكرها في باب عيوب الشعر ان شاء الله تعالى

نعت اشلاف المعنى والوزن

موان تكون المعاني تامة مستوفاة لم تضطر باقامة الوزن الى نقصها عن الواجب
 ولا الى الزيادة فيها عليه وان تكون المعاني ايضا مواجعة للغرض لم تمتنع عن
 ذلك وتعدل عنه من اجل اقامة الوزن والطلب لصحته

المعنى :- اور اس کے علاوہ اور قواعد کا لحاظ بھی ضروری ہے جنکی اگر تم شرح کرنے بیٹھیں تو اس کتاب میں غرض منطبق
 و نحو کے اکثر مسائل ثابت کرنے کی ہر حاجت ہو چکی وجہ سے اکثر کو کوٹھائے سمجھتے ہیں وقت و دشواری دہش ہو۔ اور
 لیکن حال یہ مجھ بیان اور وہ تمہیدات جن سے اس باب کی خوبیاں معلوم ہوتی ہیں صاحبان طبع سلیم اور نیران
 لوگوں کے لئے کافی ہیں جن کا خالق ادبیات کے سہل و آسان کچھ اصول سے بھی آشنا ہے۔ اور اسی باب میں یہ
 بات بھی داخل ہے کہ شاعر کو مرادات وزن نے ایسے مطلب کو داخل شعر کر دینے پر مجبور نہ کیا ہو جسکی شعر میں بالکل
 ضرورت نہ ہو یا غامض کہ اگر اسکو ساقط کر دیا جائے تو اسکی وجہ سے مطلب میں کسی قسم کا نقصان نہ واقع ہو۔
 یا (مبیح) وزن کی پابندی کی وجہ سے کسی ایسے ضروری مطلب کو ساقط نہ کر دیا جائے جسکے بغیر غرض مقصود تمام
 نہ ہو یا وہ ایک کہ اگر وہ ساقط کر دیا جائے تو شعر میں اس نقصان کا نمایاں اثر ظاہر ہو جائے۔ اور اس باب
 را اشلاف اللفظ والوزن میں ہم نے خائیں اسلئے نہیں پیش کیں کہ ہر شعر جو عیوب مذکور سے پاک ہوگا وہ
 اسکی مثال بن سکتا ہے لیکن وہ اشعار جو ان عیوب سے سالم ہوں انکا ہم ذکر عیوب شعر کے باب میں نشاۃ تعالیٰ کرے
 معنی اور وزن کے باہمی اشلاف کی خوبی

یہ ہے کہ شاعر جس معنی کو ادا کرنا چاہتا ہو وہ پوری طرح بالتمام اور جو جائے وزن کی پابندی کی وجہ سے اس
 معنی کو کم یا زیادہ کرنے کی جنہا ج ہو۔ اور یہ کہ وہ معنی شاعر کی غرض مقصود کے بالکل مطابق بھی ہے ایسا نہ ہو کہ
 وزن کے محفوظ رکھنے کے خیال اور اسکی صحت کے درپے ہوتے ہیں اس غرض مقصود سے انحراف ہو جائے۔

لہ لا تسلم منه
 ہونا چاہئے کہ لاشعری
 ۱۲

والسبب في تركنا ان ناتي بهذا الجنس بامثلة الشعر هو السبب في تركنا ذلك في باب استلاف اللفظ مع الوزن ونحن نذكر ما يجب ذكره من امثلة عيوب هذا الباب في جملة ما سنذكره من عيوب الشعر

لَعَنَ أَتْلَافَ الْقَافِيَةِ

هو مع ما يدل عليه سائر البيت ان تكون القافية متعلقة بما تقدم من معنى البيت
تعلق نظم له وملازمة لما عرّفه من انواع اثلاث القافية مع كيدل عليه سائر
معنى البيت -
التوشيح

وهو ان يكون اول البيت شاهدا لقافيته ومعناها متعلقات حتى ان الذي يليه
قافية القصيدة التي يليت منها اذا سمع اول البيت عرف اخره وبانت له قافيته

(المعنی) - اور اس قسم کے اشعار کی مثالیں نہ ذکر کرنے کی وجہ ہے جو باب اشتلاف اللفظ مع الوزن میں مثالوں کے ترک کر دینے کی وجہ تھی یعنی یہ کہ ہر شعر جو عیوب مذکورہ سے خالی ہو اس کی مثال بن سکتا ہے۔ اور ہم اس باب کے عیوب کی ضروری و لازم الذکر مثالیں عیوب شعر کے سلسلہ ذکر میں غنیمت میں بیان کریں گے۔ تاؤ کہ مضامین سے اللہ تعالیٰ فرما کر بخیر

قافیہ کے مضمون شعر سے مابون ہونے کی خوبی

یہ ہے کہ شعرا اپنے تمام مضمون پر دل ہونے کے باوجود ایسا ہو کہ قافیہ اس معنائے شعر سے کمال ارتباط اور
مزدید مناسب رکھتا ہو۔ پس قافیہ کے تمام مضمون شعر کے ساتھ ماقف ہونے کے اقسام میں سے ایک قسم
تو مستقیم ہے اور اس سے مراد یہ ہے کہ شعر میں ابتداء ہی سے ایسے علامات ہوں جن سے قافیہ اور
اس کے معنائے متعلقہ کی شناخت ہو جائے اور اس معنائے قافیہ کو مضمون شعر سے اتنا تعلق ہو کہ جو
شخص قصیدہ کے گزشتہ قوافی پر مطلع ہو وہ شعر کا پہلا مصرعہ سنتے ہی اس کے آخر کا قافیہ پہچان جائے

۷
تو شیخ کو بجا کا منی
قال صاحب الصنائعین تو شیخ ثناء
ہے بھی قرآن مجید خالی نہیں ہے کہ اس پر ادب و سنت کا
وصا کاں انسان الا امر واحد کہ تمام پر ارشاد متا ہے
کہ جو کچھ کہتا ہے اور کلام میں اختلاف اور فوج کا ذکر ہو جائے ایسے
کلام یافت نکلا کر اسے بدخیل فوجوں کے لئے لگا دیا جائے گا۔ یہی شان اس
کافو الفسہو یظہون کلمۃ اللہ لیظلمہو و کان
جو کہ اس کے بعد لکھا ہے

ہونا چاہیے۔
 طر ایک گہرا رشتہ
 نہ رہا ہے۔
 محفل
 الغلوکات یافتہ
 پیداوان اوھن
 البیوت لیمت
 الضلکوت یکر
 اوھن البیوت
 یک بہر چشمتہ
 وقف کیا جائے تو

میں سے معلوم ہوا کہ
میں نے اپنے بددینیت
اور فحش دوستوں سے
شعور میں اسکی شہرت
میں غریبی کا یہ
ڈول غم فانی
الذی حللتہ
بجمال دولین
الذی حومتہ
چند ام ۱۲۸۶

جواب ۱۲۱

مثال ذلک قول الراعی

وان وزن الحصى فوزنت قوی وجدت حصى ضربیہم سرزینا

فاذا سمع الانسان اول هذا البيت استخرج منها لفظة قافية لانه يعلم ان قوله
وزن الحصى سياتي بعده رزين لعلتين احدهما ان قافية القصيدة توجیه کا ذکر
ان نظام المعنى يقتضيه لان الذى يفاخرو به جاحد الحصى بلزس ان يقول فى حصاه اندرین

وقول عباس بن مرداس

هم سود واهجنا وكل قبيلة يبين عن احسابها من يسودها

فمن تامل هذا البيت وجد اوله يشهد بقافيته -

وقول نصيب

فقد ايقنت ان ستزول ليلي وتحجب عنك ان نفع اليتيم

وقول مضر بن ربیع

تمنيت ان القى سليبا وما لكا على ساعة تنفلى الحليم الامانيا

لغة بن بشار
میں ضربیہم سرزینا
یہاں - المند
یہاں بفاخرو
میں ہ کی ضرورت
نہیں سامع ہونی
انہ

اللغة - الیومین اللیثم وعربی ولد من امیة ومن ابوه خیر من امه جم هیج غیر ذلک و قول مسیین من البیوت
الغناق المعنی - اسی مثال میں راعی کا شعر ہے - اور اگر شکر زریے وزن کے جائز اور ان کے ساتھ میں اپنی قوم کی موانع
کروں تو ان (قوم) کے مقام کو نہ لینی ضرورت کے شکر زریوں کو زیادہ ورنہ پاؤں (یعنی ہوائی نہایت بلند پایہ اور عظیم المرتبہ)
اس شعر کے الفاظ اس طرح واقع ہوئے ہیں کہ ابتدا کی کلمات ہی سکرات ان کے قافیہ کو نکال سکتا ہے - اسلئے کہ وہ جانتا ہے
کہ وزن الحصى کہنے کے بعد عنقریب ہا زین کی لفظ آتی ہوگی اور وہ چونکہ ایک تویہ قصیدہ کا قافیہ مقتضی آتی کو کہ
اور دوسرے یہ کہ نظم معنی (یا نظم بیت) اسکو پتا چلتا ہے کہ جو شخص شکر زریوں کے وزن کے زریوں سے انہماک و غارت کرنا چاہتا ہو اسکو
انہم کی لپٹے زین کے شکر زریوں کا وزن پتا چلتا ہے کہ اور اس طرح عباس بن مرداس کا شعر ہے - ان لوگوں نے کم ہند کو
اپنے سرواڑا بنایا اور انکی زناوت و زناوت پر نظر کرتے ہوئے معلوم ہوا کہ انھوں نے بیجا نہیں کیا اسلئے کہ یہ قبیلہ کے حالات سے
معلوم ہوا کہ انھوں نے کلمہ کو حقیقت کے سرواڑے کی ضرورت ہے تو جو شخص اس شعر پر سائل سے نظر کرے گا وہ اسکی ابتدا کو قافیہ کا
شناہ پائے گا - اور ایسا ہی قصید کا شعر ہے - اگر لیل کے چلے جانے کا یقین کچھ مفید ہو سکتا ہے تو مجھے یقین ہو گیا کہ
عنقریب وہ چل جائے گی اور میری نظروں سے پوشیدہ ہو جائے گی اس شعر کے بھی ابتدا کی الفاظ مثل ایقنت وغیرہ کے اس
صاف اور یقینی طور پر ظاہر کرتے ہیں کہ اسکا قافیہ یقین ہی ہوگا - اور مضر بن ربیع کتنا ہے مجھے سلیم اور اگست ملنے
کی ایسے، انکے وقت (حالت جنگ) میں آرزو ہوئی جبکہ صاحب ہر ہمتاں بھی اپنے ارادوں کو فروکش کرنا تاہم اس شعر کے معنی
مضر میں تمنیت وغیرہ کی لفظیں پتہ دیتی ہیں کہ اسکا قافیہ امانيہ ہوگا - تنبیہ - ضرور ہر وزن عقیدہ مقام کا نام ہے اسکو

اللغة - الیومین اللیثم وعربی ولد من امیة ومن ابوه خیر من امه جم هیج غیر ذلک و قول مسیین من البیوت
الغناق المعنی - اسی مثال میں راعی کا شعر ہے - اور اگر شکر زریے وزن کے جائز اور ان کے ساتھ میں اپنی قوم کی موانع
کروں تو ان (قوم) کے مقام کو نہ لینی ضرورت کے شکر زریوں کو زیادہ ورنہ پاؤں (یعنی ہوائی نہایت بلند پایہ اور عظیم المرتبہ)
اس شعر کے الفاظ اس طرح واقع ہوئے ہیں کہ ابتدا کی کلمات ہی سکرات ان کے قافیہ کو نکال سکتا ہے - اسلئے کہ وہ جانتا ہے
کہ وزن الحصى کہنے کے بعد عنقریب ہا زین کی لفظ آتی ہوگی اور وہ چونکہ ایک تویہ قصیدہ کا قافیہ مقتضی آتی کو کہ
اور دوسرے یہ کہ نظم معنی (یا نظم بیت) اسکو پتا چلتا ہے کہ جو شخص شکر زریوں کے وزن کے زریوں سے انہماک و غارت کرنا چاہتا ہو اسکو
انہم کی لپٹے زین کے شکر زریوں کا وزن پتا چلتا ہے کہ اور اس طرح عباس بن مرداس کا شعر ہے - ان لوگوں نے کم ہند کو
اپنے سرواڑا بنایا اور انکی زناوت و زناوت پر نظر کرتے ہوئے معلوم ہوا کہ انھوں نے بیجا نہیں کیا اسلئے کہ یہ قبیلہ کے حالات سے
معلوم ہوا کہ انھوں نے کلمہ کو حقیقت کے سرواڑے کی ضرورت ہے تو جو شخص اس شعر پر سائل سے نظر کرے گا وہ اسکی ابتدا کو قافیہ کا
شناہ پائے گا - اور ایسا ہی قصید کا شعر ہے - اگر لیل کے چلے جانے کا یقین کچھ مفید ہو سکتا ہے تو مجھے یقین ہو گیا کہ
عنقریب وہ چل جائے گی اور میری نظروں سے پوشیدہ ہو جائے گی اس شعر کے بھی ابتدا کی الفاظ مثل ایقنت وغیرہ کے اس
صاف اور یقینی طور پر ظاہر کرتے ہیں کہ اسکا قافیہ یقین ہی ہوگا - اور مضر بن ربیع کتنا ہے مجھے سلیم اور اگست ملنے
کی ایسے، انکے وقت (حالت جنگ) میں آرزو ہوئی جبکہ صاحب ہر ہمتاں بھی اپنے ارادوں کو فروکش کرنا تاہم اس شعر کے معنی
مضر میں تمنیت وغیرہ کی لفظیں پتہ دیتی ہیں کہ اسکا قافیہ امانيہ ہوگا - تنبیہ - ضرور ہر وزن عقیدہ مقام کا نام ہے اسکو

وقال زهير

كان فئات العهن في كل منزل نزلت به رحب القائل عظم

فالعن هو الصوف الأحمر الفنا حيب شتبه الأرض احمر فقد اتى على الوصف
قبل القافية لكن حيب الفنا اذا كسر كان مكسره غير احمر فاستظهر في القافية
لما ان جاء بها بان قال لم يحيط فكأنه وكذا التشبيه باين في المعنى
ومثله

اذا ما جرى شأوين وابتلع عطفه تقول هزني الريح مرت باناب
فقد تم الوصف والتشبيه قبل القافية لانه يكفي ان يشبه حفيف جرى الفرس
بالريح فلما اتى بالقافية او غل ايغالا زاده في المعنى وذلك ان الاناب شجر
للريح في اغصانه حفيف شديد -

اللغز :- لغزات مابقتت ای اندق وانکسر العهن الصوف المصبوغ والفناعب الثقلب
ولم یعطما ای لم یکس والشأ الطلق وطف الفرس ناحیه وهز یز الویج صوقها و دوتها
والا ثاب شبر المعنی :- اور ذہیر نے کہا۔ اُن کے پردے سے گرے ہوئے سُرخ اور گول ادنی ریزہ جس
منزل میں وہ اُتریں ایسے معلوم ہوتے ہیں جیسے کلو کے سُرخ مسلم دانے۔ پس عھن سُرخ اون کو کہتے ہیں
اور فنا سُرخ دانے ہیں جز میں سے اُگتے ہیں۔ تھہ میر نے قافیہ کے قبل ہی پوری تشبیہ ظاہر کر دی لیکن دادا کو
شکستہ ہونے اور پسینے کے بعد چونکہ سُرخ نہیں رہتا اسلئے قافیہ کے محل پر بعد پچھلے کہ کے شاعر نے تشبیہ میں
قوت پیدا کر دی۔ اور اسی طرح یہ دوسرا شعر ہے۔ جب وہ گھوڑا ایک دوڑ کے بعد دوسری دوڑ شروع
کرسے اور پہلو اُس کے پسینے سے تر ہو جائیسے تو فنا کی آواز سن کر تو کہنے لگے کہ یہ بھو کی آواز ہے
جو اثاب کے درختوں سے گزرتے ہیں وصف و تشبیہ تو قافیہ کے پہلے ہی تمام ہو گئی اسلئے کہ رفتار فرما
آواز کی تشبیہ ہوا سے دنیا تشبیہ تمام ہے لیکن قافیہ میں مبالغہ ظاہر کر کے اس کے معنوں
میں اور قوت پیدا کر دی کیونکہ درخت اثاب کی شاخوں سے جب بھو اُگتی ہے تو نہایت
شدید آواز پیدا ہوتی ہے۔

میں فرعون قتل کیا ہے اور
 یہی وہی بات اور افسوس
 ہوتی ہے۔ ۱۱۔ منہ
 نے کتابا شعلہ
 نیز بزرگوں میں حیث
 انصافا اذنا نقل کیا ہے
 اور سب سے سلف میں بھی ای
 طرح روایت کی ہے لیکن
 منہ نہیں اور منہ اور
 پیچھے وہ دفعہ میں حیثا
 باخاف نقل کیا ہے اور
 منہ
 اول الذکر میں
 والتعلب ہے یہی شعلہ
 اور آخر الذکر کتاب میں
 اور انشا ہے کہ جب
 فیہ لفظ سودر منہ
 میں شعلہ اور ان
 میں شعلہ کے
 جب اس نے
 نفس میں کہاتے اور ان
 قبل کا شعلہ کے دیوان
 اس کے نقل کیا گیا ہے
 اس لیے کہ اس سبب
 واسطہ رہا ان سبب
 ہر ایک نقل میں
 مطلب ۱۲۔ منہ

و معاذیل علی ان المعانی قد كانت فی نفوس الناس قد یأمن ان الالباس فحی
بن یزید النخوی قال حدثنی التوری قال قلت لاصمعی من اشعر الداس فقال
من یأقی الالمعنی الخسیس فیجعلہ بلفظہ کبیرا و الا الی الکیبر فیجعلہ بلفظہ
خسیسا و یتقاضی کلامہ قبل القافیة فاذا احتاج الیها فادبہا لمعنی
قال قلت نحو من قال نخوذی الومة حیث تقول -

قف العیس فی اطلاق متی فاسأل رسوما کا خلاق الذراع المسلسل

فتم کلامہ قبل المسلسل ثم قال المسلسل فزاد شیئا ثم قال

اظن الذی یجبدی علیک سؤلها - دموعا کتبید الجمان المفصل

فتم کلامهم ثم احتاج الی القافیة فقال المفصل فزاد شیئا

اللقاة - اتعیس الابل البیض یخاطب بیا ضہا شقفة و المسلسل من القوب الردی
النسیر و البندید النفریت و الجمان اللؤلؤ او هنوات اشکال اللؤلؤ من فضة الواحدة جماعة
المعنی - اور اس مطلب کی دلیل میں کہ مضامین لوگوں کے نفوس میں قدیم زمانہ سے موجود تھے اور اس
باب میں متقدمین متاخرین سب متحد الخیال ہیں) یہ واقعہ پیش کیا جاسکتا ہے۔ ابو الجباس محمد بن یزید نخوی
کا بیان ہے وہ کہتا ہے کہ مجھ سے ثوری نے بیان کیا کہ میں نے (ایک دفعہ) اصمعی سے دریافت کیا کہ (تھمارے
نزدیک) اشعر الداس کون ہے تو اُس نے جواب میں کہا کہ جو معمولی اور مبتذل مضمون کو اپنے لفظوں
مہتمم بالشان اور وقیع بنا دے یا بلند سے بلند مطلب کو اپنے الفاظ کے زور سے پست کر کے دکھا دے یا
یہ کہ کلام تو اُس کا قافیہ کے پہلے ہی ختم ہو چکا ہو مگر جب اس کو قافیہ کی ضرورت پڑے تو وہ اُسے بطور
مجبوری نہ لائے بلکہ اُس کے ذریعہ سے مضمون میں ایک خوبی پیدا کر دے ثوری کہتا ہے کہ میں نے اصمعی
سے کہا کہ ایسا شعر کس کا ہے تو اُس نے جواب دیا کہ جیسے ذوالرمہ کہتا ہے۔ منزل میتہ کے
خراپے میں سفید رنگ ناتوں کی ہمار روک کر اُن نشا توں سے سوال کر جو کمر و بناوٹ والی کہند
چادر کے مثل بوسیدہ ہو گئے ہیں۔ پس لفظ مسلسل کے پہلے اس کا کلام ختم ہو چکا تھا مگر مسلسل کی
لفظ کمر معنی میں کچھ اور زیادتی کر دی پھر کہتا ہے۔ سوال منزل سے کو کوئی فائدہ نہ ہو گا لیکن میرا
خیال ہے کہ اُس سے دریافت کرنے سے جو چیز تیرے لئے لفع بخش ہو گی وہ صرف تیری آنکھوں کے
آنسو ہیں جو بڑوار موتیوں کے مانے کی طرح (محظہ یہ محظہ مسلسل) جاری ہیں تو اُس کا کلام قافیہ کے
قبل تمام ہو چکا تھا پھر جب اُسکی ضرورت ہوئی تو مفصل کی لفظ کمر اک بات پیدا کر دی۔

۱۱۔ کتاب الفتن
میں ثوری کے تمام
تقریری نقل کیے
۱۱۔ منہ -

۱۱۔ صلا
۱۱۔ چاہئے
۱۱۔ منہ

قال قلت ونحو من قال الا عشي حيث قال

كنا صخره يوم ما يفلقها فلم يضرها وادهي قرن الوعل

فتم مثله الى قوله قرنہ ثم احتاج الى القافية فقال الوعل مفضل على

كل ما ينظم قال كيف قال لا نه ينجت من قلة الجبل على قوفه فلا يضره

الفصل الثالث

واذ قد اتيت على ما ظنت ان نعت الشعر و عددت اجناس ذلك و

فصلت انواعه فالان احب ان ابتدئ بن كرم عيوب الشعر و اذكر

اجناس ذلك على الترتيب الذي رتبته النعوت عليه و تحسب تلك السياقة

اللغة :- نطه اى اصابه بقره و قوله لم يضرها من ضارها الا مريضه و يضوره ضير

و ضرور اى ضره و الوعل تيس الجبل المعنى - ثورى كئساءه كى من نے پوچھا کہ او کس نے ایسا کہا

ہے تو کہنا مثل عشی کے جو کہتا ہے - جیسے پتھر پر سنگ مارنے والا جانور جو کسی ردؤ سے تنگ نہ کرنے کی غرض سے

اُس پر ٹکر لگائے پس پتھر کو تو وہ کچھ نقصان نہ پہونچا سکے لیکن میڈھا (بچا ہم) اپنا ہی سنگ کمزور کر دے۔

یہی حال یزید کا میری عداوت اور نیکی کے متعلق ہے۔ پس شبیہ لفظ قرن تک تمام پہونچتی تھی پھر قافیہ کی

جو ضرورت ہوئی تو الوعل کہ دیا تاکہ ہر شاخ مارنے والے کی قوت پر میڈھے کی نفی صلیت ظاہر ہو ثوری

کہتا ہے کہ خاص طور سے وعل کا کیوں ذکر کیا تو اُس نے جواب دیا اسلئے کہ وہ پہاڑ کی چوٹیوں سے اپنے

سینگوں کے بل نیچے اترتا ہے لیکن اس سے پہاڑ کو کوئی نقصان نہیں پہونچتا۔

فصل تیسری

اور جبکہ میں ان صفات کو جنہیں اپنے خیال میں قدرت شعر سمجھتا تھا بیان کر چکا اور ان کے تمام انواع

و اقسام کو تفصیلاً شمار کر چکا تو اب میں چاہتا ہوں کہ عیوب شعراء کے اقسام کا بھی اُسی ترتیب بیان

کے ساتھ ذکر کروں جس ترتیب سے میں نے نعت کا (ابھی) ذکر کیا۔ شبیہ عشی کے شعر میں کلمہ لم یضرھا

کو شاعر نے ضرر یعنی زخمی کرنے سے قرار دیتے ہوئے یہ تصور کیا ہے کہ شاعر نے ضرورت شعری کی وجہ سے مشد کو مخفف

کر دیا ہے حالانکہ ایسا نہیں ہے اور شاعر کو اس ضرورت کے ارتکاب کرنے کی ضرورت ہی کیا ہے جبکہ

ضار یضیر اور یضیر (ضرب و نصیر) دونوں باتیں آج ہی تہا عد سے لفظیہا بالکل صحیح ہے اور ضرورت شعری کا یہ کوئی عمل

یہ شعر شاعر نے شبیہ

ابن مسریہ کی کتاب

کے میں سے کہا اس کے

قبر کے در شاعر ہیں

ابن خربابہ بنی شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

ابن شیبانہ ابن شیبانہ

مثل شعرا بن حزام غالب بن الحارث العکلی وکان فی زمن المهدي وله
فی عبيد الله قصيدة اولها

تذکرت سلعی وزهلا سہا فلم انس والشوق ذو مطر وہ
وفیہا یقول

فخی الوزير امام المہدی وهو بالارب ذو صحیح ہ
لیوس الامور فتأقی له وما فی عزیمتہ منہو ہ
وفی بالامانة صفوا لتقی وما الصفو بالرق المحموة
وعند معاویة المصطفی جبا غیر ماج ولا مطر وہ
فقال الوزير الامین انظموا قرینا عویضا علی اللؤلؤة

لحمہ ذہبی
سے نکلے دار
میں جاکر

اللفظة الآهلا س بالکسر ضحک فی فتور واسرار الحدیث واخفائه - وقوله جبا فعل من
النجوة وهي الاعطاء والمآثم الاحتمل المصطب المعنی جیسے ابو حزام غالب بن حارث عکلی کے
اشعار میں اور یہ زمانہ مہدی میں تھا اور اسکا ایک قصیدہ ابو عبد اللہ کی شان میں ہے جس کا پہلا شعر یہ ہے
(۱) اس حالت میں جبکہ شوق مجھ طاری تھا میں نے سلمیٰ اور مسکی ہنسی کو یاد کیا تو پھر میں اسے بھول گیا
اور اسی قصیدہ میں کہتا ہے - (۲) تو وزیر کے آگے تجھ پر سلام پیش کر جو بہت کا پیشوا ہے اور وہ خندہ نشانی
اور مسجھداری کے ساتھ حاجتوں کا زیادہ پورا کرنے والا ہے - (۳) معاملات کو حسن تدبیر کے ساتھ انجام
دیتا ہے تو وہ اس کے آگے قابو میں آجاتے ہیں اور اس کے ارادہ میں کسی قسم کی خامی نہیں رہ سکتی
ارادہ کا پکا اور وعدہ کا سچا ہے - (۴) خالص پرہیزگاری کے ساتھ عہد نامت کو پورا کرتا ہے اور (۵) سچے
میلے اور گندے پانی کو صاف و شفاف پانی سے نسبت ہی کیا - (۶) اور معاویہ ایسے برگزیدہ
شخص کی حضور میں جلد بازی و گھبراہٹ اور حماقت سے بچتے ہوئے مدوح نے جو نہایت سلیقہ
و سنجیدگی کے ساتھ انعامات کیے - (۷) تو موصوف الصدور وزیر نے جو نہایت امانت دار تھا
لوگوں سے کہا کہ کچھ شعر دشواری سے سمجھ میں آنے والے لؤلؤ کے قافیہ میں مثل گوہر آبدار
کے تیار کرتے جاؤ۔

دو نہ سنسٹر
ناموزوں چیزوں کا
۱۲ منہ

فقیدت مرتقفا و حیه
سعیدی من الحق و فطنة
بیوتاً علی طها و جهه
بغیر انضیاب الی المشکوة
معنی فی العوائب و المبدؤه
بغیر اسناد و لا المكفوه

ومثل شعرا حمد بن جدر الخراسانی فی مالک بن طوق و یقال انها
لمحمد بن عبد الرحمن العربی الکوفی فی عیسی الا شعری

هیما منزل الحی حیث الفضا
و یا طلالا ایه ما اشرقت
حلفت بما ارقلت نحوه
وما اشرقت من تنوفیه
سلامک ان النوی قصر م
بلیلک غریبها المرحم
هس جله خلقها شیظم
بها من وحی الجن و نذر زم

فلعلنی انه استدل ابن الاعرابی هذه القصیده فلما بلغ الی ههنا قال له
ابن الاعرابی ان كنت جادا فحیبتک الله

اللفظ: - السناد والا کفاء من عیوب لقوافی و سیاق ذکرها و ارقلت النافقة ای اسرعت للفرجة
النافقة الخبیثة و ذکر المثلابی فی فقه اللغة بانها السریعة و الشیظم الطویل الجیم و قوله شبرقت من الشبیقة
و هم أخذ الدابة و کتبوا فیها الفلاة و نزلهم لعل صوت الجن المعنی (۵) توین نے عذر کی طرف رجوع کے لفظ
حالت فکر میں اپنا سر کھنی اور ہاتھ پر رکھ کر اس کے حسب اشارہ کچھ شعر اور قلم کے (۸) میں شکینہ (یا حقیم) کے مہسدا
صاحب سعادت مروج و زمرک فظین سے اور اول و آخر میں (بہ وقت) میرا ہاتھ دینے والا ہے۔ (۹) میں نے ایسے شر کے
جو (باد و درتجال) بغیر عیب ستاد و اکفار (جو عیوب تو فانی میں سے ہیں) میری طرف متوجہ ہو گئے۔ اور جیسے
احمد ابن جدر خراسانی کے شعر جو مالک بن طوق کے بارے میں کہے اور بعض کا خیال ہے کہ یہ اشارہ محمد بن عبد الرحمن
عربی کوئی کے ہیں جو عیسائے اشعری کی بیعت میں گئے۔ (۱۱) اسے قبیلہ کی وہ منزل جو درخت غضا کے جنگل میں
واقع ہے اپنا سلام لے۔ اس میں شک نہیں کہ فراق احباب کو جدا کر دیتا ہے۔ (۱۲) اسے نشان منزل اور اس کے دونوں
کھنڈروں میں تھام لیا کا دور دورہ از سافت میں پھینکنے والا سفر اس کو غربت زدہ نہ کرے۔ (۱۳) میں اس
گھر (خانہ کعبہ) کی قسم کھاتا ہوں جس کے جانب تجریا اور مضبوط و طویل ناتے تیزی کے ساتھ جاتے ہیں۔ (۱۴) اور وہ
ناتے جو تیزی کے ساتھ ایسے سسنان اور ویران جنگل سے جاتے ہیں جہاں جنوں کی آوازوں کے سوا کچھ نہیں
سنا کی دیتا۔ صاحب کتاب کہتے ہیں کہ مجھے معلوم ہوا کہ ابن اعرابی کے سامنے شاعر نے یہ قصیدہ پڑھا پس جبکہ اس
مقام پر پہنچا تو ابن اعرابی نے اس سے کہا کہ اگر تو واقعی کچھ کہنا چاہتا ہے تو مجھ سے خدا کچھ تعینیمہ۔ احمد بن حنبل
کے جو کچھ شعر میں لفظ شریقت کی تفسیر تالیخ نے طلعت سے کی ہے نظر قاصر میں یعنی مناسب مقام نہیں معلوم ہوئے بلکہ
تیز رفتاری کے معنی میں اس لفظ کو شبرقت پڑھنا زیادہ مناسب محل قرار پاتا ہے۔

والمرأیة ای المرقیة
و یقال بیوتہم علی ہجر
واحد ای علی قدر
و واحد ۱۲۰۰۰
شہادت بنو نایاچہ
ترب الصناعتین وغیرہ
میں بھی ای طرح فکر کیے
میں شریقت کے لفظ
سے فقط کتابت میں لکھا گیا
۱۲۰۰۰۰
الصناعتین میں زینت
نقل کیا ہے اور بعض نسخوں
میں زینت نقل کیا گیا ہے
اور عربی نے اس لفظ کے
شکل لکھا ہے۔ ولہذا
فیما یقتضی من کتب
اللفظ معنی لذات و
اقرب ما وجد نہ ذی ذی
حکایت۔ اصوات الجن۔
۱۱۰۰۰

ابن اعرابی نے اس لفظ کو شبرقت پڑھنا زیادہ مناسب محل قرار پاتا ہے۔

ومنها

لام لکم نجلت مالکاً من النفس لو نجلت اکرم

ومن ابن مثلك لا ابن هو اذا لولق افسر منه الفم

ومن الاعراب ايضا من شعره قطيع التوحيش مثل ما الشدناہ احمد بن

یحیی عن ابن الاعرابی لعمد بن علقمة الیثمی یقولها لرجل من کلب

یقال له ابن الفنشیہ وورد علیہ فلم یسقمہ۔

افرخ اذا کلب وافرخ افرخ اخطأت وجه الحق فی التطنطن

اما ورب الراقصات الذفر ینرجن ما سبیل الجبال الشنن

یہ ہیں
ستار بیہ
بین نقل کیا
اور یہیں کوئی
نقص نہیں ہے

اللغة۔ التطنطن المشلستہ وضعت البصر الرقصان الحینب الذفر جمع زائغ وشلستہ

والشنن جمع شائغ من شخخ الجبل اذا علا وطل۔ المعنی۔ اور اسی قصیدہ میں کہ یہ شعر بھی ہیں

(۱) جس ماں نے تمھارے لئے مالک (ایسے شخص) کو پیدا کیا وہ یقیناً آفتاب سے زیادہ کریم اور بلند مرتبہ ہے اگر

آفتاب کے یہاں ولادت فرخ کی جائے (یعنی آفتاب کے یہاں اگر ولادت ہو سکتی تو اسکی اولاد بھی اولاد مالک سے

زیادہ کریم نہ ہوتی کیونکہ آفتاب مالک کی ماں کا شرف میں مقابلہ نہیں کر سکتا) (۲) اور جب تک وقت جبکہ تمھ

لعاب دہن سے خالی مہجائے (یعنی شدت غم کی وجہ سے تمھ میں تری باقی نہ رہے) ایسے وقت میں میرا مثل

ونظیر کہاں سے پیدا ہو سکتا ہے (ہرگز نہیں بھلا اُس کا مثل کہاں مل سکتا ہے۔ یہ شعر بھی لفظاً و معنی و

نظماً ہر جہت سے غریب بلکہ لغو کہے جانے کے قابل ہیں) اور صحرائی عربوں میں بھی کچھ لوگ ایسے ہیں جنکے شمار

غریب لفظوں کی وجہ سے نہایت درجہ وحشت خیبر ہو گئے ہیں۔ جیسے وہ اشعار جنھیں احمد بن یحییٰ نے ابن

اعرابی کا حوالہ دیتے ہوئے ہمارے سامنے پڑھے اور وہ شعر محمد ابن علقمہ عی کے ہیں جنھیں وہ قبیلہ کلب کے

ابن الفنشیہ نامے ایک شخص سے خطاب کرتے ہوئے کہتا ہے جبکہ اُسکے پاس یہ شاعر پرپاس کیا تھا اور

اور اس نے اسے سیراب نہیں کیا۔) اے کلب اب بھی اپنے کو سنہال اور موش میں آ اور اپنے حواس پر

کونکر یقیناً تو اپنی سرکشی (اور بد خوئی) یا کو خوشی میں حق سے تجاوز کر کے راہ درست سے منحرف ہو گیا۔ (۳) ابن

فنشیہ آگاہ رہے ہیں اُن بلند قامت ناقوں کی قسم کھا کے کہتا ہوں جو اونچے اور نیچے پہاڑوں کے درمیان سے

بوجہ کثرت نشاط طبع کے دو تہہ پہنچتے ہیں۔ تمہیں یہ اصل کتاب میں محمد ابن علقمہ کے پہلے شعر میں تیسرے وافرخ

کو لغیرہ نقل کیا گیا ہے تینوں افرخ کو باب افعال سے قرار دینے میں (جیسا کہ شاہ نے کیا ہے) تیسرے افرخ

کو وصل کرنا پڑے گا حالانکہ باب افعال کا الف قطعی ہوتا ہے افرخ باب جمع سے بھی آیا ہے اس صورت میں آواز

اسطوار اس کتاب
میں اس لفظ کو
اسطوار نقل کیا
یہ لفظ شاہ نے من
ہیں کی اور اسکا
ہی لفظ ہی ہے

یزون بیت الله عند المصوخ
ماء سوى مائي يا ابن الفتنة
من كيس ذي كيس ضان منفخ
لطمحن برشا م مطخ
اولجيين بوستي مخ بخ
قد ضمه حولين لم ليسخ

صم الصم ليخ صباخ الاصله

ومن عيوب اللفظ المعاظلة وهي التي وصفت عمر بن الخطاب في الجائز لها
ايضا حيث قال وكان لا يعاقل بين الكلام وسألت احمد بن يحيى عن المعاظلة فقال
مداخلة الشيء في الشيء يقال تعاضلت الجوارح تعاضل الرجل المرأة اذا ركب احدهما
الاخر.

اللغة:۔ قوله لتطعن من طعن الرجل اى تكبر بانف وطمح الماع متع من البز بالذ ووجع
كلمة فقال عند الاعجاب بشئ وقوله لم يستخ اى لم يتغير والصملا داخل خرق الاذن
ووسخه والصمانه خرق الاذن او نفسه ما د الاصل الا صم۔ المعنى (بسم الله ربك) الله كى نياز
كے لئے عمل تلبیہ پر وارد ہوئے ہیں کہ تو پانی کھینچنے والے کو ریشی رہنے میں التبتہ ناک بھون چڑھا مارے۔ (۱)
لہ اس پانی کو تھوڑا سا کھینچ لے جو خاص تیرا ہے میرا نہیں جب تک کہ صاحب کیسہ کی تھیلی سے درہم و دینار
میں سے کچھ نقد ضرور تیرے حوالہ نہ کیا جائے (۵) نقد ہی تیری نذر کی جائے یا تازہ پکا ہوا کوئی فربہ
گو سفند سمجھے دیا جائے جسکو دو سال تک اُسکے فربہ اور چاق و چوبند ایسے گو سفند باب نے چراگا
میں اپنے ساتھ رکھا ہو جسکے کانوں کے سوراخ زیادتی گوشت کی وجہ سے بند ہو گئے ہوں اور اُن سے
کچھ سُنائی نہ دیتا ہو۔ اور عیب لفظ میں سے ایک معاظت ہے۔ اور یہ کلام کا وہ عیب ہے جسکے
متعلق عمر ابن خطاب نے زہیر کی مع کرتے ہوئے کہا ہے کہ وہ اس عیب سے بھی اجتناب کرتا تھا اور
اُسکے کلام میں معاظت نہیں ہوتی تھی۔ اور میں نے احمد ابن یحییٰ سے معاظت کے متعلق دریافت
کیا تو کہا کہ ایک شے کے دوسرے شے میں آجانے کو معاظت کہتے ہیں۔ عرب تعاضل المجازات
اور عاظل الرجل المؤمنہ بولتے ہیں جبکہ ایک پر ایک آ پڑے۔

[illegible]

سید آپ نے جس کو
 شاعر الشعراء قرار دیا
 کہ اس کا بلاغ اطل
 بین الکلام مبین - کلام
 پیغمبر وحشی الکلام
 کلام پیدم احد القیام
 مانیہ - ابو عبیدہ نے
 حضرت عمرؓ سے اس رائے
 کی ان الفاظ میں تائید کی
 صدق امیر المؤمنین
 شعربہ دیباختان
 شئت قلت نفرا
 مسستہ دار وان
 شئت قلت صخر
 لوردیت بما الجبال
 لا ذلھا ۱۱۰ منہ

و قول ابی ذؤیب لھذلی

واذا المنیۃ انقبت اظفارھا الفیت حل عتہ لا تقصم

وقول اوس بن معز یھو بنی عامر

لغیب علی قوم الفحال کبیرھا ویغذی بندی اللوم متھا ولیدھا

وقال الخلیل

یعالج عواقد عسا عظم راسھا قراستیۃ کالفحل صیوف باذلہ

فما جرى هذا الجری مما لہ حجاز کان اخف واسهل مما فحش ولم یعرف

لہ حجاز وکان مما فر اللعاده بعید اما لیس تعجل الناس مثله ولست یعم

الکلام فی عیوب اللفظ یحیو الوزن

اللغة والعلاج والمعالجات بدو عسا الشیم یسوعسا و عسی عسی کبر الفراسیۃ

بضم القاف الضخم الشد ید من الابل و صرف صرفا بنا بد حرقہ ای حکہ بعضہ علی بعض البازل

من الخیل الاخذ فی تاسع سنہ والبازل ایہ السن تطلع فی البزل - المعنی اور جیسے

ابو ذؤیب نے کی کا شعر ہے جب موت نے اپنے ہاتھن گڑھ دیے تو کسی گڈے تو کوئی کو تو مفید نہیں پائے گا

رہے ہیں چون قضا آئے طلب ایہ شو اور جیسے اوس بن معز بنی عامر کی ہجو میں کتاب ہے قبیلہ عامر کے

بڑے بزرگ داری میں بڑھے ہوئے ہیں اور بچے ان کے زوال کی پستان سے غذا پاتے ہیں اور شکہ ہر

صغیر و کبیر ان کا ذلیل رہیم ہے اور خلیل کتاب ہے وہ اک بہت بڑی عزت کی طلب میں تہ ہیں کہ مرار تہا ہے

گو یادہ عزت و عظمت میں سرت شتر کے مثل میں ہے جو کہ جوش کی حالت میں اپنے دانت کلکٹا رہا ہے

لیکن اس قسم کے اشعار میں مجازیت (اور علاقہ و مناسبت) کا لحاظ رکھا گیا ہو زیادہ سہل و لطیف

معلوم ہوتے ہیں بخلاف ان اشعار کے جن میں کسی مناسبت کا نام نہوا اور وہ عادت و معمول کے

برخلاف ہوں اور لوگوں کے روزمرہ کے طریقہ استعمال سے جدا گانہ ہوں اگر اس قسم کے اشعار کوئی

خوبی نہیں ہے اور اب ہمیں عیوب لفظ میں کلام کرنے کے بعد عیوب وزن کو بیان کرنا چاہیے

تشیعہ - مختل کے شعر میں جو لفظ بصرف ذکر ہے اس کی تفسیر شارح نے بطلم کے ساتھ کی ہے اس

لفظ کے یہ معنی کتب لغت میں نظر قاصر نہیں گزرے اور یہ مناسب مقام بھی نہیں معلوم ہوتے

صرف یہ معنی دانت کلکٹانا کتب لغت میں مذکور ہے اس معنی کو مناسب محل سمجھ کر شعر کا ترجمہ

کیا گیا ہے تاہم کتاب ہر مقلد و بدخیز میں الخیال و تصور صرف لغت و تعبیر باللسان ذکر کیا گیا ہے صلیح ابزاری میں

لہ ابو ذؤیب نے
اشعار میں ان وزنوں کے
رشتہ میں کتاب ہجو کیوں
کے باب حجاز میں قتل
کروالے گئے تھے اور وہ
آپ نے فرمایا اور دوسرے
قول کی بنا پر وہ ب کے
سب طاعتوں میں ایک
ہونگے تھے اور ان کی
قد اور شان تھی اس
شونے بن کا یہ شعر ہے
ہے وقد حرصت

ان ادا ضم عظم
واذا المنیۃ انقبت
لاست فم - اول اس کا
شعر ہے
المون و دریدہ تیغ
والد ہر لبس یغیب
من بجز ع ۱۱۵

۱۱۵

الکلام فی عیوب الوزن

من عیوبہ الخروج عن العروض وقد تقدم من استقصی هذه الصناعة
الا ان من عیوبها التخلع وهو ان يكون قییم الوزن قد افراط فی تزحیفه وخیل
ذلك بنیة للشعر كله حتى میلہ الى الانكسار واخرجه من باب الشعر الذي يعرف
السمع له صحته وزنه فی ادل وهلة الى ما نیکرہ حتى ینعم ذوقه او یعرضه علی العرف
فیصح فیہ فان ما جرى هذا المجرى من الشعر ناقص الملاحظة قليل المحلولة

وذلك مثل قول الاسود بن یعفر

انا ذمنا علی ما خیلت سعد بن زید وعمر من تمیم
وضبۃ المشتري العارینا وذلك عم بنا غیر رحیم

عیوب وزن کا بیان

شعر کا عروض کے قواعد سینہ سے خارج ہو جانا وزن کے عیوب میں سے ہے۔ اور سابق میں بیان ہو چکا ہے کہ اس
علم کو بھی علماء عروض نے قوافی نے بھی طبع مکمل کر کے بیان کر دیا ہے۔ مگر اس مقام پر وزن کے بعض خصوص
عیوب ذکر کئے جاتے ہیں جن میں سے ایک تخلع ہے اور اس سے مراد یہ ہے کہ شعر کے وزن کو بڑی طرح
بگاڑا جائے اور اس میں کثرت سے زحافات کا ارتکاب کیا جائے اور انہیں زحافات پر کل شعر کی بناؤ دی جائے
یاں تک کہ مال بہ انکسار ہو کر مثل ناموزوں کے ہو جائے اور ایسے (اچھے) شعر کی قسم سے خارج ہو جائے
جس کے وزن کی صحت اس کے سننے ہی سامع کو معلوم ہو جاتی ہو اور ایسے (بڑے) شعر میں اس کا شمار ہو
جس کے وزن کی صحت معلوم کرنے کے لئے ذوق پر زیادہ زور دینے اور عروض پر اس شعر کو پیش کرنے کی ضرورت
پڑتی ہو اس قسم کے اشعار بے روق اور بے لطف سمجھے جاتے ہیں۔ جیسے اسود بن یوسف کے یہ اشعار
ہیں رجبہ رسیط میں کہ ہیں مگر ان میں شاعر نے اس کثرت سے زحافات کا استعمال کیا کہ وہ سننے میں
مثل شعر کے معلوم ہوتے ہیں (۱)۔ (۲) عجب یہ کامن خیال ہو کہ ہم نے سعد بن زید اور عمرو کی قبیلہ
تمیم سے ہے جو کہی (۳) اور ضبۃ کی مذمت کی جس میں ہم سے ذلت مولیٰ۔ اور یہ ضبۃ ہمارا نامہرمان چچا ہے۔

لہذا عیوب
بالنصب
تبرجہ الی
اسک عطف سعد
ابن زید یار
اور سعد بن
میں ذمنا کا
نفع و آفت
ہو اس کا لفظ
میں بھی ہوا
بالنصب
لیو کو

لا ینتھون الدھر عن مولیٰ لنا فورک بالسهم حافات الاذیم
وغنن قوم لنا رماح وثروة من موال و صمیم
لا نشک الوصم فی الحوی لا نئن کنا نات السلیم
ومثل قول عروة بن الموراد

یا هند بنت ابی ذراع اخلفتی ظنی و برتنی عشقی
ونکحت راعی ثلثه یثمرها والدھر فائتھ بما یبقی

((ومثل قصیدہ عبید بن الابرص فیہا ابیات قد خرجت عن العروض البتہ))
وقبھ ذلک جودة الشعر حتی اصابہ الی حد الردی فمن ذلک قولہ
والمورع ما عاش فی تکذیب طول الحیاة لہ تعذیب

الافتہ۔ قولہ فورک من المذاکرة وهی المذاکرة والحافات جمع حافة وهی جانب الشئ
والمولیٰ اما جمع مولیٰ او فاعل من الموالاة وهی المحبة والصمیم الخالص والسید الشہید
والسلیم لدیغ العقب والحیة والبرق القطم والثلث جماعة الغنم ومن الغنم خاصۃ ج
ثلث واثلاث۔ **المعنی** (۳) یہ لوگ عمر بھر ہمارے چچا زاد بھائی کی کلامت یا ازیت سانی سے باز آئے و انہیں
بہا شک کہ اسکی جلد کے اطراف و جوانب کو تیروں سے پھینکی تہ جا کر پھوڑیں (۴) اور ہم وہ ہیں جو اولیٰ کے لئے
کافی تعداد میں نئے اور اپنے اعزہ و احباب کی خامی دولت رکھتے ہیں۔ (۵) ہم جنگ کے موقع پر (بہادری کے
مناقی کسی عیب کی شکایت نہیں رکھتے اور نہ اگر کو یہ شخص کی طرح فریاد و زاری کرتے ہیں بلکہ یہ صبر و
استقلال کے ساتھ جنگ کی ہم سر کر لیتے ہیں۔) یہ اشعار بحر بسیط میں کہے گئے ہیں لیکن کثرت زحافات کی
وجہ سے وزن سے گرے معلوم ہوتے ہیں) اور جیسے عروہ بن درود کا شعر ہے (۱) اے مہند و خضر ابو ذراع تونے
میرے گمان کے خلاف کیا اور میرے عاشقانہ تعلقات قطع کر دیے۔ (۲) اور تونے گلہ کو سفید کر دیا ہے کہ
ساتھ نکاح کر لیا جہاں میں چارہ دیکر زانہ حالانکہ زانہ اسکو بھی فنا کر دے گا اور اسکے مال کو بھی جیسے وہ
چھوڑ کر جائے گا (دوسرا شعر بحر کامل سے ہے اور ضرب میں انکار اور عروض میں خول واقع ہوا ہے پہلا
شعر و بالکل ناموزوں سا معلوم ہوتا ہے۔) اور جیسے عبید بن ابرص کا قصیدہ ہے اور اس میں چند شعر
ایسے ہیں جو متما وزن سے گرے ہوئے معلوم ہوتے ہیں جس سے شعر ایسے خراب ہو گئے کہ حدی تک اپو چکے
ہیں ان میں سے ایک شعر یہ ہے۔ انسان جب تک اپنے یاد و میرے کو ناقابل اعتبار سمجھ کر زندگی بسر
کرے گا عمر بھر گرفتار عذاب رہے گا (یہ شعر بحر بسیط سے ہے اس کی ضرب مقطوع ہے اسکے دوسرے
مصرع میں زحافات نہیں کچھ اس طرح واقع ہوا ہے جس سے شعر ناموزوں سا معلوم ہونے لگا۔)

متنبیہ۔ حافات بمعنی اطراف و جوانب و کلام عربی بہشتی شائع ہے انہیں کے متن میں یہ اشعار قاصر ہے نہیں لکھی۔

قال خالد بن ابي ذؤيب الهذلي

فهذا امر احدث في كاف سواك ومن الشئ خبيلا سواك كان اشنع قال كان
الخليل ابن احمد رحمه الله يستحب في الشجر اذا قل منه البيت البيت فاذا
توالى وكثر في القصيدة سجع قال اسحاق فان قيل كيف يستحسن هو عيب قلنا قد
يكون مبتل هذا القول والشجر في تجارية يشتمل القليل منه فان كثر هجن

[illegible]

وسبح والوصح في الخيل الشهي وليستظرون خفيفا الغرة والتجليل فاذا
 ذاك اكر كان هجنته ووهنا قال وخفيف الملق بمقتل لمارا باق سابقا و
 لمارا حربه ولتتبع الكلام في عيوب الوزن عيوب القوافي -

الكلام في عيوب القوافي

ولندع ما اتى به لمن استقصى ذلك في ما وصفه في الكتب اذ كان
 لا ارب في اعادته ولكنا نتكلم في ذلك بظاهر ما يعرفه جمهور الناس
 من المعاني التي ليست من جنس ما وضعت فيه الكتب وانذروا
 وضع فيها ما كانت القد ما تعيب به دون غيره - فمن ذلك التجميع
 وهوان تكون قافية المصراع الاول من البيت الاول على روى
 منهتي لان تكون قافية اخرا البيت فتأتي بخلافه

اللفظة والآداب بالكلل الحاجة المعنى - اور ہر طرح گھوڑوں کی پیشانی یا گٹوں پر
 تھوڑی تھوڑی سفیدی چھلکتی ہو تو وہ مدح ہے لیکن جبکہ قریب قریب اس کے سارے جسم پر سفید پٹے
 ہو جائیں تو عیب میں داخل ہو جائے گا اور بدناما معلوم ہوگا - سخن کہتا ہے کہ گھوڑے میں سفید داغ کا
 کسی کسانہ ہونا مایب نہیں ہے لیکن اٹن گھوڑا اچھا نہیں ہوتا اور اسکو مہبت کرتے ہوئے نہ میں نے دیکھا
 نہ مشاہدہ میں چاہئے کہ عیوب وزن میں کلام کرنے کے بعد اب عیوب قوافی کا ذکر کریں -

عیوب قوافی کا بیان

جو کچھ بھی اسکے متعلق علماء نے انجی کتابوں میں بیان کیا ہے وہ نہایت کافی ووافی ہے اسکے اعادہ
 میں کوئی فائدہ نہیں لہذا اسکو ترک کر کے قوافی کے بعض عیوب ایسے بیان کرتے ہیں جنکو اکثر کو عیب
 میں شمار کرتے ہیں اور وہ ان عیوب کی قسم میں سے ہیں جنکو کتابوں میں ذکر نہیں ہے اور ہم ان عیوب کا
 بھی ذکر کریں گے جو کتابوں میں مذکور ہیں اور قدامت انھیں کو عیب میں داخل سمجھتے ہیں پس
 ان عیوب قوافی میں سے ایک تجميع ہے اور اسکے معنی یہ ہیں کہ پہلے شعر کے پہلے مصرعہ کا قافیہ
 ایسے حرف رومی پر واقع ہو جس سے یہ ظاہر ہوتا ہو کہ دوسرے مصرعہ کا قافیہ بھی اسی طریق پر
 ہوگا لیکن شاعر اس کے خلاف ایک قافیہ لائے -

ثَنُونُ الْارْبَعِينَ مَفْتُوحَةٌ وَتَوْنُ الْبَلَوْنِ مَكْسُورَةٌ وَلَكِنَّهُ كَأَنَّهُ وَقَفَ
الْقَوَافِي فَلَمْ يَحْرُكْهَا۔

وقال جرير

عَرَبٌ مِنْ عَرَبِيَّةٍ لَيْسَ مِنْهَا بِرَيْثٍ إِلَى عَرَبِيَّةٍ مِنْ عَرَبِينَ
عَرَفْنَا جَعْفَرَ وَبَنِي عَبِيدٍ وَأَنْكَرْنَا زَعَانِفَ الْآخَرِينَ

ومنه (الأيطاء) وهوان تنقن القافيتان في قصيدة فان زادت على
اثنين فهو سجع فان اتفق اللفظ واختلف المعنى كان جائزاً كقولك اريد
خياراً واثر خياراً اي تريد خياراً من الله لك في كذا وخياراً الشيء اجموده
والأيطاء من المواطاة اي الموافقة قال الله تبارك وتعالى وليواطوا
عدة ما حرم الله اي ليوافقوا۔

اللغة۔ عربین اسم درجہ از عطفہ بالکسر والفتح المعنیون المصروفون والوزن الثبیلہ (قلیلہ) عربیہ
زَعَانِفُ الْمَعْنَى۔ پس اربعین کا وزن مفتوح ہے اور بلون کا فون کسور لیکن شاعر نے گویا اپنے خیال
میں) توانی ساکن کر دیا اور حرکت نہیں دی (ناکہ قوا سے بچے مگر اس صورت سے وزن کی مخالفت برقی
ہے) اور پھر پڑے کہا۔ (لا) عربین جو قبیلہ عربیہ میں سے ہے وہ ہماری طرف منسوب نہیں ہے میں عربین سے غلو
ہو کر اسے عربیہ ہی کے حوالہ کرتا ہوں۔ (۲) ہم جو جعفر اور بنی عبید کو جانتے پہچانتے ہیں اور ان کے سوا ہم
دو غلوں کے خاندان سے کوئی شناسائی نہیں رکھتے (اس میں پہلے شعر کا تا فیہ یعنی عربین کسور ہے اور
دوسرے کا آخرین ہے وہ مفتوح ہے۔ اور انھیں عبید قوافی میں سے ایک الیطاء ہے یعنی قصیدہ کے
ابیات میں ایک ہی تا فیہ کا مکرر لانا (خواہ یہ مکرر مطلع میں ہو یا دیگر اشعار میں) لیکن اگر (دیگر اشعار میں)
بڑے زیادہ مکرر ہوگی تو عیب میں زیادتی ہو جائے گی البتہ اگر لفظ ایک ہو اور معنوں میں اختلاف ہو
تو جائز (بلکہ مستحسن) ہے جیسے تم کو (اید) خياراً واثر خياراً۔ اس سے تمہارا مقصود و موافقہ کہ اس
امر میں تم اپنے لئے خدا سے بھلائی اور بہترائی چاہتے ہو اور خياراً (الشیء) بہترین چیز کو بھی کہتے ہیں پس اگر ایک
لفظ خيار سے دو قوں جگہ دو معنی مراد لئے گئے) اور ایطاء مواطاة سے مشتق ہے جسکے معنی موافقت
کے ہیں خداوند عالم ارشاد فرماتا ہے والیواطوا عدة ما حرم الله ای ليوافقوا۔

یخاطب بلی الایطائے
ہ لعلک یا ایطائی
فی مویۃ تفاعلاً بلی
ان تو افی اندرھا علی
دماۃ بدن ان لک
بعلھا۔ بیری لی دنیا
غیر افی اندرھا۔ ایطائے
کی مثال اس اقصیٰ کے
سلام بھی پائی جاتی ہے
کیے شعر میں ہے علی
اضطرار القدر ادب
مؤلف دوسرے شعر میں

اس تافید کا مطلع تو اس طرح ہے
وصحیفہ عیوناً خیر
موقب۔ ابودؤبیب نے بھی
اس کا ارتکاب کیا ہے ایک شعر میں
کتاب ہے خوش مواد کلی جز
مصحح۔ دوسرا شعر میں
مفتوح و فحل جنہیں
مشتق نے شعر میں ایطائے
مثال نہیں دی اس سے یہ
مثالیں ذکر کر رہے ہیں۔ ۱۷۸

الایطائے کا
نہیں تو اس کا
ایطاء و طاء
شعری ہے کہ
یخاطب بلی الایطائے
وقال جعفر بن
ابن الایطائے
کان الایطائے
عقب اختیار
کما قال جریر

ومنه (السناد) وهو ان مختلف تصريف القافيتين كما قال عدی بن زید

ففا جأها وقد جمعت جموعاً علی ابواب حصن مصلتنا

فقد ملت الادلیم لراشیه والفی قولها کذبا ومینا

وکقول الفضل بن العباس اللہی

عبد شمس ابی فان كنت غصبی فاملائی وجهک الملیح خوشتا

مخنی کنا ساکنها من قریش وبناسمیت قریش قریشا

والسناد من قولهم خرج بنو فلان براسین متساندین ای کل فریق منهم علیا

وهو مثل ما قالوا کانت قریش یوم الفجار متساندین ای لا یتوددھم رجل احد

اللغة - المصلیت الرجل الماضي فی الحواش والراشان عتقان فی باطن الذراع ویش

وجہہ خدشہ وخطہ وضربہ - المعنی - اور قافیہ کے عیوب میں سے ایک سنا ہے اور

اور اسکے معنی یہ ہیں کہ مع قافیوں کی گردن میں فرق کر دیا جائے جیسے کہ عدی ابن زید نے کہا ہے

(۱) پس وہ (جذیمہ ابن ابرش) زیار کے پاس بے خبری کے عالم میں آئے پڑا اس حالت میں کہ وہ لشکر

تیار کر چکی تھی اور وہ لوگ قلعہ کے دروازہ پر تلوا پس کہنے لگے تھے - (۲) تو اس عورت نے

اس کے ہاتھوں کے رگوں کی کھال چاک کر کے ہاتھ اس کے قطع کر دیے اور جذیمہ نے اس کی بات کو

دروغ و جھوٹ پایا - مصلتنا اور مینا کی تصریف میں اختلاف ہے جو عیب میں داخل ہے) اور

جیسے فضل بن عباس طہی کے شعر میں ہے - (۱) میرا باپ عبد شمس ہے پس اگر تو اسپر غضبناک ہے

تو اپنا حسین اور نکمیں چہرہ تو بچ ڈال - (۲) قبیلہ قریش سے ہم ہی اس مقام کے ساکن ہیں اور

ہم ہی سے قریش قریش کہلائے (غرض اور قریش میں فرق کے اختلاف کی وجہ سے سنا دیا ہو گیا)

اور سنا و قول عرب خرج بنو فلان براسین متساندین سے ماخوذ ہے جس کے معنی یہ ہوتے ہیں کہ ہر فریق میں

کا ایک دوسرے کے رو برو ہے یعنی ایک کے رخ کی حیت دوسرے کے رخ کے خلاف ہے اسی طرح ان

دونوں قافیوں میں بھی ایک جہتی نہیں ہے) اور یہ لیسے ہی جیسے عرب کہا کرتے ہیں کہ قریش فخر کے روز

متساندین ہوتا تھے یعنی ایک دوسرے کے مقابلہ میں تھے اگر ایک گروہ کا ایک نہیں تھا تو دوسرے کا

۱ سیکے مقابلہ میں دوسرا سردار تھا۔

تشان میں قریش کے
تشان گھاٹ - مصفا
قبصہ فی القیش وهو
دایبہ غطیہ فی البعد
تعبث فی السفن ولا
لحاق الہ بالدار ۱۱۱
۱۲ سحر کی وجہ سے
میں بھی اختلاف متبادل
شہر و قریہ ہے تکرار
میں نہ کرے کہ سنی تکرار
دعوت میں قول شہر
کرنے کے بجائے چھوٹیل

بل ہوں قولہم
ناقہ سناد اذا کانت
قویۃ صلیۃ لان الیاء
من الیاء القوی فی النطق
بل السناد انما یأثر
کان احدی الیاء یأثر
افقیہ علی الخافق
۱۲ منہ -

فقد ملت الادلیم لراشیه
۱۱ منہ
۱۲ منہ
۱۳ منہ
۱۴ منہ
۱۵ منہ
۱۶ منہ
۱۷ منہ
۱۸ منہ
۱۹ منہ
۲۰ منہ
۲۱ منہ
۲۲ منہ
۲۳ منہ
۲۴ منہ
۲۵ منہ
۲۶ منہ
۲۷ منہ
۲۸ منہ
۲۹ منہ
۳۰ منہ
۳۱ منہ
۳۲ منہ
۳۳ منہ
۳۴ منہ
۳۵ منہ
۳۶ منہ
۳۷ منہ
۳۸ منہ
۳۹ منہ
۴۰ منہ
۴۱ منہ
۴۲ منہ
۴۳ منہ
۴۴ منہ
۴۵ منہ
۴۶ منہ
۴۷ منہ
۴۸ منہ
۴۹ منہ
۵۰ منہ
۵۱ منہ
۵۲ منہ
۵۳ منہ
۵۴ منہ
۵۵ منہ
۵۶ منہ
۵۷ منہ
۵۸ منہ
۵۹ منہ
۶۰ منہ
۶۱ منہ
۶۲ منہ
۶۳ منہ
۶۴ منہ
۶۵ منہ
۶۶ منہ
۶۷ منہ
۶۸ منہ
۶۹ منہ
۷۰ منہ
۷۱ منہ
۷۲ منہ
۷۳ منہ
۷۴ منہ
۷۵ منہ
۷۶ منہ
۷۷ منہ
۷۸ منہ
۷۹ منہ
۸۰ منہ
۸۱ منہ
۸۲ منہ
۸۳ منہ
۸۴ منہ
۸۵ منہ
۸۶ منہ
۸۷ منہ
۸۸ منہ
۸۹ منہ
۹۰ منہ
۹۱ منہ
۹۲ منہ
۹۳ منہ
۹۴ منہ
۹۵ منہ
۹۶ منہ
۹۷ منہ
۹۸ منہ
۹۹ منہ
۱۰۰ منہ

ولتتبع ذلك على عيوب المعاني عيوب المعاني

قد كنا قد منافي باب النعوت ان جمله ما ان يكون المعنى مواجها للقرض
غير عادل عنه الى جهة اخرى وبينا من الاغراض التي تتجها الشعراء
في ذلك المواضع ما اذا حفظ عرت العيب بالعدول عنه وبدأنا في باب
المدح بما موجدناها امثلة فلا يأس ان تأتي في امثالها بامثلة ايضا.

ذكر المدح

لما كنا قد منامن حال المدح الجارى على اصواب ما ابتانا ان الذي
يقصد فيه المدح للشئ بفصائل الخاصة به لا بما هو عرضي فيه و
جعلنا مدح الرجال مثالا في ذلك وذكرنا ان من قصد مدحهم
بالفضائل النفسية كان مصيبا وجب ان يكون ما ياتي به من المدح
على خلاف الجهة التي ذكرناها في النعوت معيبا.

(المعنى) - اور اب نہیں چاہئے کہ اسکے بعد مضامین شعر کے عیوب بیان کریں۔ (مضامین
شعری کے عیوب) ہم باب نعوت میں پہلے بیان کر چکے ہیں کہ شعر کے مضمون کو قرض شاعر کے اہل
موافق و مطابین ہونا چاہئے اور مقصود میں غیر مقصود داخل نہ ہو جائے۔ اور ہم نے ان اغراض و مقاصد کے
سلسلہ بیان میں جنکا شکہ اہم شعرا قصد کیا کرتے ہیں ان باتوں کو بھی وہاں بیان کر دیا ہے کہ
اگر وہ محفوظ رکھی جائیں تو معلوم ہو جائے گا کہ انہیں سے عدول کرنے میں عیب کی صورت پیدا
ہو جاتی ہے اور ہم نے باب المدح میں صریح پہلے کچھ ایسے امور ذکر کئے جن کو ہم نے معیار قرار دیا اسی
طرح اس مقام (باب عیوب) میں بھی اگر ہم کچھ معیار قرار دیں تو کوئی مضائقہ نہیں معلوم ہوتا۔
(عیوب) صریح کا بیان) جبکہ ہم نے مدح کے صحیح طریقے پہلے بیان کر دیے جن سے ظاہر ہوا کہ یہ وہ
صورتیں ہیں جنکے ذریعہ سے کسی چیز کی مدح اسکے فضائل خاصہ کے ساتھ مقصود ہو سکتی ہے نہ یہ کہ
اسکے اوصاف و عیوب (مشترک) سے اسکی مدح کی جائے اور اسکے متعلق ہم نے مدح جہاں کو بطور مثال پیش کیا
اور بیان کر دیا کہ فضائل نفسانیہ ہی کے ساتھ اسکی مدح کرنا قرین صوابیت و بہت ضروری طور پر معلوم ہو گا کہ
مدح نیز ان اوصاف کا ناچن کا ذکر باب نعوت میں کرنا خلاف صواب اور داخل عیب ہو گا۔

انما مصعب شهيد من الله تجلت عن وجهي الظلمات

وَقُلْتُ

ع
يأتى التاج فوق مفرقة على جبين كأن الذهب

فوجه عتب عبد الملك انما هو من اجل ان هذا المادح عدل به
عن بعض الفضائل النفسية التي هي العقل والعفة والعدل والشجاعة
الى ما يليق باوصاف المجسم في البهاء والزينة وقد كنا قد منان ذلك
غلط وعيب - ومنه قول امين بن خزيمة في بشر بن مروان هـ

يا ابن الذواتي الذري الأرواح والفرع من مضر العفر في النفس

اللغة - یا لنگ ای بلعہ و العضر فی الاغتس شدیداً و قویہا (المعنی) اور اسی بہترین مثال اس مقام پر عبید اللہ ابن قیس کا عبید الملک ابن مروان کی مع میں وہ شعر ہے جسکی نسبت عبید اللہ پر عتاب کرتے ہوئے عبد الملک نے کہا کہ تو نے مصعب ابن زمیر کی مع میں تو یہ کہا - حقیقت تو یہی ہے کہ مصعب خدا کی طرف سے ایک ایسا چمکتا ہوا ستارہ ہے جسکے رونے روشن سے سارے زمانہ کی تاریکیاں دور ہو جاتی ہیں - اور میرے بارے میں تو نے یہ کہا - اُسکے سر کا سماج اُسکی کُنن ایسی پیشانی پر حضورِ فثانی کُرتا ہے پس عبد الملک عتاب کرنے کی وجہ یہی ہے کہ مامح مذکور نے فضائل نفسیہ یعنی عقل و عفت و عدل و شجاعت میں سے ہر ایک کے ذکر کرنے سے عدل کر کے وہ اوصاف بیان کر دیے جو عجم کی رونق و زینت سے قلعن رکھتے ہیں اور ہم نے سابق میں بیان کر دیا ہے کہ البتہ غلطی ہے اور عیب میں داخل ہے - اور اسی باب سے ابن خیرم کے اشعار بشر ابن مروان کی مع میں ہیں - (۱) اے سرداروں اور ایسے بلند مرتبہ ادب چوٹی کے لوگوں کے فرزند جو قبیلہ مضر جیسے دلیروں کی نسل ہیں -

[illegible]

یا ابن المکارم من قولش ذالعلی
و ابن الخلائف و ابن کل قلمس
من فوع آدم کا برا عن کا بر
حتی انتھیت الی ابیاک العبسی
مروان ان قناتہ خطیہ
غوست ارومتھا اغزا مغوس
و بنیت عندہ مقام ربک قبة
خضاء کل تاجھا بالفسفس
فسا وھا ذهب اسفل ارضھا
ورق تلاء فی البھیم الخندس

قصافى هذه الابيات شئ يتعلق بالمدح الحقيقي ذلك ان كثيرا من الناس
لا يكونون كما بائهم في الفضل فلم يصف هذا الشاعر غير الالباء ولم يصف
الحمد وسم بفضيلة في نفسه اصلا - وذكر بعد ذلك بناءه قبة ثم وصف
القبة انها من الذهب والفضة وهذا ايضا ليس من المدح لان في الملك
والثروة مع الصنعة والفهم ما يمكن معه بناء القباب المحسنة واتخاذ
كل الة فائقة ولكن ليس ذلك مدحا يعتد به ولا جارا على حقه

لہ اس مصرعہ میں
میں اس طرح درج کیا ہے
یا ابن المکارم من قولش
کا ہوا - اور منہ
تراب انسانیت میں
البھیم کے مقام پر
کی روایت کی ہے اور اس

اللمحضر - القاسم السيد العظيم والعيس لاسد العنابس من قولش اولاد امیہ بن عبد
شمس اکبر وھم ستمہ حرب و ابو حرب وسقبان و البوشیان و عرم و ابو عرم و سمو بالاسد لیاق
یقال لھم الاعیاص کذا فی اصناعین الفسفس لقصۃ والقصصۃ الرطبۃ والفسفساء الوان من
من الخضر یکب فی حیطان البیت سورۃ النحل المعنی - (۶۲) اے قریش ایسے بزرگوں کے بیٹے اور خلفوں اور
بڑے بڑے تمام سرداروں کے خلف صالح - (۳) تیرے نسب کی تلخ آدم سے نکلی اور ایک بزرگ سے دوسرے
بزرگ کا شرف حاصل کرنا ہوا نسب کی حیثیت سے تو اپنے باب عبسی (یعنی مروان تک پہنچ گیا - ۱۸)
وہ مروان جسکی عزت کا نیزہ خلی ہے اور نہایت معزز مقام میں اسکی جڑ قائم کی گئی ہے - (۵) (اور تو ایسا
دولت مند ہے کہ) بیت البشر اور رکن و مقام کے نزدیک تو نے ایسا عالیشان اور سربلند والا قصر بنایا
جسکے کنارے جو اسر نگار تھے - (۶) پس چھپت تو اسکی خالص سونے کی تھی اور اسکے نیچے کی زمین زردن و زعفرانی
جو تاریک رات میں شہر قشانی کرتی تھی - تو ان شعروں میں مدح کی کوئی بات نہیں ہے اسلئے کہ اکثر لوگ فضل و
کمال میں اپنے ابا کے مثل نہیں ہوتے اور اس شاعر نے ابا و اجداد کی توصیف کے سوا اسکی مدح میں کچھ بھی نہ
کہا اور اپنے مدوح کے ذاتی فضائل میں سے کوئی فضیلت نہیں بیان کی - اور اسکے بعد قصص علی کی تبخیر کرنے کا
ذکر کیا پھر اس فقر کی توصیف شروع کر دی کہ وہ سونے چاندی سے آراستہ ہے اور یہ بھی کوئی مدح نہیں ہے
اس لئے کہ دولت و غرورت کی موجودگی میں جو صاحب فہم صناعی کا شوق رکھتا ہو گا اسکے لئے
خوشنما عمارتوں کا بنانا اور ایک سے ایک عمدہ اسباب عیش کا فراہم کرنا کوئی دشوار نہیں لیکن یہ
کوئی قابل اعتناء مدح نہیں ہے اور نہ اصول مدح کے مطابق ہے -

وہمانذکرہ فی ہذا الموضع لیجربہ بشقہ قبحہ ہذا المدح قول السجیم بن عمرو فی المدح بما یخالف الیسار۔

یرید الملوك ندی جعفر . ولا یمنعون کما یمنع

ولیس باوسعہم فی الغنی . ولكن معروفہ او سم

فقد احسن ہذا الشاعری حیث لم یجعل الغنی والیسار فضیلاً بل جعلہما غیہما

وقال ایضا الیمن بن خنیر فی البشر

قلوا عطاك لبشر الف الف . رأى حقاً علیہ ان یزیداً

واعقب مدحتی سر جاً خلیناً . وابيض حوز جانیاً عقوداً

فانا قد وجدنا ام لبشر . کام الاسد مذکار ولوداً

اللغة الخلیج کمند شیر معرب تخت من خشبہ الاوانی ج خلا شجر وجوز جان بلذہ

والمدح کا راتی تلمذ ذکا۔ المعنی۔ اور اس مقام پر ہم ایک اور ایسی بات ذکر کرتے ہیں جس

اس مدح کی بڑی اچھی طرح واضح ہو جائے گی اور وہ اسج ابن عمرو کا عجیب شعر ہے جس میں وہ تو نگری کے خلاف

باتوں کا ذکر کرتے ہوئے کہتا ہے۔ (۱) سلاطین چاہتے ہیں کہ جعفر کی طرح سخاوت کریں (مگر) جعفر کے

ایسے افعال و اعمال بجا نہیں لاتے۔ (۲) حالانکہ وہ اُن بادشاہوں سے تو نگری میں زیادہ نہیں ہے

لیکن احسان اُسکا بڑھا ہوا ہے۔ تو بیشک اس شاعر نے بہت خوب اور درست کہا اسلئے کہ اس نے

تو نگری و قول کو فضیلت میں نہیں شمار کیا بلکہ ان دونوں کے علاوہ ایک دوسری چیز یعنی احسان

کو فضیلت قرار دیا۔ اور آئین ابن خزیم نے لغت کے بارے میں دوسرے موقع پر بھی کہا۔ (۱) اگر

(ہمارا مدوح) بشر تجھے لاکھ بھی عطا کرے تو وہ اُسے کم سمجھتا ہے اور اُس سے زیادہ سخاوت کرنے کا

سستی اپنے کو سمجھتا ہے۔ (۲) اور اُس نے میری مدح سرائی کے صلہ میں درخت خلیج کی نئی برتنی

سکاٹھی اور مقام جزہ جانیہ کی حکمتی ہوئی گٹھیلی اور سخت تلواریں عینیت کی۔ (۳) اور (کیونکہ)

ہم نے مادر بشر کو بادشیر کی طرح کثیر اولاد اور اولاد فریہ پیدا کرنے والی پایا۔

۱۲۔ انہ علیہ
الضامین وغیرہ
عقودہ کے مقام پر
عندہ کی روایت کی ہے
۱۲۔

فقدى هذا الشاعرن عن الهجاء الذى غيرتهم به هذه المعيرة واحتج فيه
بمادل على اند غير ضا ثم وصفت بعد ذلك نفسه وقومها بالاصوات
التي تليق بذكنا اياها في هذا الموضع المنفعة في تعليم الهجاء الجارى
على اصواب فقال -

وانا لاقوم لانزى القتل سبة اذا ما رأت عامر وسلول
يقرب حب الموت اجالنا لنا وتكوهه اجالهم قطول
وما مات مناسيد حفت افه ولا طل مناحيت مات قتيل
لنا جبل يحمله من يحمله منيع يرد الطوف وهو كليل

اللغة ظل القتل اذ هدم دمه اى لم يبق خذ بشارة والكليل الحسير - المعنى - پس اس
شاعر نے ہجو کے اس طریقہ سے عدول کیا جسکی نسبت اسکی بی بی نے عیب نگاہ کے طور پر اسکی طرف ہی تھی
(اور قتل عد کو عیب سمجھا) اور دلیں کے ساتھ اسکو واضح کر دیا کہ یہ عیب ہمارے لئے مضر نہیں ہے پھر اسے
بعد اپنی اور اپنے قوم کی ان اوصاف کے ساتھ مدح کی جنگا اس مقام پر ہمارے لئے ذکر کر دینا نہایت
مناسب ہے تاکہ صحیح اور عمدہ ہجو گوئی کا طریقہ معلوم کرنے کے لئے یہ بیان ہمارا نفع اور مفید ثابت ہو سکے
شاعر کہتا ہے - (۱) اور ہم ایسی قوم ہیں کہ لڑائی میں قتل ہو جانے کو عار و ننگ نہیں سمجھتے جبکہ نبی عامر اور
نبی سلول اسکو مانجھیں یعنی یہ لوگ اپنی کمزوری و بزدلی کی وجہ سے اسکو ہڑ سمجھتے ہیں لیکن ہم اسے
اچھا سمجھتے ہیں) (۲) موت کا محبوب کہنا ہمارے آخری وقتوں کو ہم سے قریب کر دیتا ہے اور اگلے آخری
وفات موت کو مکروہ سمجھتے ہیں یعنی وہ خود موت سے گھبراتے ہیں اسلئے اگلی عمر میں دراز ہو جاتی ہیں - (۳) اور
ہمارے کوئی سردار فرش خواب پر پڑ کر نہیں مرا (بلکہ ہم راہ لڑائی میں) اور ہم میں کوئی ایسا مقتول نہیں ہے
جس کا خون ہدر کر دیا گیا ہو (اور اسکا قصاص نہیں لیا گیا ہو اسلئے کہ یہ دونوں امر ہمارے درن کبلے عار و
ننگ ہیں) (۴) ہم ایسے بلند بہادر کے مالک ہیں جسپر وہی شخص اترتا ہے جسکو ہم پناہ یا اجازت دیں
اور وہ پہاڑ اپنی لمبائی کی وجہ سے دیکھنے والے کی نظر کو تھکا کر لوٹا دیتا ہے -

یہ عیب
یا عیب
پہاڑ ہے تو
توجہ ۱۲ - ۱۳

فاق فی هذه الابیات بالمدح من جهة الشجاعة والبأس والعز ثم قال
 ونسكون شئتنا علی الناس قلوبهم ولا یتکون القول حیث نقول
 اذ اسید متاخلا قام سید قول لما قال الکرام فعول
 سلی ان جهلت الناس عنا وعنفهم فلیس سواء عالم وجهول
 فاق فی هذه الابیات بالوصف والمدح من جهة العقل والرأی والفهم
 ثم قال ۵

فحق کما المزن ما فی نصابنا کھام ولا فینا بعد بنحیل
 فاق بالمدح من جهة الجود وهو احد اقسام العدل کما بینا ثم قال
 صفونا فلم نکدر وداخلص سترنا اناث اطابت حملنا وفحول

الغیر - النصاب الاصل لکامل الکھام السیف الکلیل الحد - المعنی پس شاعر نے ان
 شعروں میں شجاعت و سطوت اور عزت و حرمت کی راہ سے اپنی مدح کی (اور اسی پر گفتار کی بلکہ
 اسکے بعد) پھر کہا - (۱) لوگوں میں سے ہر ایک کی بات کو ہم رد کر سکتے ہیں اور جب ہم کوئی بات
 کہیں تو کسی کو بحال نکال نہیں ہوتی - (۲) جب ہمارا کوئی سردار مر جاتا ہے تو دوسرا سردار شریفوں
 کے سے قول و فعل کے ساتھ اُسکا قائم مقام ہو جاتا ہے (۳) اے مخاطبہ اگر تجھے معلوم نہیں ہے تو
 ہمارے اور ہمارے دشمنوں کے حالات لوگوں سے دریافت کر لے کیونکہ دانا اور نادان برابر نہیں ہوتے
 تو ان اشعار میں شاعر نے اپنی عقل اور رائے اور فہم کی تشریف و توصیف کی - اور اسکے بعد پھر کہا - (۱)
 پس (معلوم ہونا چاہئے) ہم صفائی و طہارت میں آب باران کے مثل ہیں اور ہماری کریم نسل میں
 کوئی لمبید اور گند نہیں ہے اور نہ ہمارے خاندان میں کوئی نجیل ہے جو شمار میں آئے اس شعر میں
 اُس نے اپنے جود و سخا کا جو اقسام عدل کی ایک قسم ہے اظہار کیا - اسکے بعد پھر کہا - ہمارے
 نسب خالص ہیں مکدر نہیں اور ہماری سرشت کو مادروں نے جنموں نے ہم کو محل میں اچھی طرح
 رکھا ہے اور باپوں نے پاک و صاف کر دیا یعنی ہم کریم بنصرین و نجیب الطرفین ہیں -

فاق بالمدح من جهة العفة اذ كان في ذكره طيب الحمل دليل على ذلك
افلا ترى ان هذا الشاعر لما علم ان المعايير لم تات بما يفيهم واحتج في ذلك بما
يزيل الظنة عنهم ثم عمد الى الفضائل التي هي فضائل بالحقيقة فواجبها
فكان تداري بهذا الفعل ان ما قالته المعيرة جاريا على غير الصواب -

والشد احمد بن يحيى في هذا المعنى

وانى لا اخزى اذا قيل مصلح جواد واخزى ان يقال بخيل

وبلغنى ان ابن الزبير لما دخل الشام ناداه اهله يا ابن النفاقين فقال لابن
ابي عتيق - وتلك شكاة ظاهرة عنك عارها - فابان بهذا القول انه لا يلزم ما
يقال في امته فاذا نقول ما ذكرته في هذا الباب لم يبعد الوقوف على عيب لجهلاء كثر

اللغة :- الملقب من الاملاق وهو الفقر والافتار - المعنى - تو اس شعر میں اسے پاکیزگی
حل کا ذکر کر کے عفت کا اظہار کیا کیا تم نے اس پر نظر نہ کی کہ اس شاعر نے جب یہ معلوم کر لیا کہ عیب لگانے والی
نے کسی مضر اور مہربان کی نسبت ان کی طرف نہیں دی ہے لہذا اسے ان کی توصیف میں ان کی خوبیوں کا اسطرح ثبوت
دیا جس سے کسی قسم کی بدگمانی ان کی طرف نہیں ہو سکتی پھر ان فضائل کے ذکر کی طرف متوجہ ہوا جو حقیقت
فضائل کہے جانے کے مستحق ہیں اور ظاہر کیا کہ یہ صفات اس کی قوم کیلئے ضروری و لازمی ہیں پس گویا کہ
شاعر نے اپنے اس طریقہ عمل سے اس بات کو اچھی طرح واضح کر دیا کہ معیہ کا قول (اور اسکا قلت عدد کے
ساتھ عیب لگانا) کسی طرح درست نہیں - اور احمد بن یحییٰ نے اسی مطلب میں یہ شعر پڑھا - اگر مجھے لوگ سخاوت
کرنے والا فقیر کہیں تو اسکو میں اپنے لئے باعث دہن و دولت نہیں سمجھتا اور اگر کوئی مجھے خیل کہے تو میں دلیل و
رسوا ہوا جانا ہوں (صاحب کتاب کہتے ہیں) اور مجھے خبر ملی ہے کہ ابن زبیر جب داخل شام ہوا تو بل شام نے
اسے یا ابن ذات النفاقین (اے دوا زار والی عورت کے فرزند) مکر بکا کرنا شروع کیا تو اس نے ابن عتیق
سے مخاطب ہو کر کہا - یہ عیب درحقیقت کوئی عار و ننگ نہیں ہے تو ابن زبیر نے اپنے اس جواب میں یہ ظاہر کر دیا
کہ اس کی ماں کے متعلق (اس جملہ سے جس بُرائی کا اظہار مقصود ہے وہ حقیقت میں بُرائی نہیں ہے) اسلئے کہ جن خیال پر
یہ جملہ کہا گیا وہ فی نفسہ کوئی مستحسن امر نہ تھا، پس اگر اس باب میں جانکوار کوئی مآثر نظر آئی جائے تو عیب جاکل خست کا طرہ معلوم کر لینا
دشوار نہ ہوگا -

۱۵ جاوید صبح و آفتاب
۱۶ کرب بن ارقم بن زید بن
۱۷ کثرت میں
۱۸ شکر نسبت ثوابان بن جہم
۱۹ مذہبی کی طرف دی جاوے
۲۰ کہنے قبل و بعد کے شمار ہوتے
۲۱ وارث کے ہیں - ملا خانی حسن
۲۲ الجسوم و طولها باذالہ
۲۳ تن حسن الجسوم عقول
۲۴ فان لا کین سببی طولی فانہ
۲۵ لہ بالخصال الصالحات و جود
۲۶ وانی لا اخزى الخ اذا
۲۷ کنت فی القیم الطوال
۲۸ طویل - و کمر دن را بشان من
۲۹ نوع کثرت و عتوت اذالہ
۳۰ ارکا المعروف - ولہ
۳۱ مخلو و ما و جہد فخیل
۳۲ الخ لا یات فخیل
۳۳ النفاقین غلط ہے ذالہ
۳۴ النفاقین ہونا چاہیے لہذا

فلما بدا الى ما را عني نزعتم نزوع الابي الكريم
وبلغني ان ابالسائب المخزومي لها انشد هذا البيت قال قبحه
الله لا والله ما اجيتيها ساعة قطاً۔

ومثله لنا بغة بنى تغلب واسمه الحارث بن عدوان
هجرت امامة هجر اطويلا وما كان هجرك الاجميلا
على غير بغض ولا عن قلى وليس حياء وليس ذهولا
ولكن بخلنا بخلنا عمداً فكيف يلوم البخل البخيلا
ولما كان المذهب في الغزل انما هو الرقة واللطافة والشكل الدماثة
كان مما يحتاج فيه ان تكون الالفاظ لطيفة مستعذبة مقبولة غير
مستكرهة فاذا كانت جاسية كان ذلك عيباً

اللغة لا ترفع عن الشيء العدل عند الجاسية في كلام المصنف الشديدة المعنى
پس جب (عبد) کی محبت میں اسکی طرف سے مجھے خطرناک اور ہولناک باتیں پیش آئیں یا ایسے معاملے پیش
آئے جن سے میں گھبر گیا تو میں ایک عزت دار اور شریف آدمی کی طرح اُس سے بالکل علیحدہ اور بے تعلق ہو گیا
(صاحب کتاب کہتے ہیں) مجھے معلوم ہوا ہے کہ جب یہ شعرا بد اسباب مخزومی کے سامنے پڑا گیا تو کہا کہ خدا
اُس سے جبری طرح پیش آئے (پھر شاعر کو مخاطب فرض کر کے کہا) لاواشہر گرہ نہیں تو نے اُس سے محبت
کی۔ اور اسی کے شل بنی تغلب کے سر پر آوردہ شاعر خاشر شاہ بن عدوان نامے کے یہ اشعار ہیں۔
(۱) میں نے آامہ سے طوفانی جدائی اختیار کر لی اور اے امام میرا تجھ سے علیحدہ ہو جانا ہی بہت خوب ہوا
(۲) اور یہ جدائی کسی عداوت اور زار و زنگی کے بنا پر نہ تھی اور نہ ملاقات سے بھی پنا اور نہ کوئی بھول یا غلطی
اسکا سبب ہوئی (۳) بلکہ (اصل امر یہ ہے کہ) ہم نے قصداً تیرے بخل کی وجہ سے بخل کیا پھر ایک سخیل دور رس
بخیل کی کیونکر ملامت کر سکتا ہے۔ اور چونکہ نرم دلی اور لطفت و مہربانی اور ظہار و چاشت و موافقت
اور نرم خوئی انکے سوا اور غزل کا کوئی راستہ نہیں ہے اس بنا پر غزل میں اسکی سخت ضرورت ہے کہ اسکی
لفظیں نہایت سہل و پر لطفت اور مانوس مقبول ہوں مگر وہ اور قابل قبول نہ ہوں پس اگر لفظیں
سخت اور خشن ہو گئی تو یہ غزل کے عیب میں داخل ہوگا۔

الا ندم لمرکب عیبا علی الاطلاق امکن ان یکون حسنا اذ کان قد
 یحتاج الی الخشونة فی مواضع مثل ذکر البسالة والنجدة والیاسم الذهبیة
 وکان لحق المواضع الکی یکن فیها عیبا الغزل لمنافرة تلك الاحوال تباعد منها
 فمن الکلام المستثقل فی الغزل قول عبد الرحمن بن عبد الله القس
 ان تناد اذک لا امل تذکوا وعلیک منی رحمة وسلام
 ومن المستحسن قول هذا الشاعر
 سلام لیت لسانا تطمین به قبل الذی ناله من صوتہ قطعا
 فماریت اعظم ممن یدعو علی محبوبته بقطع لسانها حیث اجادت
 فی غنائها له

اللغة۔ قولہ سلام مخم سلامة وهي اسوقیة۔ المعنی۔ مگر چونکہ مطلقا ایسی
 سخت لفظوں کا استعمال کرنا عیب نہیں ہے اسلئے کہ بعض صورتوں میں ممکن ہے کہ یہ لفظیہ مستحسن بھی
 سمجھا جائے کیونکہ اکثر مواقع پر عاشق کو انہما خشرنت کی بھی ضرورت پڑتی ہے جسے کہ اپنے عمل پر شجاعت و
 دلیری اور عجب و جلالت اور سلطنت و ہیبت کا (رقیبوں یا دشمنوں کے سامنے) ظاہر کرنا۔ لیکن چونکہ ان امور کو
 غزلیت تھے بالکل منافرت ہے اسلئے بالخصوص غزل میں ان چیزوں کا ذکر یقیناً عیب میں شمار کیا جائیگا
 پس غزل میں جو نہایت نفیس کلام کہے گئے ہیں ان میں سے ایک عبد الرحمن ابن عبد اللہ القس کا
 یہ شعر ہے۔ اگر تیری منزل مجھ سے دور ہو جائے تو میں اُسے یاد کر کے ملوں انہوں گا۔ اور
 تجھ پر میری جانب سے مہربانی کے ساتھ میرا سلام۔ (پس خدا حافظ و ناصر) اور کلام حسن میں سے
 اسی شاعر کا یہ شعر ہے۔ اے سلامہ کاش وہ زبان جس سے تو کلام کرتی ہے قبل اس کے
 کہ کوئی آواز اُس سے نکلے قطع کر دی جاتی۔ پس میں نے کوئی ایسا سخت آدمی نہیں دیکھا
 جو انہی محبوبہ کو گانا پسند کر کے اُسے زبان کٹنے کا کو سنا دے۔

لہذا بائیں عین میں
 اس مصرعہ کی اس طرح مدح
 کی ہے قبل الذی نالی
 من غزلہ قطعاً۔ والذی
 بالغیل لہذا فساد قلبہ
 جیسا ۱۱ منہ۔

فاما العيوب العامة للمعاني

من الاغراض التي ذكرناها وغيرها وعموم ذلك اياها كعموم النعوت التي قد منا وعد في ابوابها۔

ففيها فساد الاقسام

وذلك يكون اما بان يكرر الشاعرا وياقي بقسمين احد هما في وقت الاخر في الوقت الحاضر ويجوز ان يدخل احد هما في الاخر في المستأنف وان يدع بعضهما فلا يأتى به فاما التكرير فمثل قول هذيل الاشجعي۔

فما برحت توحي الى بطرفها وتومض احيا ناد خيمها غفل

لان تو مض وتوحي بطرفها متساويان في المعنى۔

اللغة۔ المستأنف في كلام المصنف لمعنى المستقبل۔ (المعنى۔) ليكن وه عيوب جو

تمام مضامين شعري میں مشترک ہیں خواہ اُن کا تعلق اُن اغراض سے جو پہلے ہم نے سابق

میں ذکر کیا (مثل مہج و ہجاء وغیرہ کے) یا ان کے علاوہ اور اغراض سے وہ سب عیوب ایسی طرح

عام طور سے جملہ مضامین کو لاحق ہوتے ہیں جس طرح وہ محاسن جن کا سابقاً اُن کے ابواب میں ذکر ہوا

تمام مضامین شعری میں باہموم پائے جاتے ہیں۔ پس منجملہ اُن عیوب مشترکہ کے ایک فساد و

اقسام ہے۔ اور یہ عیب یا تو اس طرح پیدا ہوتا ہے کہ شاعر اُن قسموں کا یہ تکرار ذکر کر دے یا

ایسی دو قسموں کا ذکر کرے کہ ایک دوسرے میں بالفعل مندرج ہو یا آئندہ ہو سکے یا یہ کہ اس کے

اور اقسام بھی ہوں جنکو کلاً نہ بیان کرے یا بعض کو ترک کر دے۔ لیکن ایک ہی قسم کو مکرر کہنا

تو اس کی مثال میں ہذیل اشجعی کا یہ شعر ہے۔ وہ مجھ پر میری طرت اپنی نگاہ شوق سے برابر

اشارہ کرتی رہی اور اپنے خال رفتار و غیرہ کی غفلت کی حالت میں وہ میری جانب گھڑی

گھڑی اشارہ کرتی رہی (اس شعر میں بے ضرورت تکرار ہے) اس لئے کہ تو مض اور تو سے

بطرفھا دونوں جملوں کے معنی ایک ہی ہیں۔

ملہ

نار و اقسام کی خاص علامت

ان اشعار کی جو صفت مذکور ہے

میں ان اشعار کی شعریہ سادہ

نقشہ ادا ہلال البصر و ہجاء

مضامین و اعنائی الکسائے

مختص۔ اس تقسیم میں خاصیت

ترتیب کا کافی افسوس کیا دوسرے

مصرعہ میں دونوں کے مابین

فرق کیا دوسرے مصرعہ میں

مضمون میں سادہ و غیر سادہ

تھا جو کہ روشن ہو سکے

و کہ سادہ و غیر سادہ

کا سبب تھا اور اگر ملاحظہ

کاملاً تو اس کے مغالہ میں

مقام تقسیم میں تقابل کا لحاظ

مزدکی ہے۔ اور عیوب شعریہ

کے اگرچہ اسباب سے نہیں ہے

نقد کا یہ من متعال کو ملاحظہ

کیسے کہ سہی ان قوافی و اشعار

کے جو کہ ذکر کر رہے ہیں کتابت

و کھٹک مبطیہ و ذلالت

و ذلت المود و تقابل

نقد کو اس آفرینا یا

سے خدائی پہنچے۔

نہ

واما دخول احد القسمين في الاخر فمثل قول احدهم
 ابادرا هلاك مستهلك لسمالى او عبث العايب
 فعبث العايب داخل في اهلاك مستهلك -

ومثل قول امية بن ابى الصلت

لله نعمتنا تبارك ربنا رب الانام ورب من يتايد
 فليس يجوز ان يكون امية اراد بقوله الوحش وذلك ان من لا تقع على
 الحيوان غير الناطق - واذا كان الامر على هذا فمن لا يتوحش داخل في
 الانام او يكون اراد بقوله يتايد اي يتقوت من الابد وذلك داخل في الانام

نقد کیا ہے۔ اہل و
 ان عبث العايب -
 ۱۲

المعنى - اور لیکن ایک قسم کا دوسری قسم میں داخل ہونا تو اسکی مثال میں ایک شخص کا یہ شعر
 کہتا ہے کہ قبل اسکے کہ میرے مال کو کوئی نوٹنے والا لوٹے یا کسی نا اہل کے ہاتھ لگ کے وہ فضول
 لانگھاں جائے میں اس کو راہ سخاوت میں پہلے ہی صرت کر دیتا ہوں - پس جملہ اہلک
 مستهلك میں عبث العايب کا مفاد داخل ہے - اور جیسے امیہ ابن ابی الصلت
 کا یہ شعر ہے - کیا کہنا ہماری نعمتوں کا ہمارا نعم و خالق بابرکت ہے کہ جو تمام خلائن کا
 پروردگار ہے اور وحشی لوگوں کا بھی پالنے والا ہے - پس یہ تو ممکن نہیں کہ شاعر نے اپنے
 قول يتايد سے وحشی جانوروں کو مراد لیا ہو اس لئے کہ جن میں حیوان ناطق اور ذوی عقل
 کے لئے مخصوص ہے اور جبکہ ایسا ہوا تو وحشی جانوروں کے علاوہ وحشت کرنے والے آدمی
 لفظ انام میں داخل ہوں گے - یا یہ کہ شاعر نے يتايد کو ابد سے شتق قرار دے کر تقوت
 قوت حاصل کرنے کے معنی مراد لئے ہوں تو اس معنی کے اعتبار سے بھی من يتايد کا مفاد
 في الانام کے ماتحت مندرج رہے گا -

واما الاقسام التي يترك بعضها مما لا يحتمل الواجب تركه
مثال قول جرير في بني حنيفة

صارت حنيفة اثلا تافلتهم ^{له} من العبيد وثلت من موالها
فبلغني ان هذا الشعر انشد في مجلس رجل من بني حنيفة حاضر فيه فقيل
له من ايهم انت فقال من الثلث الملقى ذكره

ومن عيوب المعاني فساد المقابلات

من كان حافظا لساذكونا من صحة المقابلات في باب النعوت ظهرت
له الحال في فسادها ظهورا اكثر وهو ان يضع الشاعر معنى يريد ان يقيله
باخراما على جهة الموافقة والخالفة فيكون احد المعنيين لا يخالف
الاخر اولا يوافقته -

المعنى - اور کلام کی دو قسمیں جو لازم الذکر ہیں لیکن پھر بھی ان میں سے بعض کو ترک کر دیا گیا ہو تو اسکی
مثال میں جریر کا جو شعر ہے جو بنی حنیفہ کے بارے میں کہا گیا - بنی حنیفہ کے لوگ تین ثلث پر منقسم
ہیں سپر اُنہیں کے ایک ثلث تو غلاموں میں سے ہیں اور ایک ثلث احرار اور اشراف میں سے - (صاحب کتاب
کا بیان ہے کہ) مجھے خبر ہو چکی کہ یہ شعر ایک صحبت میں پڑھا گیا اور وہاں اسوقت قبیلہ بنی حنیفہ کا ایک شخص
موجود تھا اُس سے کسی نے پوچھا کہ تمھارا شمار کن لوگوں میں ہے اُس نے جواب دیا کہ میں اُس ثلث میں
سے ہوں جس کا ذکر (اس شعر میں) ترک کر دیا گیا (شاعر نے جو اس شعر میں ایک لازم الذکر قسم کو ترک
کر دیا سپر اُس شخص نے توفیق کی)

اور مضامین شعری کے طے لے کر اور ا کے عیوب میں ایک فساد مقابلہ
باب النعوت میں جو کچھ ہم نے صحت مقابلہ (اور ا کے اقسام کے متعلق ذکر کیا ہے وہ بیانانہ جسکو محققان
اُسے فساد مقابلہ بھی خیال بھی طرح معلوم ہو سکتا ہے (اسلئے کہ یہ دونوں ضدین ہیں اور ضد سے ضد کا مال
بھی طرح واضح ہوتا ہے) اس بنا پر فساد مقابلہ کے معنی ہوتے کہ شاعر کسی مضمون کے متعلق چاہتا ہو
کہ اُس کے مقابلہ میں خواہ یہ مقابلہ بر طریق موافقت ہو یا بعنوان مخالفت اک دوسرے مضمون لائے (تین
دو اس مقابل میں کامیاب نہ ہو) اور ایک معنی دوسرے معنی کے نہ موافقت ہی میں مقابل ہوں اور نہ
مخالفت میں اور بیان دونوں میں کسی قسم کی کوئی مناسبت نہ پائی جائے) -

له مبدیہ کل من یزین
شعر کے تین قسمیں
نقص کے تین قسمیں
الغاس بلایا کلام
حتى حنیفة نفسون
مناجیہا - اصحاب
تخلی و حیطان و قریبہ
سیونہم فشببہا
مساجیہا - ذلت و غلظت
میزا السلام صاعقہ من
بعد ما کا و سبب اللہ
فنیہا - صارت
حنیفة الی آخر
البیت ۱۲۰ منہ

مثال ذاک قول ابی علی القرشی

یا ابن خیر الاختیار بن عبد شمس انت زین الدنیا وغیث الجنود

فلیس قوله وغیث الجنود موافقا لقول زین الدنیا ولا مضادا وذلک عیب

ومنہ قول هذا الرجل فی مثل ذاک

رحماء لذی الصلاح وضربون قد مالها مة الصندی

فلیس المصندی فی ما تقدم ضد ولا مثل ولعلہ لو کان مکان قوله

المصندی الشریر لو کان جید القولہ ذی الصلاح وللعذر ولعن

هذا العیب غیر الروایة قول امرئ القیس ھ

فلوانها نفس تسوت سوية ولكنها نفس تساقط انفسا

قابد لو انی مکان سوية جمیعة لانه فی مقابلة تساقط انفسا الیوم من سویتہ

اللفظ - المصندی السید الشجاع او الجلیل او الجواد الشریف وقوله تساقط ای تتابع سقوطه

وساقطه مساقطه وتتابع اسقاطه وقال الوزیری بکسر تساقط نفیم لطاء ومعناه يموت

بموتہا البشر کثیر۔ المعنی جسے ابو علی قرشی کے اس شعر میں یہ عیب پایا جاتا ہے۔ اسے قبیلہ

عبد شمس کے بہتر سے بہتر شخص کے زوند بیشک تو تمام دنیا کی زینت اور لشکروں کے لئے ابرکرم ہے۔ تو

شاعر کا غیث الجنود والا فقرہ یہ فقرہ یعنی زین الدنیا کے جوڑ کا نہیں ہے تو اس کے برخلاف ہے اور

ماثل ہے اور یہ کلام میں بہت بڑا عیب ہے۔ اور اسی قبیل سے اسی شاعر نے کہ اسکی موضوع میں یہ شعر ہے

وہ لوگ صاحبانِ صلاح اور نیک لوگوں پر بہت مہربان ہیں اور اسی کے ساتھ وہ متکبر بہادروں کے کامر ہے

سر پر ہمیشہ شگین ضربتیں لگاتے والے ہیں۔ تو لفظ صندی کو سابق کلمات سے نہ مانا جی کا

کوئی علاقہ ہے اور نہ تضاد کی کوئی مناسبت حاصل ہے اور اگر وہ صندی کی جگہ میں کی لفظ کہتا

تو شاید یہ بہتر ہوتا اسلئے کہ پہلے ذی الصلاح کہ چکا تھا اور شر و فساد کا مقابلہ خیر و صلاح سے بالکل صحیح

ہے اور اسی عیب کے لئے ناقلین اخبار نے امر القیس کے اس شعر کو تفسیر و تکرار نقل کیا ہے جس میں کہتا ہے

کا شیر نفس ایسا نفس ہو باجو مجمع ہو کر اکدم سے قلمہ جل ہو با تا لیکن اس بطل مرض اور شدت تکلیف سے چال ہے

کہ وہ رہے تیرا نکلتی ہے اور میرا ایک دم بار بار اٹھنے کی وجہ سے گو ما کئی جا میں میرے قابل ہے

گرا رہا ہے۔ پس لوگوں نے لفظ سویتہ کو بدل کر اسکی جگہ لفظ جمیعة نقل کیا ہے اسلئے کہ کلمہ تساقط انفسا

کے مقابلہ میں جمیعة کی لفظ پر نسبت لفظ سویتہ کے زیادہ مناسب و موزوں ہے۔

۱۔ دربان امر القیس
میں سویتہ سے تمام جمیعة
نقل کیا ہے اس کے بدلے
یہ کہ فقرہ میں سطر
اور کیا ہے۔ وہاں خفت
تہیج الحیاة کہا اری
تضیق ذرا ہی ان اقوام
خالسا۔ فلان تھا نفس
الکرم۔ و بدلت قوتہ دنیا
بعد محنت دنیا لاکھ میں
نہی تھو لن البیسا۔
مرہ نفس نے ان اشعار میں

یہ اشعار نقل کی ہیں ان اشعار
میں ہر جگہ تفسیر نہ کر دوں
اس کا جو کلمہ کوئی نہیں ہے
تھا اسی داستان میں ہوگی
ان اشعار میں ظاہر کر رہا ہے
و تفصیل حدیث
قتلہ من کو رہنے
مواضعہ۔ ۱۰۰۰

ومن عيوب المعالي فساد التفسير

من كان ذا كمالا قدمناه في باب لغت هذا المعنى عرف الوجود في عيبه
مثال ذلك اذ جاء في بعض الشعراء في هذا الوقت وانا اطلب امثلة
في هذا الباب ليستقتني فيه وهو

فيا ايها الحيران في ظلم الدجى ومن خاف ان يلقاه بغى من العد
تعال اليه تلق من نور وجهه ضياء ومن كفيه بحر من الند

وقد كان هذا الرجل ليعنى كثيرا الخوض في اشياء من نقد الشعر قبحي
بعض ذلك وليستجيد الطريق التي اوضحها له فلما وقع هذا البيت
في قصيدة له فلاح له ما فيهما من العيب ولم يتحققه صارا لي وذكر
انه عرضهما على جماعة من الشعراء وغيرهم ممن ظن ان عنده مقتضا

اور مضامین شعری کے عیوب میں سے ایک فساد تفسیر ہے

ہم نے اس مضمون کے محاسن کے باب صحت تفسیر میں جو کچھ مطالب سابقا بیان کئے ہیں وہ جیسے محفوظ
ہوں گے وہ ان سے اس معنی کے عیب (فساد تفسیر) کے طریقوں کو بھی اچھی طرح سمجھ لے گا۔ اور اسکی مثال
اُس موقع پر بھی ملی جبکہ ایک شاعر اسی باب میں مجھ سے استفتاء کرتا ہوا (دو شعر بیکر) میرے پاس آیا
اور میں اُس وقت اُس مثال کی تلاش میں تھا اور وہ یہ ہے (۱) اے جہالت و گمراہی کے سارے ایک
میدان میں ٹھکر کر میں کھانے والے اور اے دشمنوں کی بغاوت و سرکشی سے خوف کھانے والے (۲)
ممدوح کی طرف آتا کہ اُسکے روشن پہرے سے ضیاء اور اُسکے دست فیض سے دریائے سخاوت کا نشانہ
کرتے۔ اور یہ آنے والا شخص میرے متعلق جانتا تھا کہ میں نقد شعر کے امور میں زیادہ غور و خوض کیا کرتا
ہوں تو یہ میری ان تحقیقات کو غور سے سنا کرتا تھا اور میں اپنا طریقہ اختیار جو اُسکے سامنے بیان کرتا
تھا اُسے وہ پسند کرتا تھا یہاں تک کہ جب اُسکے ایک قصیدہ میں یہ دونوں شعر واقع ہوئے اور اُس پر
ان کا عیب بھی واضح ہو گیا لیکن خود اُسے اس پر پورا اطمینان نہیں ہوا تو میرے پاس آیا اور مجھ سے
ذکر کیا کہ ان دونوں شعروں کو اس نے جماعت شعرا اور مرتجز ان کے علاوہ ایسے لوگوں کے سامنے
بھی پیش کیا جبکہ متعلق اُسکو خیال تھا کہ ان کے پاس اس مسئلہ کی عقدہ کشائی ہوگی۔ تبذیہ
مصنف کی عبارت درست معلوم ہوتی جو لفظ شعر کے اضافہ کی ضرورت نہیں۔ فیہ اور ہر کا جمع مثال مراد اچھا لگتا ہے

وان بعضهم جزوہما وبعضہم شعریا لعیب فیہما فذکرت لہ الحال
 فیہما واثبت البیتین فی ہذا الموضع مثالا ووجہ العیب فیہما ان ہذا
 الشاعر لما قدم فی البیت الاول الحیوة فی الظلم وبعی العدی کان الجدید
 ان یفسر ہذین المعنیین فی البیت الثانی بما یلیق بہما فاتی بازاء الظلم
 بالاضیاء وذلک صواب وکان الواجب ان یاتی بازاء العدی بالنصرة او بالخصم
 او بالوزیر او بما جائز ذلک مما یحتمی بہ الانسان من اعدائہ فخلل یات بذلک
 وجعل مکانہ ذکر اللندی ولو کان ذکر الفقر والعدم لکان ما اتی بہ صوابا
 وقد یتفرع من ہذا الباب خطأ ان اذا وقعافیہ خرجا الی آخرین من ابواب
 عیوب الشعراء ان یکون ہذا الشاعر لولم یأت بجلالات القسم الثانی
 مثلا بل ترکہ لدخل فی باب الخلل ولولم یتکلم بل اتی بہ وزاد علیہ لدخل
 فی باب الحشو وقد ذکرنا ہذین البابین فی مواضعہما۔

اللغة۔ الوزیر محرکۃ المجامع والمعتقم وبانکسل لسلام وغیرہ۔ **المعنی**۔ اور یہ اُس نے
 بیان کیا کہ بعض لوگوں نے ان شعروں کو بے عیب سمجھ کر صحیح قرار دیا اور بعض انکے عیب پر تنبیہ ہو گئے پس میں نے
 اُس میں عیوبیات مضمی اُسکا ذکر کیا اور اس مقام پر ان دونوں شعروں کو مثال قرار دے کر درج کر لیا اور ان میں سے
 یہ ہے کہ شاعر نے چونکہ پہلے شعر میں تاریکی میں حیران پھرنے اور لغات و اعداء کا ذکر کیا لہذا اُسکے لئے بہتر اور مناسب
 یہ تھا کہ دوسرے شعر میں ان دونوں معنی کی ان ہی کے لائق اور موافق الفاظ میں ٹھیک طور پر تفسیر کر دیتا لیکن اُس نے
 ایسا نہیں کیا اور تفسیر کرنا قص کر دیا پس تاریکی کے مقابلہ میں ضیا دلایا اور یہ بالکل ٹھیک ہے لیکن اُس نے دوسرے
 کلمہ کی تفسیر میں غلطی کی اس پر لازم یہ تھا کہ اعداء کے ذکر کے مقابلہ میں نصرت اور حمایت و مساعدت یا اسکے
 مناسب ایسے صفات کا ذکر کرنا چاہیے جیسے کہ موقع پر حساب حمایت شمار کیے جاتے ہیں لیکن اُس نے
 نصرت وغیرہ کا ذکر نہیں کیا بلکہ بجائے اُسکے سخاوت کا اظہار کیا حالانکہ اگر پہلے فقرے آگئی تھیں تو ہوتا تو
 البتہ سخاوت کو اُسکے مقابلہ میں لانا درست تھا۔ اور اکثر اسی باب رفساد تفسیر سے دور اور ایسی غلطیاں پیدا
 ہوتی ہیں کہ جب وہ غلطیاں اُس موقع پر موقع پر جاتی ہیں تو اُن سے ایوان عیوب شعریں سے دور دروازے اور کھل جاتے ہیں
 ایک تریکہ اگر شاعر مثلاً دوسری قسم کے مقابل میں کوئی لفظ نہ لائے بلکہ اُسکو ترک کر دے تو یہ فعل اُسکا بالخلل
 میں داخل ہوگا اور شعر کا مطلب خراب ہو جائیگا اور اگر اُسکو ترک نہ کرے بلکہ معرض ذکر میں لائے اور بلا ضرورت
 زیادتی کرے تو باب الحشو میں داخل ہو جائیگا اور ان دونوں بابوں کو ہم انکے محل پر ذکر کر چکے ہیں۔

ومن عيوب المعاني الاستحالة والتناقض

وهما ان يذكر في الشئ شي فيجمع بينه وبين المقابل له من جهة واحدة
والاشياء تتقابل على اربع جهات اما على طريق المضاف ومعنى المضاف
هو الشئ الذي يقال بالقياس الى غيره مثل الضعف الى نصفه والولى
الى عبده والاب الى ابنه فكل واحد من الاب والابن والولى والعبد
والضعف والنصف يقال بالاضافة الى الاخر وهذه الاشياء من جهة ما
ان كل واحد منها يقال بالقياس الى غيره هي من المضاف ومن جهة
ان كل واحد منها بازاء صاحبه كالمقابل له فهي من المتقابلات فاما
على طريق التناقض مثل الشرير للخير والحار للبارد والابيض للاسود

اور مضامين شرعی کے عیوب میں سے ایک استحالة و تناقض ہے

اور ان دونوں سے مراد یہ کہ شرعی مثلاً ایک شے کا ذکر کیا جائے پھر اُس کے مقابل اُنقض کو ایک ہی جہت و
اعتبار سے اُس کے ساتھ جمع کر دیا جائے۔ اور اشیا میں جو مقابل ہوتا ہے اُسکی چال نہیں ہیں یا تو مقابل بر
طریق مضاف ہوگا اور اس کے معنی یہ ہیں کہ شے کو اُس کے غیر کے اعتبار سے دیکھیں (یعنی شے کو غیر کے ساتھ نسبت
دے کر دیکھیں تو وہ سمجھ میں آئے) جیسے کہ ضعف باعتبار اپنے نصف کے اور قاطب باعتبار اپنے غلام اور باپ باعتبار
اپنے فرزند کے سمجھ میں آتا ہے پس باپ دیکھنے آقا و غلام ضعف و نصف میں سے ہر ایک لفظ اپنے غیر کے اعتبار سے
اطلاق کی جاتی ہے اور یہ تمام چیزیں اس حیثیت سے کہ ہر ایک انہیں کی بالقیاس الى الاخری ہوئی جاتی ہیں ان کو مقابل
تلفاف میں شمار کیا جاتا ہے (اس لئے کہ غیر کی طرف اضافت دینے کے بعد سمجھ میں آتی ہیں اور متعلق المفہوم
نہیں ہیں) اور اس حیثیت سے کہ ہر ایک شے ان میں کی اپنے ساتھ والی شے کے مقابلہ میں ہے اس
بنیاد پر ان کو متقابلات میں شمار کیا جاتا ہے اور یا مقابل بر طریق تضاد ہوگا جسے بر مقابل
نیک اور مکرم مقابل سرد اور سفید مقابل سیاہ ہوتا ہے۔

واما على طريق العدم والقنية مثل الاعشى لا بصير والا صام وذى الجمة
واما على طريق النفي والاثبات مثل ان يقال زيد جالس وزيد ليس
بجالس فاذا اتى في الشعر جمع بين متقابلين من هذه المتقابلات وكان
هذا الجمع من جهة واحدة فهو عيب فاحش غير مخصوص بالمعاني
الشعرية بل هو لاحق بجميع المعاني واعنى لقولى من جهة واحدة انه
قد يجوز ان يجمع في كلام منظوم ومنثور متقابلان من هذه المتقابلات
ويكون ذلك الاجتماع من جهتين لا من جهة واحدة ويكون الكلام
مستقيما غير محال ولا متناقض مثال ذلك ان يقال في تقابل المضافات
ان العشرة مثلا ضعف وانها نصف لكن يقال انها ضعف الخمسة
ونصف العشرين فلا يكون ذلك محالا اذا قيل من جهتين كما هو قيل
في انسان واحد انه اعنى العاين بصيرها فلا محال

اللغة ما راد بقوله العدم والقنية العدم والملكة والا صلح من الصلح بحركة وهو اشتراك
شعر مقدم الارس نقصان مادة الشعر في ثلاث البقعة وقصورها عند المعنى - اور يا تقابل
بر طريق عدم وملکہ ہوگا جیسے بنا کے مقابلہ میں نا بنیا اور کاسہ سریر بال رکھنے والے کے مقابلہ میں صاف
چینیا والا اور یا بر طریق نفي واثبات ہوگا جیسے کہا جائے کہ زید بیٹھا ہے اور زید نہیں بیٹھا ہے تو جب
ان متقابلات میں سے دو متقابل کا ایک ہی جہت و اعتبار سے شعر میں اجتماع ہو جائے تو یہ کھلا ہوا
عیب شمار کیا جائے گا اور یہ عیب صرف مضامین شعری کے ساتھ مخصوص نہیں ہے بلکہ علمہ مضامین کو
لاحق ہوتا ہے۔ اور جہت واحدہ کی قید سے ہماری مراد یہ ہے کہ کلام منظوم ہو یا منشور دونوں میں
اجتماع متقابلیں دو اعتباروں سے جائز اور ممکن ہے ہاں البتہ ایک ہی جہت سے انکا اجتماع
نہیں ہو سکتا اور ایسی صورتوں میں جب ہمتیں دونوں کی جہتی ہوتی ہوں کلام درست ہو سکتا
ہے اور اس میں کوئی استحالة و تناقض نہیں لازم آئے گا اسکی مثال یہ ہے کہ تقابل تضادیت میں
مثلاً کہا جائے کہ دین منصف بھی ہے اور نصف بھی لیکن اس طرح کہ پانچ کا ڈگنا ہے اور دس کا آدنا
یہ تقابل مختلفہ ہمتیں کے ساتھ درست ہوگا جس طرح اگر ایک ہی شخص کو عینی احیان (نا بنیا) اور بصیر العین (بنیا)

وكانت في القضاء ان يقال للفاتح حار بالنسبة الى البارد وبارد بالنسبة الى الحار فاما عند احدهما فلا وفي النفس والا ثبات ان يقال زيد جالس في وقته الحاضر الذي هو جالس وغير جالس في الوقت الا في الذي يقوم فيه اذا قام فذلك جائز وما في وقت واحد وحال واحدة جالس وغير جالس فلا ولهذا العلة يجوز ما ياتي في الشعر على هذه السبيل مثل ما قال خفاف بن ندية

اذا انتكت الحبل الفئته صبور الخبار رزينا خفيفا
فلو لم يرد انه رزين من حيث ليس هو خفيفا لم يكن مجوزا
ومثل ما قال الشنفرى
فدقت وجلت واسبكت اكملت فلو حن انسان من الحسن خبت

الح
كتاب البيان
والتبيين في غنقى
من كلام شمرى
نقل كيا جواد
في شعره
في مصرى
روايت كيا
وجلت ودقت
واسبكت و
ونصرت اذنت

اللغة - الخبار كسحاب ما لان من الاذن واسترخى والملازم هذا القلب يقرب به صبور واسبكت الحجابة اعتدلت واستقامت - المعنى - اور اس طرح تقابل فتناويز مثلاً نكتم يافى كى شغل كما جائے کہ یہ گرم ہے نہ پست سرد کے اور سرد ہے باعتبار گرم کے تو یہ صحیح ہے ہاں البتہ ان میں سے ایک کے پائے جانے کے وقت دوسرے کا اطلاق صحیح نہیں ہے اور تقابل نفی واثبات (ایجاب سلب) میں بھی اگر حجت بدل کر مثلاً جلوس زید کے وقت کما جائے کہ زید بیٹھا ہے اور اٹھ جانے کے بعد کما جائے کہ نہیں بیٹھا ہے تو یہ صحیح ہوگا اور ایک ہی وقت میں اسے جالس وغیر جالس کہنا درست نہیں ہے اور پہلو سے جو مثال قات ورنہ نقات اشعار میں وارد ہوئے ہیں اس طریقہ (اختلاف بہت) کی بنا پر صحیح و جائز ہو سکتے ہیں جیسے کہ خفاف ابن ندیہ نے یہ شعر کہا ہے جبکہ اکثر مصائب کی وجہ سے رشتہ سیر ٹوٹنے لگے تو سکر منزل غصود کی و شرا زگر اور راہوں سے صبر اطمینان اور استقلال کے ساتھ بھائی بھکر کما اور سبائی سے گزر جانے والا پاؤں گئے تو اگر شاعر اسکا ارادہ نہ کرتا کہ جس حیثیت سے وہ رزین ہے اس حیثیت سے خفیف نہیں ہے بلکہ ایک ہی اعتبار سے اسکا خفیف اور رزین ہونا متعارف کا مقصود ہو سکتا تو یہ شعر ہرگز صحیح نہ تھا اور جیسے شنفری کا شعر ہے - محبوبہ کے بعض اعضا اور ایک ہیں مثل کمر وغیرہ کے اور بعض فرہ ہیں مثل سُرین وغیرہ کے (لیکن) بعض اعضا اسکا نوجوانی کے ساتھ معتدل اور تمام الخلقہ سے اور اس کا حسن و جمال الیسا حیرت انگیز اور تعجب خیز ہے کہ اگر یہ بات صحیح ہوتی کہ ایک انسان زیادتی حسن کی وجہ سے جن ہو سکتا ہے - تو وہ ضرور خفیف ہو جاتی -

فانه انما اراد دقت من جهة وجلت من اخرى فاما لو كان اراد انها
دقت من حيث جلّت لم يكن جائزاً وقد جاء في الشعر من الاستحالة
والتناقض ما لا عذر فيه وما جمع في ما قيل فيه بين المتقابلات من
جهة واحدة ومنه ما التناقض فيه ظاهر يعلم في اول ما يلقي الى السمع و
منه ما يحتاج الى تنبيه موضع التناقض

روما جاء في ذلك على جهة التضاد قول ابی نواس في الخمر
كان بقايا ما مئنا من حيا بها تفارق شيب في سواد عذار

فشبهه حباب الكاس بالشيب وذلك قول جائز لان المحباب يشبه به
في البياض و حده لا في شئ اخر غيره ثم قال هـ
تودت به ثم انفري عن ادبيها تفري ليل عن بياض فنهار

اللغة سناً لا مرعياً نزل وحدث وقوله تودت به ای دمت به وهلكت وقوله انفري
ای انخس - المعنى - ترشاعت لفظ دقت ایک اعتبار سے کہا ہے اور لفظ جلّت دوسرے
اعتبار سے اور اگر اسکا یہ مقصود ہوتا کہ جس حیثیت سے وہ لاغر ہے اسی حیثیت سے بھی ہے تو ہرگز یہ
تقابل صحیح نہ ہوتا - اور میری نظر سے بعض اشعار ایسے بھی گزرے ہیں جنکے مضامین تخیل و تخیل
کی کوئی توجہ نہیں ہو سکتی اور جن میں ایک ہی جہت تناقض بخیر یا بیاں ہے اور ان میں بعض ایسے ہیں جنکے تضاد
ہونا بالکل ظاہر و واضح ہے جو شعر کے سنتے ہی معلوم ہو جاتا ہے اور بعض ایسے ہیں جنہیں تناقض کے جانب متوجہ
کرنے کی ضرورت پڑتی ہے - اور اس باب میں متضاد مضمون والے جو اشعار ہیں ان میں سے شراب کے متعلق ابونواس کا
یہ شعر ہے - جو شرابی حیرت خیز شراب کے اُبھرتے اور بجھتے ہوئے حباب زکوناً و جام پر باقی رہ گئے ہیں ایسے علوم
ہوتے ہیں گویا کہ وہ سفیدی میں ڈھلے ہوئے کپڑے ہوں گے یا بال ہیں جو سیاہ بالوں میں نمودار ہوں پس شاعر نے
حباب جام کی پیری کے سفید بالوں سے تشبیہ دی اور یہ تشبیہ درست ہے اسلئے کہ حباب صرغ سفیدی میں
شبیہ مشابہ ہوتا ہے اسکے علاوہ اور کسی اثر میں ان دونوں کے درمیان کوئی مشابہت و مناسبت نہیں ہے۔ پھر اس
شعر کے بعد کہتا ہے - پہلے شرابی نے (جو شراب کھا کر) اُن حبابوں کو پیچھے سے اوپر کی جانب پھینکا پھر وہ ہلکا
اسکے بالائی سطح سے اس طرح جدا ہو گئے جیسے چادر شب چاک ہو کر سفید سر سے علیحدہ ہو جائے۔

۱۔ بنو نواس کے شعر
تشبیہ کے لحاظ سے
ابن عبدالمحسّن کے اس
شعر سے مشابہت ہے
حتیٰ کان قد یبرو
حدیثیہ + لیل النقع
نہیں - فزوق نے بھی
اس تشبیہ کو اس طرح
سے فالشیب نبیض
فی الشبّاب کا نہ
لیل یصیر عجبانیہ
نہیں - ۱۳ منہ
۱۴ منہ
۱۵ منہ
۱۶ منہ
۱۷ منہ
۱۸ منہ
۱۹ منہ
۲۰ منہ
۲۱ منہ
۲۲ منہ
۲۳ منہ
۲۴ منہ
۲۵ منہ
۲۶ منہ
۲۷ منہ
۲۸ منہ
۲۹ منہ
۳۰ منہ
۳۱ منہ
۳۲ منہ
۳۳ منہ
۳۴ منہ
۳۵ منہ
۳۶ منہ
۳۷ منہ
۳۸ منہ
۳۹ منہ
۴۰ منہ
۴۱ منہ
۴۲ منہ
۴۳ منہ
۴۴ منہ
۴۵ منہ
۴۶ منہ
۴۷ منہ
۴۸ منہ
۴۹ منہ
۵۰ منہ
۵۱ منہ
۵۲ منہ
۵۳ منہ
۵۴ منہ
۵۵ منہ
۵۶ منہ
۵۷ منہ
۵۸ منہ
۵۹ منہ
۶۰ منہ
۶۱ منہ
۶۲ منہ
۶۳ منہ
۶۴ منہ
۶۵ منہ
۶۶ منہ
۶۷ منہ
۶۸ منہ
۶۹ منہ
۷۰ منہ
۷۱ منہ
۷۲ منہ
۷۳ منہ
۷۴ منہ
۷۵ منہ
۷۶ منہ
۷۷ منہ
۷۸ منہ
۷۹ منہ
۸۰ منہ
۸۱ منہ
۸۲ منہ
۸۳ منہ
۸۴ منہ
۸۵ منہ
۸۶ منہ
۸۷ منہ
۸۸ منہ
۸۹ منہ
۹۰ منہ
۹۱ منہ
۹۲ منہ
۹۳ منہ
۹۴ منہ
۹۵ منہ
۹۶ منہ
۹۷ منہ
۹۸ منہ
۹۹ منہ
۱۰۰ منہ

فالتجباب الذي جعله في هذا البيت الثاني كالليل هو الذي كان في
البيت الاول ابيض كالشيب والمخمر التي كانت في بيت الاول كسواد
العذار هي التي صارت في البيت الثاني كبياض النهار وليس في
التناقض له منصرف الى جهة في الجهات للعدولان الاسود والابيض
طرفان متضادان وكل واحد منهما في غاية البعد عن الآخر فليس يجوز
ان يكون شئ واحد يوصف بانه اسود وابيض الا كما يوصف الادكن في
الالوان بالقياس الى واحد من الطرفين الذي هو واسطة بينهما فيقال
انه عند الابيض اسود - ولعل قوما يجتنبون لا في نواس بان يقولوا ان قوله
تقرى ليل عن بياض نهار لم يرد به الا ببيض ولا اسود لكن الذي اراده انما
هو ذات القرى وانحسار الشئ عن الشئ اسود كان وابيض وغير ذلك من الاول

(اللمعة - الاذکن اللون المائل الى السواد - المعنی) - پس شاعر نے جس حباب کو اس دوسرے
 شعر میں رات سے مشابہ قرار دیا اسی کو پہلے شعر میں بڑھا پائے سے تشبیہ کی سفید قرار دیکھا ہے اور جس غلاب
 کی تشبیہ پہلے شعر میں سواد عذار سے دی ہے وہی شراب دوسرے شعر میں بیاض نھار کے مثل ہو گئی اور یہ
 تناقض ہر جگہ واسطے کوئی وجہ وجہ نہیں ہے اسلئے کہ سیاہ و سفید یہ دونوں ایک دوسرے کی ضد واقع ہیں اور
 ایک کو دوسرے سے بہت دوری حاصل ہو پس یہ صحیح نہیں کہ کہ ایک ہی نئے اسود و سفید دونوں کے ساتھ ہو
 جو سوائے اذکن (سیاہی مائل رنگ) کے کہ وہ نسبت اپنی دونوں طرفوں (سیاہ و سفید)
 کے مثل ایک واسطے کو پہنچا دے ابھی واسطہ کہہ سکتے ہیں - اور شاید کچھ لوگ ابو نواس کی
 موافقت میں یہ حجت پیش کریں کہ اُس نے مقولہ تنقیی لیل عن بیاض نھار سے نہ بھین
 ہی کا قصد کیا ہے نہ اسود کا (تاکہ ایک نئے کا ضدین کے ساتھ موصوف ہونا لازم آئے) بلکہ صرف
 ایک شے کے دوسری شے سے جدا ہو جانے کی ہیئت کو ملحوظ رکھ کر تشبیہ دیتی ہے خواہ وہ
 شے سیاہ ہو یا سفید یا اور کسی رنگ کی۔

۵۰
ایرانیوں سے غفلت ہے
معتصم اب تک غنڈی کا ہوا اور اس
دارو کو کہے ہے، اسی سردی کی وجہ سے
پوست کے جھکڑ اور نقصانی
لیل میں پانی میں ڈھونڈنا
سے غارہ سواد لیل اس میں
نہا کر کے بھی کھانے کی خواہش
جائے اور اس کا پانی نہ کھانے
غرض تیری اور اس میں سرد
ہاں تشنگی ہی کا اور اس میں کوئی غارت
کی کیفیت ہی کا اور اس میں کوئی غارت
متی کے کچھ اور اس میں کوئی غارت
معتصم نے اس کمال سے غفل
میں جو جہرہ میں کچھ غارت
پچی نظر میں کچھ غارت
غیر البتہ یہ تمام ان کا کثرت
تکرات میں غارہ سیاہی

[illegible]

فقول من یحتمل بهذه المحبة تبطل من جهات احداها ان الرجل قد
صح بانہ لم یرد غیر اللون فقط بقوله عن بياض نهاس والثانية تشبيهه
المحباب لا يشبه الشيب من جهة من الجهات غير البياض والثالثة
ان الليل والنهار ليس هما غير الظلمة والضياء فيظن بالجماع لهما في صفت
من الاوصاف انه اراد شيئا اخر فان القائل مثلا في شئ قد يتبرأ من شئ
كما يتبرأ الشعرة من العجائن قد يجوز ان يصرف قوله هذا على جهتين
احد هما ان فيظن انه اراد تبرأ الاسود من الابيض لان في الشعرة لبعين
جسم يجوز ان يتبرأ من جسم وسواد او بياضا فاما الليل والنهار فلا يسما
غير سواد و بياض فقط فاما جسم يتبرأ من جسم فلا۔

اللغة العجائن الدقيق والمختل واهل المعاني والرجال النساء المذمومة الاول المعنى
کہ اُس کا یہ احتجاج چند وجوہ سے باطل ہے ایک یہ کہ شاعر نے مقولہ عن بياض نہاد اس ارکی تصریح
کردی کہ (تشبیہ میں) رنگ کے سوا اور کوئی شے مراد نہیں ہے۔ اور دوسرے یہ کہ بیا ب کی تشبیہ شیب
سے سوائے سفیدی کے اور کسی وجہ سے مناسب نہیں کہتی اور تیسرے یہ کہ رات و دن (حقیقتاً) تاریکی و
روشنی ہی کا تو نام ہے ان دونوں کے علاوہ نسل و نہادیں کوئی ایسی شے موجود نہیں ہے جس کی بنا پر
یہ کہنا درست ہو کہ ان کے ساتھ کسی شے کی تشبیہ دینے والے نے سوائے جہات مذکورہ کسی اور وجہ سے
کا ارادہ کیا ہو اسلئے کہ کسی ایسی چیز کے باب میں کلام کرنے والا جو کبھی کسی دوسری چیز سے علیحدہ
اور دور رہ جاتی ہو جس طرح کہ آٹے سے بال علیحدہ کروایا گیا تو جو سکتا ہے کہ اسکا کلام کہ دو وجوہوں پر
محول کیا جائے جن میں سے ایک یہ خیال کیا جائے کہ اُس نے سیاہ کو سفید سے جدا ہونے کا لحاظ کیا ہے
اسلئے کہ بال ہو یا گندھا ہو (۱) آٹا دونوں ایک جسم چیز ہیں ہو سکتا ہے کہ ایک دوسرے سے
متاثر ہوں اور ان دونوں میں ہر ایک میں سفیدی و سیاہی بھی موجود ہو (پس یہ دو متقابل چیزیں ایسی ہیں کہ جو
متضاد و متضاد ہونے کے قابل ہیں لہذا یہاں ممکن ہے کہ ان میں ہر ایک کی ایک صفت کا لحاظ کیا جا
اور دوسرے سے قطع نظر ہو) لیکن رات و دن ایسے نہیں ہیں اسلئے کہ رات صرف تاریکی کا نام ہو اور دن صرف
روشنی کا یہاں کوئی ایسا جسم نہیں ہے جو (مثلاً شعر کے) دوسرے جسم سے متاثر ہو سکے یا قابل صفات متضادہ قرار پائے۔

و مما جاء من الشعر في التناقض على طريق المضاف قول عبد الرحمن بن
عبيد الله القيس - ٥

فاني اذا ما الموت حل بنفسها يزال بنفسي قبل ذلك فا قبل

فقد جمع بين قبل وبعد وهما من المضاف لان لا يتبل الا بعد ولا بعد
الا قبل حيث قال اند اذا وقع الموت بها وهذا القول كان شرطاً وصفة
ليكون له جواب ياتي به وجواب قوله يزال بنفسه قبل ذلك وهذا تشبيه
بقول قائل لو قال اذا انكسرت الحجرة انكسر انكو زقبلها ومنزلة هذا التناقض
عندي فوق منزلة جمع المتقابلين في الشناعة لان هذا الشاعر جعل الموت قبل البعد

اللفظة - قوله قبر مبنياً للقول اي جعل لي قبر - المعنى - اور جن اشعار میں تناقض
و اختلاف بر طریق تضاد وارد ہوا ہے ان میں سے ایک شعر عبد الرحمن بن عبيد الله القيس کا ہے
یہ بات یقینی ہے کہ اگر خدا کرے اس سے موت آئی تو اس کے مرنے کے پہلے ہی میں مر کر دفن کر دیا جائیگا
تو شاعر نے (اس شعر میں) قبل وبعد کو (ایک موقع پر) جمع کر دیا ہے حالانکہ یہ دونوں تقابل
تضاد کے افراد میں سے ہیں اس لئے کہ بعد کے لحاظ سے قبل ہوتا ہے اور قبل کے اعتبار سے
بعد چنانکہ شاعر نے یہ کہا ہے کہ جب مجھ کو موت آ جائے اور یہ کلام اسکا بمنزلہ شرط ہے اور
اس میں اظہار ہے اس امر کا کہ اسکا جواب (اسکے پہلے) آئے گا اور جواب اسکا قول یرال الخ ہے اور یہ ایسا ہے
جیسے کوئی کہے اذا انكسرت الحجرة انكسر انكو زقبلها یعنی جب گھر ٹوٹ جائے تو بجورہ اس کے
قبل ہی ٹوٹ گیا اور میرے نزدیک جمع بین المتقابلین کے نسبت اس قسم کے تناقض کا درجہ برائی اور
شاعت میں زیادہ بڑھا ہوا ہے اس لئے کہ اس شاعر نے ما قبل کو ما بعد قرار دیا یا لینی اگر وہ
کہتا کہ جب مجھ کو موت آئے گی تو اس کے بعد میں ضرور جاؤں گا تو کوئی تناقض نہ تھا لیکن اس نے
کہا کہ اس کے پہلے میں مر جاؤں گا لینی اس کے مرنے کے بعد اس کے مرنے کے پہلے میں مر جاؤں گا
(اور یہ تناقض بر طریق تضاد صریح ہے) -

ومما جاء في الشعر على طريق القنية والعدم قول ابن نوفل هـ
لا علاج ثمانية و شينج كثير السن ليس بذی ضریر
لفظة ضریر هنا تستعمل وهي تصرف فعل من الضر في الاكثر للذي
لا بصوله وقول هذا الشاعر في هذا الشعر نردو بصروا نردو بترافض من جهة
القنية والعدم وذلك انه يقول ان له بصري ولا بصري له فهو بصير اعمى
فان قال قائل انه ضریر اجمع الى البصر فانه اعمى فالعرب اولاً انما
ترید بضریر الانسان الذي قد لحقه الضر بذهاب بصيره لا البصر نفسه

اللغة - التعليم بالكسرة العید وحار الحش السمين القوی والرجل من كفار الجحمر علاج
والعلاج - المعنى - اور جو شاعر کے تقابل عدم و ملکہ پرتل ہیں ان میں سے ایک شاعر ابن نوفل
ہے (جو جو کرتے ہوئے کہتا ہے) - تو جنگ کے موقع پر کفار (دین و بیوقوف آدمیوں) کی آوازوں سے ڈرتا تھا
جو تعداد میں آٹھ سے زیادہ نہ تھے اور ان میں ایک نابینا پیر مرد تھا پس ضریر جو ضریر سے مشتق اور
فعل کے وزن پر ہے علی الاکثر نابینا شخص کیلئے استعمال کی جاتی ہے - اور شاعر کے اس
قول میں کہ وہ ذو بصیر (بینا) ہے اور ضریر (نابینا) ہے تقابل عدم و ملکہ کے طور سے تناقض
ہے اس لئے کہ یہ اس کے متعلق کہہ رہا ہے کہ وہ بصیر اور غیر بصیر ہے تو اس کے معنی یہ ہوئے کہ وہ
بینا نابینا ہے پس اگر کوئی کہنے والا یہ کہے کہ ضریر وہ ہے کہ جسکی نسبت (حقیقۃً) بصیر کی طرف ہوتی
ہے کیونکہ بصیر ہی نابینا ہوتی ہے لہذا تناقض نہ ہونا چاہئے تو یہ قول اسکا درست نہ ہوگا
اسلئے کہ عرب لفظ ضریر بول کر کسی وقت بصیر کا ارادہ نہیں کرتے بلکہ پہلے ہی سے اس
شخص کو مراد لیتے ہیں جسکو اسکی بنیائی کے جائے رہنے کی وجہ سے کو چشمی کا مرض لاحق
ہو گیا تو چشمیہ - ابن نوفل کے شعروں میں ایس بذی ضریر کی روایت کے بنا پر کوئی تناقض لازم نہیں آتا بلکہ بذی
ضریر کی لفظ بے معنی ہی معلوم ہوتی ہے البتہ بذی بضریر کی روایت بظاہر تو قرین صواب اور رائے مصنف کے
مطابق مستلزم تناقض نظر آتی ہے لہذا شاعر نے بذی ضریر کے معنی بذی بضریر کے قرار کے کچھ پیشکش کی ہے

۱۵

تقریباً بیان دار البصر میں
اس معنی کہ پہلے تو کیا
ہو - کہ بصر یعنی ذی بصر
ضریر - ابن نوفل نے یہ جو
میں سے ہیں اس کے قبل رہا ہے
اشارہ کرنا کہ بصر میں اس
سے ساتھ تضاد کے ہیں حالت
کسا قہرین الحشا یا بصیر
الى الخبیث من المصایر
و مثل فاعلة تدی بصیرا
تکلمها اذا ما قیل طریح
فان قیل علی حالت فانی
من الطیلة لریب الکرر
و کنت اعمى الذیلة عیر سوء
تجعل من الخفاة لعل یکر
لا علاج ثمانية و شینج
لما اصابت اطمع من قول
نشر ابانہ بکثرتی السیر
۱۲

وایضا فالیس البصر هو العین التي يقع علیها العی بل ذاك لا یصار
و ذات الابصار لا یقال لها عیاء کما لا یقال ان حدة السیف کلیة
بل انما یقال السیف طویل لان الحدة لا تکل وکن البصر لا یعی ولكنہ
فی توسع اللغة وسمی العرب فی اللفظ جائز علی طریق المجاز و قد جاء فی
اقوی المواضع حجة وهو القرآن فی قوله عز وجل انها لا تعی الا بصیرا
ولکنہ اذا جاز فی البصر ان یقال اعی فلا ارادہ یجوز ان یقال فیہ مضروب
وادی ان مما یدخل فی هذا البیت من التناقض قول ابن ہرمة
تأء اذا ما ابصر الضیف کلہ یکلمہ من حبه وهو اعجم
فان هذا الشاعر قتی الکلب الکلام فی قوله یکلمہ ثم اعدہ ایاہ عند
قوله وهو اعجم من غیر ان ینید فی القول ما یدل علی ان ما ذکرہ انما
اجراه علی طریق الاستعارة۔

اللغة۔ اقتصی فی کلام المصنف معنی اثبت من الفنیة ای المملکة۔ المعنی۔ اور بصر
(حقیقت) وہ آنکھ بھی نہیں جو حکو نا بنیائی لایق ہوتی ہے بلکہ بصر مل میں قوت یا سر کا نام ہے اور انہ صیارت
کو نا بنیائیں کہا جاتا ہے جیسے کہ تلوار کی تیز دھار کو کند نہیں کہا جاتا بلکہ خود تلوار کو کند کہتے ہیں
(جبکہ اُس میں دھار نہ ہو) اسلئے کہ دھار کی تیزی کند نہیں ہوتی اسطرح بنیائی نا بنیائیں ہوتی (بلکہ
آنکھ والا شخص نا بنیائے کہلاتا ہے) لیکن عرب کی وسیع زبان میں بطریق مجاز اسکا استعمال جائز ہے لہذا بصر کو بھی
مجازاً اعمی کہتے ہیں) اور بیشک قرآن مجید میں دلہیا (رجعت) دلیل کے لحاظ سے نہایت زبردست
قابل اعتماد کلام ہے ایک مقام پر ارشاد جنابت العزت ہوا ہے کہ انھیں ازہی نہیں ہوتیں بلکہ
(حقیقت) قلوب نا بنیائے ہیں) لیکن جب انھوں کو اعمی اسنا صحیح مانا جائے تو میرے خیال میں ضروری نہیں ہے کہ
انھیں مضروب کہنا بھی درست جائے اور جن اشعار میں اس قسم (عدم و ناکہ) کا مقابل مجھے اُن میں سے میرے خیال
میں ابن ہرمة کا بھی یہ شعر ہے۔ تو اُسے ایسا ہمارا نواز پائے کجا کہ حباب سکا گتا ہمارا کو دیکھ لیتا ہے تو رجعت
کے بارے) باوجود قوت گوئی نہ رکھنے کے وہ اس سے کلام کرنے لگتا ہے۔ تو اس شاعر نے یکلمہ کہہ کر
اُس کہتے کی طرف کلام کرنے کی نسبت دی پھر کلمہ دھوا (مجھ کو کلام کی اُس سے نفی کر دی
بغیر اسکے کہ اپنے کلام میں وہ اسی لفظ کا ضیافہ کرے جس سے معلوم ہو کہ جو کچھ اُس نے ذکر کیا ہے
وہ بر طریق استعارہ و تشبیہ ہے (حقیقت مقصود نہیں)۔

لہ کتاب البیان و تفسیر
میں اس شعر کو اسی طرح
دار کیا ہے کہ بنیائی لایق
میں اسے نہ تفسیر
اس میں نقل کیا ہے۔
غیا و بہ مستمع
للقری و لا عند ابن
المہلبان و طبعہ
یکاد اذا ما ابصر الضیف
مقابلہ و یکلمہ من حبه
وہو اعجم۔ اس روایت
کی تا پر صفت نے جاری
اس کی تا پر کیا ہے وہ دار و زرنگ
اس کی تا پر کیا ہے وہ دار و زرنگ
لکھا اس کو در (روایہ) لایق

فان عذر هذا الشاعر بفضل المعاذ اذا كانت الحجج كثيرة فهلا قال كما قال غنوة -
 فازور من وقع القنا بلبانه وشكا الي بعبرة وتبحم
 فلم يخرج الفرس عماله من التبحم الى الكلام ثم قال -
 لو كان يدري العساوة اشتكى وكان لو علم الكلام مكسب
 رو ما جاء من الشعر على طريق الايجاب السلب
 (قول عبيد الرحمن بن عبيد الله الفس)
 ادى بهجها والقتل مثلين فاقصروا ملامك فالقتل عفى واليسر

فاوجب هذا الشاعر القتل والهجرانهما مثلان ثم سلبهما ذلك بقوله
 القتل عفى واليسر فكأنه قال ان القتل مثل الهجر وليس هو مثله

اللغة - الاذورا سار لميلان والبيان الصدا ردا تتجمل صوت الفرس ما كان في شبه
 البنين ليوق صاحبه له وقوله مكسب خبر كان المعنى اور اگر نہ بیوہ اور کہ کثیرہ اس شاعر کی
 طرت سے کچھ عذر کیے بھی جاسکتے ہوں تاہم سوال ہوتا ہے کہ اُس نے اُس طرح کیوں نہیں کہا جیسے غنوة کا
 شعر ہے - بنوں کے پڑنے کی وجہ سے اُس گھوڑے نے اپنا سنیہ بھیر لیا (اور مجھ سے اپنے آنسو اور آواز
 دردناک کے درویدہ سے تمکایت کرنے لگا تو شاعر نے فرس کو حد تک دھنسا دیا) اسے خارج کر کے حد
 تکمات نہیں پہنچایا - پھر اسکے بعد کہا - اگر وہ گھوڑا گفتگو کرنا چاہتا تو مجھ سے زبانِ شکایت کرتا اور
 اگر وہ کلام کرنے پر تیار ہوتا تو مجھ سے فرس و کلام کرتا (تو اس شاعر نے حقیقت و نصیحت کی حد میں کہہ کر
 مضمون شعر کو اچھی طرح ادا کر دیا اور کلام میں کسی طرح کا ناقص نہ پیدا ہونے دیا) اور جو اشعار کہ
 تقابلِ ايجاب و سلب پر مشتمل ہیں ان میں سے عبدالرحمن ابن عبيد الله الفس کا یہ ایک شعر بھی ہے -
 میں محبوب کی جدائی اور اپنے قتل ہو جانے کو برابر خیال کرتا ہوں تو اے ملائکہ و راسکے محبت میں اپنی
 ملامت نصیحت کو دراکم کر دو اسلئے کہ ایسی حالت میں قتل مہیا نہ ہو میرے نزدیک یا وہ سہل آسانی اور
 بہت عافیت بخش ہے پس پہلے اس شاعر نے ثابت کیا کہ قتل و ہجر دونوں (ہمارے لئے) کیساں مساوی
 ہیں پھر فقرہ القتل عفى والیس کے مساوی ہونے کی نفی کر دی پس گویا اُس نے یہ کہہ دیا
 کہ قتل مثل جدائی کے ہے اور نہیں ہے قتل مثل جدائی کے (اور یہی ناقص بطریقِ ايجاب و سلب ہے)

لے کتاب اضافتین
میں نید بن مالک
العامری نقل کیا
ہو ۱۱۸۵

واری ان هذا الشاعرا ان يقول بل القتل اعفني اليس لو قال بل كان
الشعر مستقيما لان مقام لفظة بل مقام ما ينفي الماضي ويثبت المستا^{لفظ}
لكنه لما لم يقلها واتي بجميع الاثبات ونفيه استحالة شعره وليس اذا
علمنا ان شاعرا اراد لفظة تقيم شعره فجعل مكانها لفظة تخيله وتفسد
وجبان يحسب له ما يتوهم ان اراده ويترك ما قد صح به ولو كانت
الامور كلها تجري على هذا المكن خطا واري ان مما يجري هذا المجرى
قول نيد بن مالک الغامدي حيث قال ۵

اكن الجهل عن حلماء قوهي فاعرض عن كلام الجباهلينا
اذا رجل تعرض مستنصفا لنا بالجهل او شك ان يحينا

اللغة حق له او شك ان يحين اي كاد ان يهلك ويموت - المعنى ۱۰ - اور ميرزا خيال
کہ شاعر یہ کہنا چاہتا تھا کہ بلکہ قتل موبنا زیادہ آسان و عافیت بخش ہے پس اگر بل القتل کہتا اور
فالقتل نہ کہتا تو شعر درست ہوتا اسلئے کہ مرثیہ بل لفظی ماضی اور اثبات مستقبل کے محل پر آتا ہے (۱۱) پھر
تناقض باقی نہ رہتا لیکن شاعر نے چونکہ بل نہیں کہا اور جمع بین النفي والاثبات کا ارتکاب کیا
اسلئے اسکا یہ شعر محال مستغنی کی حد تک پہنچ گیا۔ اور جب ہم اس کو جان لیں کہ شاعر کی وہی لفظ مرثیہ
جس سے اسکا شعر درست ہوتا ہو لیکن اس نے اسکی جگہ ایسی لفظ کا استعمال کیا جس نے اس شعر کو فاسد
اور محال بنا دیا تو ایسی صورت میں یہ ضروری نہیں ہے کہ خواہ مخواہ کیلئے ہم یہ سمجھ لیں کہ شاعر کی مراد وہی لفظ صحیح
ہو گی اور جس لفظ کی وہ تصریح کر رہا ہے اسکو بلاوجہ نظر انداز کر دیں اور اگر اسی (۱۲) محال ارادہ صواب پر
تمام باتوں کی بنا فراوی جائے تو غلطی کا (دُنیا میں) وجہ وہی نہ ہو اسلئے کہ ہر غلط کو یہ کہہ کر صحیح کیا جاسکتا
ہے کہ مستحکم کی واقعی مراد وہی تھی اور یہی وہ کہنا چاہتا تھا حالانکہ ایسا نہیں ہے بلکہ اس کے الفاظ پر نظر کرنا
چاہئے کہ مؤدی مطلب ہیں یا نہیں (اور میرزا خيال یہ ہے کہ اسی طریقہ (تناقض برطریق) ایجاد سلب
پر نید بن مالک غامدی کا بھی شعر ہے جہاں کہ اسنے کہا ہے - (۱) میں اپنی قوم کے حلیم اور بردبار لوگوں
سے جہالت کا برتاؤ نہیں کرتا اور جہلاء اور نادانوں کی باتوں سے درگزر کرتا ہوں - (۲) جب
کوئی شخص بوجہ اپنی سبکی عقل یا بقصد امانت ہم سے حیات کے ساتھ پیش آیا تو (سمجھ لو کہ)
فورا اس کی موت آگئی۔ - تنبیہ یزید کے شعرون پر نظر غائر ڈالنے کے بعد ایجاب و سلب کا لازم نہیں ملتا

فقد اوجب هذا الشاعر في البيت الاول لنفسه المحلم ولا اعرض عن
الجهال ونفى ذلك بعينه في البيت الثاني بتعديده في معاقبة الجاهل
الى قصي العقوبات وهو القتل۔

(ولابی نواس ایضاً شئی لیشبه هذا وهو قوله)

هلی عهد ماله قسورین ولا له شیه ولا خدرین
استغفر الله بلی هارون یاخیر من کان ومن یکون

الا انبی المصطفی المامون

فصائر ہارون شبیہا بولی العهد ولم یستثن بہارون فکانہ خیر
منہ ولس خیرا منہ لانه شبیہہ او کشبیہہ ولس بشبیہہ لانه
خیر منہ وهذا جمع بین النفی والاثبات

اللغة۔ المتحدین المصاحبین یخادعک فی کل امزاجہ باطن المعنی پس البیہوش شاعر نے
پہلے شعر میں اپنے لئے حلم کرنے اور نادانوں کی باتوں سے اعراض کرنے کی صفت کا اثبات کیا ہے
پھر دوسرے شعر میں یہ لکھ کر بعینہ اسکی نفی کر دی کہ میں جہالت کے ساتھ پیش آنے والوں کو سخت
سخت سزا دینے (قتل کر دینے کیلئے) تیار ہو جاتا ہوں (اور بہرحال تناقض ہے) اور ابولواس کے
شعر میں بھی ایسے ہی کچھ تقابل ہے جو اس کے اس کلام سے ظاہر ہوتا ہے۔ (۱) موضح ایسا ولی عہد ہے کہ
(فضل و شرف میں) اسکا کوئی ہمسر نہیں اور نہ اسکا کوئی مائل ہے اور نہ کوئی ساتھی (۲) تو یہ۔
استغفر اللہ سوائے ہارون کے اس کے برابر کون ہے (لہذا میں اسکی طرف لوں خطاب کرتا ہوں کہ)
اے گزرے ہوئے اور آنے والے لوگوں میں سب سے بہتر شخص (جس پر عالم میں کسی کو فضیلت نہیں) سوائے
امین و مامون محمد مصطفیٰ پیغمبر کے۔ پس شاعر نے پہلے ہارون کو ولیعہد کے مشابہ قرار دیا اور پھر
کلمہ یاخیر من کا ان میں ہارون کے ساتھ ہٹنا نہیں کیا (جیسے کہ نبی مصطفیٰ کو مستثنیٰ کر دیا)
جس کے معنی یہ ہوئے کہ ولیعہد ہارون سے بہتر ہے اور بہتر نہیں بھی ہے اسلئے کہ اس کے مشابہ قرار
دیا ہے یا یوں کہا جائے کہ وہ اس کے مشابہ ہے اور مشابہ نہیں بھی ہے اسلئے کہ اس سے بہتر ہے
(اور جو بہتر ہو گا وہ برابر کیسے ہو سکتا ہے) اور یہی صورت جمع بین الاثبات والنفی کی ہے۔

ومن عیود البعانی

مخالفة العرف والایمان بما ليس في العادة والطبع مثل قول المرار
وخال على خديك يدي وكأنه سنا البرق في دجاء باددجوا
فالمتعارف المعلوم ان الخيل ان سوداء وما قاربها في ذلك اللون
والخردود المحسان انما هي البيض وبذلك تنعت فاني هذا
الشاعر بقلب المعنى -

(ومن هذا الحبس قول المحكم الحضري)
كانت بنو غالب لامتها كالغيث في كل ساعة يكف
قليس المعهود ان يكون الغيث وكفا في كل ساعة

اللغة - الدجاء البلية المظلمة المكهفة المعنى - (اورضاين شعری کے عیوب میں سے
ایک عرف عام کی مخالفت کرنا اور شعریں ایسے مضمون کا لانا ہے جو عادت اور طبعاً واقعہ ہوتا
جیسے مرار کے شعریں سے تیرے رخساروں پر خال اس طرح نمودار ہیں جیسے معلوم ہوتا ہے کہ
وہ برق کی چمک ہے جو کالی رات کی نمایاں تاریکی میں ظاہر ہو رہی ہو پس متعارف اور مشہور نام تو
یہ ہے کہ خال سیاہ یا اس سے ملتے جلتے رنگ کے ہوتے ہیں اور خوبصورت رخسار سفید رنگ اور
گورے ہی ہوتے ہیں اور اسی کے ساتھ ان کی تعریف کی جاتی ہے لیکن شاعر نے اس
متعارف مضمون کے برعکس کیا (اور رخساروں کو سیاہ بنا دیا) اور اسی قبیل سے حکم
حضری کا یہ شعر ہے بنی غالب اپنی قوم کے لئے اُس ابر کے مثل ہیں جو ہر وقت برس رہا ہو
پس ابر کا ہر وقت برسنے معهود و متعارف نہیں ہے -

اسی شعر کے مثل دیکھئے
شاعر کا شعر بھی ہے
کالما الخیلان فی دجاء
سکناک احداقن بالبدن
ترجمہ اس کی تو یہ ہے کہ
خیلوں کی جگہ خال کی تشبیہ
یہ کہ شاعر نے خال کی تشبیہ
میں مشابہت کا
یہ کہ صرف
میں مشابہت کا

خالد کیا ہے خال کے
متعارف مضمون کا
خال زرافت و غارت
نہیں ہے و خال خال
البدن فی دجاء مثلاً
لقینا المثنی فی دجاء
البدن - جاس ابن
اخف کا شعر بھی اچھا
ہے کہ الخال بذات
الخال احسن عندنا
من التکتة السوطاء
فی وصف البدن ارمہ

ومن عيوب المعاني

ان ينسب الى الشيء ما ليس له كما قال خالد بن صفوان -

فان صورة ارقمك فاذبح فربما امّ مذاق العود والعود اخضر

فهذا الشاعر يقول امّ مذاق العود والعود اخضر كما نه يومئذ الى ان سبيل العود لا اخضر في الاكثر ان يكون عذبا او غير مؤثر فهذا ليس بواجب لانه ليس العود الا اخضر بطعمه من لطعم اولي منه بالآخر ولتتبع ما تكلمنا به في عيوب المعاني بما في الاقسام الاربعه المؤلفة من ذلك -

عيوب اتملا ف اللفظ والمعنى

فمنها الاخلال وهو ان يترك من اللفظ ما به يتم المعنى

اللفظة - التي تتركها الامتزاز صارت - المعنى - اور مضامين شعري کے عيوب اس سے ایک عیب یہ ہے کہ کسی شے کی طرف ان چیزوں کی نسبت دیدی جائے جو اس شے کے لئے مناسب ہوں نہیں جیسا کہ خالد بن صفوان کہتا ہے کہ کوئی صورت تصویر بھی معلوم ہوتا ہے اس کے ظاہر میں حسن پر نہ جاؤ اور اس کو جانچ لو اس لئے کہ اکثر ایسا ہوتا ہے کہ شاعر تازہ (دیکھنے میں) ہری معلوم ہوتی ہے مگر اس کا ذائقہ تلخ ہوتا ہے تو شاعر اپنے قول امّ مذاق العود والعود اخضر سے گو یا اس مطلب کی طرف اشارہ کرتا چاہتا ہے کہ ہری شائیں علی الاکثر خیریں ہوتی ہیں یا کم از کم تلخ نہیں ہوتیں حالانکہ یہ ضروری نہیں ہے اس لئے کہ ہر سبز شاع کوئی ذائقہ دار چیز نہیں ہے جس کے متعلق کہا جائے کہ ان شاعروں میں سے ایک ذائقہ کے اعتبار سے دوسرے سے بہتر ہے اور اب ہم مضامین شعری کے مفرد اقسام عیوب کے بیان کر دینے کے بعد یہی انکی چاروں مرکب قسموں کا بھی ذکر شروع کرتے ہیں -

لفظ ومعنی کی باہمی ترکیب پہلے ہونی چاہئے

پس اس قسم کے عیوب میں ایک اخلال ہے جس کے معنی یہ ہیں کہ (شعریں) ایسی لفظوں کو ترک کر دیا جائے جس کے بغیر مضمون شعر تمام نہ ہوتا ہو (یعنی ضروری لفظوں کو جس کا ترک کر دینا نقل مطلب ہو صحت کر دیا جائے

الحدود في البيت
من عيوب الشعر
تجمل ارقمك يومئذ
ارمك قبل كما شعر
وارمك في دماء
الا لا صغر ان لسانه
ومعقول والمجسم خلق
مصوره من اباليان
ما تبين من ان شعرو
اس طبع ما ركب في فضا
الموعظة وما انزج
في ثوب قواه دائره
بذل النقي مجوده
حين يغزى فان طوره
لاشك متعمر فاما
امراة - ۱۱ - منه

مثال ذلك قول عبید اللہ بن عید اللہ بن مسعود
اعاذل عاجل مالی احب الی من الاكثر البطی فترك
فانما اراد ان يقول عاجل مالی مع القلة احب الی من الاكثر البطی فترك
مع القلة وبه يتم المعنی

ومثل ذلك قول عروة بن الورد
عجبت لهم اذ يقتلون نفوسهم ومقتلهم عند آلوری كان عنرا
وانما اراد ان يقول عجبت لهم اذ يقتلون نفوسهم فی السلم ومقتلهم
عند الوغی اعذر فترك فی السلم۔

ومن هذا الجنس قول لمحارث بن حازة
والعیش خیر فی ظلال النوك من عاش کدا
فاراد ان يقول والعیش خیر فی ظلال النوك من العیش بكد فی ظلال العقل

اللغة۔ التراث من الریث وهو الابطاء۔ المعنی۔ اس کی مثال عبید اللہ بن عید اللہ
ابن مسعود کا یہ شعر ہے۔ اسے ملا متکرر طور اس مال جو جلدی مل جائے والا ہر وہ مجھے زیادہ محبوب ہے
اس زیادہ مال سے جو دیر میں ملے والا ہو۔ تو شاعر کا یہ مقصود تھا کہ عاجل مالی مع القلة الخلی
من الاكثر البطی لیکن مع القلة کی لفظ کو اسنے ذکر نہیں کیا حالانکہ اسی سے مطلب پورا ہوتا تھا۔
اور اسی کے مثل عروہ ابن ورد کا یہ شعر ہے۔ میں اُن (کے حال) پر تعجب کر رہا تھا جبکہ وہ (خون جگائے)
خود کشی کر رہے تھے حالانکہ میدان کارزار میں قتل ہو جانا اُنکے لئے زیادہ مناسب اور اُنکی مفدوری
کا سبب ہو سکتا تھا۔ تو شاعر یہ کہنا چاہتا تھا عجبت لهم اذ يقتلون نفوسهم فی السلم و
مقتلهم عند الوغی اعذر۔ لیکن اسنے فی السلم کی لفظ ترک کر دی (حالانکہ اسکے ذکر کی
اس جگہ ضرورت تھی) اور اسی قبیل سے حارث ابن عروہ کا یہ شعر ہے۔ آرام واطمینان کی زندگی
جو سائے حفات میں رہ کر گزرے وہ بہتر ہے اس تکلیف وپریشانی کی زندگی سے جو سایے عقل
میں رہ کر بسر ہو۔ تو شاعر ویراصل یہ کہنا چاہتا تھا۔ والعیش خیر فی ظلال النوك
العیش بكد فی ظلال العقل۔

وعلى انه لو قال ذلك لكان في هذا الشعر خلل اخر وهو ان الذی
یظهر انه اراده هو ان یقول ان العیش الناعم فی ظلال النوك خیر
من العیش الشاق فی ظلال العقل فاخل بشئ كثير

(ومن هذا الجنس) نوع اخر وهو كما قال بعضهم
لا یرضون اذا حرت مشاقهم ولا ترى منهم فی الطعن میالا
ویفشلون اذا نادى ریشهم الا اركب فقد انسیت البطالا

فارا دان یقول ولا یفشلون فخذت لافعاد الى الضد

ومن عیوب هذا الجنس

عكس العیب المتقدم وهو ان یزید فی اللفظ ما یفسد به المعنی

اللفظ لا یروضون ای لا یحترقون وحررت من بردت وبعثت المشفر للبعید كالشقة للانس

المعنی - اور علاوہ اسکے اگر یہ کہتا بھی تو اس شعر میں دوسری خرابی ہوجاتی اور وہ یہ کہ
نظاہر یہ معلوم ہوتا ہے کہ وہ اپنے مقصود کو اس طرح ادا کرنا چاہتا تھا ان العیش الناعم فی ظلال

النوك خیر من العیش الشاق فی ظلال العقل پس اس نے ایک اور لفظ نہیں بلکہ بہت سی
لفظیں چھوڑ دیں اور اسی (خلل) کی ایک دوسری قسم بھی ہے اور وہ یہ ہے جیسے ایک شاعر نے کہا (ا) جبکہ ان کے
تب تکلی کی وجہ سے شکستے لگے لیکن تو وہ لوگ شدت حرارت سے متاثر ہو کر بگھراتے ہیں اور

انکے ایسا نیزہ بازی کا خواہشمند کسی کو نہ پائے گا۔ (۲) اور جب ان کے حالات کا نگاروں یہ کہہ کر
پکارتا ہے کہ بیاور دو سوار جو تے جاؤ اسلئے کہ میں دشمنوں کی صف کے ہاویوں کو اپنی طرف پڑھتے
دیکھ رہا ہوں تو اس وقت وہ لوگ بزدلی اور عاجزی کا اظہار نہیں کرتے (بلکہ اسکی دعوت پر لبیک کہہ

اے ام کرنے لگتے ہیں) تو شاعر اہل میں ولا یفشلون کہنا چاہتا تھا لیکن صرف لا کا ذکر نہیں کیا
جس سے مطلب معکوس اور اسکے برخلاف ہو گیا۔ اور یہی قسم کے عیوب ہیں سابقہ (۱) اور (۲) کے
عیب کے خلاف کا ارتکاب کرتا ہے یعنی یہ کہ بلا ضرورت ایسی لفظیں بڑھا دینا جس سے

شعر کا مطلب فاسد ہو جاتا ہو۔ جیسے مثلاً فرمے کہ اگرچہ یہ کہہ کر آریہ میں مگر یوں کے معنی
ان جو یہ باوہنا سب ہیں۔ نیز فی الصبیحہ کہ تیر میل فی الصبح سے مراد مال چھوڑ دینا ہے اور یہ بھی

۱۔ اس شعر کو
اسنا خیر من العیش
سے در کیا ہے کل یفشلون
اذا حرت مشاقهم
ولا ترى منهم فی الطعن
میالا
کی نظر تفرق ہے نظائر
مطلب مونی ہے اور یہ بھی
پہلین مثال معکوس نظر
جیسے مثلاً خیر من العیش
سہ اول اور آخر میں ذکر
اس شعر

۲۔ زبوان کے بارے میں
شکل کا یہ شعر ہے
بنا مکان یفلس الحصى
والی الجواز یفلس البصر
قوال - زبوان نے یہ
شعر لکھا کہ لا باس
شیخان الشاق کا
منعہ ۱۲۔

مثال ذلک قولہ

فما نظفہ من ماء غصص عذیبۃ تمنع من ایدی رقاۃ توہما
باطیب من فیہا لو انک ذقتہ - اذ النیلۃ اسجت وفارت غجومہا
فقول ہذا الشاعر لو انک ذقتہ زیادۃ توہم انہ لو لم یدقہ لم یکن طیباً

عیوب متلاف اللفظ والوزن

منہا المحشو وهو ان یحشی البیت بلفظ لا یمتاج الیہ لا قامۃ الوزن

مثال ذلک ما قال ابو عدی العبشمی -

نحن لرؤس وما لرؤس آذان فی المجد لا قوام کالاذناب

فقولہ لا قوام حشواً منفعۃ فیہ -

الاعترا - النظفۃ بانضم الماء الصافی نج نطف ونظاف والنقص بانضم صلیب یسبل وسحقیر
المعنی - اسکی مثال اسی شاعر کا یہ شعر ہے (۱) اور من کوہ کا ایسا مات و شقات شیریں اور خوشگوار
پانی جس تک اُس پہاڑ پر چڑھنے کے ارادہ کرنے والے کا دسترس نہیں - (۲) اُس مجد سے کے (عقاب) ذہن
سے اگر تو اسے چکے زیادہ پاکیزہ اور خوشگوار نہیں جیکہ رات کا پیروہ گرا ہوا ہو اور اس کے مارے
دوب رہے ہوں یعنی آخر شب ہو گئی ہو ایسے وقت میں بھی اُس کا دھن پاکیزہ ہوتا ہے حالانکہ اگر
وقت عموماً لوگوں کو گندہ و مٹی کی شکایت ہوتی ہے تو شاعر کا لو انک ذقتہ (اگر تو اسے چکے)
کنا یا کل فضول ہے اس فقرہ سے اس کا وہم ہوتا ہے کہ اگر وہ اُسے نہ چکے تو وہ پاکیزہ اور خوشگوار ہو

لفظ و وزن کی باہمی تالیف سے پیدا ہونے والے عیوب

اعین سے ایک حشو جو چکے معنی یہ ہیں کہ شعر میں صرحت و وزن پیدا کرنے کی غرض سے غیر ضروری عطفیں بھر دی جائیں۔
اسکی مثال ابو عدی العبشمی کا یہ شعر ہے - ہم (لمندی میں) بمنزلہ سر میں اور سر جبکہ وہ لمبند ہوں
بزرگی میں لوگوں کے لئے بہت چیزوں کے مثل نہیں ہوتے۔ تو لفظ لا قوام میں جگہ یا کل حشو اور
زائد ہے جس کا کوئی فائدہ نہیں ہے۔

(وقال مصقله بن هبيرة)
الكنى الى اهل العراق رسالة وتخص بها حيت بكر بن وائل
نقوله حيت حشولا متفعة فيه -

ومنها التثليم

وهو ان ياتي الشاعر يا شياء يقصر عنها العروض فيضطر الى ثلمها
والنقص منها مثال ذلك قول امية بن ابى الصلت -

ما رى من يعيثني في حياتي غير نفسي الا بنى سرال
وقال في هذه القصيدة

ايما شطن عصاه عنداه كمد تلقى في السجن والا كبال
وقال علقمة بن عبدة

كان ابريقهم ظبي على شرت مقدم بسبا الكتان ملتوم
الراد بسبا ثيب الكتان فخذت للعروض

اللغة - قوله لراكنى من المأكلة والا لوكه وهى الرسالة لمعنى الكنى اى تحمل رسالتى
اليه والشا طن الخبيث وابريق مقدم لمعظم عليه مصفاة وسبا جمع سبيبة وهى شقيقة
دقيقة - المعنى - اور مصقله بن هبيرة نے کہا تم پر سختیہ و سلام ہو میرا یہ پیام اہل عراق کو عزو او
بکر بن وائل کو خصوصاً پہنچا دو - تو شاعر کا لفظ حیت کہنا اس مقام پر بالکل مشعر چرچس کا کوئی
فائدہ نہیں اور منجملہ عیوب اختلاف اللفظ والوزن ایک متکلم ہے جسکے معنی یہ ہیں کہ شاعر شعر میں ایسی بغلیں
ذکر کرے جنکے (تباہنا) تحمل سے عروض (وزن شعری) قاصر ہو پس وہ مجبوراً انکی کاٹ چھانٹ کر کے کچھ حروف کم
کر دے انکی مثال امیہ بن ابی الصلت کا یہ شعر ہے - (اے نبی امرال آگاہ ہو کہ میں اپنے نفس کے سوا کسی کو بھی
اپنی زندگی میں فریاد رس نہیں پاتا) اس شعر میں امرال کو وزن کی مجبوری سے شاعر نے امرال کر دیا (اور ایسی
قصیدہ میں آگاہ ہے ۶۳) جس سرکش و شریر نے انکی نافرمانی کی وہ اس کے ساتھ رحم دلی سے پیش آیا اور ایسا
اکثر ہوا ہے کہ وہ قید خانہ میں تھکڑیوں اور بٹریوں سے جکڑے ہوئے کی حالت میں قیدوں کی آدھنگت
کی ہے اس شعر میں اس نے شیطان کو شطن کر دیا اور علقمہ بن عبیدہ کہتا ہے گویا کہ اُنکار کوئی دھ
آفتابہ جسکے سر پر کپڑا رکھ کر اسی کے ڈوروں سے ڈھانے کی طرح باندھ دیا گیا ہے (دیکھئے میں) مثل
ایک ہرن کے ہے جو کسی اونچے مقام پر ہو - تو شاعر بسبا ثیب الکتان کہنا چاہتا تھا مگر وزن کی ضرورت
سے آخر کے دو حروف ع و اور ج کو حذف کر دیا -

۱۔ غل اہل کتبہ
۲۔ عکاء اور
۳۔ بنی بکر میں تمام پر
۴۔ کمد تلقی کے تمام پر
۵۔ نعم تلقی کے تمام پر
۶۔ غل اہل کتبہ کے تمام پر
۷۔ غل اہل کتبہ کے تمام پر
۸۔ عکاء کے اعتبار سے
۹۔ کیا گیا ہے - ۱۰۔

وللبید

درس المناہمتالع فاباناداد بالمنابالمنازل

ومنها التذنیب

وهو عکس العیب المتقدم وذلك ان ياتي الشاعر بالفاظ تقصر

عن العروض فيضطر الى الزيادة فيها مثل ما قال الکمیث

لا تعب الملیک او کیزید او سلیمان بعد او کھشام

فالملک والملیک اسمان لله عزوجل وليس اذا سمي انسان بالتعب

لاحد هما واجب ان يكون مسمى بالآخر كما انه ليس من سمي عبد آخن

هو كمن سمي عبد الله -

اللغة - متالع بالضم جبل بالبادية او لغني اول بني عُمَيْلَة او بناحية البحر في

سفحه ماء يقال لدرعين متالع وایان کسحاب جبل شرقي الحاجر فيه بخل وماء وجبل

لبنی فزادة - المعنى - اور کمید کتا ہے کوہ ابان و متالع کے درمیان جو محبوب کی منزل میں

وہ سب نیست و نابود ہو گئیں - تو شاعر المنازل کہنا چاہتا تھا کہ روزن کے لحاظ سے ڈاؤن جرن

کر کے المنا کہ یا اور یہ کلام کا بدترین عیب ہے اور بجز عید بتلات فقط و وزن ایک تذنیب

ہے اور یہ سابق الذکر عیب کے بالکل برعکس ہے جس سے مراد یہ ہے کہ شاعر شعر میں

ایسے الفاظ لے آئے جو مقررہ وزن کے لحاظ سے کم پڑتے ہوں پس وہ مجبوراً وزن

کے خیال سے لفظوں کو بڑھا دے جیسے کمیث نے کہا ہے - نہ مثل عبد الملیک کے اور

نیزید اور نہ اُس کے بعد سلیمان کے برابر اور نہ ہشام کے مثل ہے - تو لفظ ملک اور

ملیک خدا نے بزرگ و برتر کے نام ہیں اگر ان میں سے ایک کی پابندی کے ساتھ

کسی شخص کا نام رکھ دیا جائے - تو یہ ضروری نہیں ہے کہ دوسرے نام کے ساتھ بھی وہ

پکارا جائے جیسے کہ اگر کسی کا نام عبد الرحمن ہو تو اُسکو عبد اللہ بھی کہہ سکیں ایسا نہیں

ہے لہذا شاعر کا عبد الملک کو شعر میں عبد الملیک کر دینا یقیناً عیب میں اہل

ہے اور یہ خیال کہ دونوں میں چنداں فرق نہیں ہے اسلئے اتنے سے تصریح کیے کوئی

مضائق نہیں بالکل باطل ہے -

لے المنازل غلط ہے
المنازل منیچا چاہئے
۱۱ منہ

ومن هذا الجنس التغير

وهو ان يحيل الاسم من حاله وصورته الى صورة اخرى اذا اضطره الوزن
الى ذلك كما قال بعضهم يذكو سليمان عليه السلام ونسبحه
كل قضاء ذائل :- (وكما قال اخرون) من نسبحه داود ابي سلام
ومنه التعطيل

وهو ان لا يتنظم نسق الكلام على ما ينبغي لمكان العروض فيقدم
وبخبر كما قال دريد بن الصمة
وبلغ من اوان عرضت ابن عامر - فاي اخ في النابيات صاحب
ففرق بين نمير بن عامر بقوله ان عرضت

الغاية - القضاء بين المدعى والحاجة والذائل منياً الطويلة الذيل وقوله عرضت
لأنه أتيت العروض والعروض اسم مفعلة المعطمة - (المعنى) - اور اسی قسم رشتہ و نسب میں سے
ایسا تغیر ہے اور اس سے مراد یہ ہے کہ شاعر کسی نام کو اسکی اصلی حالت و صورت بگاڑ کر محض وزن کی
مجبوری کی وجہ سے دوسری صورت میں آئے جیسے کہ شاعر نے جناب سلیمان علیہ السلام کا ذکر کرتے ہوئے کہا - ہر
اچھی و وسیع داموں والی زرہ جو ہم کے ہاتھوں کی بنی ہوئی ہو (شاعر نے سلیمان کی زرہ کی مجبوری کی وجہ سے
نسب کر دیا اسی کو تغیر کہتے ہیں) اور جیسا کہ دوسرے شاعر نے کہا - وہ زرہ داؤد و پدر سلام کی بنیاد
ہے (اس شاعر نے تو نام کو بالکل ہی سبک کر دیا کجا سلیمان اور کجا سلام) اور اسی قسم کے عیب میں
سے ایک تعطیل ہے جسکے معنی یہ ہیں کہ کلام کا نظم و نسق وزن کے خیال سے مناسب صورت سے درست
نہ رہ سکے بلکہ مجبوراً کلمات کو مقدم یا مؤخر کرنا پڑے جیسے کہ درید ابن صمہ کا یہ شعر ہے - اے غلاب
اگر تیرا کہ جانا ہو تو میرا بن عامر کہ پیغام پہونچا دنیا کہ مصیبت میں کون کس کا ساتھی اور شریک
حال ہوتا ہے تو شاعر نے میر و ابن عامر کے درمیان ان عرضت کہہ کر فصل کر دیا (حالانکہ
اس مقام پر وصل مناسب تھا -

اس کتاب النہد میں
قضاء ذائل کی صورت
کی ہے ۱۰۰ منہ ۱۰
لفظ تعطیل اس مقام پر
معنی کچھ ناشائستگی
ہوتی ہے مصنف نے مثال
درید سے اس قسم کی
یہ کہنا شاید چاہتے ہوئے ہو گئے
جب سے کہ نفس کو دیکھ
معنی میں درید بن عامر کی
لفظ مجبوس کہ غلاب میں
ہو گئی ہے اور کتابت
بعض لوگوں نے غلاب
اس قسم سے شاعرانہ
ہے اور بعض نے اسکو تفصیل
الولید یا غلاب سے تفصیل
بڑھانے والا کل فصل میں
اثبات الحرام کی تفصیل
اجمل داؤد یا غلاب
منہ ۱۰۰ کتاب النہد میں
صاحب کی جگہ غلاب کی ہے
۱۱ منہ

و کما قال ابو عدی القرشی
خیر داعی رعیۃ سرہ اللہ ہشام و خیر ماویٰ طرید

عیوب اشتقاق المعنی والوزن مقاً

منہا المقلوب و هو ان یضطر الوزن الشاعر الی احوالۃ المعنی
و قلبہ الی خلاف ما قصد بہ۔

مثال ذلک لعروۃ بن الورد

فلو انی شہدت باسعاد غداۃ غدا بمہجۃ یفوت
فدیت بنفسی نفسی مالی وما الولد الا ما اطلق
اراد ان یقول فدیت لنفسہ بنفسی فقلب المعنی

اللغۃ۔ فات بمہجۃ فواء و فواء ای جاد بنفسہ او مات و قوله انی لک من
الا یالغای قصداً و ابطاً المعنی۔ اور جسے ابو عدی قرشی نے کہا۔ رعیت داری کا بہتر
ان نظام کرینوالا اور سیکس بے پناہ کے لئے بہترین جائے پناہ اگر کوئی جو تو وہ ہشام ہی کی ذات ہے خدا
اسکو ہمیشہ خوش و مسرور رکھے۔ اس شعر میں خیر داعی جو مبتدا واقع ہے اور ہشام جو خبر ہے ان
دونوں کے درمیان کلمہ سہ اللہ کے ورلیہ سے فصل ڈال دیا گیا

مضمون شعری اور وزن کی باہمی ترکیب سے پیدا ہونے والے عیوب

ان میں سے ایک مقلوب ہے جسکے معنی یہ ہیں کہ وزن شعری شاعر کو مضمون شعر کے بل دینے
اور اس کے مقصد کے برخلاف و بہت سی مزا لینے پر مجبور کر دے یعنی وہ کہنا کچھ چاہتا ہو اور غفلتیں
اسکی کچھ کہہ رہی ہوں جیسے عروہ بن ورد کے یہ شعر ہیں (۱) پس اگر میں ابوسعاد کے پاس اس
روز حاضر رہتا جس دن وہ جاکسی کی حالت میں موت کی ہچکیاں لے رہا تھا (۲) تو میں
اسکی جان پر اپنی جان و مال فدا کر دیتا اور (تیری نصرت میں) امکانی طاقت بھر سہرگزمی نہ کرتا
تو شاعر و اصل قدیت لنفسہ بنفسی کہنا چاہتا تھا اگر (وزن کے خیال سے بنفسہ کو
مقدم کر کے) اپنے مطلب کو اس نے برعکس کر دیا۔

عیوب اشتلاف المعنی والقافیة

منہا ان تكون القافية مستدعاة قد تكلف في طلبها فاستعمل معنى سائر البيت مثل ما قال ابو تمام الطائي۔

كالظبية الادماء صافت فارتت زهرابذ الرغض والجنجا ثنا
فجميع هذا البيت مبني على طلب هذه القافية ولا فليس في وصف
الظبية بانها ترتعي الجنجاث كثير فائدة لانها انما توصف الظبية بانها ترتعي
الجنجاث اذا قصد نعتها باحسن احوالها بان يقال انها تعطو الشجرة لانها حينئذ
تكون دافعة راسها وتوصف بان ذعل يسير اقد لحقها۔

اللعن الادماء الضاربة الى البياض وقوله صافت اي اقامت زمان الصيف وهو القبط اول بعد
الربيع والجنجاث نبات۔ المعنى مضمون شعري اور قافیہ کی ترکیب پیدا ہونی والے
عیوب۔ ان میں سے ایک عیب یہ ہے کہ شعر کا قافیہ تکلف کے ساتھ لایا گیا ہو اور اسکی
شان آمد کی نہیں بلکہ آورد کی ہو اور اس قافیہ ہی سے سارے شعر کا مضمون وابستہ ہو
(غرض کہ مضمون کو تابع قافیہ قرار دید یا جائے) جیسے ابو تمام نے کہا ہے۔ وہ (محبوبہ)
ایسے آہوئے گندی رنگ کے مثل ہے جس نے سر سبز و شاداب مقام کا چارہ اور گیارہ
جشاث کو چرا ہوا۔ تو اس شعر کا پورا مضمون اسی قافیہ کے لئے لایا گیا ہے (اور شاعر کی
کوشش ہے کہ کسی طرح یہ قافیہ نظم ہو جائے چاہے شعر بے معنی ہو جائے) ورنہ ظاہر ہے کہ
شاعر نے اس ہرن کی جو صورت اتنی توصیف کی ہے کہ وہ گیارہ جشاث کا چرنے والا ہے ایسیں
کوئی معتد بہ فائدہ نہیں نظر آتا اسلئے کہ ہرن کی تعریف ترتعی الجنجاث کے ساتھ اسی
وقت اچھی سمجھی جاتی ہے جبکہ تعطوا الشجرة وغیرہ کی لفظ استعمال کر کے اسکی بہترین حالت
وہمیت کی حکایت کی جائے کیونکہ ایسے وقت میں (یعنی جبکہ وہ شاخ درخت کی طرف
بڑھنے والا ہوگا) اپنی گردن کو ضرور بلند رکھے ہوگا (جس سے اسکا حسن بھی نمایاں
ہو جائے گا) اور جب ہرن کو معمولی سا دھڑکا پیدا ہو جاتا ہے جس سے وہ متوحش
اور گھبرا سا ہوتا ہے تو وہ منظر بھی قابل دید اور لائق توصیف ہوتا ہے۔

۱۷
حباب الشماشین منخبر
ویدان الی تمام من زهر العبر
الغض نخل کیلے اور رکتے
قبل ولبک شد ویدان منکر
میں اس طرح وارو کیا ہے۔
فتیبات من کل غلظة
المشأ وغیرہ ترکیبی
یا رقا ورعانا کا القبیة
الادماء الخرجی اور خمر
المخلف وادقہ سافت
بربر اراکے وکبا فایا جیسیدہ
الربیع نے الال بن بکونکی
جج میں کہا جی کا
قفت بالظلم المداوات
علانا وفتحت جبال الظلمین
کے جھڑ ہونے کے متعلق جو فقرہ
ہوتا ہے انعام درست معلوم
انہ قابل لھا پان زما فی
الربیع والخريف فانی
بما یلا شهما وایان علی
الحقیقة بان لھا امشیت
ومصیبت ۱۲ منہ

کما قال الطرماح

مثل ما عايت محروقة نصهاذا عرروع مؤام

فاما بان ترتعی الجنبات فلا اعرف له معنى في زيادة الظبية من الحسن
لا سيما والجنبات ليس من المراعى التى توصف بان ما يرتعى يؤغره
ومن عيوب هذا الجنس

ان يؤتى بالقافية لان تكون نظيرة لآخواتها في السجع لالان لها فائدة
في معنى البيت كما قال على بن محمد البصرى
وسابقة الاذبال زغف مفاضة تكلفها منى البجاد المخطط
فليس لان يكون هذا البجاد مخططا صنع في صفة الدروع وتجويدتها
ولكنه اتى من اجل السجع

اللغة - المحروقة المكسولة العين والمخروقة من خرف التمازى جناها والمخروقة غلظة تأخذها لتلفظ
مرطبا ونقص النافذة استخرج قصى ما عندها من السير والمواضع من ام ليم او فاد او ما والاوام العطش (الغنى
والمفاضة من لدغ الحكمة اللينة والبجاد لكاء المخطط المعنى) جیسے کہ طرح نے کہا ہے صلیح کہ آج کے بکریں پر کھینا جڑا
وہ کسی خوف دلانے والے کی وجہ سے دوڑ رہا ہو اور وہ اس طرح خائف ہو جیسے کوئی پیاسا جانور جو پانی کے قریب
آکر خوف کی حالت میں (ادھر ادھر) دیکھتا ہے۔ (تو ایسے ہی اوقات میں بہر کی توصیف بہتر سمجھی جاتی) لیکن
صرف اس طرح تعریف کرنا کہ وہ گیارہ جنبات کو چیرتا ہے تو مجھے اس میں کوئی ایسی بات نہیں معلوم ہوتی
جو بہر کے حسن کو اچھی طرح ظاہر کرنے والی ہو خصوصاً جبکہ (یہ معلوم ہے کہ) جنبات ۹ ن
چراگاہوں میں سے بھی نہیں ہے جن کے متعلق عموماً یہ کہا جاتا ہے کہ ان کا چرنا جانور کیلئے فریبی وغیرہ
کے اعتبار سے زیادہ) مؤخر و نافع ہوتا ہے۔ (ایسی صورت میں اس طرح کی توصیف سے کیا فائدہ حاصل
ہو سکتا ہے) اور انہی قسم کے عیوب میں سے ایک عیب یہ ہے کہ قافیہ کو صرف اس غرض سے
لایا جائے کہ وہ سجع میں مثل اپنے ساتھیوں (دیگر قوافی) کے ہو جائے اس سے مضمون شعر کی
لئے کوئی فائدہ نہ نظر نہ جیسے کہ علی ابن محمد بصری کا شعر ہے - اور بڑے دانشوروں والی
ذریں جو کہ مستحکم اور نرم و وسیع ہیں ان کو میری دھاری دار چادر نے گھیر لیا لینے میں نے
ان پر سے چادر اوڑھ لی ہے تو زرموں کی خوبی اور انکے حسن توصیف میں شاعر کی
چادر کے دھاری دار ہونے کو کوئی دخل نہیں معلوم ہوتا لیکن (چونکہ قصیدہ طائیہ تھا اسلئے)
محض قافیہ کے خیال سے مخطط کی لفظ کو لے آیا۔

لا من - ہنسا متین
محروقة بالحاء نقل کیا ہے
محروقة کے معنی خارج شدہ
گھٹان - غلظت
کے ہیں - بظاہر
میں کے ساتھ اس مقام پر
زیادہ مراد معلوم ہوتی ہے
شعر کا ترجمہ روایت کتاب
کے مطابق کیا گیا ہے۔
سب اب ذکر میں اس شعر کی
تفسیر اس طرح کی ہے
انہما مذکورہ لغت

عینہا و عنیدھا
فیلین اللعین غما سحفا
منہ - سباقہ الاذبال
غلط ہے سابقہ الاذبال
ہونا چاہیے ۱۲ منہ

ومن هذا الجنس

قول ابی عدی القرشی۔

ووقت المحتوف من وارث وال وابقاك صالحا لم حارب هود
فليس نسبة هذا الشاعر الله عز وجل الى انه رب هود باجود
من نسبته الى انه رب نوح ولعن القافية كانت دالية
فاتي بذلك للشيخ كلافادة معنى بما اتى منه
والله اعلم

اللغة - قوله وقت مبني للجهول اى حفظت والمحتوف جمع المحتف وهو الموت ومن
تبيين لضمير الخطاب في قوله وقت وهو دني نسب اليه سورة هود المعنى - اور اسی
قسم سے ابو عدی قرشی کا شعر ہے۔ اے (ملک کے) وارث دو الی موت سے تو محفوظ رہ اور ہمیشہ
تجمل کو پروڈگار جناب ہود صحت و سلامتی اور صلاح و فلاح کے ساتھ (دنیا میں) قائم رکھے۔
پس اس شاعر کا خدائے بزرگ و برتر کو رب ہود کہنا اسکے رب نوح کہنے سے کسی طرح بہتر نہیں
ہے (یعنی دونوں بے ربط ہونے میں برابر ہیں اسلئے کہ خدا تو رب العالمین ہے کسی خاص
مخلوق کے رب ہونے کی اس جگہ کیا خصوصیت البتہ اگر سابق میں جناب ہود کی کسی خصوصیت
کا ذکر کرتا تو تخصیص بے محل نہ ہوتی مگر اس نے ایسا نہیں کیا) بلکہ قافیہ چونکہ دلیہ تھا اسلئے
مض قافیہ کی خانہ پڑی کے خیال سے ہود کہہ دیا اس لفظ کے کسی مطلب و مضمون کا افادہ نہیں
ہوا۔ واضح ہو کہ بالخصوص قافیہ کا حتم ہونا کلام کا بدترین عیب ہے اور شاعر کے عاجز و
بے ملکہ ہونے کی دلیل ہے۔ ابو عدی قرشی کی طرح سیب حمیری نے بھی قافیہ میں حشو و استعار
کا ارتکاب کیا ہے ان کے نوئیہ قصیدہ کے یہ دو شعر ایسے ہیں جنکے قافیہ بالکل حشو و قلق
ہیں۔ ۱۔ قسم بالفجر والعشر + و تو رب لقمان - رب لقمان اس جگہ قلق و رکیک
ہونے میں رب ہود سے کم نہیں ہے۔

ابو عدی قرشی
کے اس شعر کی طرح ابو عدی
کے دوسرے شعر کا قافیہ بھی
باعتبار میں بالکل حشو و قافیہ
میں ہے اور اگر کہیں نہ ہو
البتہ تو یہ بھی کہ قافیہ کا
میں کہہ دیا ہے۔ ۱۔ لا
سبب اسلئے الغیر و سبب
و ابی لا باطل و خیر علی ہر
وقلت افعلا هذا را کا تھا۔
نیایں جن جن جن جن جن
تھا ہے اور اس کا قافیہ بھی
میں قافیہ ہے کہ اس کا قافیہ
اور اس کی قافیہ میں نہیں
نہایت ہوتی ہے قافیہ میں ابی
کی کیا اور نہ تو یہ کہ قافیہ
مقدم پر کا قافیہ عام و عمومی
ابی مضمون کہیں نہیں ہو سکتا
اور کیا اور اس کی قافیہ میں
اور اس کی قافیہ میں کوئی قافیہ
نہیں کیا ہے۔ قافیہ کا قافیہ
البتہ۔ و کتب و جود و قافیہ
ختم قافیہ قافیہ علی و قافیہ
یہ قافیہ قافیہ علی و قافیہ
۱۲ منہ

بمجرد شعر کے بعد کہا محمد و ابن ابی طالب ، والوتریب العزیز البانی - آمین ابی کافانیہ
 حشو اور ضعیف البانی ۴۰۰۰۰۰ ہذا (آخر) لیسر اللہ تعالیٰ لہذا العبد المذنب

المنتاب فی شرح هذا الكتاب المستطاب وهو الموفق بالحق والملمهم

بالصواب آخر دعونا ان الحمد لله الخالق الوهاب الصلوة

والسلام علی خیر من اوتی الحکمة وفصل الخطاب محمد

واللذین هم لمدینة علم لا یواب وکلهم

تراجد وحی اللہ ومتون کلماتہ وعندہم

شرح ام الكتاب صلوة دائمة

خالدة من اول الدهر

الی یوم المآب

204

Accession No.....

